التعليم

١٩٩٧

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم : ٤ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مظاهرات جامعة القاهرة تطالب بطرد السفير الصهيوني			
	العربي	٧١١	٩٧/٠٣/١٧
توزيع الطلاب الاقباط على فصول المدارس			
ميرفت ابو المجد	روزاليوسف	٧١٢	٩٧/٠٣/١٧
منظمة الصحة العالمية : الجذام منتشر في ٦٠ دولة بافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية			
ا.ف.ب	الاهرام	٧١٣	٩٧/٠٣/١٧
الامتحانات .. وداعا للنظام القديم			
صفية عباس	الاهرام	٧١٤	٩٧/٠٣/١٧
معارضتي للجامعات الخاصة !			
حامد عمار	الاهرام الاقتصادي	٧١٥	٩٧/٠٣/١٧
كارثة الدروس الخصوصية			
مصطفى امام	الاهرام الاقتصادي	٧١٨	٩٧/٠٣/١٧
لقطة من الشورى			
	الاهرام الاقتصادي	٧٢٧	٩٧/٠٣/١٧
كلية اعلام القاهرة تكرم ٤ صحفيات بالاهرام			
	الاهرام	٧٢٨	٩٧/٠٣/١٨
المطالبة برفع كفاءة الاداء وزيادة مهارات الافراد في مختلف اجهزة الدولة			
محمود ذياب	الاهرام	٧٢٩	٩٧/٠٣/١٨
نقص الامكانات المادية يعرقل استكمال فرع جامعة الازهر باسيوط			
احمد عامر	الاهرام	٧٣٠	٩٧/٠٣/١٨
مواجهة ظاهرة التسرب مسئولية وطنية			
مصطفى بلال	الاخبار	٧٣٢	٩٧/٠٣/١٨
حريات			
محمد عبد الوهاب	صوت الامة	٧٣٣	٩٧/٠٣/١٩
مجلس الدولة يوصي وقف قبول طلاب جدد بكليات الطب الخاصة			
عادل زكريا	الاهالي	٧٣٤	٩٧/٠٣/١٩

مجلد رقم : ٤ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الرابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شطبوه من المدرسة محمد انور طبالة	الاهالي	٧٣٥	٩٧/٠٣/١٩
مشاجرة بين الاساتذة بمركز المعلومات ودعم القرار بوزارة التعليم	الاهالي	٧٣٦	٩٧/٠٣/١٩
فلسفة المنوفية لم ترشح العراقي من قبل	الاهالي	٧٣٧	٩٧/٠٣/١٩
مسئول كبير يطلب تعديل نتائج الكليات بعد اعتمادها اصحاب النفوذ ضغوطا لانقاذ ابنائهم الفاشلين سامي فهمي	الاهالي	٧٣٨	٩٧/٠٣/١٩
بعثات علمية للاستفادة من الثروات الطبيعية بمثلث حلايب عرفات علي	الاهرام	٧٣٩	٩٧/٠٣/٢٠
اساتذة الجامعة ووزير التعليم فريدريك معتوق	الحياة	٧٤٠	٩٧/٠٣/٢٠
معهد لتدريب المديرين الشبان	العالم اليوم	٧٤١	٩٧/٠٣/٢٠
المعلمون يحذرون من تدني الخدمات وحرمانهم من الحوافز والمكافآت صالح شلبي	الاحرار	٧٤٢	٩٧/٠٣/٢٠
تلاميذ مصر والاختراق الاسرائيلي ! طارق رضوان	صباح الخير	٧٤٣	٩٧/٠٣/٢٠
ما راي شيخ الازهر ؟ محمود مهدي	الاهرام	٧٤٧	٩٧/٠٣/٢١
انشاء مدارس في توشكا ايمان رسلان	المصور	٧٤٨	٩٧/٠٣/٢١
بهاء الدين : تدريب طلاب كليات التربية على طرق التدريس الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة محمد حبيب	الاهرام	٧٤٩	٩٧/٠٣/٢١
كنوز العلم العربي في كلية العلوم	الاهرام	٧٥٠	٩٧/٠٣/٢١
وزير التعليم يفتتح معرض اخميم	حواء	٧٥١	٩٧/٠٣/٢٢
مع وزير التعليم (٣) علي هاشم	حريتي	٧٥٢	٩٧/٠٣/٢٣

مجلد رقم : ٤ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اول مركز لتدريب المعلمين بقنا بمولة البنك الدولي			
	الاهرام	٧٥٣	٩٧/٠٣/٢٣
مصر : القوى السياسية تطالب بتجميد الاتفاقات مع اسرائيل			
حازم منير	الحياة	٧٥٤	٩٧/٠٣/٣
مبارك وضع التعليم فى الصدارة وجعله مشروعا قوميا			
يسرى موافى	الاهرام	٧٥٥	٩٧/٠٣/٢٤
من بين مدارس ١٣٠ دولة مدرسة مصرية تحتل المركز الاول			
	الاهرام	٧٥٦	٩٧/٠٣/٢٤
انشاء اول معهد قومى لتدريب المعلم وتقوية الادارة المدرسية			
ماجدة عطية	الاهرام	٧٥٧	٩٧/٠٣/٢٤
مصطفى خليل رئيس رابطة خريجى جامعة القاهرة			
	الاهرام الاقتصادى	٧٥٨	٩٧/٠٣/٢٤
١٧ مركزا جديدا لشبكة التدريب عن بعد			
	العربى	٧٥٩	٩٧/٠٣/٢٤
سياسة التعليم			
احمد بهجت	الاهرام	٧٦٠	٩٧/٠٣/٢٤
ماذا حققت سنة اولى .. جامعة خاصة ؟!			
	الاهرام	٧٦١	٩٧/٠٣/٢٤
ماذا نريد من التعليم الاساسى ؟			
لبيب السباعى	الاهارم الاقتصادى	٧٦٣	٩٧/٠٣/٢٤
انهم يقتلون تلاميذ المدارس بالاغذية الملوثة !			
سهيلة نظمى	الاهرام	٧٦٤	٩٧/٠٣/٢٤
مظاهرات بالجامعات تحرق العلم الاسرائيلى			
	العالم اليوم	٧٦٥	٩٧/٠٣/٢٥
حملة الدكتوراه			
ابراهيم الزيني	الاهرام	٧٦٦	٩٧/٠٣/٢٥
الزيادة العشوائية لطلبة الطب لمصلحة من ؟!!			
	الاهرام	٧٦٧	٩٧/٠٣/٢٥
هل يمكن حقا تعليم الكمبيوتر فى مدارسنا ؟!			
محمد الجوادى	الشعب	٧٦٨	٩٧/٠٣/٢٥

مجلد رقم : ٤ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الغاء الفترة الثانية بالمدارس الابتدائية العام المقبل			
يسرى موافى	الاهرام	٧٧٠	٩٧/٠٣/٢٥
الاعدادية الاولى على الدقهلية فى اللياقة البدنية			
	الشعب	٧٧١	٩٧/٠٣/٢٥
٣ مايو تسليم ارقام جلوس الثانوية العامة			
طارق عبد الحميد	الشعب	٧٧٢	٩٧/٠٣/٢٥
السنوا بلا مدرسة			
	الشعب	٧٧٣	٩٧/٠٣/٢٥
طلاب الازهر الوافدون يستغيثون بشيخ الازهر لصرف المنحة			
عمرو سلمان	الشعب	٧٧٤	٩٧/٠٣/٢٥
اخبار عمرانية			
	الاهرام	٧٧٥	٩٧/٠٣/٢٥
جيولوجيا دلتات العالم فى مؤتمر بدمياط			
	الاهرام	٧٧٦	٩٧/٠٣/٢٥
الاف الطلاب يتظاهرون فى الازهر وعين شمس .. ونتنياهو يواصل استفزازاته			
طارق عبد الحميد	الشعب	٧٧٧	٩٧/٠٣/٢٥
لا بطالة بين خريجى المساحة .. ومشروع توشكى فى انتظارهم			
سامح معروس	المساء	٧٧٩	٩٧/٠٣/٢٥
اساتذة امريكيون لتدريس القانون الانجلو امريكى بحقوق القاهرة			
	اخر ساعة	٧٨١	٩٧/٠٣/٢٦
اجراء الامتحانات العملية لطلاب الثانوية الحديثة			
سامى فهمى	الاهالى	٧٨٢	٩٧/٠٣/٢٦
الرياضة والطماطم للوقاية من السرطان !			
	الاهرام	٧٨٣	٩٧/٠٣/٢٦
توصية بوقف القبول بالطب الخاص			
	العالم اليوم	٧٨٤	٩٧/٠٣/٢٦
توحيد جداول امتحانات الابتدائية والاعدادية بالقاهرة والجيزة			
يسرى موافى	الاهرام	٧٨٥	٩٧/٠٣/٢٦
جوائز للحفاظ على مدارس مطروح			
	الاهالى	٧٨٦	٩٧/٠٣/٢٦

مجلد رقم : ٤ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ايمان ضحية الاهمال .. ووزارة الصحة عاجزة !			
	الاهالي	٧٨٧	٩٧/٠٣/٢٦
الدعوة لتوطين التقنية الحديثة			
عاطف مظهر	الحياة	٧٨٨	٩٧/٠٣/٢٦
المليونيرات والامية وتوقيع الشيكات			
	الاهالي	٧٩٠	٩٧/٠٣/٢٦
شيخ الازهر يبارك مظاهرات الطلبة			
ياسر راشد	الاهالي	٧٩١	٩٧/٠٣/٢٦
٣٧٦٠ فصلا دراسيا لمحو امية المراة بالقاهرة			
	الاهرام	٧٩٣	٩٧/٠٣/٢٧
بالعربي			
صبري سويلم	الاهرام	٧٩٣	٩٧/٠٣/٢٧
توصية بدمج التعليم العام والفني			
	العالم اليوم	٧٩٤	٩٧/٠٣/٢٧
فصل طالب بمدرسة الطبري اعتدى على مدرس بالضرب			
	الاهرام	٧٩٥	٩٧/٠٣/٢٧
.. والمؤتمر الطبي لبنات الازهر يطالب بوقف بناء المستوطنات الاسرائيلية			
	الاهرام	٧٩٦	٩٧/٠٣/٢٧
اصلاح احوال المعلم .. الطريق للعبور بمصر الى افاق القرن الـ٢١			
امنية عادل	الاهرام المسائي	٧٩٧	٩٧/٠٣/٢٧
مجلس الشورى يطالب بتغيير نظام الثانوية العامة			
	الوفد	٧٩٨	٩٧/٠٣/٢٧
فصل نهائي لطالب مدرسة الطبري الذي اعتدى بالضرب على احد المدرسين			
علاء ثابت	الاهرام المسائي	٧٩٩	٩٧/٠٣/٢٧
مجلس الشعب داخل الجامعة !			
	صباح الخير	٨٠٣	٩٧/٠٣/٢٧
قبول ٣٣ الفا و٧٦٥ طالبا وطالبة بكليات الجامعة العام القادم			
محمد حبيب	الاهرام	٨٠٣	٩٧/٠٣/٢٨
٢٩ مايو .. انتهاء الدراسة بجامعة القاهرة			
زكي السعدني	الوفد	٨٠٤	٩٧/٠٣/٢٨

مجلد رقم : ٤ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جامعة الازهر			
محمود مهدى	الاهرام	٨٠٥	٩٧/٠٣/٢٨
التسرب المدرسي .. ظاهرة تهدد سير العملية التعليمية بمدارس المنصورة			
بشير العدل	الاهرا	٨٠٦	٩٧/٠٣/٢٨
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٨٠٨	٩٧/٠٣/٢٨
انا اطبق فتوى شيخ الازهر			
ايمان رسلان	المصور	٨٠٩	٩٧/٠٣/٢٨
التعليم فى عالم متغير .. فاين نحن			
	الاهرام	٨١٠	٩٧/٠٣/٢٨
١٠٠ الف جنيه لمحو الامية بالجيزة بمشاركة الطلاب			
محمد حبيب	الاهرام	٨١٤	٩٧/٠٣/٢٩
بدء الدراسة بكليتى المعلومات والتربية الرياضية بجامعة القناة			
	الاهرام	٨١٥	٩٧/٠٣/٢٩
قبول ٣١ الف طالب بجامعة المنوفية فى العام الجديد			
	الاهرام	٨١٦	٩٧/٠٣/٢٩
كرامة المعلم .. كانت زمان !!			
سيد جاد	المساء	٨١٧	٩٧/٠٣/٢٩
قرار الوزير يفتح ملف حصة البلطجة !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٨٢١	٩٧/٠٣/٢٩
الانترنت تغزو مدارسنا !			
اسلام عزام	اخبار اليوم	٨٢٥	٩٧/٠٣/٢٩
جامعة القاهرة تقود حركة التنوير			
نصر نصار	العالم اليوم	٨٢٨	٩٧/٠٣/٢٩
مع وزير التعليم (٣)			
على هاشم	حريتى	٨٣٠	٩٧/٠٣/٣٠
مؤتمر هيئة التدريس يدين محاولات تهويد القدس ويحذر من استقبال وفود الجامعات الاسرائيلية			
طارق تهامى	الوفد	٨٣١	٩٧/٠٣/٣٠
مؤسسات التمويل وطموحات التنمية فى مؤتمر جامعة المنصورة			
	الاهرام	٨٣٣	٩٧/٠٣/٣٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
واخيرا .. تحدد موعد انتهاء المعركة !			
صبحي شكري	وطني	٨٣٣	٩٧/٠٣/٣٠
محو امية ١,٦ مليون مواطن			
يسري موافي	الاهرام	٨٣٤	٩٧/٠٣/٣٠
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٨٣٥	٩٧/٠٣/٣١
مناقشة اول دكتوراة في جامعة الازهر بفلسطين			
	الاهرام	٨٣٦	٩٧/٠٣/٣١
٣ مدرسين جدد بقسم الاعلام بجامعة حلوان			
	الاهرام	٨٣٧	٩٧/٠٣/٣١
الاتصالات الاكثر جاذبية في نقل التكنولوجيا والاستثمارات العالمية			
	الاهرام الاقتصادي	٨٣٨	٩٧/٠٣/٣١
مصر تفوز بجائزة احسن مشروع تربوي في منطقة البحر المتوسط			
صفية عباس	الاهرام	٨٤٠	٩٧/٠٣/٣١
اساتذة جامعة القاهرة يطالبون بتجميد العلاقات مع اسرائيل			
	الاهرام	٨٤١	٩٧/٠٣/٣١
مفيد فوزي كذبة ابريل			
	العالم اليوم	٨٤٢	٩٧/٠٣/٣١
رفع كفاءة المعلم وتحسين اوضاعه			
عبد الجواد علي	الاهرام	٨٤٣	٩٧/٠٣/٣١
الغاء الثانوية العامة ودمجها مع التعليم الفني			
زايد علي سعد	الاخبار	٨٤٤	٩٧/٠٣/٣١
اسس القبول بالجامعات			
لبيب السباعي	الاهرام الاقتصادي	٨٤٥	٩٧/٠٣/٣١
الحرب ضد مافيا الدروس معركة امن قومي			
	العربي	٨٤٧	٩٧/٠٣/٣١
العالم السري لمافيا الدروس الخصوصية			
فتوح سالمان	العربي	٨٥٠	٩٧/٠٣/٣١
تطبيق نظام اليوم الواحد بالمدارس والقضاء على الدروس الخصوصية			
ا.ش.ا	العالم اليوم	٨٥١	٩٧/٠٤/٠١

مجلد رقم : ٤ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نصف مليون مدرس مصري متورط في الدروس الخصوصية !!			
احمد معمر	الوطن العربي	٨٥٣	٩٧/٠٤/٠١
وزير التعليم : مصر اصبحت طرفا في المنافسة العالمية			
زايد علي سعد	الاخبار	٨٥٤	٩٧/٠٤/٠١
المطالبة بتوحيد المرحلة الثانوية بشقيتها العام والفني			
احمد البطريق	الاهرام	٨٥٥	٩٧/٠٤/٠١
احتجاج الطلاب على نتيجة امتحانات دار العلوم			
	الشعب	٨٥٦	٩٧/٠٤/٠١
الاهمية القصوى للتربية الرياضية وكيف يمكن تطويرها			
محمد الجوادي	الشعب	٨٥٧	٩٧/٠٤/٠١
اقامة ٣ كليات جديدة للتمريض والزراعة والسياحة باسوان			
موفق ابو النيل	الاهرام	٨٥٩	٩٧/٠٤/٠١
القضاء على ازدواجية التعليم الثانوي امر منطقي			
	الاهرام	٨٦٠	٩٧/٠٤/٠١
١٠ ملايين جنيه لقطاع التعليم بالبحر الاحمر وتقسيم الغردقة الى قسمين تعليميين			
عرفات علي	الاهرام	٨٦١	٩٧/٠٤/٠١
الاهتمام بالتعليم مدخل اساسي للتنمية وتقدم الوطن			
	الاهرام	٨٦٣	٩٧/٠٤/٠١
مركز لبحوث ودراسات الفضاء بهندسة القاهرة			
وفاء البرادعي	الاهرام	٨٦٣	٩٧/٠٤/٠١
اعلان نتائج امتحانات مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة			
	الاهرام	٨٦٤	٩٧/٠٤/٠١
زيادة الحوافز والمكافآت الشهرية للعاملين بمدارس شمال وجنوب سيناء			
احمد الطبراني	الاهرام	٨٦٥	٩٧/٠٤/٠١
٥ كليات بفرع الجامعة بالوادي الجديد قبول ٣٣ الف طالب وطالبة العام القادم			
علاء ثابت	الاهرام المسائي	٨٦	٩٧/٠٤/٠١
التذمر يسود طلاب جنوب الوادي			
	الاحرار	٨٦٧	٩٧/٠٤/٠١
نشر بذور الفتنة وهدم العادات والتقاليد اكبر مهام الجامعة الامريكية			
هدى مكاوي	الشعب	٨٦٨	٩٧/٠٤/٠١

مجلد رقم : ٤ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الغضب الشعبي يتصاعد ضد اسرائيل في الشارع المصري			
	عقيدتي	٨٧٣	٩٧/٠٤/٠١
نوادي هيئات التدريس تطالب بمقاطعة اسرائيل .. واعداد الجبهة الداخلية للجهاد ضدها			
عبد الحي محمد	الشعب	٨٧٩	٩٧/٠٤/٠١
المستوطنات الاسرائيلية توحد القوى السياسية بجامعة القاهرة			
خالد حريب	العالم اليوم	٨٨٣	٩٧/٠٤/٠١
مؤتمر طلابي لنصرة فلسطين			
	العالم اليوم	٨٨٣	٩٧/٠٤/٠٣
دمج التعليم الثانوي العام والفني لتلبية احتياجات خطة التنمية			
عبد الجواد علي	الاهرام	٨٨٤	٩٧/٠٤/٠٣
المطالبة باصدار تشريع لربط التعليم الفني بالمؤسسات الصناعة والانتاجية			
حامد محمد حامد	المسائي	٨٨٦	٩٧/٠٤/٠٣
الاعداد الجيد للمدرسة الشاملة قبل التطبيق الاختبار والتصريح شرط لممارسة الحرفة			
عبد الوهاب عدس	الجمهورية	٨٨٧	٩٧/٠٤/٠٣
تطوير التعليم .. مهمة متجددة			
	الجمهورية	٨٨٨	٩٧/٠٤/٠٣
٣٨٠ الف طالب في امتحانات الثانوية العامة الحديثة			
سامي فهمي	الاهالي	٨٨٩	٩٧/٠٤/٠٣
هل يمكن الغاء المصروفات والرسوم المدرسية ؟			
محمد الجوادي	الاهالي	٨٩٠	٩٧/٠٤/٠٣
المؤتمر الدولي الثاني للقيادات الطلابية			
	العالم اليوم	٨٩١	٩٧/٠٤/٠٣
قبول ١٨ الف طالب بجامعة عين شمس العام المقبل			
محمد حبيب	الاهرام	٨٩٣	٩٧/٠٤/٠٣
المطالبة بانشاء صندوق خاص لتمويل التعليم بجانب موازنة الدولة			
زايد علي سعد	الاخبار	٨٩٣	٩٧/٠٤/٠٣
انا لست سارقا .. ووقوفي ضد تجاوزات الكلية هو السبب !			
	الدستور	٨٩٤	٩٧/٠٤/٠٣
جمعة القرن الـ٢١ ودورها في الانتاج			
محمد عبد الحميد	الجمهورية	٨٩٦	٩٧/٠٤/٠٣

مجلد رقم : ٤ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليونسكو يدعو لثورة تعليمية			
ا.ف.ب	الاهرام	٨٩٧	٩٧/٠٤/٠٣
دكتوراه فخرية لوزير التعليم من جامعتين			
	الاهرام	٨٩٨	٩٧/٠٤/٠٣
مؤتمر طلابى بجامعة القاهرة يرفض الممارسات الاسرائيلية لتهويد القدس			
محمد حبيب	الاهرام	٨٩٩	٩٧/٠٤/٠٣
تعاون علمى بين جامعة ٦ اكتوبر والمانيا			
غادة محمد	العالم اليوم	٩٠٠	٩٧/٠٤/٠٣
مؤتمر دولى بجامعة المنصورة يناقش دور الكيمياء فى التنمية			
	الاهرام	٩٠١	٩٧/٠٤/٠٣
والتهمة .. محاربة الفساد !			
محمود عبد الوهاب	الاهرام	٩٠٢	٩٧/٠٤/٠٣
المطالبة بانشاء مدارس صناعية بالدلتا الجديدة			
احمد الغمرى	الاهرام	٩٠٣	٩٧/٠٤/٠٣
كراكيب المدارس			
عبير صلاح الدين	صباح الخير	٩٠٤	٩٧/٠٤/٠٣
اطلقوا سراح الشباب الذى تظاهر ضد اسرائيل			
محمد الحيوان	الوفد	٩٠٩	٩٧/٠٤/٠٣
استمرار مظاهرات الغضب بالجامعات ضد اسرائيل			
هشام المراغى	الوفد	٩١١	٩٧/٠٤/٠٣
اول مظاهرة عمالية من اجل القدس ومسيرات الطلاب مستمرة للاسبوع الثالث			
طارق عبد الحميد	الشعب	٩١٣	٩٧/٠٤/٠٤
الخبراء يطالبون بان تكون الرياضيات مادة اجبارية			
	الاهرام المسائى	٩١٤	٩٧/٠٤/٠٤
التعليم فى اليابان .. الاساس والهدف			
	الاهرام	٩١٥	٩٧/٠٤/٠٤
رفض الموجود .. و .. كسر القيود !			
	الاهرام	٩١٧	٩٧/٠٤/٠٤
التعليم والتقدم			
محمد صالح	الاهرام	٩٢١	٩٧/٠٤/٠٤

مجلد رقم : ٤ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الرابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سبع مشكلات على التعليم ان يواجهها ويحسمها !			
	الاهرام	٩٣٣	٩٧/٠٤/٠٤
شطب ٣٣ الف مرشح للانتخابات الطلابية .. اعتقال (٥٠٠) .. وفصل (٩٠٠) !!			
طارق عبد الحميد	الشعب	٩٣٤	٩٧/٠٤/٠٤
التعريب .. ٥٠٪ من الاساتذة يدرسون بالانجليزية رغم قانون الجامعات !!			
حلمي النمنم	المصور	٩٣٧	٩٧/٠٤/٠٤
استعادة هيبة المعلم وكرامته			
ناجي الشهابي	الشعب	٩٣٤	٩٧/٠٤/٠٤
هل ما يزال المعلم رسولا ؟ !			
عبد حسن	الاهرار	٩٣٥	٩٧/٠٤/٠٤



المصدر : العربي

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٧

مظاهرات جامعة القاهرة تطالب بطرد السفير الصهيوني

نظم طلاب جامعة القاهرة مظاهرات ضخمة ضد سياسة الاستيطان بالقدس التي تمارسها حكومة نتنياهو وندد الطلاب بالأساليب القمعية لقوات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين وبناء مستوطنات جديدة وطالب المتظاهرون بطرد السفير الصهيوني ووقف السلام غير العادل مع العدو الصهيوني، ورفض كافة أشكال التطبيع مع العدو وقام الطلاب بحرق العلم الإسرائيلي مطالبين الحكومة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين والدعوة إلى وحدة الصف العربي في ظل الهيمنة الأمريكية.... وقام الأمن بمحاصرة الجامعة بالعربات المصفحة والجنود حيث تم إلقاء القبض على عدد من الطلاب المشاركين في تنظيم المظاهرات، في نفس الوقت الذي تزايدت فيه حدة الغضب بين الطلاب على تعامل الأمن مع المظاهرات وقد شارك في المظاهرات حوالي ٣ آلاف طالب واستمرت لمدة ٤ أيام.



استجابة لروزاليوسف : توزيع الطلاب الأقباط على فصول المدارس

كتبت ميرفت أبو المجد :

قام محمود متولى مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة الجيزة بإرسال نشرة إلى جميع المدارس التابعة للمديرية ، طلب فيها عدم جواز تجميع الطلبة المسيحيين باى مدرسة فى فصل واحد ، وتوزيعهم باكثر من فصل وتجميعهم فقط فى حصة التربية الدينية المسيحية .

وجاءت توجيهات مدير المديرية عقب مانشرته روزاليوسف تحت عنوان « فصول خاصة للاقباط فقط » .

كما طالب محمود متولى توجيه التربية المسيحية بمتابعة تنفيذ التعليمات السابقة وعرض مايخالف ذلك على مكتب وكيل الوزارة ، كما يقوم مديرو الإدارات التعليمية بتدبير موجهى التربية الدينية المسيحية بحيث تغطى جميع مدارس الإدارة بالكامل .

كما قرر مدير المديرية عقد اجتماعات دورية مع موجهى التربية الدينية المسيحية بكافة الإدارات برئاسته لتحقيق هذا الغرض ■



منظمة الصحة العالمية:

الجـذام منتـشـر فى ٦٠ دولة بافريقيا واسيا وأمريكا اللاتينية

واشنطن - اف ب: توقع تقرير لمنظمة الصحة العالمية القضاء على اربعة اوبئة استوائية تصيب ملايين الاشخاص سنويا خلال عشر سنوات . وقال تورى جودارنيس برنامج الابحاث حول الامراض الاستوائية بالمنظمة ان هناك فرصة تاريخية قد لا تتوافر مرة اخرى للقضاء على عدة امراض من بينها الجذام فى السنوات العشر القادمة ، واضاف ان قليلا من التمويل الاضافى يوفر امكانية القضاء على هذه الامراض.

واشار تقرير المنظمة الى ان مرض الجذام مازال منتشرا فى قرابة ٦٠ دولة فى افريقيا وجنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية حيث سجل ٥٦٠ الف حالة جديدة كل عام ، فى الوقت الذى يهدد المرض ١.٦ مليار شخص فى جميع انحاء العالم.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٧

الامتحانات.. وداعا للنظام القديم

الخبراء: النظام الجديد خطوة لتطوير العملية التعليمية

مع امتحانات العام الحالى لمرحلة التعليم الأساسى يقول طلاب مصر وداعا لهذا النظام، حيث يبدأ من العام القادم نظام جديد، ولأن تغيير النظام القديم كان خطوة ضرورية فى سياسة تطوير العملية التعليمية، فقد تم تكليف المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بوضع استراتيجية متكاملة لهذا التطوير تبدأ بتطوير اساليب الامتحانات فى المراحل التعليمية المختلفة، خاصة المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى التى يتم فيها بناء الطالب الذى يستطيع التعامل مستقبلا مع تطورات العصر وامكاناته العلمية الهائلة.

وقد جاء هذا القرار لان نظام الامتحانات والأسئلة الآلية التى يتم وضعها لطلاب المرحلة الابتدائية اخر العام لا تعبر باعتراف كل المسئولين عن قدرات الطلاب الفعلية ولا تخلق جيلا يعتمد على التفكير العلمى والقدرات العقلية او تنمية المواهب التى يحتاجها المجتمع للنهوض بإمكاناته البشرية والتنموية للدخول للقرن الحادى والعشرين.

وعن هذه الامتحانات يقول الدكتور فؤاد ابو حطب مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى: إنه بدأ على الفوز فى وضع خطة «استراتيجية» متكاملة طويلة المدى لتطوير أسئلة الامتحانات فى جميع المراحل التعليمية المختلفة تبدأ بالمرحلة الابتدائية من العام القادم ١٩٩٧ - ١٩٩٨.

وقد بدأ المركز بالفعل بإعطاء الأولوية للاهتمام بتلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى على اعتبار أن إصلاح العملية التعليمية يبدأ من هذه المرحلة، وهى الركيزة الأساسية للسلم التعليمى.

ويقول الدكتور شكرى سيد احمد رئيس قسم التقويم بالمركز القومى للامتحانات: إنه تم التفكير فى تطوير فكرة الامتحانات وطريقة صياغة الأسئلة بالصورة التى تجعل الطالب يستخدم قدراته العقلية العليا فى طريقة التفكير والاستدلال وما هو أبعد من مجرد الحفظ والاستذكار واسترجاع المعلومات.

ولأن النظام الجديد يعتمد على إعداد جيل مدرب ومؤهل من الكوادر التعليمية التى تستطيع استيعاب وتوصيل النظام الجديد وصياغة الأسئلة التى تنمى التفكير عند التلاميذ قام المركز بإعداد برنامج تدريبى لموجهى اللغة العربية والحساب والرياضيات للمرحلة الابتدائية فقط أول مارس القادم ويتم تدريب موجهى المواد المختلفة على كيفية صياغة أسئلة من هذا النوع الذى تحتاج الإجابة عليه إلى قدرات عقلية أعلى من مجرد الحفظ والاستذكار ويقوم بالتدريب نخبة متخصصة من الأساتذة والخبراء والمستشارين العاملين فى مجال التربية والتعليم من داخل المركز القومى للامتحانات ومن الجامعات المختلفة.

ويقول الدكتور هانى درويش نائب رئيس قسم التدريب والإعلام بالمركز: إن فكرة تطوير أسئلة الامتحانات كانت بناء على توجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى طلب أن تكون غير تقليدية وتعتمد الإجابة عليها على قدرات الطالب الذهنية والفكرية وتنمى لديهم حاسة الابداع والابتكار ولذلك عقدت دورات تدريبية للموجهين والمدرسين الذين يضعون أسئلة الامتحانات فى جميع المحافظات وقد بدأ تنفيذ هذه الدورات والتدريب على وضع أسئلة الامتحانات عام ٩٣/٩٢ فى محافظتى المنيا والغربية وذلك بعمل دورات للموجهين والمدرسين الذين يضعون أسئلة امتحانات الصف الرابع الابتدائى فى هاتين المحافظتين وبعد تقييم نتيجة التجربة أكدت المؤشرات نجاحها واستفادة التلاميذ منها بدرجة كبيرة.

ويضيف الدكتور هانى انه بعد نجاح تجربة تطوير أسئلة امتحانات الصف الرابع الابتدائى فى محافظتى الغربية والمنيا بدأ المركز هذا العام بتعميم التجربة فى جميع محافظات الجمهورية، حيث ارسلنا إلى جميع وكلاء وزارة التعليم بالمحافظات ليحددوا أسماء الموجهين والمدرسين الذين يقومون بوضع أسئلة امتحانات الصف الرابع والخامس الابتدائى ليتم عمل دورات تدريبية لهم على وضع الأسئلة المطورة فى جميع المواد التى تنمى قدرات الطلاب.

وحرصنا على ان يكون عدد المتدربين فى الدورة الواحدة ١٠٠ متدرب فى المادة الواحدة من جميع المحافظات لمدة أسبوع، ويصرف للمتدرب فى نهايتها مبلغ وقدره ١٠٥ جنيهات بواقع ١٥ جنيها فى اليوم الواحد، بالإضافة إلى البدل الذى يحصل عليه من إدارته التعليمية بمحافظته.

وتهدف المحاضرات إلى اكتساب المزيد من المهارات وبناء ورقة امتحانية حديثة فى ضوء جدول المواصفات، وتوظيف مهارات التدريس على مواقف تعليمية ويتم عمل ورش عملية للمتدربين واختبارات فى نهاية الدورة والمتميزين منهم يتم ارسال أسمائهم لمحافظاتهم للاستعانة بهم فى وضع أسئلة الامتحانات للمرحلة الابتدائية بالمحافظة.

ويؤكد الدكتور هانى انه فى العام القادم، سيتم الانتهاء من تدريب جميع مدرسى المرحلة الابتدائية على مستوى الجمهورية على وضع الأسئلة المطورة الحديثة وتعقد بعد ذلك دورات لمدرسى المرحلة الاعدادية ثم الثانوية لتدخل مصر عصر التعليم الحديث الذى يساعد على خلق جيل، بل أجيال من الشباب.

صفية عباس

المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٧

معارضتى للجامعات الخاصة !

اود ان اعلن بداية اننى لا اعارض تاسيس جامعات خاصة، لان مصر ليست فى حاجة إلى، جامعات جديدة تضاف إلى جامعاتنا الرسمية الحالية الثلاث عشرة، ولا إلى المستويات العلمية لتلك الجامعات .معارضتى ترتكز فى المقام الأول على امرين اساسيين: اولهما الاستثمار فى التعليم كمشروع يولد ربحا، وثانيهما مايترتب على قيامها وتعددها من احتمالات قوية على الكيان المجتمعى ومقومات التوزع والتباين فى رؤى العمل الوطنى، وفى الثقافة والقيم المشتركة فى المنظور المتوسط والبعيد على محور الزمن.

اولا: نحن فى حاجة الى جامعات جديدة تفتح ابوابها لذوى المستويات العلمية والقدرات العقلية من مختلف شرائح المجتمع. ومع ماتم انجازه فى التوسع فى القبول فى جامعاتنا الحالية، يظل معدل القيد اقل بكثير من طموحاتنا ومن احتياجات التنمية والتقدم .نسبة القيد الى الفئة

العمرية المناظرة من السكان (١٨-٢٣سنه) لاتتجاوز (١٩٪)، وهى اقل من الاردن (٢٢٪) ومن لبنان (٢٣٪). واقل كثيرا من كوريا الجنوبية (٣٨٪) والارجنتين (٤٠٪)، واقل كثيرا جدا من كندا والولايات المتحدة (٦٧٪). اضف الى ذلك أن نسبة الحاصلين على تعليم جامعى/عال لاتتجاوز (٦٪) من قوة العمل

(١٥-٦٥ سنة)، عماد الانتاج فى مختلف القطاعات

نحن إذن فى حاجة الى التوسع فى حجم خريجى الجامعات من ذوى المستويات العلمية العالية

ثانيا: مع التسليم بالحاجة الى مزيد من الجامعات، فاى نوع منها نريد. عالما هناك ثلاثة انواع منها: الجامعة الرسمية، والجامعة الاهلية، والجامعة الخاصة، والتى افضل تسميتها بالجامعة الاستثمارية. والجامعات المصرية الخاصة هى من النوع الاخير. فى معظم الدول الراسمالية كفرنسا وكندا وبريطانيا والسويد والدول العربية (باستثناء الاردن وامارة دبى) لاتوجد فيها الا جامعات رسمية، مجانية فى فرنسا وبمصروفات ومنح فى الدول الاجنبية الاخرى، ومجانية فى الاقطار العربية.

اما الجامعات الاهلية (فى تاريخنا الجامعة المصرية ١٩٠٨، والازهر) مثل اكسفورد وكمبردج فى انجلترا، وهارفارد وبرنستون وبركلى وجونز هويكنز ، ام اى تى وغيرها من الجامعات الكبرى فى الولايات المتحدة فإنها تستمد تمويلها من الاوقاف والهبات والتبرعات وتسويق بحوثها وانشطتها التدريبية الخ.. وهذه المؤسسات لايملكها افراد ولاتوزع ارباحا، وإنما عوائدها فى تطوير انفسها، مبان ومعدات واجتذاب كبار الاساتذة الخ.. لتظل جامعات القمة فى تميزها بصورة عامة، وفى بعض مجالات المعرفة والبحث بصورة خاصة. ومع هذه الجامعات الكبرى تنتشر بنسبة اعلى جامعات الولاية (جامعات رسمية تنفق عليها الولاية



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٧

من ميزانيتها الى جانب المصروفات المعقولة). والنوع الثالث من الجامعات هو الجامعات الخاصة الاستثمارية سواء في الولايات المتحدة او في بعض دول امريكا اللاتينية او في الاردن او في مصر، هي جامعات مؤسسةكمشروع اقتصادى مربح، يلتحق بها طلاب من مستويات علمية متدنية ممن لاتؤهلهم قدراتهم للالتحاق بالجامعات الرسمية والأهلية.

ثالثا: نحن في حاجة- في ضوء ماتقدم- الى مزيد من الجامعات الرسمية، وإلى تأسيس جامعات أهلية متميزة، يلتحق بكل منها الطلاب من ذوى الكفاءات العقلية العالية حرصا على ضمان تكوين خبراء على مستوى عال ونخب ثقافية واعية وملتزمة بقضايا الوطن والمواطن، وتلتحق بها تلك الكفايات من مختلف شرائح المجتمع وهذا ماحرصت عليه معظم الدول الراسمالية العتيدة التى اشرنا اليها. اهم الجامعات لديها الحكومية والاهلية، ملكية للدولة او للمجتمع، وليس ملكية لأفراد او جماعات من المستثمرين. هذا مع العلم بان تلك الدول الراسمالية توجد بها مؤسسات خاصة استثمارية في مختلف مراحل التعليم الآخرى مثل الجامعى وهذا مؤشر على أهمية سيادة الدولة والمجتمع على مربع التعليم الجامعى.

رابعا: ننظر الآن الى وضع الجامعات الاربعة التى اكتسبت شرعية إنشائها نلحظ بداية انها غير منسقة مع شروط قانون انشاء الجامعات الخاصة حيث تنص المادة الاولى من هذا القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ على جواز انشائها بحيث (لا يكون غرضها الاساسى الربح) بيد ان تاسيسها القانونى من مجموعة من المستثمرين ، وفيهم بنوك وهيئات تمويلية لايمكن تصور انها لا تبغى عائدا مجزيا من استثماراتها يعود على المستثمرين، وهذا ما لا نجده فى الجامعات الرسمية او الاهلية. وهناك اشتراط بالا تزيد ارباحها عن (١٠٪) لكن خبرة المعاهد العليا والمتوسطة الخاصة فيها اشتراط من هذا النوع. لكن الواقع والاحتمال الاكبر من خبرة القطاع الخاص تشير الى ان الارباح قد تصل الى اكثر من (١٠٠٪) .

خامسا: ليس من المعقول للاستثمار الخاص الا يربح، وليس من المنتظر الا ندعه يربح لكننا حين نتعرف على حجم المصروفات الباهظة فى هذه الجامعات ندرك انها باهظة حقا. حيث تصل فى الكليات النظرية الى حوالى ٨٠٠٠ جنيه، وفي الكليات العملية مابين ٢٠الف و ٣٠ الف جنيه. وهذه المصروفات وحدها تمثل مابين اربعة امثال وسبعة امثال متوسط نصيب الفرد من الناتج القومى الاجمالى وبمقارنة تلك المصروفات بما تتقاضاه الجامعات الامريكية الكبرى (هارفارد وبيل الخ) فسوف نجد انها تمثل مابين ضعف او ثلاثة امثال نصيب الفرد الامريكى من الدخل السنوى.

سادسا: ينص القرار الجمهورى بانشائها على عدم قبول الطلاب بها ممن لايحصلون على (٥٥٪) من تقديرات الثانوية العامةاو مايناظرها من الشهادات. كما ينص القرار والقانون على دور هذه الجامعات فى ان (ترقى بمستوى التعليم والبحث العلمى) واتساءل كيف يمكن ان يتم ذلك وهى تقبل مثل هذا المستوى المتدنى من قدرات الطلاب، الى جانب مايتردد من عدم توافر كثير من الامكانات المادية والمؤسسية والبشرية فى هذه الجامعات ، ويقال فى هذا الصدد ان نتائج الثانوية العامة ليست مقياسا لقدرات الطالب، وان هناك قيادات بارزة فى مجتمعنا لم تمنعها مستوياتها فى الثانوية العامة من ماحققته من كفاءة وانجاز ونقول ، ليس لدينا حتى الان معيارافضل من الثانوية وكل المعايير الاخرى معرضة للنقد الشديد، ثم اننا لا نستطيع ان نجعل الاستثناء فى بعض الحالات بديلا عن القاعدة العامة.



سابعا: ومتابعة للفقرتين خامسا وسادسا يتلخص موقع الجامعات الخاصة لدينا في انها مشروعات استثمارية للربح (قليلا أو كثيرا لايهم) تستقبل طلابا من ذوى المستويات العلمية المتواضعة، ومن ابناء وبنات كبار الاثرياء في مصر، ينعزلون في تعليمهم الجامعي عن بقية شرائح المجتمع، ويدركون انهم بالمال قد اشتروا سلعة التعليم الجامعي على الثروة وماتمنحه الثروة من تمايز اجتماعي هو الذى يمثل أحد مبررات اعتراضنا وبصرف النظر عن مهمة هذه الجامعات في ترقية التعليم والبحث العلمي، إلا انها تمثل شرخا عميقا في تكافؤ الفرص التعليمية على اساس القدرات العلمية والعقلية ويضاعف من تحيز المنظومة التعليمية لصالح الاثرياء كما تضاعف الفجوة بين ابنائها (وهى فئة محدودة جدا) وبين ابناء بقية الشرائح الاجتماعية

ثامنا: وإذا كان اعتراضنا على انشاء الجامعات الخاصة والتى من المحتمل أن تتكاثر بالعشرات - يقوم في المقام الأول على هذا البعد الاجتماعى، فانه يقود كذلك في المقام الثاني على تداعياته الخطيرة واثارها في البعد الثقافى. وهنا نتذكر ما اقلق طه حسين في كتابة مستقبل الثقافة في مصر ١٩٣٨، حين نبه الى خطورة ثنائية التعليم المتمثلة إذ ذاك في التعليم الحكومي والتعليم الأزهرى ونواجه اليوم وغدا اربعة انماط من الجامعات تحتضن رؤى ثقافية - متباينة وليست متنوعة فى لحن مشترك - وهى الجامعات المصرية، وجامعة الأزهروالجامعات الخاصة والجامعات الاجنبية كالجامعة الامريكية وغيرها من الجامعات الاجنبية التى بدات تظهر أخيرا والتى من المتوقع ان تنتشر في مجتمعنا بعد التطبيق الكامل لاتفاقية منظمة التجارة العالمية (الجات سابقا).

تاسعا: ونختتم كما بدانا بالتنبيه الى المخاطر الاجتماعية والثقافية للجامعات الخاصة (خصوصا وان معظمها سوف يعلم باللغة الانجليزية): مؤكدين على ان مبدا دخول المشروع الاستثمارى للربح في مجال التعليم الجامعي بالذات خطيئة كبرى ، ومطالبين بمزيد من التوسع في انشاء الجامعات ، داعين الى انشاء جامعة اهلية يبنها فيها كل من ينشد عطاءً لهذا المجتمع . لكى تصبح جامعة متميزة، يعتز بها كل ابناء هذا الوطن. والله من وراء القصد ومن امامه.



د. حامد عمار



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات: التاريخ : ١٠/٧ مارس ١٩٩٧



تجاوزت ظاهرة الدروس الخصوصية التجاوزات العادية في العملية التعليمية الي مستوي يمثل خطورة بل وكارثة علي التعليم ... واصبحت تشكل تعليما موازيا للمؤسسات التعليمية المعترف بها رسميا وتحت رقابة وزارة التربية والتعليم سواء كانت في المدارس الحكومية او المدارس الخاصة .

وهناك تقديرات متباينة لحجم انفاق الاسرة المصرية علي الدروس الخصوصية والكتب المدرسية الخارجية .. وتترواح هذه التقديرات بين ٨،٥ مليار الي ١٠ مليار جنيه سنويا ... وهو رقم مخيف ويمثل استنزافا للثروة القومية ويعيد توزيع الدخل من جديد داخل المجتمع المصري ... فيرفع طبقة من المدرسين والمنتفعين علي حساب الغالبية العظمي من اولياء الأمور .. كما انه يكرس مبدأ « ان من يملك علي دفع قيمة الدروس الخصوصية له حق الترقي »

.. والحصول علي الشهادات ..، وللأسف فان الانتقادات الموجهة للعملية التعلمية ... وبالذات المناهج الدراسية ، وطرق الامتحانات حصرت العملية التعليمية في مجرد الحصول علي صك او شهادة للمرور الي الحياة العملية ، وتجاهلت جوانب مهمة في هذه العملية وبالذات النواحي الثقافية ، والقيم الاخلاقية التي يجب ان تسود المجتمع ، وتعلي من قيمة العلم والثقافة وهي اساس رقي الشعوب .

وظاهرة الدروس الخصوصية ليست جديدة ، كما ان مناقشتها في العديد من الجهات والمراكز العلمية ذات الاهتمام تمت وعلي نطاق واسع .. إلا انها تفاقمت مؤخرا فيما تسعي الدولة لتنفيذ مشروع قومي للتعليم تعول عليه كثيرا كما ان تفاقم الظاهرة اثر كثيرا علي الحياة الاقتصادية ، ويري البعض انها وراء ظاهرة الركود التجاري السائد حاليا .

ولذلك كانت هذه الندوة .. في محاولة لتحديد



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٧ مارس ١٩٩٧

ملامح هذه الظاهرة ، واسبابها الحقيقية وتاثيراتها السلبية الخطيرة علي الواقع الاقتصادي ودخل الاسرة المصرية ، والحلول العملية لمواجهتها سواء كانت علي المستوي الرسمي او علي المستوي الجماهيري.

الدكتور حسن البيلاوي:

في الواقع ان هذا الموضوع اصبح يمثل بالفعل كما جاءفي ورقة الحوار كارثة. تتسع في نظامنا او حياتنا الاجتماعية على وجه التحديد ولها ابعاد ثقافية واجتماعية وايضا ابعاد تربوية ومن جهة نظرى لاينبغى النظر اليها فقط على انها مشكلة تربوية.. ولكنها مشكلة تتسع لتشمل البعدين السابقين.. لان التربية هى ميدان للتفاعل الاجتماعى كله.. القوى الاجتماعية التى لا تستطيع ان تحسم قضاياها خارج مجال التربية فى الاقتصاد وفي السياسة وفى الثقافة بتحمسها فى الواقع فى مجال التعليم ولذلك فان التعليم مراة يظهر ماهو موجود فى المجتمع وبعض فلاسفة التعليم فى بداية القرن العشرين يرون ان التعليم يعكس حقيقة المجتمع وحينما يرصد بعض جوانبه المختلفة يستطيع ان يقول لنا ماهى ملامح هذا المجتمع. هذه الظاهرة - انا اعتقد - توحى بعمقها إلى الجوانب الثقافية التى نحن عائشون فيها وانا اعنى بكلمة ثقافة الجوانب السلوكية والجوانب المعيارية القيمية والجوانب المادية فيه.. والجوانب الثقافية فنحن بننتمى إلى ثقافة اصبحت تظهر فيها عملية النقل إلى حد كبير والتيار المهيمن الآن فى الثقافة العربية هو التيار السلفى الذى يدعو إلى النقل.. وبالتالى مسالة النقل فى الثقافة اصبحت تكرس إلى حد كبير جدا وهى تسير بشكل مواز تماما لشكل الامية.. حيث ان ٥٠٪ من مجتمعنا امى ٦٥٪ منهم من بين الاناث و٣٥٪ من الرجال اذن ترتبط بمايسمى بثقافة المشافاة عن ثقافة النقل وإذا كانت مسالة النقل هى العصب الاساسى للثقافة ثقافة الاسترجاع وثقافة الشطط وثقافة عدم التسامح اذا كانت هذه هى العصب الرئيسي فى هذه الثقافة فكيف نرى اولادنا إلا عن طريق ثقافة النقل ويصبح كلا من التلقين والحفظ والكتاب والسبورة والملاحظات الخارجية عصب العملية الاساسية وتصبح ادوات فاعلة فى المجال التربوى.

ثقافة النقل

إنها ثقافة تعتمد على المعلم كملقن بالفعل لانها ايضا.

وتظهر هذه الاشياء فى حالة التدهور الاجتماعى او التدهور الثقافى او فى فترات التدهور على وجه التحديد ،انما فى فترات الازدهار ببزغ العقل.. وبزغ العقل العربى وبزغ العقل الثقافى فى فترات كثيرة جدا لكن فى فترات ضعف الدولة او ضعف المجتمع العربى.

فاذا كان النقل هو عصب الثقافة بالنقل ايضا هو عصب العملية التعليمية ويصبح الاستاذ المنبع لمصدر المعرفة الذى ينقل المعرفة للاخرين وينقلها إلى الخارج.. نقل المعرفة بعملية التلقين ايضا لها بعد سياسى قوى جدا.. لان نقل المعرفة معناها قتل انسانية الانسان وقتل الملكات الابداعية واضبح الطلاب فى حالة سلبية تماما وهذه السلبية قد تسير ايضا مع سلبية سياسية فى عصور التدهور وسلبية المواطن. فالمواطن السلبى . المواطن المتلقى الذى يتخرج بعد ٢٢ سنة لن يكون مواطنا نشطا فى المجتمع فهذا التلقى يرتبط بثقافة ايضا بثقافة صمت من ناحية اخرى. ثقافة الصمت ثقافة الذاكرة - ثقافة النقل كلها اشياء ترتبط مع بعضها البعض.. واذا كان النقل والنقلين سيصبح هو الاساس فى عملية التعليم إذن من باب اولي انه كلما زدنا النقل ووسعنا الزمن الذى ننقل ونحشو فيه ادمغة التلاميذ يصبح المنتج عنده اكثر مواءمة مع هذه الحالة ومن هنا تبدا ظاهرة الدروس الخصوصية يعنى ليس فقط انى سانقل فى الصباح واحشوا ادمغة التلاميذ فى الصباح لكن ايضا فى المساء سوف امارس عملية الحشو ويصبح ولى الامر فى هذه الحالة معنى من ان يزيد من فترات حشو دماغ ابنه وبالتالى يبحث عن الدروس الخصوصية بل ان بعض اولياء الامور قد تغلغلت هذه الثقافة فى افكارهم. فنحن كما نفكر نعيش واذا تغلغلت هذه الثقافة فى معتقدات الناس فسوف نجعل فى ثقافتنا اليومية تعريفات لماهى التربية لماهو التعليم. لما هو التلميذ الجيد ،لما هو المعلم الجيد. ؟هذه التعريفات الشعبية اذا رصدتها رصدا انثربولوجيا مع الناس وتسالت من هو التلميذ الجيد ؟ ياتى الرد بانه التلميذ الذى يحصل على ١٠ من ١٠ فى الحساب وعلى ١٠ من ١٠ فى الجغرافيا معنى ذلك ان هناك تعريفات متداولة فى الحياة اليومية عن ان التربية مجرد تحصيل وأن التربية هى تغذية معلومات وانها عملية استرجاع فى الامتحانات كل هذا يدعم هذه المفاهيم الشائعة التى سيطرت على العملية التعليمية.

والمعلم الجيد ايضا هو المعلم الذى يضبط حركة الفصل. يسمع رنة الابرة فى الفصل.

فالتربية كعملية بحث ليست مطروحة فى ثقافتنا الشعبية انها غير مطروحة كعملية تنمية للافكار فالتعليم كتعظيم لفاعلية استخدام التكنولوجيا المتطورة والحديثة ليس مطروحا لهذا الشكل.

مافيا الدروس الخصوصية

والمشكلة هنا أننا نواجه التكنولوجيا الحديثة والانسان فيها باحث بطبيعته وانسان مبتكر ومبدع لان التكنولوجيا الحديثة الآن ليست مبرمجة ولكنها تواجه مشكلات وهذه تتطلب بالضرورة أن تكون هناك ثقافة ابداع بدلا من ثقافة الذاكرة لكن لو قلنا ان الثقافة ابداع فهل يقبل الناس فى حياتهم اليومية هذا المفهوم؟ وهل سيتقبل الناس مفهوم التجديد وبدات اغير تغييرا جذريا فهل سوف يقبلوني.. إلى اى حد سوف يقبل الناس ذلك ؛ فالتغيير ليس عملية سهلة فهو يصطدم

المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٧ مارس ١٩٩٧

بثقافة مجتمع.. وبمصالح موجودة من أول مافيا الدروس الخصوصية إلى مافيا الكتاب الخارجي إلى مافيا التلخيصات والتبسيطات إلى الثقافة التي قد تجمدت في عقولنا وفي حياتنا اليومية ولايمكن حصر المسالة في كونها عملية اقتصادية فقط وعملية اجور معلمين .. صحيح المعلمين يجب ان تزداد اجورهم ! واجر المعلم في بعض دول شرق آسيا هو اكبر راتب بعد التاجر واكبر دخل بعد قطاع البزنيس ولا اعتقد اننا لو نظرنا إلى العملية من هذه النظرة الاقتصادية اننا سوف ننجح في مواجهتها لاننا سوف نتصدى للمعايير الثقافية ولاصحاب المصالح وهناك ايضا بعض الابعاد الاجتماعية التي تغلف العملية التعليمية وهناك بيروقراطية المدرسة وبيروقراطية وضع المنهج وبيروقراطية اختيار واساليب الوسائل التعليمية وهي مصاغة في لوائح ومقننة في قوانين وفي معايير والمدرس لايستطيع ان يخرج عن الخط.. ورغم ان هناك جهدا كبيرا في عملية تطوير العملية التعليمية وهناك بعثات للمعلم. وهناك ايضا اعادة تأهيل للمعلمين على مستوى التعليم الابتدائي حتى يحصلوا على التعليم الجامعي.. هناك جهود واضحة للتطوير ولكن مع ذلك يظل الناس محافظين على النص .. محافظين على

المنهج المفروض من اعلى .. للحفاظ على النص تقننه الابعاد الاجتماعية في العملية التعليمية وبالتالي فان الخروج على النص اصبح مشكلة وبعض كبار المسئولين بوزارة التعليم يخشون الخروج عن النص حيث يعتبر الواحد فيهم حارسا من حراس النص في العملية التعليمية اما النص الآن فقد اصبح متعددا.. والتكنولوجيا الحديثة لاتعطى لنا الآن سؤالا او اجابة نموذجية للسؤال المطروح وهناك بدائل متعددة ؛ اذن تسقط عملية السؤال والاجابة النموذجية والاجابة الواحدة للسؤال الواحد إنما هي اجابات متعددة فهل نحن منفتحون فعلا ثقافيا واجتماعيا ولدينا النواحي القانونية والاجتماعية التي تشكل بنيه العملية التعليمية التي تحقق ذلك لو اخذنا المسالة بهذا العمق نكون قد وضعنا ايدينا على هذا الوباء الشديد لان الدروس الخصوصية ليس معناها فقط استنزافا لموارد الفقراء لكنها ايضا تضع نموذجا لاخلاقيات متدهورة وتحطم العلاقة الأولى للطالب مع عالمه الخارجي. لان المدرسة تشكل عالم التلميذ الصغير.. عالم العمل لأي واحد فينا هو الحياة الذي يربطه بالحياة العامة فاذا كان الرباط بالحياة العامة هو ان ابني يعطي الخمسين جنيها أو المائة جنيه للمدرس ويعرف أن كل شيء يباع ويشترى من البداية. انني بذلك احطم هذه العلاقة المفروض انها علاقة أبوية.

وبدأت اشيع نموذجا في العلاقات متدني جدا واخلاقا متدهورة وبالتالي ربما تدعم او تكرس بعض الصور للطفيليات أو للاستثمارات الطفيلية الموجودة في مجتمعنا اذا تفاعلت هذه الأشياء في نظر اطفالنا وابنائنا مع مايمارسونه بالفعل سوف يكون لديهم ادراك معين عن المجتمع وعن الاخلاق.. نحن لانرضاه لانه سوف يذهب بنا إلى مسالب كثيرة جدا.. انا اعتقد ان مواجهتنا لهذه الظاهرة يجب ان تكون شاملة تماما: ثقافية ، واجتماعية ، واخلاقية وليست فقط اقتصادية ؛ نحن امام تيار سيىء جدا يدهمنا ولابد ان نعالجه بفكر جديد وثقافة جديدة وغرس ثقافة جديدة مسالة من اكبر الصعوبات التي تواجه اي مجتمع.

منظمة تعليمية

الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح:

الدروس الخصوصية ظاهرة تعتبر كارثة وبائية ومرضية ولكنها منطقية مع منظومة تعليم مختلة، وتتواجد لاسباب عديدة اولها انه لاتوجد مدرسة.. ولاتعليم.. ولامناخ تعليم.. ولامدرس.. ولامقرر ومنهج تعليمي.. فاننا لانعرف ماذا نريد من منظومة التعليم .. ؟.. هل تخريج اناس تحمل شهادات.. بالطبع لا.. فالقيمة الحقيقية هي الانسان.. وبالتالي لابد ان يكون هدف التعليم تخريج قدرات بشرية قادرة على تطوير المجتمع ونقله.. إلى وضع افضل، وللأسف فان نظام تعليمنا لايحقق هذا الهدف ..

فطريقة التعليم تجعل التلميذ يجيب على اسئلة باجابات معينة.. فهي عملية تلقينية بحتة: مرسل.. ومستقبل فاذا كان المرسل سيئا.. فلابد ان يكون المستقبل ايضا سيئا. واذا كان هذا هو الهدف نغلق المدارس ونستخدم كمبيوتر سوبر ونغذيه بالاسئلة والاجوبة الشعب المصري.. لابد ان تتغير فلسفة التعليم واجهزة التعليم في حاجة لاعادة تأهيل.. فالتلميذ لايقضي في المدرسة سوى اربع ساعات وباقي اليوم مع عائلته وفي الشارع.. و٣٠٪ من الشعب يعيش في عشوائيات.. فالثقافة المسيطرة إذن هي ثقافة العشوائيات !!

ورأيي اذا لم تطبق المدرسة اليوم الدراسي الكامل لابد ان نغلقها.. وتجهيز المدارس مهم «البيئة حول المدرسة» لايمكن مثلا ان نشترى اجهزة تكلف الدولة ٦٠ مليون دولار لتوضع في المخازن لان المدارس ليس بها كهرباء.. فماذانسمى هذا !؟ وفي نفس الوقت فان دخل المدرس لايكفي ضروريات الحياة ولذلك يضغط على الطلاب للحصول على الدروس الخصوصية.. هي عملية ابتزاز.. ولكن المدرس ماذا يفعل في دخله المنخفض !!

القضية ليست ببساطة دروسا خصوصية ولكنها منظومة التعليم لابد من انشاء الاجهزة القادرة على تحليل منظومة التعليم ووضع الحلول الممكنة لها !

والمسالة ايضا ليست فردية متعلقة بوزير.. ولكنها مؤسسية.. ومطلوب من التعليم ان يرفع مستوى حياة المواطن.. فالعصر.. عصر المعلوماتية ولابد ان نفهم في ذلك وليس مجرد استخدام التكنولوجيا واستهلاكها..



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٧

لابدان نتحول الي مجتمع منتج للابتكارات وهذا يحتاج إلى اعادة النظر في منظومة التعليم

نشاط غير مقنن

الدكتور مدحت حسنين:

الدروس الخصوصية موجودة في العديد من الجامعات ولكنها ليست في الجامعة الامريكية التي ادرس بها لان عناصر العملية التعليمية متواجدة بها فعدد الطلبة قليل.. وجودة الاستاذ والراتب مناسب وكذلك المناخ ونقل المعرفة بالاساليب الحضارية الموجودة في امريكا فنحن نغير صورة مصغرة منها، والاستاذ يخرج كل فترة للخارج ليطلع على كيفية تدريس مادته.. وبشكل عام فان المشكلة التي تواجهها العملية التعليمية في مصر هي تخريج حامل شهادة.. وللاسف فهو عاطل بالطبيعة والدليل ان نسبة البطالة بين خريجي الجامعات أكبر من حاملي الدبلومات او الشهادة المتوسطة وهي ظاهرة خطيرة.. فالهرم كما يقول الاقتصاديون «مقلوب» لان خريج الشهادة العليا يجب ان تكون فرصته أكبر من حامل الشهادة المتوسطة والدليل ان موظفي السكرتارية ليس بينهم بطالة.. هذا الخلل في العملية التعليمية.. والذى افرز ظاهرة الدروس الخصوصية.. انا لا اعتبرها وباء.. ولكنها نشاط مشروع ولكن غير مقنن.. او غير مرخص وهي ظاهرة موازية لأى نظام تعليم فاشل فهذه الدروس تحاول ان تحقق اهدافا للمجتمع بالحصول على شهادة لتحقيق وضع ثقافي افضل فاصبحت الشهادة وسيلة ارتزاق .. ولذلك فالكل يزحف في اتجاه الشهادة حتى لوكان يعمل تاجرا فالشهادة هدف خطة المجتمع لنفسه كوسيلة للارتزاق !!

وعنق الزجاجة هي الثانوية العامة التي تسبب نوعا من القلق داخل المجتمع والعملية التعليمية التي تسيطر عليها ثقافة الصمت.. فالطالب يضع كم المعلومات في ورقة الاجابة للحصول على اكبر درجة ممكنة وللاسف فان تكوين العنصر البشرى الذى يعتبر أهم عناصر الثروة الاقتصادية في مصر ينظر اليه باعتباره عبئا على الموارد الاقتصادية وليس موردا مهما ! والانسان المصرى يتميز بثلاث خصال لاتوجد في اى بلد اخر. الذكاء الفطرى.. والمثابرة ولديه جلد على العمل وثالثا القناعة الذاتيه.. وهي جزء اساسي في طبيعة الانسان المصرى.. وهي مهمة في العلاقة بين الأجور والاسعار في المجتمعات النامية.. على عكس المجتمعات المتقدمة حيث توجد علاقة بين الأجور والسعر.. وحتى الآن لايوجد نظام يفجر هذه الطاقات المعطلة عن عمد.

اذن لم نوجه الاستثمار السليم للانسان والتربوى يقولون رجل مبدع وليس ناقلا.. فالانسان هو الباعث على النهضة والمستفيد منها وللاسف هذا غير موجود في فكرنا التعليمي.. ولا التربوى .. ولا في فكرنا السياسي.. فالاستثمارات الموجهة للتعليم حتى الآن استثمارات ضئيلة لاترقي للاستثمارات التي وضعنا ها في البنية الاساسية.. ولاتوجد الرؤية.. ولا المخطط.. ولا المفكر الذى يرى ان الانسان هو باعث النهضة واساس حركة التنمية.. اما المدرسة وهي المكان المهيأ للعملية التعليمية هي مجرد تجهيزات موجودة ونظم ادارة حتى تنتج بشرا جيدين. والمناهج ناقلة وتسيطر عليها ثقافة التلقين.. لابد ان نغير الفكر.. والمدرس.. وعدم التغيير يعنى خللا في العملية التعليمية ،لابد ان تفرز تعليما موازيا وهي الدروس الخصوصية.. وسوف يظل هذا

التعليم الموازى وان كان ضد القيم.. فالمدرس لم يعد ينطبق عليه قول الشاعر «كاد المعلم ان يكون رسولا »فهو يحصل على الفلوس.. وهو ينظر للدروس الخصوصية باعتبارها نشاطا مشروعا ولكن غير مقنن وتقنين الدروس الخصوصية لتعمل في العلن باصدار قانون للدروس الخصوصية باعتبارها مرحلة انتقالية لان قضية التعليم متشابكة حتى يتم اصلاح العملية التعليمية.. ونسمح لهذه الظاهرة بشكل مؤقت ونتركها للعرض والطلب.. وفي نفس الوقت يخضع دخل المدرس للضريبة ويمكن بنسبة ١٠٪ يوجه لاصلاح العملية التعليمية.. فيعود التوازن للسوق كما حدث في سوق العملة، فحجم ظاهرة الدروس الخصوصية والكتب المدرسية بين ١٠ إلى ١٢ مليار جنيه لو اخذنا منها ضرائب مليار جنيه سنويا يمكن الاستفادة منها والقضاء عليها.. ورأيي ان ظاهرة الدروس الخصوصية استفحلت ولايمكن القضاء عليها إلا عن طريق تقنينها في مرحلة انتقالية حتى يتم اصلاح العملية التعليمية..

اعادة النظر في الامتحانات

الدكتور محمد علام:

زحف الدروس الخصوصية بدا بالتعليم العام ثم انتقل إلى الجامعات فيما عدا الجامعة الامريكية حيث انه ممنوع على المدرس بها اعطاء دروس خصوصية.. اما اسباب زحف الدروس الخصوصية الزيادة المطردة في عدد السكان وقلة فرص العمل.. عن طريق الحصول على درجات اعلى لدخول الجامعة ومن المتصور ان يتم ذلك عن طريق الدروس الخصوصية.. وبذلك ظهرت فئة من المدرسين تجمع نماذج الامتحانات والاجوبة وعن طريق الدروس الخصوصية يتم تلقين او تحفيظ الطالب الأسئلة والاجوبة، ويتوقع ان يأتي في الامتحان ٨٠٪ من الاسئلة لعدم تغيير نمط وضع الامتحان.

واقول ان العملية التعليمية ككل تحتاج إلى اعادة نظر بشكل حضارى.. عن طريق لجان متخصصة تدرس الفلسفة التعليمية.. ودراسة نظم الامتحانات بشكل عاجل.. كذلك فان نظام الشهادات.. وهل تستمر هذه الشهادات العامة.. وهل نحن محتاجون لها.. في معظم الدول المتقدمة لم يعد بها حاجة لامتحان الشهادة العامة على سبيل المثال الدراسة في الولايات المتحدة ١٢ عاما ولايوجد امتحان في وسط هذه السنوات.. وفي السنة الـ



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٧ مارس ١٩٩٧

١٢ يعطى امتحانا مقننا على المستوى القومى اسمه «إس.ايه.تى» هذا الامتحان يقيس قدرات الطالب وماتمكن من تحصيله خلال الـ ١٢ سنة .. والاختبارات اختيارية وهذا الامتحان يقيس شيئا معينا وليس هناك ضرر ان تستمر هذه الامتحانات على مستوى المحافظات.. اما الثانوية العامة يمكن ان تكون على مستوى المحافظات.. ولكن هذا يتطلب نظرة مختلفة للقبول بالجامعات.. مع ملاحظة ان العدد الحالى من الجامعات غير كاف.. ولذلك لابد ان يتضاعف عدد الجامعات.. والقبول بالجامعات من المحافظة مما سيخفف من الضغوط التى يتعرض لها المجتمع المصرى خلال مرحلة الثانوية العامة.. هذا من ناحية سيقلل من ظاهرة الدروس الخصوصية.. والتى يعود احد اسبابها إلى قلة دخل المدرس الذى يراها نشاطا مشروعا وليس مقننا حيث يبذل مجهودا مقابل عائد وتراخى المدرس يساهم فى استقطاب اكبر عدد من التلاميذ.

الاهرام هل مانطرحه فلسفة بديلة للنظام التعليمى السائد فى مصر.. واستبداله بنظام امريكى!

- د. محمد علام: ما اطرحه يعد حلا مؤقتا .. اما الحل الحقيقى فيبدأ بمايسمى اعادة النظر فى فلسفة التعليم.. ولن اكرر ماقاله الزملاء.. ولنرجع للدروس الخصوصية.. المشكلة فى دخل المدرس.. الذى يسعى للمزيد .. والاسرة تساعد على ذلك باعطاء الدروس

الخصوصية لاولادها عند مدرس معين بل الاسر تتسابق.. ولذلك فان بعض المدرسين دخولهم خيالية والبعض يطلب وساطة حتى يقبله المدرس !! ورأيى انه يمكن تقنين الدروس الخصوصية بعد ان اجرى بعض التعديلات على انظمة الامتحانات والشهادات العامة ونظام القبول بالجامعات.. ويمكن استخدام نموذج المجموعات للدروس لان الناس تسيطر عليها نظرية الدروس الخصوصية.. واعرض نماذج من الطلبة فى التليفزيون نابغين لايحصلون على دروس خصوصية واعرضه فى مناسبات كثيرة.. يمكن بعد ذلك ان اقنن الدروس الخصوصية وافرض عليها ضرائب.. ولابد ان اهتم بتنمية الانسان لان الاستثمار فى البشر اثمن شىء.

المدرسة اولى الضحايا

د. محمد نعمان نوفل:
فى دراسة لى سنه ٩٣ كانت على الانفاق فى التعليم وكنت احاول تقدير المنصرف على الدروس الخصوصية. لكن من خلال الدراسة وجدت اننا ليس امام فقط علاقة بين مدرس وطالب يلجأ اليه.. لكن احنا أمام ماسميناه فى ذلك الوقت بالتعليم الموازى.. وهو هنا يعنى مدرس وكتاب ومكان للدراسة.. وبالتالى هنا نهضة الى جانب التعليم المتعارف عليه.. فى مواجهة مدرس الصباح هناك مدرس المساء فى مواجهة الكتاب الحكومي يوجد الكتاب الخاص وفي مواجهة المدرسة يوجد المكان الذى يلتقى فيه المدرس مع تلميذه.. كان قبل ذلك ممكن يكون بيت الطالب او بيت المدرس اليوم هناك اماكن مثل نوادى اجتماعية صالات افراح.. اصبحت تشكل اماكن للالتقاء بين الطالب و المدرس لممارسة عملية هى بالتاكيد ليست العملية التعليمية.. وهذه تبقى بداية هل مايمارس فى الدروس الخصوصية هو عملية تعليمية؟ .. أم أن مايمارس فى الدروس الخصوصية هو تلقين التلاميذ او الطلاب لاحتراف الإجابة على اسئلة الامتحان.. هناتصبح فكرة التقنين للدروس الخصوصية ليس لها محل .. نحن لسنا امام ظاهرة تمثل وظيفة اجتماعية عندما اقول اقتصاد انما على أن اقنن الظاهرة الاجتماعية . اذا فرضت وجودها على حياتنا إذا كانت هذه الظاهرة تمارس وظيفتها الاجتماعية.. لكن ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة ازاحت وظيفة التعليم من المجتمع وحلت محلها ولكنها لم تحل محلها بوظيفة تعليمية بديلة.. لكنها حلت محلها ببعض المهارات التى تساعد الطالب على حل الاجابة.. تعلم الطالب او لم ليس مهما وبالتاكيد لا يتعلم.. وبالتالى يبقى اول ضحايا هذه الظاهرة هى المدرسة.. لان المدرسة تفقد دورها.. ودور المدرسة مهم بالنسبة لنا فى عدة اشياء.. فهو المكان الاول للحوار الموضوعى حول العلم وحول المنطق وحول المعرفة فإذا لم يمارس النشء الحوار حول المعرفة والحوار حول العلم يصبح هذا النشء بلا علم بلا منطق.. المدرسة هى المكان الطبيعى لتبنى الابداع.. الابداع الموجب ودفع هذا الابداع وتطويره فى مساراته.. فالطالب الذكى.. القادر على الابداع إذا لم يجد من يتبنى ملكاته قد يجد من يتبنى ملكاته فى طرق غير سوية.. المدرسة هى اول مكان يتعامل فيه النشء طبقا لمفاهيم المشاركة الاجتماعية ان يشارك فى بناء مجتمعه الصغير.. إن يكون عضوا داخل مجموعة.. داخل اسرة.. داخل فريق كورة.. داخل فريق كشافة.. و ننمى مبادرته الاجتماعية وقدرته على تنظيف الفصل او تزيينه او يرسم بالالوان



علم بلده.. فإذا غاب هذا الدور من المدرسة اصبح هذا الطفل شخصا منغل وفردا عاجزا عن التواصل مع الأخريين او يتواصل مع مجموعات اخرى قد تدفعه الى طرق غير ايجابية. المدرسة ايضا هى أول مكان يحترم فيه النشء النظام الاجتماعى.. اما ظاهرة الدروس الخصوصية فإنها مرتبطة بسيادة منطق التلقين على نظامنا التعليمى.. وهى لاتجعل الطالب محاورا او مبدعا.. أو مبادرا فى كافة مجالات الحياة المدرسية..

والدروس الخصوصية كما قلنا تعليما موازيا.. وتقدر مبيعات الكتب الخارجية بـ ٥ مليار جنيه. هى شبكة كاملة ابتداء من وكلاء وزارة التربية والتعليم إلى الموجهين والمدرسين الى نظام طباعة الكتب.. وتخيلوا قبل أن يصدر مقرر الوزارة فى كتاب يصدر فى كتاب خارجى؟!

من المسئول عن هذه الشبكة والمعروف إن هناك عددا من وكلاء الوزارة مسئولون عن إصدار هذه السلسلة من الكتب اذن نحن امام ظاهرة من ظواهر الانحراف والفساد فى المجتمع الذى يهدد مستقبل الاجيال الناشئة وسلبت هذه الظاهرة من المدرسة وظيفتها ومن النظام التعليمى مبرر وجوده.. ولقد نشات هذه الظاهرة نتيجة قصور شديد فى النظام التعليمى منذ عام ٥٣ عندما فشل مشروع التعليم الذى قدمه الأستاذ اسماعيل القبانى الذى كان يحلم ان يكون الالزام فى مصر لمدة ١٣ سنة ليسقط هذا المشروع ويبقى الألزام لمدة ٦ سنوات فقط.. وبذلك اصبح التعليم أولوية ثانية وثالثة ورابعة في سلم الأولويات وتخيلوا ان اعلى نصيب للتعليم فى مصر فى القرن العشرين كان فى عامى ٤٧ - ١٩٤٨ حيث كان يستحوذ على ١٦,٨٪ من اجمالى الانفاق العام حتى في عام المجانية ٦٠ - ٦١ لم يتجاوز نصيب التعليم ١٦,٢٪ ثم اخذ يتدنى حتى وصل إلى ٨,٥٪فى سنة ٨٠ - ٨١ وكانت هذه ادنى نسبة وصل اليها التعليم فى القرن العشرين وبعد الجهود الحالية لم يتجاوز نصيب التعليم حاليا ١٥٪ من الانفاق العام..

وتدهور التعليم انعكس على الخدمة التعليمية وعلى المعلم.. وماحدث انه زادت مكافات المدرسين بـ ١٢٠ مليون جنيه بينما يحصل المدرس من الدروس الخصوصية على مابين ٣٠ الى ٣٥ الف جنيه شهريا..

اما تاثير ظاهرة الدروس الخصوصية على مبدأ تكافؤ الفرص فمن خلال بحث ميزانية الأسرة فالاسرة التى لديها ٣ ابناء فى المدرسة فإن ٣٢,٦٪ من الأسر المصرية تعجز تماما عن مواصلة تعليم أطفالها و ٣١,٥٪ سيدخلون سوق الدروس الخصوصية بشرط ان يضحوا مابين ٥٠ الى ٣١٪ من دخولهم و ٢٥,٢٪ من الأسر يضحوا بـ ٢٥٪ من الدخل اما اذا كانت الأسرة التى دخلها السنوى اقل من ٤٨٠٠ جنيه فى السنة ستعجز تماما عن ان تتعامل مع الدروس الخصوصية.. وهذه الأسر نسبتها ٤٨,٦٣٪ من عدد الأسر بالمجتمع المصرى.. اما الأسرالتى تستطيع أن تواجه الأسعار فى سوق الدروس الخصوصية فهي١٠٪ فقط من عدد الأسر دون تاثر كبير فى ميزانية الأسرة .. ولكن هناك اسر مستعدة للتضحية جزئيا بنصيب كبير من دخولهم نسبتهم ٤١,٣٥٪ من عدد الأسر فى مصر هذا اذا كان عندهم ابن واحد فى الثانوية العامة.. وتصور انتقال هذه الظاهرة الى الجامعة وهى بالفعل منتقلة..

لابد أن تتطور فلسفة التعليم لتراعى الابداع والابتكار والمبادرة.

يضاف الى ذلك ان التفاوت الشديد فى الدخول وراء ظاهرة ارتفاع اسعار الدروس الخصوصية وتباين اسعارها بين أحياء معينة فى المدن.. عنها فى الريف

التعليم للجميع

د. حسن البيلاوى: لابد ان يصبح التعليم للجميع حتى أعلى المستويات وتفتح الجامعة أبوابها للجميع .. وللاسف لم تحدث تغييرات ثقافية عميقةفإذا عمقت الثقافة عن الابداع فالتعليم ايضا تعم عن ابداعاته فظهرت الدروس الخصوصية وبدات مع تقلب هياكل الدخول وسوء توزيع الثروة التى ظهرت فى السبعينات.. والعمل: انا لست مع تقنين الدروس الخصوصية ورايي إنها لابد أن تكافح لان لها مساوىء إخلاقية تهددالقيم فإذا كانت المدرسة هى خط التنشئة الاول فاننانحكم عليها بهذه التعاملات المتدينة فإنهيار الاخلاق يعنى انهيارا للنظام السياسى.. والاجتماعى والعدل اساس الملك.. والتعليم لابد أن يكون نمائيا وقائما على التفسير والحوار والتثقيف وعلى الشك والابداع.. والايمان بالاختلاف والتعددية وانتاج للمعرفة وليس استهلاكا لها والانتقال من ثقافة النقل الى ثقافة ا لابداع من خلال تعاملنا مع التكنولوجيا الحديثة.. وإن يلعب الاعلام دورا ويصبح جزءا من المناهج اليومية للتعليم.

- د. مدحت حسنين: انا لا أختلف مع د. نعمان اننا نحتاج الى نظام تعليمى يحول الانسان الى مبتكر وصانع وليس متلق ولكن سيظل هناك خلل فى الاقتصاد التعليمى والعملية التعليمية الموازية قائة ولا يمكن لمافيا الدروس الخصوصية ان تستسلم بسهولةو فنحن نتكلم عن حجم تعامل يصل الى ١٥ مليار جنيه وسيصبح بعد ذلك ٢٠ مليار جنيه ومهما



اجتمع عباقرة التعليم ووضعوا نماذج سينهون ظاهرة الدروس الخصوصية .. وفى الأجل القصيرنحن أمام ظاهرة والدولة يمكن ان تستفيد.. ولابد ان نغير فكرنا ويكون الانسان هو اساس التنمية.. ومثلا تنظيم الأسرة يستهلك من ٣٠ - ٤٠ مليار جنيه لوتم استثمار هذه الأموال فى البشر لتحولوا الى قوة منتجة.. لان الانسان هو محور التنمية والقضية ليست تعليمية فقط وانما تدريب ايضا

د. عبد الرزاق عبد الفتاح: لايمكن البحث اليوم عن حلول.. ولكننا نسلط الأضواء لعلنا نصل الى حل .. إننا فى حاجة لمراجعة جذرية لفلسفة التعليم ولن تكون نتاج فرد ولكن مؤسسة مع جملة مفكرين ومثقفين.. ولايمكن ترك الجهاز الثقافى فى يد فرد لابد من اعطاء فرصة للمفكرين واصحاب الفكر الحر ولابد من تغيير الممارسات السياسية والاجتماعية والثقافية حتى القيم تتغير.. لابد ان نعيش فى المستقبل وليس فى الماضى.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٧



د. حسن البيلاوى

السبب سيطرة ثقافة النقل والصمت !



د. محمد نعمان نوفل

تعليم موازى.. والمدرسة أولى الضحايا !







د. محمد عبد الخالق علام

اعادة النظر فى نظم الامتحانات والشهادات العامة

المشاركون فى الندوة

دكتور حسن البيلاوى
عميد كلية التربية بجامعة
الزقازيق - فرع بنها

د. محمد عبد الخالق علام
نائب رئيس الجامعة الأمريكية

د. عبد الرازق عبد الفتاح
الخبير فى المجلس القومى للتعليم

د. مدحت حسنين
الأستاذ بالجامعة الامريكية

د. محمد نعمان نوفل
خبير فى اقتصاديات التعليم

أعد ورقة
الحوار والندوة

مصطفى امام

تصوير:
عمرو جمال



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٠/٧ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقطة من الشورى

■ اذا كنا نريد تحقيق تنمية بشرية افضل لصالح التنمية فان اول مايجب عمله هو الاهتمام بالتعليم وتوسيع مجالة ليستوعب جميع المواطنين،لانه هو المدخل الحقيقي للعلم والمعرفة والاستقامة وهذه مقومات اساسية لتحقيق تنمية البشر، وكما فعلت اليابان في تطبيق برنامجها التنموى الشامل حتي ان مفهوم محو الامية في اليابان لم يعد يعنى القراءة والكتابة لان هذه تم تجاوزها بمراحل بفضل التعليم الجيد، لكن مفهم الامية هناك اصبح يعنى تنمية مواهب المواطن فى القدرة على الابتكار والابداع والالمام بالكومبيوتر، لان التنمية البشرية هناك ترتبط بالتنمية الصناعية وترسخ هذا فى الوجدان الياباني كعقيدة وطنية او دينية من اجل زيادة الانتاج وتحسينه وخفض سعره ليكون قادرا على المنافسة وغزو اسواق العالم.. هذا ما اكده المهندس فؤاد ابو زغله عضو مجلس الشورى ووزير الصناعة الاسبق والخبير الصناعى العالمى عقب زيارته الاخيرة لدول جنوب شرق اسيا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

كليـــة اعـــلام القـــاهرة تكرم ٤ صـــحــفــيـــات بالأهرام

يكرم مركز بحوث ودراسات المرأة والاعلام بكلية الاعلام بجامعة القاهرة بعد غد ٢٤ اعلامية مصرية من الاهرام والأخبار ودار التحرير والاهالى ومجلة الكواكب ووكالة انباء الشرق الاوسط والاذاعة والتليفزيون وكلية الإعلام بمناسبة يوم المرأة المصرية من بينهن ٤ صحفيات بالاهرام هن: انجى رشدى وأمينة شفيق «الجائزة التقديرية» وماجدة مهنا رئيسة قسم المرأة «جائزة التميز» وهالة السيد «الجائزة التشجيعية».

يقام الاحتفال بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المطالبة برفع كفاءة الأداء وزيادة مهارات الأفراد فى مختلف أجهزة الدولة

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى خلال مناقشة تقريرين لشعبتى التعليم العام والازهرى، حول اثر التوجهات الاقتصادية على نظم التعليم والوسائل التى تكفل تطوير البحث العلمى بجامعة الازهر، بضرورة وجود نمط جديد يواكب مرحلة التحول الاقتصادى والإعداد للقرن القادم من خلال رؤية متكاملة لمنظومة التعليم باعتباره العامل الأساسى فى رفع كفاءة الإدارة فى مختلف مرافق واجهزة الدولة، وزيادة مهارات ومستوى أداء الافراد فى كافة المواقع الانتاجية والخدمية لخدمة اهداف التنمية ومتطلباتها .

جاء ذلك فى اجتماع المجلس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقص الإمكانات المادية يعرقل استكمال فرع جامعة الأزهر بأسيوط

الطـــلاب :

لا نعرف لماذا توقفت الانشاءات فجأة؟

رئيس الفرع:

عدم توافر الإعتمادات المالية هو السبب

تحقيق :
أحمد عامر

جامعة فيصل الأزهرية بأسيوط هى من اعرق فروع جامعة الأزهر فى الاقاليم بدأ إنشاؤها عام ١٩٦٩ بكلية أصول الدين ثم اللغة العربية والشريعة والقانون والطب والزراعة والعلوم والدراسات الاسلامية للبنات والتجارة. تبلغ مساحتها ٥٢٢ فدانا وقد توقفت الانشاءات بها فجأة منذ عدة سنوات بسبب نقص الامكانات المالية المخصصة لها.. وهى تحتاج إلى كليات التربية ولغات وترجمة، وهندسة، ودراسات إسلامية بنين ، بالاضافة إلى الكثير من المشكلات التى يعانى منها الطلاب والتى تؤثر بشكل او باخر على مستوى ادائهم وتحصيلهم لدروسهم، والسؤال الذى يطرحه الطلاب والمعيدون والمدرسون بها هو كيف يمكن استغلال هذه المساحة الشاسعة من الارض وشغلها بمبان وانشاءات جديدة نحن فى حاجة إليها؟ وإلى متى يظل هذا الوضع قائما؟

يقول احد الطلاب: اننا نحتاج إلى كثير من المنشات والمبانى الجديدة لحل ازمة ازدحام المدرجات والقاعات التى تكتظ بنا فى المحاضرات والدروس، كما ان الجامعة فى حاجة إلى كثير من الكليات مثل كلية التربية واللغات والترجمة. ودراسات إسلامية للبنين فلماذا لم يتم إنشاء هذه الكليات بالرغم من وجود الاراضى اللازمة لذلك، ولم يستغل سوى ١٠٪ منها والباقى فضاء ، بالإضافة إلى انه لا توجد كافتيريا متخصصة داخل الجامعة لخدمة الطلاب والعاملين بها، وكثيرا ما طالبنا بذلك ولكن لا حياة لمن تنادى.

وتفيد إحدى الطالبات بالجامعة ان المشكلة الكبرى التى نواجهها نحن الطالبات أن المدينة الجامعية المخصصة لنا تقع خارج الجامعة مما يعرضنا للاخطار بعكس المدينة الجامعية المخصصة للبنين التى تقع داخل الجامعة ، وليست لنا سيارات خدمة من الجامعة لكى تنقلنا من المدينة إلى كلياتنا.

ونحن نطالب رئيس الجامعة بضرورة إنشاء مدينة جامعية لنا داخل الجامعة حتى نستريح من هذا العناء، بالاضافة إلى عدم وجود إنارة داخل هذه المساحة الشاسعة من الارض، وكثيرا ما ننتهى من محاضراتنا فى اوقات متاخرة وتعترضنا الكلاب الضالة.

ويضيف احد الطلاب بقوله: انه لا يوجد مستشفى جامعى بكلية الطب بالجامعة بالرغم من انه اساسي لتدريب الطلاب به وقيل ان الجامعة حاولت اكثر من مرة تخصيص مستشفى من مستشفيات وزارة الصحة لطلاب كلية الطب ،ولكن لم يتم ذلك .

واجمع عدد غير قليل من المعيدين والمعينين بالجامعة والمدرسين المساعدين على انه لاتوجد استراحة مخصصة لايوائهم كما هو معهود فى كل الجامعات ، وانما يقومون بتأجير شقق من الاهالى للاقامة بها وهى ذات تكاليف باهظة ليس فى استطاعتهم الانفاق عليها ، فهم على حد قولهم يعانون معاناة مستمرة من عدم الاستقرار وبالتالى ينعكس ذلك على تفرغهم لعلومهم ورسالاتهم .

وقالوا انه لايوجد فرع لأحد البنوك داخلها ليتم من خلاله صرف التحويلات البنكية التى ترسل لهم من أسرهم بالاضافة، إلى انه لا يوجد سنترال لخدمة الطلاب والاتصال باقاربهم وذويهم.

اخذنا هذه الهموم وحملناها إلى الاستاذ الدكتور جميل ابوالعلا نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس فرع أسيوط فقال: انه منذ ان بدأت الدراسة بالجامعة عام ١٩٦٩ بكلية اصول الدين ونحن فى تطور مستمر وزيادة فى عدد الكليات ، ولكن اتساع المساحة التى تشغلها الجامعة يحتاج إلى إمكانيات مادية مهولة لشغلها بالمبانى والمنشأت وان توقف الانشاءات بها يرجع إلى عدم كفاية الاعتمادات المالية المدرجة بالخطة الخمسية والمخصصة لفرع الجامعة باسيوط وسوف يتم افتتاح عدد من الكليات فى العام القادم من بينها كلية طب الاسنان وكلية التربية كما تقوم الجامعة حاليا بإنشاء مدينة جامعية للطلاب والطالبات بأرض الجامعة على



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

النيل وفور الانتهاء منها سوف يتم نقلهم اليها ، بالاضافة الى بدء العمل قريبا في إنشاء مستشفى تعليمي لكلية الطب وتم إعلان ذلك فى مناقصة عامة وسوف تقوم إحدى شركات المقاولات بإقامة المستشفى مع تزويده بأحدث الاجهزة الطبية المتخصصة.

كما أن فرع جامعة الازهر باسيوط لا يمانع فى إقامة كافتيريات متخصصة ، ولكن ذلك يرجع للكليات وإداراتها كما فعلت اصول الدين واللغة العربية وبالرغم من وجود كابينة للاتصالات بالجامعة مقرها المدينة الجامعية للطلاب فانه جرت الاتصالات بالهيئة القومية للإتصالات السلكية واللاسلكية لإنشاء سنترال بمجمع الكليات لخدمة الطلاب والمعيدين وجميع العاملين بالجامعة.

ويضيف الدكتور ابوالعلا انه على الرغم من أن الغالبية العظمى من المعيدين والمدرسين المساعدين من أبناء الاقليم فان الجامعة لا تالو جهدا فى العمل علي إنشاء استراحة للمعيدين والمدرسين المساعدين المغتربين كما تم الاتصال بالبنك الاهلى فرع اسيوط منذ اكثر من عامين لانشاء فرع له بالجامعة إلا أن البنك لم ينته من الاجراءات الخاصة بذلك الفرع حتى الان، وكنا ومازلنا علي اتصال بإدارة الجامعة بالقاهرة لتذليل وحل مشكلة الإنارة، وقد وافقت لجنة المنشات على تخصيص مبلغ لهذا الغرض بالاضافة إلى إنشاء ورصف الطرق الداخلية بها.

وقال انه حتى يتم تدبير المبالغ المالية اللازمة لاستكمال الكليات المتبقية بالجامعة ، فقد تم إنشاء مراكز للبحوث الزراعية ومنتجاتها تابع لكلية الزراعة، وذلك للاستفادة من الاراضى التي لم تستغل وقد تم استزراع اكثر من ١٥٠ فدانا من هذه المساحة فى العام الماضى زادت إلى ٢١٠ افدنة هذا العام وجار استزراع باقى المساحة ونحن نعمل على تطوير مرفق النقل الداخلى بالجامعة بقدر الامكان ووفقا للامكانات المادية المتاحة ، وقد تم الاتفاق مع جمعية النقل للركاب بالمحافظة لحل هذه المشكلة ولكن الامكانات غير متاحة.

ويبقى السؤال هل هذا يكفى لحل كل هذه المشكلات ؟ !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

وزير التعليم فى مؤتمر التسرب :

مواجهة ظاهرة التسرب مسئولية وطنية

كتب مصطفى بلال :

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى مؤتمر التسرب امس ان مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم الاساسى هى مسئولية وطنية ومهمة قومية.. وقال ان ظاهرة التسرب كانت الى عهد قريب هى المصدر الاساسى لتفشى الامية فى مصر.. اكد تقرير دولى أن نسبة الالزام ارتفعت خلال السنوات الاربع الماضية بمصر بنسبة ١٢٪ جاء ذلك امام مؤتمر مواجهة ظاهرة التسرب بالتعليم الاساسى امس. واضاف الدكتور بهاء الدين انه تم حتى اليوم انشاء ٦٧٠٠ مدرسة جديدة فى اطار مشروع مبارك القومى ، كما اقيمت ١٥٧٤ مدرسة من مدارس الفصل الواحد وهو المشروع الذى تتبناه السيدة الفاضلة سوزان مبارك.. وقال ان هناك توجهات للرئيس حسنى مبارك باعطاء عناية خاصة لبناء المدارس فى الريف وجنوب الوادى.. واكد أن بناء هذه المدارس قد ساهم فى الحد من ظاهرة التسرب. وقال : انه سيتم مع بداية العام الدراسى القادم تطبيق نظام اليوم الكامل بعد القضاء على تعدد الفترات فى جميع المدارس الابتدائية. واعلن الدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية ان هذا المؤتمر ينعقد من أجل مهمة قومية ودينية وعلمية وتنعكس اثاره على الانسان الذى كرمه الله.. مشيرا الى ضرورة الرباط المقدس بين الجوانب المادية والاخلاقية والعقائدية بالرباط الذى يحول هذه المادة الى منهج يحقق سعادة البشرية ولا يجعلها اداة [illegible] واكد نيافة الانبا مرقص نائب قداسة البابا ان ظاهرة التسرب تعد جديرة [illegible]ث مشيرا الى حرص الاديان على التعلم والمعرفة.



حريات



بقلم:
محمد عبدالوهاب

الطبيب الوزير داء انتشر في البلاد فوزير التعليم طبيب والحكم المحلي طبيب وقبلهما كان فؤاد محيي الدين ونور الدين طراف ولكن هناك فرقا ان السياسة انت بالطبيب وزيرا ولم يات الطبيب بطبه وزيرا وعليه كان فؤاد ناجحا فالسياسة علمته القانون والتاريخ والفلسفة والخطابة ومداخل الاجتماعات ومخارجها فكان سياسيا ناجحا أما معالي وزير التعليم الطبيب فإنه يتحسس امور وزارته بمشرط وبنج ونسي من وزروه انها وزارة تملك كل الشعب ومستقبله لابد ان يتوافر لوزيرها الثقافة والقانون وأما الحكم المحلي فوزيرها طبيب يتعامل معها بالمسكنات والمهدئات فعندما تسقط عمارة تفتح ابواب حجرات العمليات ولكن العلاج بالمسكنات والمهدئات وهي وزارة حصيلة واجراءات وقانون ولم يعرف لأى من الوزيرين الكريمين إلا سلامة القصد وحسن النية والرضا بالوزارة وكأنها لقب الباشاوية وهكذا تمر الوزارتان بمرحلة خطيرة ان كل اعمالها نائمة في غرفة الانعاش لا تسمع لها حركة انه مطلوب من صاحب الاسم الكبير الجنزوري باشا ان يعدل وزارته ليأتي بالحكيم باشا والتمرجي باشا حتى يعين احدهما في الزراعة والآخر في الصناعة وان يكرمه الله ليأتي بوزير الخابنكة حتى يرحم هذا الشعب من الارتخانة يا مستر جنزوري نريد رجالا لأعمال لارجال لقب وزير من اجل شعب جدير بكل الحقوق والحريات



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير خبراء مجلس الدولة يوصي: وقف قبول طلاب جدد بكليات الطب الخاصة

كتب عادل زكريا: اوصى تقرير لجنة الخبراء فى الدعوى المقامة من د. حمدى السيد نقيب الأطباء ضد قرار رئيس الجمهورية بالسماح بإنشاء كليات طب خاصة بعدم قبول أى طلبة جدد فى كلية الطب بجامعة السادس من أكتوبر حتى يتاكد لعدالة المحكمة بصفة قاطعة انه سوف يتم إنشاء وإعداد وتجهيز مستشفى جامعى فى موعد محدد ومعلوم.. وحتى يتاكد ان الكلية استكملت اوجه النقص فى العملية التعليمية.

وكانت لجنة الخبراء قد قامت بثلاث زيارات ميدانية للمعاينة وسجلت ملاحظاتها بان عدد اعضاء هيئة التدريس غير كاف ومعظمهم معارون لا معينون بخلاف نص اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة وبان مكتبة الكلية صغيرة وغير مجهزة وليس بها اية اشرطة فيديو او كاسيت - كما انه لا توجد بالكلية وحدة للتعليم الذاتي.. كما رفضت اللجنة قبول البدائل الثلاثة التى قدمتها الجامعة كبديل عند إنشاء مستشفى جامعى خاص وهى تطوير مستشفى ٦ اكتوبر او الاتفاق مع وزارة الصحة على استخدام مستشفى الهرم لتدريب الطلاب او مع المسئولين بمستشفى المقاولون العرب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٧

شطبوه من المدرسة

التحق ابني شادى بالمدرسة العسكرية الرياضية بالإسماعيلية فى العام الدراسى الماضى ونجح فى الصف الأول. إلا انني فوجئت قبل بداية العام الدراسى بقرار من المدرسة بشطبه وإعادة ملفه لى بحجة عدم لياقته البدنية، وإننى أعتقد ان هذا ليس السبب الحقيقى لشطب ابنى ، ولانه لائق اطالب بإعادته للمدرسة.

محمد أنور طبالة



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٧

مشاجرة بين الأساتذة بمركز المعلومات ودعم القرار بوزارة التعليم

نشبت مشادة عنيفة بين الباحثين بمركز المعلومات ودعم القرار بوزارة التعليم والمسئولين عن المركز. تفجرت المشاجرة في اعقاب زيارة د. سامح سعيد للمركز الأسبوع الماضي. تبادل الاساتذة الالفاظ غير اللائقة، وكاد أن يحدث الاشتباك بالأيدي. لم يستغرق لقاء د. سامح بالاساتذة سوى دقائق معدودة لا تكفي لحل الخلافات بين الباحثين والمسئول عن المركز. يعترض الباحثون على تولى محمد خفاجي مسئولية المركز بدون وجود قرار يسند إليه المسئولية كمدير للمركز. في حين قال د. سامح سعيد مدير مركز التطوير التكنولوجي خلال اللقاء.. إن كلمة بتولى محمد خفاجي المسئولة لاتحتاج إلى قرار لتنفيذها!! وكان الباحثون قد تقدموا بمذكرة للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لمناقشة اوضاع المركز المتردية وعدم إنتظام العمل به من قبل استقالة د. اديب غنيمي- مدير المركز. اتهم الباحثون المسئول عن المركز بمحاولة تصفيته وإغلاقه. انشئ مركز المعلومات عام ١٩٩٢ بعد تولى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وقرر الوزير ضمه لمركز التطوير التكنولوجي بوزارة التعليم في يناير الماضي وتعيين د. سامح سعيد مديراً.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٧

فلسفة المنوفية لم ترشح العراقى من قبل

نفى د. صقر احمد صقر - رئيس جامعة المنوفية - ترشيح قسم الفلسفة بكلية الآداب للدكتور عاطف العراقى، لنيل جائزة الدولة التقديرية، مؤكدا ان القسم لم يسبق له ترشيحه منذ عام ١٩٨٦، هذا فى الوقت الذى وافق فيه مجلس جامعة المنوفية على ترشيح د. عبد العظيم رمضان لنيل الجائزة بناء على ترشيح مجلس كلية الآداب.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٧

مسئول كبير يطلب تعديل نتائج الكليات بعد اعتمادها

أصحاب النفوذ ضغطوا لإنقاذ أبنائهم الفاشلين

كتب سامي فهمي: طلب مسئول كبير بوزارة التعليم العالى تعديل نتائج الطلاب بكليات التربية النوعية وكليات رياض الأطفال. قام بعض أولياء الامور ذوى الصلة الوثيقة بالمسئول الكبير، ومن ذوى النفوذ ببذل محاولات من اجل نجاح أولادهم الراسبين والباقين للإعادة، والراسبين فى بعض المواد. ارسل المسئول الكبير تعليمات إلى جميع الكليات لصعوبة تعديل نتائج «الطلاب المحظوظين» بشكل منفرد، بسبب اعتماد النتائج من د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وإعلان نسب النجاح بكل كلية واسماء الراسبين. ايضاً.. ارسلت التعليمات بجميع الكليات حتى يبدو الأمر طبيعياً بتطبيق التعديل على جميع الطلاب وحتى لاتنكشف أسماء الطلاب «المحظوظين». حددت التعليمات فئات الطلاب المستحقين لتعديل النتائج طبقاً لمجموع درجاتهم ليحصلوا على درجة النجاح فى المواد الراسبين فيها. كما طلب المسئول الكبير إرسال بيان لإدارة الامتحانات بالنتائج التى تم تعديلها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

بعثات علمية للاستفادة من الثروات الطبيعية بمثلث حلايب

حلايب – من عرفات على

بدات محافظة البحر الاحمر فى إرسال بعثات علمية إلى منطقة مثلث حلايب وابورما والشلاتين وذلك للاستفادة من ثرواتها الطبيعية استغلالها فى تنمية وتطوير المنطقة. اعلن ذلك السيد زاهر عبد الرحمن محافظ الاقليم وقال إن هذه البعثات تضم اساتذة متخصصين من الجامعات المصرية والأجنبية فى المجالات التعدينية والزراعية والثقافية والاجتماعية والاستفادة من الثروات السمكية والحيوانية وإعداد الدراسات الشاملة عن اهم المعادن الموجودة بالمناطق الجبلية بالمنطقة وكمياتها والاحتياطى الذى يمكن انتاجه وجدواه الاقتصادية وعمل دراسة عن أهم الحبوب والنباتات التى يمكن زراعتها بالمنطقة. واضاف المحافظ ان ١٢ متخصصا من المركز القومى للبحوث النووية يقومون حاليا بعمل دراسات دقيقة عن اهم المناطق التى يوجد بها اليورانيوم ومشتقات الذرة بالاضافة إلى استكمال البحث العلمى الخاص بدراسة البيئة والعادات والتقاليد السائدة فى هذا المجتمع واختيار موقع قصر الثقافة الجديد. وصرح عبد الحميد سراج رئيس الوحدة المحلية لمدينة الشلاتين بان لجنة من معهد بحوث الصحراء تقوم بعمل الجسات والبحوث عن طبيعة التربة فى الوديان لاستغلالها فى الزراعة بالاضافة إلى قيام بعثة من معهد علوم البحار بالاسكندرية وتضم عددا من الخبراء الاجانب من أندونيسيا واليابان لدراسة اهم المناطق الصالحة لاقامة المزارع السمكية. وقال انه تقرر انارة قرية حلايب الجديدة بتكلفة يبلغ قدرها مليونى جنيه.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

اساتذة الجامعة ووزير التعليم

فريديريك معتوق*

■ يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة تزداد الهوّة بين اساتذة الجامعة اللبنانية وبين المسؤولين عن الحكم في لبنان. وقد يقول الكثيرون: «لا شيء جديداً في هذا الامر، فقد اعتدنا عليه»، إذ ليست اول مرة يحصل فيها هذا التباعد في وجهات النظر.

وهذه الفكرة صحيحة في شقّ منها - وهو الشقّ الشكلي - وغير صحيحة في المضمون. صحيح ان حليمة عادت الى عادتها القديمة، على حدّ تعبير المثل الشعبي، فاصدرت الحكومة قرارات تزيد فيها من هوّة الشرخ القائم بينها وبين اساتذة هذه الجامعة التي من المفترض ان تكون الجامعة الوطنية. ظاهر هذه القرارات الاول تكنولوجي - تماشياً مع المناخ العام - (تحديد ملاكات كل كلية من الكليات) وظاهرها الثاني تلاعبي (من المفترض ان تمهّد هذه الخطوة لإدخال اساتذة متفرغين جدد في الملاك). الا انه، اذا نظرنا، وفي ما بعد هذا الظاهر الاول وذاك الظاهر الثاني، نجد ان المسالة ابعد مرمى مما هو معلن. صحيح ان «نضالات» الجامعة اللبنانية مستمرة، فقد حمل لواءها الطلاب، قبل الحرب، وها هم الطلاب انفسهم الذين تحولوا الى اساتذة، يحملون لواءها من جديد اليوم. وهذه الكتلة المتراصة المفاهيم والتصور (نريد جامعة تتميز بدور وطني فاعل) لم تجابه رسمياً اليوم كما جوبهت في السابق.

فقبل الخرب جوبهت الحركة المطلبية التي قادتها الجامعة اللبنانية بموقف سياسي رافض وصريح. فالطلاب كانوا ينادون انذاك، حالمين، بديموقراطية التعليم؛ والحكم كان يجيبهم بالهراوات والعصي. وقد افضى المشهد المتشنج والارعن كله الى الحرب الاهلية، المفتوحة على مشاكل البلاد المتراكمة كافة. اما اليوم فقد اختلفت المعادلة نسبياً اذ ان الحكم اصبح يجاهر ويناور بعدائه السياسي والمعرفي تجاه الجامعة اللبنانية:

انه يعلن بغير اسلوب (ومنها تخفيض ميزانية الجامعة اللبنانية عند كل هبّة ريح مالية) ان المسافة التي تفصل بين الطرفين تعدّت المستوى السياسي لتطول المستوى المعرفي العام».

قبل الحرب لم يكن يريد الحكم للجامعة اللبنانية دوراً فاعلاً، وذلك من منطلق سياسي عام وكون الجامعة موضوعة، ايديولوجياً، في خانة اعداء الدولة والنظام.

اما اليوم فهي، من جديد، موضوعة سياسياً في موضع مشابه، وهي مستبعدة معرفياً عن بانوراما «اعادة الاعمار» و«لبنان الجديد» ككل. وهذا الاستبعاد المعرفي العام هو الجديد في الحكاية، إذ ليس لدى الحكم، وهو لا يريد ان تكون لديه، رؤيا فاعلة واضحة لهذه المؤسسة الكبرى. اذ انه ليس من دور مطلوب من الجامعة لتقوم به في ورشة الاعمار «الهونغ كونغية» الملامح، القائمة حالياً في البلاد. بل ان على هذه الجامعة الا تدخل انفها الوطني في الامور الوطنية، وان تكتفي بالاستسلام لعملية تجفيف طاقاتها التدريجي، تمهيداً لتطويقها.

وهذا الانغلاق المعرفي العام، المتنكّر للدور والوظيفة والهوية، هو الذي أهان اساتذة الجامعة اللبنانية في الصميم. ولذلك، تحديداً، لم يرض احد منهم ان يقف لوزير التعليم العالي الذي زارهم حيث كانوا معتصمين.

*كاتب وجامعي لبناني.



معهد لتدريب المديرين الشبان

ابدت الشركات الأجنبية العاملة في مصر استعدادها لتمويل مشروع انشاء معهد لتدريب المديرين الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و35 سنة لتوفير الكفاءات التي تحتاجها هذه الشركات. وقال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام إن خريجي المعهد سيحصلون على شهادة مهنية كما ستتاح لهم فرصة التدريب في الشركات العالمية في أوروبا وروسيا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٧

تدهور العملية التعليمية بشمال سيناء

المعلمون يحذرون من تدني الخدمات وحرمانهم من الحوافز والمكافآت

كتب صالح شلبي:

حذر المعلمون بمحافظة شمال سيناء الحكومة من تدهور العملية التعليمية بالمحافظة وهذا المعلمون البالغ عددهم ١٩ الف معلم في لقائهم الموسع مع اعضاء لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز بمديرية التربية والتعليم بشمال سيناء برفع تحذيراتهم الي القيادة السياسية مشيرين الي ان العملية التعليمية في المحافظة تتعرض للظلم وعدم توفر سبل الحياة المعيشية

ووضع المغتربين من المعلمين داخل استراحات خشبية غير مجهزة بالاثاث او المياه والانارة. واشار العاملون في قطاع التعليم ان مباني مديريات التربية والتعليم بالمحافظة عبارة عن اكشاك خشبية الي جانب ابتعاد المدارس في المديرية الواحدة عن المناطق العمرانية بمسافة لاتقل عن ١٥٠ كم... في الوقت الذي لاتوجد فيه شبكة لخطوط المواصلات بالنسبة لهم او للطلبة والذين يبلغ عددهم اكثر من ٤٠ الف طالب وطالبة مشيرين إلى ان الوسيلة الوحيدة هي ركوب السيارات نصف النقل المخصصة لنقل المواشي.

واكد المعلمون تروح مايزيد علي ٤٠٦ معلمين الي محافظاتهم مرة اخري بعد ان ضاقت بهم سبل الحياة داخل المحافظة الي جانب هروب ٩٩٪ من مدرسى اللغة الانجليزية والرياضيات.

واكد سلطان عبد الرحيم نقيب المعلمين بالشيخ زويد ان المعلمين فقدوا كرامتهم وادميتهم داخل محافظة شمال سيناء.. في الوقت الذي يتعاظم فيه دور المعلم في هذه واشار احمد ابو ردة موجه عام الصحافة المدرسية المحافظة الي تجاهل الاجهزة المعنية سواء علي مستوي الوزارة او الادارة المحلية للانشطة الطلابية داخل المدارس والتي توقفت نهائيا منذ ثلاث سنوات لعدم تدبير الاعتمادات المالية.

وقال محمود محمد طاهر مدرس اول بادارة رفح التعليمية ان هناك العديد من المشاكل التي يواجهها المعلمون داخل المحافظة خاصة تاخر الدرجات المالية رغم وجودها بمديرية التربية والتعليم مشيراً الي عدم حصول العديد من المعلمين علي الدرجات المالية منذ ثماني سنوات.

واكد المعلمون تعرضهم للظلم وحرمانهم من صرف حوافز العاملين دون اي سند من القانون والتي تصرف لجميع العاملين بديوان المحافظة والمقررة بنسبة ٣٥٪ من المرتب الي جانب حرمانهم من صرف مكافاة جذب العمالة والمقررة بنسبة ٥٠٪ علي مدار العام حيث يتوقف صرفها سنويا بعد مضي ستة اشهر من السنة المالية.

من جانبه طالب المهندس مامون عبد المجيد وكيل وزارة التربية والتعليم بشمال سيناء بضرورة توفير الاعتمادات المالية المخصصة لجذب العمالة والتي تصرف بنسبة ٥٠٪ مشيرا الي ان الاعتمادات المقررة لاتكفي الا لصرف ٦ شهور فقط الامر الذي نتج عنه نتائج عكسية خطيرة خاصة ترك المعلمين للمحافظة وعودتهم الي محافظاتهم مرة ثانية.

وطالب بصرف حافز جذب العمالة بنسبة ٨٥٪ علي ان يصرف من بداية ربط الدرجة كما طالب باعتماد التمويل اللازم لدرجة مدير عام لادارة العريش التعليمية لرفع مستوي التعليم بالمحافظة واكد علي ضرورة انشاء ادارة تعليمية جديدة داخل المحافظة نظراً لبعد المسافات الي تربط القري بإدارات بئر العبد والحسنة ونخل لمسافات تزيد علي ١٥٠كم.



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاغ إلى د. حسين كامل بهاء الدين

تلاميذ مصر والاختراق الإسرائيلى!



المصدر : صوت الحق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

عندما كنا صغاراً فى المدرسة . كنا نصطف فى مقاعدنا نسمع من معلمنا . ان العدو هو إسرائيل وان الظلم والقهر والحرب . هى إسرائيل .

اما الآن . ففى بعض المدارس (الخاصة) . يصطف التلاميذ ليسمعوا ان الصديق الاوحد هو إسرائيل . وان علاقة مصر بإسرائيل قديمة وقوية .

والفاجعة ان يصدق التلاميذ . هذا ما حدث . وتلك هى التفاصيل

فى العام الماضى وبالتحديد عندما كان شيمون بيريز رئيساً لوزراء إسرائيل يتفاوض مع الحكومة المصرية من أجل إدخال نظام كومبيوتر مشترك بين مصر وإسرائيل .

ـ والمعلومة على لسان شيخ التربويين الدكتور حامد عمار ـ ومع أكثر من محاولة لإتمام هذا الاتفاق . رفضت الحكومة المصرية والتربويون فى مصر التوقيع على هذا الاتفاق لحساسية وخطورة الاتفاق مع إسرائيل . وفى هذه الأثناء قام بزيارة المدارس الأمريكية الخاصة داخل مصر « بروفسير » يحمل جنسية مزدوجة أمريكية وإسرائيلية وقام بإلقاء عدة محاضرات على طلبة المراحل الإعدادية والثانوية فى المدارس الخاصة فقط !!!

وشملت المحاضرات بعض جوانب التاريخ والحضارة وتطرق إلى السياسة والعلاقة بين إسرائيل والعرب . وخصص محاضرة خاصة لشرح الارتباط بين الشعب المصرى والشعب اليهودى منذ عهد سيدنا موسى عليه السلام . وعندما عرف أولياء الأمور المصريون بهذه المحاضرة قاموا بالاحتجاج لدى المدرسة الشهيرة التى زارها البروفسير . وبعث أحد أولياء الأمور إلى بريد إحدى الجرائد اليومية ليحتج على هذا الأسلوب فى اختيار المعلمين من الخارج لتعليم أولادهم فى تلك المدارس الخاصة وبعدها بشهر على وجه التحديد . قام مستشار تعليمى أيضاً يحمل جنسية مزدوجة الألمانية والإسرائيلية بزيارة المدارس الألمانية الخاصة فى مصر .

وبنفس الأسلوب مع المدارس الأمريكية كانت المحاضرات للمستشار الألمانى تحمل نفس الرسالة التى كان يلقيها المستشار الأمريكى .

واستمرت المحاضرات الاختيارية للطلبة لمدة شهر تقريباً . ولم ينتبه أحد لزيارة هذين المستشارين إلى مصر وإلقاء مثل تلك المحاضرات فى توقيت كان رئيس وزراء إسرائيل يسعى لإبرام اتفاق على إدخال نظام كومبيوتر مشترك فى المدارس المصرية والإسرائيلية على حد سواء .

وفى هذا العام أيضاً زار هذه المدارس الأمريكية خمسة مستشارين على فترات متفاوتة وقاموا بإلقاء محاضرات مماثلة عن العلاقة التاريخية والدينية بين مصر واليهود منذ عهد الفراعنة . بل قامت بعمل مسابقة وجائزة لأحسن بحث مدرسى فى مادة التاريخ يوضح العلاقة بين المصريين واليهود على مر العصور . وفاز بها أحد طلاب الصف الأول الثانوى وهو يحمل جنسية مزدوجة أيضاً . أمريكية ومصرية وهو ابن أحد رجال الأعمال المشهورين .

وبنفس السيناريو كان عدد المستشارين الذين زاروا المدارس الألمانية خمسة أيضاً . وبنفس الطريقة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...م مارس ١٩٩٧

التى حدثت فى المدارس الأمريكية حدثت أيضا فى المدارس الألمانية وفازت بها إحدى الطالبات فى الصف الثالث الإعدادى !!!

وجميع الدراسات والأبحاث التى قام بها الطلبة موجودة الآن فى المركز الأكاديمى الإسرائيلى بالجيزة .

وعندما سألت أحد المدرسين فى إحدى تلك المدارس . قال لى أن بعض المدارس الخاصة الأمريكية والألمانية لها علاقة مباشرة بالمركز الأكاديمى الإسرائيلى . وفى هذا العام جاءت كتب من الخارج لم تخضع للمراجعة وحدث بها بعض الأخطاء التاريخية لكن ما كان ملفتاً للنظر فى هذه الكتب أن جميع الأخطاء التى تم اكتشافها كانت عن علاقة الدين واليهود . والمصريين واليهود . أى أن كل الأخطاء كانت خاصة باليهود فقط وهو ما أثار بينى وبين زملائى الشكوك . وعندما اكتشفت هذه الأخطاء قمنا بتعديلها وتدريسها على الطلبة بعد أن قمنا بالتعديل . حدث هذا معنا صدفة بحتة جداً . ولا ندرى هل فى العام الماضى حدث ذلك أم لا . أو أنه قد يحدث فى العام المقبل . لأنها أخطاء لا تكاد تذكر بالمرة . ولايلتفت لها أحد مطلقاً . والصدفة وحدها هى التى قادتنا إليها .

وعندما سألته عن المستشارين الأجانب الذين يزورون تلك المدارس قال : بالفعل هم اجتمعوا بنا أكثر من مرة لكن الحديث لم يكن له أية علاقة بالسياسة أو بالتعليم . بل كان كله يتعلق بطرق التدريس الحديثة فى العالم وطرق التربية والتثقيف فقط للطلبة . وكانوا فى غاية الأدب معنا . لكن الغريب جداً أنهم جاءوا وهم يعرفون كل مدرس وكل عامل فى المدرسة بالاسم . ولن أبالغ لو قلت أنهم كانوا يعرفون أسرار كل واحد منا . أى أنهم يعرفوننا قبل أن يأتوا للمدرسة . وهو ما أصابنى بالشك أيضاً .

● إنهم يخترقون كل شىء

ومع بداية عام ٩٧ قام المركز الأكاديمى الإسرائيلى بعمل عشر ندوات . ومعنا قائمة بهذه الندوات والمستندات التى بين أيدينا فيها قائمة بأسماء العشرة محاضرين فى المركز . وحضر الندوات جميع رؤساء المدارس الخاصة الأمريكية والألمانية وبقية المدارس الأخرى (الخاصة) والتى لها علاقة بالمركز الأكاديمى الإسرائيلى . وكل هذه الندوات كانت عن توضيح الفكرة الإسرائيلية وحياة اليهود فى مصر فى معظم العصور الفارسى والرومانى والهيلينستى . وبعد الانتهاء من هذه الندوات قام المركز بترشيح طالبين مصريين للسفر إلى إسرائيل فى منحة دراسية لدراسة اللغة العبرية لمدة شهر واحد فى أوليان عقيبة وسيسافران بعد الانتهاء من استكمال الإجراءات الخاصة بالسفر إلى إسرائيل والحصول على الموافقات المطلوبة وقد قام المركز بإخطار وزارة التعليم المصرية كتابة بهذا الموضوع !!!

وبدا الأمر واضحاً تماماً لدينا لمحاولة الاختراق الإسرائيلى للتعليم فى مصر وهو الأمر الذى أصبح واضحاً لدينا وسألت الدكتور عبد اللطيف محمود أستاذ التربية فقال : إنه لا يفهم منه اختراق إسرائيلى بل هو اختراق غربى وإسرائيلى متخفى فى عباءته وهو يتم فقط فى المدارس الخاصة الأجنبية . لأن معظم هذه المدارس تتم فيها أشياء كثيرة دون مراجعة . وبالفعل حدث فى إحدى مدارس اللغات بدخول كتب أجنبية دون مراجعة وهو نوع من الخطأ ولكن تم تداركه وتغيير الكتب ببديل مصرى :



أما الدكتور صلاح متولى أستاذ اللغة العبرية فيقول : بالطبع هناك مجهودات ضخمة مكثفة لمحاولة اختراق التعليم فى مصر ، وقد حدث من قبل فى مرات كثيرة فى مدارس اللغات الأجنبية التى لاتخضع لسيادة مصرية كاملة ، وهى تحدث ببطء شديد جداً ، وبتركيز عالٍ جداً ، فهم يسعون الآن لتعليم التاريخ من وجهة نظرهم هم فهل تعرف أن معظم دول أوربا تدرس التاريخ الفرعونى فى مصر على أنه تاريخ يهودى . ومعظم كتب التاريخ التى تدرس هناك تقول أن بناة الأهرامات هم اليهود من المصريين ، وما تحاوله السياسة الإسرائيلية فى مصر هو تبديل فكرة المجتمع الإسرائيلى لدى الطلاب المصريين ، وبالتالى السيطرة عليهم سيطرة كاملة فى التضليل والحياد التام تجاه تواجد إسرائيل ككيان له وجود وحقوق تاريخية فى البلاد العربية فهم لايخططون للغزو العسكرى . هذا لن يحدث مطلقا لأنهم لايريدون المواجهة . بل الاختراق هو سبيلهم للتواجد فى كل المجتمعات العربية . والتعليم هو أهم المجالات التى يحاول الساسة فى إسرائيل اختراقها نحو المصريين

طـــارق رضـــوان



الأسوة الحسنة

يكتبها:
محمود مهدى

ما رأى شيخ الأزهر؟

تلقيت خلال الأيام القليلة الماضية عدة رسائل ومكالمات حول إلغاء تدريس مادة القرآن الكريم فى كليات جامعة الأزهر ، والاكتفاء بالامتحان فى الأجزاء المقررة على الطلبة فى آخر العام... وللحقيقة لم أكن أعلم بهذا الإلغاء إلا من هذه الرسائل والمكالمات .. وحتى كتابة هذه السطور لا أعلم السبب فى إلغاء هذه المادة التى هى عصب الدراسة فى هذه الجامعة العتيقة .. وقد يكون السبب وجيها من وجهة نظر صاحب القرار، إلا ان الأمانة والثقة المتبادلة بين الكاتب وقرائه تقتضيان منى إثارة هذا الموضوع اليوم، مع الشكر لقراء (الأسوة الحسنة) الذين اختصونى بهذا الموضوع، وشددوا الإلحاح على نشره، لعل فى النشر مايفتح المجال لمناقشته مرة أخرى فى المجلس الأعلى لجامعة الأزهر ... وعند أصحاب هذه الرسائل والمكالمات، ونحن معهم، أمل كبير فى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ورئيس المجلس الأعلى أن يستجيب لرغبتهم فى إعادة النظر فى قرار إلغاء تدريس مادة القرآن الكريم فى كليات جامعة الأزهر.. وهم فى ذلك يقولون إن مجرد الامتحان فى مادة القرآن الكريم دون تدريسها خلال العام الجامعى لايحقق الاستفادة الكاملة من هذه المادة التى هى أميز مايميز خريجى جامعة الأزهر، ويجعل كثيرا من الحافظين وليس بعضهم لايجيدون التلاوة السليمة لما يحفظون ، وقد يخطئون فى نطق مايقرأون..

وقد استشهد عدد من أصحاب هذه الرسائل بأبنائهم وبناتهم الدارسين فى جامعة الأزهر الذين يخطئون فى نطق كثير من كلمات الكتاب الكريم. وضرب احدهم مثلا بابنته الطالبة فى كلية الدراسات الإسلامية التى قرأت أمامه قول الله تعالى فى أول سورة الروم:

الم ● غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون●)

فنطقت (الم) بفتح الهمزة واللام وتسكين الميم مثل قول الله تعالى:

(الم نشرح لك صدرك).. والنطق الصحيح للآية الأولى فى سورة الروم هو : ألف لام ميم. ومثل هذه الطالبة طلبة وطالبات كثيرون لايجيدون النطق السليم لكثير من كلمات القرآن الكريم.. ومن أجل هذا يرى العلماء أن الحفظ السليم لكتاب الله الكريم يتم دائما على يد (معلم) والمصاحف وحدها لاتكفى لتحقيق هذا الغرض .. والطلبة الذين حفظوا القرآن الكريم كله عن طريق معلمين فى المراحل السابقة لالتحاقهم بالجامعة ، يحتاجون لتثبيت هذا الحفظ السليم عن طريق معلمين متخصصين فى القراءات يتابعونهم خلال دراستهم الجامعية..

....

مرة أخرى أقول إن هذا الموضوع طرحته علينا رسائل القراء ومكالماتهم.. ولاهتمامنا الشديد به، وثقتنا الكبيرة فى غيرة شيخ الأزهر ورئيس جامعة الأزهر وأعضاء المجلس الأعلى للأزهر وجامعته على كتاب الله وتلاوته حق التلاوة، نعرضه مع تعاطفنا لوجهة النظر القائلة بعودة نظام تدريس مادة القرآن الكريم فى كليات الجامعة ، ومعالجة ماقد يكون فيها من قصور فى أحد جوانبها دعا إلى إلغاء تدريسها... □ والآن ما رأى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر؟



انشاء مدارس فى توشكا

كتبت : ايمان رسلان :

❑ أعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه سيتم انشاء مدارس ومعاهد فى وادى توشكا وسيتم اختيار أفضل المدرسين لها بحيث يكونون مدربين على أحدث أساليب التكنولوجيا الحديثة فى التعليم وسيمنح هؤلاء المعلمون حوافز تشجعهم على التعايش فى هذا المجتمع الجديد .

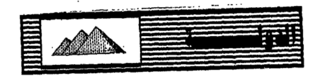
جاء ذلك فى أول ندوة جامعية حول وادى توشكا نظمتها جامعة القاهرة .

وقد شكل الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة لجنة دائمة من ١٢ أستاذا بالجامعة لتكون على صلة مباشرة مع الوزارات المعنية بمشروع توشكا .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٧



بهاء الدين: تدريب طلاب كليات التربية على طرق التدريس الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم فى المرحلة القادمة تدريب طلاب كليات التربية بالجامعات على طرق التدريس الحديثة والتعامل مع التكنولوجيا المتقدمة قبل بدء العمل فى المدارس وذلك عن طريق مراكز التطوير التكنولوجى بالوزارة وشبكات الالياف الضوئية المتعلقة به فى ١٥ محافظة وداخل الكليات المتخصصة.واضاف الوزير ـ خلال لقائه باعضاء رابطة التربية الحديثة وأساتذة وعمداء كليات التربية ـ ان الجامعات بدأت بالفعل فى تطوير محتوى المناهج الدراسية بادخال احدث المعلومات والعلوم وتطوير المعامل والمكتبات بما يجعلها المرجع الاساسى للبحوث والدراسات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٧

كنوز العلم العربى فى كلية العلوم

تعقد صباح غد السبت بقاعة «ابن سينا» بكلية العلوم جامعة القاهرة ندوة بعنوان «كنوز التراث العلمى» يرعى الندوة أ. د. محمد عبدالحميد الشرقاوى عميد الكلية، ويشرف عليها مركز بحوث ودراسات التراث فى العلوم الطبيعية ومديره د. حامد عبدالرحيم عيد،

الندوة تناقش عددا من القضايا المهمة، والتى تتعلق بتراث العلم العربى والإسلامى ودوره فى تاريخ العلوم الطبيعية بوجه خاص.

ومنها على سبيل المثال من كنوز التراث العلمى فى الرياضيات، خصائص العلوم الطبية فى العصر الإسلامى «كنوز المخطوطات الفلكية» المصطلح، فى التراث العلمى الإسلامى و«التراث والتكنولوجيا» وغيرها من القضايا.

يشارك فى الندوة نخبة كبيرة من العلماء والمثقفين على رأسهم د. أحمد مستجير، ود. جلال شوقى، ود. أحمد يوسف أحمد، ويوسف زيدان، وسامى خشبة، يقام على هامش الندوة معرض لأهم المخطوطات والبرديات العلمية بمشاركة دار الكتب القومية.

وزير التعليم يفتتح معرض أخميم

افتتح د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم معرض أخميم للنسيج والمنسوجات الحريرية والذى ضم مجموعة رائعة من الأعمال الخشبية يقوم بصنعها شباب حجازة، وقد حضر حفل الافتتاح كل من د. عبد الأحمد جمال الدين وحرم سفير السويد بالقاهرة وحرم سفير فرنسا ومندوب السفارة الفرنسية والأمريكية ونائب مدير عام الصندوق الاجتماعى وقد أبدى رواد المعرض سعادتهم بأعمال الفن التلقائى والنسيج اليدوى وأعمال الخشب من الخرطة والنحت والأشكال الفنية.



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٧

الخط الساخن

مع وزير التعليم (٣)

□ ونستكمل الحوار مع د . حسين كامل بهاء الدين .. يقول الوزير .. لقد بات امرا حتميا ان يتحول التعليم من كم معين من المعلومات نحشو بها عقول اطفالنا الى مفهوم مغاير تماما .. وهو اكتساب الاطفال المهارات والقدرات ، والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها ، بما يخدم قضية التطوير والتنمية .. وان يكون القدر الاكبر من اهتمامنا وجهدنا موجها الى رفع مستوى التعليم .. فلم يعد مقبولا ان يظل الطالب متلقيا .. او يأخذ موقفا سلبيا من عملية التعليم .

□ ويضيف الوزير .. ان التعليم تعدى ان يكون مرتبطا بمساحة مكانية وهى المدرسة ، او بفترة زمنية هى التلمذة ، لأن التعليم اصبح مستمرا ، بحيث نسلح اطفالنا بالقدرة الذاتية على التعليم الذاتى والتى تمثل الجزء الاساسى والجوهرى من عملية التعليم الحديثة ..

□ ان اخطر مايقوله الوزير .. ان طريقة الحفظ والتلقين قد ادت الى اخراج عقول متلقية يسهل برمجتها ، وغير قادرة على تقبل الرأى الاخر ، وغير قادرة على التفكير الحر المبدع ، مما ساعد على انتشار ظاهرة التطرف والتعصب .

□ لذلك .. والكلام على لسان الوزير .. فقد اصبح من الضرورى احلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين .. وان تتواءم المفردات الدراسية مع المرحلة العمرية للطفل بحيث لاتثقل كاهله ، ولاتسرق بسمته ، وتتسبب فى شقاء اسرته .

□ ينبغى ان نعمل على تخريج اطفال مسلحين بالخبرات والقدرات الامر الذى يمكن كل فرد منهم ان يذهب مباشرة الى سوق العمل ، وان يخلق لنفسه فرصة ، ويتعايش مع واقع جديد وبذلك يسهم فى نهضة مصر الصناعية والزراعية والتجارية .

□ واذا ماتحقق ذلك لاستطعنا ان نكون جيلا جديداً ذا الناجية متميزة .

□ ان فلسفة وزير التعليم ورؤيته بشأن تطوير التعليم وابعاده لو انها وضعت موضع التطبيق الفعلى لكان ذلك بداية حقيقية لنهضة تعليمية شاملة .. والموضوع متصل لشرح دستور وزير التعليم الذى وضعه وباركته الدولة .

على هاشم



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٧

اول مركز لتدريب المعلمين بقنا يموله البنك الدولى

قناة من مكتب الاهرام: وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على انشاء مركز لتدريب المعلمين بقنا على مساحة ١٥ الف متر ويموله البنك الدولى وتتولى هيئة الابنية التعليمية تاثيثه وطرح المشروع للتنفيذ. صرح بذلك السيد صفوت شاكر محافظ قنا .

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٧
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تظاهرات طالبية في جامعة عين شمس

مصر: القوى السياسية تطالب بتجميد الاتفاقات مع اسرائيل

□ القاهرة – من حازم منير ومحمد صلاح:

■ صعّدت الاحزاب والقوى السياسية والمؤسسات الشعبية في مصر حملتها ضد قرار اسرائيل بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وطالب بيان اصدرته احزاب المعارضة وقواها بطرد السفير الاسرئيلي من القاهرة، وسحب السفير المصري من تل ابيب، ووقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل. واعتبرت لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب (البرلمان) ان «الامور تنزلق نحو الياس وتوسيع دوائر العنف» فيما دعت نقابة الصحافيين الى الابقاء على المقاطعة لاسرائيل، كما شهدت جامعة عين شمس تظاهرات طالبية.

وطالب بيان اصدرته امس احزاب مصرية منها الناصري والتجمع والعمل ومصر العربي والاحرار ومصر الفتاة وجماعة «الاخوان المسلمين» والشيوعيون الحكومة المصرية «تجميد كل الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل من عام ١٩٧٩ وحتى الآن، وتنظيم حملة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين المتهمين بقتل أسرى مصريين في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧».

ودعا البيان الرئيس حسني مبارك الى «حشد كل الجهود الوطنية في مصر لمواجهة العدوان الاسرائيلي – الاميركي وتطوير الموقف الرسمي الرافض لسياسات (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو بما يسمح بتوسيع دائرة المواجهة مصرياً وعربياً، واعادة النظر في طبيعة العلاقات مع الحكومة الاميركية».

وشن البيان هجوماً على اميركا واعتبر ان «الدعم الذي تقدمه الى اسرائيل انهى عملياً كل جهود التسوية السياسية والتي بدات في مدريد قبل خمسة اعوام»، واعتبر ان «التطورات الاخيرة اكدت ان التسوية المطروحة تمثل الحل الاسرائيلي الذي لا يحقق الحد الادنى من الحقوق والمطالب العربية». وكانت احزاب المعارضة وقواها في مصر عقدت مؤتمراً شعبياً في الجامع الازهر اول من امس حضره شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ووزير الاوقاف الدكتور حمدي زقزوق، ودعا الحكومة الى فتح باب التطوع والجهاد من أجل تحرير القدس.

إلى ذلك حذرت لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري من تاثير سياسة اسرائيل فرض الامر الواقع، وقالت في بيان لها: «ما لم تتراجع اسرائيل عن اسلوب القوة والغطرسة وسياسة فرض الامر الواقع فإن استمرار التحدي سيوقف عملية السلام برمتها ويعيد العنف والتوتر الى المنطقة ويفرغ اتفاقات السلام من محتواه».

واصدر مجلس نقابة الصحافيين المصريين بياناً دعا فيه إلى «قمة عربية عاجلة لرد الغدوان الاسرائيلي وانقاذ القدس واتخاذ اجراءات تلزم اسرائيل احترام قرارات الشرعية الدولية وتجبر اميركا التخلي عن سياسة المعايير المزدوجة في الشرق الاوسط».

كما انتقدت النقابة امس اعضاءها الذين التقوا اخيراً في القاهرة رئيس الوزراء الاسرائيلي ودعت الى الابقاء على المقاطعة لاسرائيل.

وقالت النقابة في بيان ان «هذا اللقاء يخالف قرارات الجمعية العمومية المتتابعة للنقابة منذ عام ١٩٨٠ والتي تحرم اي علاقة مهنية او شخصية مع المؤسسات الاعلامية والجهات والاشخاص الاسرائيليين».

الى ذلك، شهدت جامعة عين شمس شرق القاهرة امس تظاهرات حاشدة ضد سياسة الاستيطان الإسرائيلي، شارك فيها مئات الطلاب الذين طافوا ارجاء الجامعة ورفعوا لافتات تندد باسرائيل والولايات المتحدة. وردد المتظاهرون هتافات طالبوا فيها الحكومة المصرية بوقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة. كما هاجموا الولايات المتحدة بعنف ودانوا استخدام الفيتو للمرة الثانية ضد قرار في مجلس الامن يطالب بوقف بناء مستوطنة في منطقة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. واحاطت اعداد كبيرة من قوات الامن اسوار الجامعة، لكن الطلاب تجمعوا امام مقر كلية الحقوق ثم بداوا في التظاهر.

من جهة اخرى، اصدرت الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية في القاهرة، بيانا امس اكدت فيه أن تحقيق السلام «لن يحدث الا بقوة الامة العربية»، وان الحجر الفلسطيني «هو الطريق الصحيح لتحرير فلسطين بالكامل وهو اقوى من كل القنابل النووية للعدو الصهيوني وصداه في ضمير العالم سيصبح اكبر تاثيرا من الفيتو الاميركي ودعم الولايات المتحدة للعدو الصهيوني»، وواكد ان «المقاومة الشعبية والجهاد والكفاح المقدس واجب على كل عربي».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

نقيب المعلمين خلال اجتماعه بمديرى التعليم فى ١٨ محافظة

مبارك وضع التعليم فى الصدارة وجعله مشروعا قوميا

كتب - يسرى موافى:

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين ان الرئيس مبارك وضع التعليم فى مكان الصدارة ، ووفر له الرعاية المادية والادبية ، وان عصره يعتبر العصر الذهبى للتعليم وذلك من اجل نهضة اقتصادية واجتماعية وثقافية.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور حلمى امس بمديرى التعليم فى ١٨ محافظة من خلال شبكة الانترنت الموجودة بمركز سوزان مبارك العلمى بوزارة التربية والتعليم. واشار إلى ان ميزانية التعليم اصبحت الآن ١٢,٩ مليار جنيه بعد ان كانت فى الماضى ١,٥ مليار واصبح عدد الطلاب ١٦ مليون طالب يقوم بالتدريس لهم ٨٠٠ الف معلم. واعلن نقيب المعلمين ان ١٥٠٠ مدرسة تبنى وتجهز سنويا لخدمة مدرسة تبنى وتجهز سنويا لخدم الطلاب ، كما اهتمت الدولة بخدمة المعلم وجعلته فى الصدارة حيث ترسل سنويا ١٠٠٠ معلم للتدريب فى الخارج. وقال لقد عقد مجلس الشورى فى الفترة الاخيرة ٢٠ جلسة لدراسة مشاكل التعليم من بينها ٤ جلسات خصصت لمناقشة عودة الصف السادس الابتدائى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

في تقرير رسمي

من بين مدارس ١٢٠ دولة
مدرسة مصرية تحتل المركز الأول

كشف تقرير رسمي لجامعة كمبردج البريطانية عن حصول احدى المدارس المصرية، وهي دار التربية، على المركز الأول بين مدارس العالم سواء من حيث عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية الانجليزية أو مستوى النتائج التي حققها الطلاب المصريون وذلك في آخر امتحانات أجريت بين مدارس أكثر من ١٢٠ دولة.

وأوضح التقرير الذي تلقته مدارس دار التربية من جامعة كمبردج أن السجل الأكاديمي للمدرسة حافل بالنتائج المتميزة كالعادة سواء في مواد المستوى العادي أو المستويات المتقدمة والتي تعتبر مواد جامعية. ففي مادة الحاسب الآلي بلغت نسبة النجاح ٨٩٪ وحصل ٥٥٪ من الطلاب على تقدير A المتميز وفي مادة المحاسبة بلغت نسبة النجاح ٨٦٪ وحصل ٦٢٪ من المتقدمين على تقدير A المتميز وفي المستوى المتقدم للرياضيات بلغت نسبة النجاح ١٠٠٪ وحصل ٧١٪ من الطلاب على تقدير A وتتعدد الأمثلة في باقي المواد دون استثناء.

وعلى المستوى الفردي للطالب المصري احتل طلاب المدرسة مراكز متقدمة على مستوى العالم فحققت المركز الرابع للمستوى المتقدم للرياضيات وثلاثة مراكز من العشرة الأوائل في الفيزياء والمركز الثاني في الأحياء.

وأشار التقرير الى أن تحقيق هذه الانجازات يرجع الى التجهيزات العلمية والامكانيات التي توافرت للعدد الكبير من الطلاب والاستفادة القصوى من وسائل التكنولوجيا الحديثة والمتخصصة وتوافر امكانيات رائعة تستخدم بكفاءة عالية بالاضافة الى مستوى التدريس والتفاعل المستمر بين الاستاذ والطالب.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

انشاء أول معهد قومي لتدريب المعلم وتقوية الادارة المدرسية

كتبت ـ ماجدة عطية:

اتفقت مصر والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي على تنفيذ مشروع انشاء أول معهد قومي لتدريب المعلم من الواقع وتقوية الادارة المدرسية لرفع مستوى اداء الادارة التعليمية ويبدأ تنفيذ المشروع في محافظتي الشرقية والفيوم. وأعلن الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية في الحلقة النقاشية لتطوير التعليم قبل الجامعي بأنه تم وضع مناهج جديدة للكتب المدرسية لعام ٩٦ ـ ٩٧ عن طريق المسابقات للمرحلتين الابتدائية والاعدادية في المواد الاساسية كاللغة العربية والتربية الدينية والعلوم والدراسات الاجتماعية وليس كما كان متبعا بتكليف شخص لاعداد الكتب بحيث اختير افضل ماتقدم في المسابقات.

وقال انه بالنسبة للفترات المسائية بالمدارس الابتدائية فسوف تنتهي هذه الظاهرة خلال هذا العام وقد تم الاتفاق على تزويد ٦٦٠ ورشة بأحدث الأجهزة والمعدات بورش المدارس الصناعية. واكد الدكتور عبدالفتاح جلال رئيس المركز القومي للبحوث التربوية اهمية تطوير الأداء في المدارس مع السياسة التعليمية التي يجرى تطويرها.



● د.مصطفى خليل رئيس رابطة خريجى جامعة القاهرة دعا خريجي الجامعة من مصريين وعرب لاجتماع عام يوم ٣ ابريل المقبل.. الرابطة ستبحث انشاء مكتبة للجامعة وتوفير اجهزة حاسبات للطلبة لتكوين مهارات قادرة على دخولهم سوق العمل،صرح بذلك د.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

فى إطار خطة وزارة التعليم للتطوير التكنولوجى

١٧ مركزاً جديداً لشبكة التدريب عن بعد

يلقى الدكتور «مصطفى كمال حلمى» نقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى محاضرة حول التعليم والمستقبل عبر شبكة التدريب عن بعد باستخدام الألياف الضوئية والتى ستعرض على خمسة آلاف مدرس فى خمس عشرة محافظة فى وقت واحد وسيتم التحاور معهم.

■ تم إنشاء هذه الشبكة بالتعاون والتنسيق مع الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية وقال الدكتور/ سامح سعيد مدير مركز التطوير التكنولوجى بوزارة التعليم «للعربى» إن الشبكة تسمح بإجراء اجتماع بالفيديو عن بعد بالصوت والصورة على شاشتين مكبرتين إحداهما للشخص المتحاور والثانية للمعلومات والرسوم والبرامج بحيث يمكن ان يتحاور المحاضر مع المدرسين فى الاسكندرية وبورسعيد والقاهرة وطنطا والزقازيق وأسيوط وغيرها.

يأتى ذلك فى إطار مشروع يستهدف ربط كافة المحافظات بالألياف الضوئية واستكمال الشبكة باستخدام الأقمار الصناعية للمحافظات النائية وسيصل عدد مراكز الشبكة إلى ٣٢ مركزاً موزعين على ٢٧ محافظة بدلاً من ١٥ مركزاً فى خلال الشهرين القادمين.

وتعطى الشبكة الفرصة للمدرس للمشاركة والمناقشة فى تطوير مناهج التعليم ومراجعة الكتب المدرسية مع مؤلفيها ومناقشتهم كما جعلت المعلم يشارك فى وضع أسئلة الامتحانات وماذا يناسب الطلاب ولماذا وذلك بالتحاور مع المركز القومى للامتحانات.

وتنوى وزارة التعليم ربط شبكة التدريب عن بعد إلى جميع كليات التربية والبدء فى الاستفادة بالشبكة ومراكز التطوير التكنولوجى بالمحافظات فى تدريب طلاب كليات التربية فى إطار خطة تطوير وتحديث مناهج كليات التربية وتدريب طلابها على التفاعل والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة الجارى إعدادها فى المدارس.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧



سياسة التعليم

قضية التعليم فى مصر هى قضية كل مصرى، فليس هناك مصرى إلا وله ابن او ابنة او اخ او اخت او اقارب فى مدرسة او معهد او كلية، وهذا يعنى ان كل اسرة مصرية لها حظها فى هموم التعليم .

من هنا تجئ اهمية كتاب «سياسة التعليم فى مصر» للدكتور سعيد إسماعيل على استاذ اصول التربية بكلية التربية بجامعة عين شمس.

والكتاب مجموعة من الابحاث والدراسات والمقالات التى نشرت فى الصحف او قدمت فى المؤتمرات ، وكانت تفصح عن اتجاه استاذ التربية لعدم الانحصار فى عمله الاكاديمى ، ورغبته فى ممارسة دوره فى المجتمع والحياة.

وقد كان الدكتور سعيد إسماعيل من اوائل الذين نبهوا إلى خطورة ما حدث بعد تخفيض مدة التعليم الابتدائى إلى خمس سنوات ، فقد نشر له الاستاذ احمد بهاء الدين - رحمه الله - فى عموده الشهير يومئذ كلمة فند فيها المبررات التى ساقتها وزارة التعليم فى هذه الفترة .

يرى د. سعيد ان سياسة التعليم جزء من كل وفرع من اصل، اما الاصل هنا فهو السياسة عامة ، والسياسة عند اللغويين هى القيام على الشئ بما يصلحه ، وعند العلماء هى علم وفن الإدارة العامة للحياة المجتمعية ، فإذا استخدمنا اسلوب التشبيه قلنا إن السياسة العامة تشبه الخريطة العامة للوطن ، والخريطة تعين الحدود وترسم الاتجاهات العامة وتحدد المواقع والمسارات بحيث يصبح مستحيلا التعامل مع بلد دون معرفة لخريطته .

واقسى واسوا ما يواجهه التعليم فى مجتمع ان يفتقد الوضوح والاتساق فى خريطته العامة، الامر الذى يربك خطوات السائرين بها، تكتسب من التنافر ما يشتت جهود المنفذين لها، كما تكتسب من سرعة التقلب ما يبدد الثمرات ويفسد النتائج.. ولعل شيئا من هذا هو ما يواجهه التعليم منذ عقدين من الزمان.

يناقش د. سعيد إسماعيل فى كتابه كثيرا من قضايا التعليم الحيوية مثل قضية السياسة العامة والكتاب التعليمى ، والطالب الذى يجد نفسه وقد تمحور حول شيطان لعين اسمه الامتحان، وعليه ان يجتازه وفقا لمهارات تنحصر فى الحفظ والاستظهار ، كما يناقش الكتاب مسالة الخصخصة فى التعليم، ويوضح الفرق بين التجارة والتعليم .

والكتاب فى مجموعه جهد علمى واتجاه نقدى يستوجب المعرفة والثناء.

أحمد بهجت



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

على خريطة الجامعات:
ماذا حققت سنة أولى.. جامعة خاصة؟!

مع تجربة السنة الاولى للجامعات الخاصة فى مصر.. رغم كل محاولات عرقلتها يصبح السؤال.. بعد نحو عام او اقل.. اين هى على خريطة الجامعات المصرية.. لماذا تراجعت جامعة ما رغم الضجة الاعلانية التى صاحبتها.. ولماذا نجحت جامعة أخرى فى ان تحتل موقعا متقدما جعلها - رغم عامها الاول - تتلقى العديد من طلبات التحويل اليها من طلاب بالجامعة الامريكية وجامعة القاهرة..

وعن تجربة السنة الاولى تقول الدكتورة نوال الدجوى رئيس مجلس امناء جامعة العلوم الحديثة والاداب ان رصيد الجامعة من الاعداد الجيد لسنوات طويلة قبل قرار انشائها ثم الالتزام الدقيق بقواعد محددة لاختيار الطلاب المقبولين وتجهيز مقر الجامعة بالقاهرة بالتجهيزات والمعامل العلمية المتطورة بما فيها خدمة شبكة الانترنت واعداد برامج دراسية متقدمة لتخصصات غير نمطية او متكررة من خلال برامج للتعاون العلمى مع جامعة شيفلد ببريطانيا وجامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية واختيار مجموعة من كبار اساتذة الجامعات واجراء الامتحانات بالتزامات وضوابط علمية وحرص على توافرجميع جوانب الرعاية الطلابية .. كل هذه الجوانب تمثل قاعدة لارساء تقاليد جامعية تحظى باحترام المؤسسات العلمية المختلفة فى مصر والخارج، وهو مايفسره قبول جامعة شيفلد وجامعة جورج واشنطن ان تمنح الدرجة الجامعية منها - لمن يرغب من طلاب جامعة العلوم الحديثة والاداب حيث تم وضع البرنامج الدراسى للجامعة وتعميمه بالاشتراك مع الجامعتين..

وتضيف ان الدور الرئيسى لجامعة العلوم الحديثة هو تقديم الدراسة الجامعية بمختلف مستوياتها فى المجالات التى تحتاجها سوق العمل، وتشمل الدرجات الجامعية التى تمنحها مجالات الكمبيوتر - هندسة البرمجيات - الهندسة الالكترونية الكهربية - الحاسبات - الاقتصاد - المحاسبة والادارة المالية - ادارة الاعمال - التسويق والمعاملات الدولية - ادارة الاعمال - الادارة والنظم.

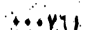
تجربة العام الاول فى الجامعة - كما تقول السيدة نوال الدجوى - خلفها رصيد مؤسسة دار التربية على مدى ٣٨ عاما تفوقت فيها بشهادة جامعة كمبردج البريطانية.. اعقبها اعداد مقر للجامعة بالقاهرة يعد احدث المنشآت الجامعية المتطورة وفقا للمعدلات العالمية من حيث القاعات الدراسية والمدرجات ومعامل الحاسب الآلى والفيزياء والكيمياء ومعامل الهندسة، وتم ربط شبكة الكمبيوتر الخاصة بالجامعة بخدمة شبكة الانترنت من خلال خطوط اتصال خاصة تتيح للطالب عن طريق جهازه المنزلى بمتابعة ابحاثه العلمية.

نوال الدجوى

ثم الاعتماد فى تنفيذ برنامجها الدراسى على اعضاء هيئة تدريس من اعلى المستويات العلمية كل فى مجاله، ثم جاءت امتحانات الفصل الدراسى الاول وسط ضوابط محددة كفلت نجاح افضل العناصر..

وتضيف رئيس مجلس الامناء ان ابرز مايمكن تحديده كمؤشرات تميز الجامعة تتضمن برنامجا دراسيا معترفا به فى مصر والعالم، واعضاء هيئة تدريس على اعلى مستوى علميا، ونسبة اعضاء هيئة التدريس للطلاب تصل الى استاذ لكل ٦ طلاب وتخصصات متعددة لتتيح مجالا اكبر لاختيارات الطلاب وامكانية استكمال الدراسة فى جامعة شيفلد او جورج واشنطن لمن يرغب من الطلاب، وانها اول جامعة تقدم خدمة Dial-up مجانا لطلابها للاتصال بشبكة الانترنت وتطبيق نظام الساعات المعتمدة لتتيح للطالب الحرية فى اختيار المواد او التحويل من الجامعات.

ومع نهاية السنة الاولى يبدأ الاستعداد للسنة الثانية والتى تشهد قفزة واسعة تبدأ باضافة مقر اخر جديد للدراسة فى قصر على النيل بالزمالك مزود بكافة التجهيزات العلمية الاكثر تطورا .. المهم أن تجربة السنة الاولى نجح فيها الطالب فى أن يحدد الجامعة الجادة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

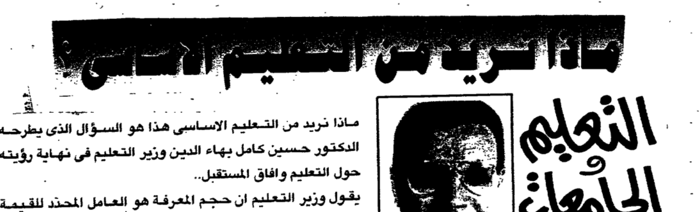
المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٧

ماذا نريد من التعليم الأساسى؟

التعليم والجامعات

لبيب السباعى



ماذا نريد من التعليم الاساسى هذا هو السؤال الذى يطرحه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى نهاية رؤيته حول التعليم وافاق المستقبل..

يقول وزير التعليم ان حجم المعرفة هو العامل المحدد للقيمة المضافة لكل منتج، ونحن لابد نركز على تخريج الطلاب الذين يستطيعون أن يضيفوا هذه القيمة المضافة الكبيرة الى مصر.

ولكن، ما هى المواد التى يجب أن نعنى بها فى التعليم الأساسى؟

وما الخبرات التى يجب اعتبارها -من الآن- ضرورية لإعداد المواطن الذى يستطيع الحصول على هذه القيمة المضافة؟ إنها مسألة تحتاج الى دراسة عميقة وتحتاج الى دراسة آثارها على تطوير المناهج، وعلى اعادة تكوين المعلم وتدريبه.

المصدر: الأهرام الاقتصادى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٧

وفى الحوار بين المدارس باستخدام الحاسب الآلى، وبالمكتبة الالكترونية التى يستطيع الطلاب أن يصلوا ويحصلوا منها على مصادر المعلومات، وفى شبكة الانترنت العالمية التى وضعت مصادر المعرفة فى العالم بين يدى الطالب والمعلم، وفى الاتصال بالألياف الضوئية والأقمار الصناعية، والوسائل التعليمية المتقدمة التى ترتبط فى منظومة متكاملة، لاقناع الطالب، وترتيب المعلومات، وتوضيح الحقائق، فلم يعد الكتاب المدرسى هو المصدر الوحيد فى التعليم، فها هى قوافل التكنولوجيا، والمعامل المتنقلة تذهب اليوم الى الكفور والنجوع لنشر التطور التكنولوجى.

لابد من الاستفادة من هذه التكنولوجيات الجديدة، وفى الوقت ذاته دراسة ارتباطها بأساسيات التعليم ومفاهيمه التقليدية.

أيضا، إننا إذا حللنا واستعرضنا المجتمعات التى تتقدم، نجد أنها تتصف بعدة خصائص، يأتى فى مقدمتها، أن لديها مرونة صناعية كبير جدا، ولديها أيضا قوة ادخار ضخمة، ولديها قيم عمل ونظم دقيقة للغاية، فاليابان على سبيل المثال، لديها نظام قائم على الفريق المتكامل، الذى يعمل بروح الفريق الواحد الذى يشمل المحقق، والمكتشف، والمبرمج.. إلخ، وبهذا يستطيع أن يحقق نتائج باهرة، فصناعة السيارات فى اليابان على سبيل المثال، تستطيع اليابان أن تنتج السيارة الواحدة (تويوتا كل ١٦ ساعة فى (مساحة) ٤,٨ قدم مربع، وبأخطاء لا تتجاوز ٠,٤٥ لكل عربة، مقارنة بسيارة شركة جنرال موتورز، حيث نجد أن الأخيرة تحتاج الى ٣١ ساعة فى انتاج السيارة وفى (مساحة) ٨,٥ قدم مربع، وبنسبة أخطاء تبلغ ١,٣ لكل عربة، وهذا الفارق نتيجة للخبرات المكتسبة، والعمل بروح الفريق، والكفاءة العالية فى استخدام التكنولوجيا المتقدمة، بجانب الاهتمام واحترام التعليم، الذى يعد عاملا مشتركا فى كل هذا (إن هذه الخصائص التى حكمت التقدم يجب أن تجد طريقها الى مناهج التعليم وأساليب التعلم).

وعندما نقول إنه لابد أن نغير مفاهيم التعليم والثقافة، فإن هذا يعنى، أن هذا أيضا يمثل ضرورة للتقدم والبقاء، والعبارة التى وردت فى حديث السيد الرئيس مبارك، كانت تعنى فلسفة شديدة الخطورة، تتعلق بمستقبل مصر، وقدرتنا على اللحاق بالعصر، والتمسك بالأمل.

وهذه المسئولية، وإن كان الرئيس لم يخص بها جهة واحدة، إلا أننى أعتقد أن هذه رسالة موجهة الى كل واحد منا، موجهة الى المؤسسة التعليمية، والثقافية، والعلمية، وموجهة بالدرجة الأولى الى الجامعة، التى تعد بطبيعتها منارة العلم والتقدم، وهى التى تنير الطريق لغيرها من المؤسسات، وهى المنوط بها رسم طريق التقدم، لا شك أن تلك مسئولية كبرى حملنا إياها الرئيس مبارك،

وأعتقد أنكم أهل لها بإذن الله، إن علماء مصر بخير، وأساتذة مصر بخير، وجامعات مصر بخير، وأساتذتنا العظام الذين يجب أن نذكرهم بالفضل والعرفان، فهم الذين علمونا، ولولاهم ما كان الانسان يحصل على أى تقدم، أو يتحمل أية مسئولية، هؤلاء الأساتذة موجودون وقادرون على تحقيق الآمال العريضة التى نحرص عليها، وبفكرنا المتبادل نستطيع أن نصل الى الحقيقة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير من جامعة الأسكندرية

أنهم يقتلون تلاميذ المدارس بالأغذية الملوثة!

من بين جدران كلية الزراعة.. بجامعة الاسكندرية وبالتحديد من قسم علوم الأغذية انطلقت دعوة موجهة للمجلس القومي للأمومة والطفولة للإسهام فى تمويل الدراسات الخاصة باعداد الوجبات الغذائية المتكاملة للأطفال في مرحلة التعليم الأساسى بهدف الارتفاع بالمستوى الذهنى والصحى لأطفالنا، والدعوة إلى اعداد مواصفات قياسية للأغذية الشعبية وغير التقليدية التى انتشرت مؤخراً.

وجاءت هذه الدعوة بعد دراسات وأبحاث تم عرضها فى مؤتمر الاسكندرية الثالث لعلوم الأغذية الذى أشارت فيه الدكتورة ليلى عبدالمجيد استاذة السموم بطب الاسكندرية والمشرفة على مركز السموم فى احدى دراساتها إلى ان ٢٣٪ من حالات التسمم التى تاتى إلى المركز تكون بسبب التسمم الغذائى والارقام تشير إلى ٦٥٠٠ حالة تسمم غذائى دخلت المركز عام ٩٦ والسن مابين ١٦ و٢٥ سنة وتؤكد ان حادثة تسمم ٩٥ تلميذا وتلميذة من مدارس الاسكندرية الابتدائية نتيجة وجبة البسكويت ببعيدة حيث وضعت ايدينا على ضرورة انشاء لجنة عليا للرقابة على سلامة وجودة الأغذية تكون تابعة لمجلس الوزراء ومسئولة عن جميع انشطة الرقابة على الأغذية والتنسيق بين اعمال الاجهزة التنفيذية المختلفة المعنيه لشئون الرقابة وعن المضافات الصناعية ومحسنات الطعم والألوان يؤكد الدكتور احمد عسكر الاستاذ بزراعة جامعة قناة السويس ان هناك اتجاهات عالمية للتخلص منها والتى تضاف إلى الاغذية لأنه ثبت أن هذه الألوان خاصة الموجودة فى اغذية الطفل مضرة بالصحة.

وقال ان وزارة الصحة عاجزة عن تقدير كمية الألوان التى توجد فى المواد الغذائية للطفل ويجب اصدار قانون يحتم على المنتج وضع نسب هذه المضافات والألوان فى اغذية الطفل على اغلفة هذه المنتجات. وتؤكد الدكتورة ابتسام المصرى أستاذة الغذاء والتغذية بزراعة الاسكندرية حقيقة مهمة أن محسنات الطعم واللون تؤثر تاثيراً بالغاً على زيادة الحركة والنشاط بشكل غير طبيعى كما تؤدى إلى قلة الاهتمام وعدم التركيز والاستيعاب، أو التحصيل الدراسى للأطفال وهذا مما يشكو منه معظم أولياء الأمور هذه الأيام فتجد الأم تقول "ابنى عصبى" وهذا صحيح حيث أن وجبة غذائية واحدة ممكن أن تؤثر على نشاطه وحيويته وصحته وسلوكه، فما بالنا بالوجبات التى يتناولها طوال عمره.

ويؤكد د. بيومى على غريب استاذ طب الأطفال ورئيس وحدة الاعصاب بطب طنطا هذه الحقيقة قائلا: إن تركيب مخ الطفل يتاثر بالتغذية ويبدأ منذ ان يكون جنينا فى بطن امه وقد أجريت عدة ابحاث على حالات نقص التغذية عند تلاميذ المدارس فوجد تغيرات فى كميائية المخ نتيجة نقص الغذاء خاصة عنصر الحديد وفى السنوات الأولى من عمر الطفل وفى سن المدرسة حيث إن نقص الحديد يؤثر على استيعاب التلميذ وتصرفاته وسلوكياته ونسبة الذكاء وبالتالى على الجهاز العصبى وثبت أن الألوان الصناعية والمضافات وغيرها تؤثر على الجهاز العصبى للطفل مما يزيد من نشاطه وحركته .

وترى الدكتورة سامية فهمى عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية رأياً اخر حيث تقول: ان الغذاء ليس فقط هو الأساس فى السلوك ولكن الجوانب الاجتماعية والنفسية مهمة جداً.

وتؤكد ان التعداد القادم للسكان لم يهتم بوضع بند لاعداد المتسربين من المدرسة وتقترح عمل دليل لكيفية تربية الطفل وغذائه وسلوكه وغيرها للأم غير المتعلمة. ويقول الدكتور هشام صادق أستاذ القانون بجامعة الاسكندرية: إن وجود جمعيات منظمات لحماية حقوق المستهلك وتجمع للمستهلكين أصبح ضرورياً خاصة فى ظل السوق الحرة المفتوحة ومع وجود تجمع للمنتجين فى السوق الآن ويقول ان وزير التموين يعطى اهمية كبرى الآن لهذه الجمعيات وبدأ ينظر فى أمر تمويلها عن طريق المنظمات الدولية . ولكن هناك مشكلة حقيقية فى التمويل مع وجود التفاصيل الكثيرة حول المنتجات والسلع الموجودة فى السوق خاصة أن مسألة حماية حق المستهلك جديدة على الشعوب العربية ونسبة الأمية المرتفعة

سهيلة نظمى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧ م

مظاهرات بالجامعات تحرق العلم الإسرائيلى

شهدت جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر وحلوان أمس مظاهرات صاخبة احتجاجا على قرار اسرائيل ببناء مستوطنة جبل ابو غنيم بالقدس.

ردد المتظاهرون هتافات معادية ضد اسرائيل والولايات المتحدة لاستخدامها حق الفيتو واشعلوا النيران فى الاعلام الاسرائيلية.

وطالب المتظاهرون «15 الفا» الدول العربية بقطع علاقاتها مع اسرائيل فورا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٧

الم يحن الوقت بعد لنفتح ملف حملة الدكتوراه. الم يحن الوقت لنعرف ما قدموا لنا طوال هذا القرن من جديد في علوم المعرفة.

ان فتح هذا الملف المغلق منذ بداية التعليم الجامعي في العالم العربي ومصر على وجه الخصوص لكفيل بتوضيح الاسباب الحقيقية لما نحن فيه من تخلف حضاري.

اليس استاذ الجامعة هو المعد الاول للعقول. اليس استاذ الجامعة هو الذي يجهز لنا الشباب الذين يديرون عجلة الانتاج.

حملة الدكتوراه

ان كل السواعد والعقول التي ترفع اعمدة المجتمع في كل المجالات هي من اخراج وانتاج وسيناريو استاذ الجامعة .. ومن هنا تاتي الاهمية القصوى لهؤلاء الاساتذة في قيادة سفينة المجتمع سلباً او ايجاباً تخلفاً او تحضراً.

ان هذا القطاع رغم ماله من اهمية قصوى في البناء الحضاري للامة لم يتم تقييمه حتى الان ولم توضع له استراتيجية مدروسة تضمن لنا ان نستفيد منه بالقدر الموازي لاهميته.

ان المعروف علمياً ان درجة الدكتوراه تمنح للباحث القادر على الخلق والابتكار في مجال تخصصه فاين هذه القاعدة العلمية مما نحن فيه الان.

ودعونا الان نلقي الضوء على الانتاج الفكري لاساتذة الجامعات في مجال العلوم النظرية.

ان معظمهم لم يات بجديد في هذا المجال . فلم يات احدهم بنظرية جديدة في اي مجال من مجالات الفكر ولم نر فكراً جديداً مخالفا للسابقين.

فاكتفوا بتحقيق التراث ونقل المنقول واضافة اقوال الاخرين على بحوثهم واخذوا في ذلك عدة مسالك.

اولها - بحوث الاعلام من رجال التراث التي اخذت حيزاً ضخماً في رسائلهم فكم دكتوراه قدمت عن ابن خلدون واخرى عن سيبويه وابن جني وابن حزوف وابن مسكوية وابن سينا وغيرهم.

ثانيها - بحوث الموضوعات فنجد مثلاً ان البحوث التي قدمت عن المراة في الاسلام تتعدى الالف بحث ناهيك عن افعل التفضيل واظرف الزمان والمكان والاقتصاد الاسلامي والاقتصاد السياسي وغيرها مما اولج فيه القدماء وصالوا وجالوا حتى حفظ عن ظهر قلب.

فهل يحتاج موضوع المراة في الاسلام الى كل هذا العدد الضخم من الرسائل الا يكفي فقه السنة لشرح المسالة ام انها مخلوق قادم من الفضاء نحن في حاجة الى سبر أغواره ومعرفة اسراره.

ان هذه البحوث التراثية سواء كانت عن الاعلام او الموضوعات ليس فيها اي جديد نستطيع ان نستفيد منه فماذا يمكن ان تقدم هذه البحوث لمجتمع اليوم

هل نعلم طلبة الجامعات صناعة المزولة او علم الكلام او الخلاف بين الشيعة والسنة.

هل نعلم طلبة الجامعات في القرن الواحد والعشرين ما كان يفعله السلف في القرن السابع الميلادي او هل المطلوب ان نفكر وفق منهجهم ونكتب مثل ما كتبوا ونلبس مثل ما لبسوا وناكل مثل ما اكلوا .

ان هذه البحوث التي ملات ملايين الصفحات لا نجد فيها الا هواية النقل عن السلف وتصديق كل ما قالوه وذكر ارائهم المتعارضة وتبرير التعارض وذكر اجتهادهم وتبرير اخطاء هذا الاجتهاد وكانهم لا يخطئون وكان رسائل الدكتوراه خصصت للدفاع عن السلف من كتاب وادباء وشعراء وفلاسفة ورجال دين فهم يجتهدون فاذا اخطأوا فلهم اجر واحد بدلاً من اجرين للمصيب .

فهل مهمة البحث العلمي الان هي تمجيد السلف وسب الخلف ونقل المنقول وطبخ ما اعيد طبخه وهل يعلم هؤلاء الباحثون صياغتها وهل يعلمون الظروف السياسية والاجتماعية والدينية والخلقية والبدوية التي صاحبت كتب التراث وهل يدركون التاثير القوى لما نسميه ثقافة حزام الرعي على فكرهم..

اذا كان الباحثون من اساتذة الجامعات لا يعلمون فمصيبتنا فيهم كبيرة.

واذا كانوا على علم بما سبق فلماذا الاصرار على السير في نفس الخط الخالي من اي ابداع او اجتهاد او حتى فهم حقيقي للاشياء .ان كتب التراث ليست مقدسات يجب علينا احترامها وتقديسها انها لا تتعدى فكراً كتبه او صاغه قوم من الف سنة ويزيد فالاختلاف معهم ليس جريمة لكن اعادة صياغة ما صاغوه ونقل ما كتبوه واضافة اقوال بعضهم لبعض لا ينبغي ان يكون موضوع رسائل الدكتوراه الان التي لا تستحق المداد الذي كتبت به ولا الجهد المبذول في كتابتها..

نحن في حاجة ماسة الى اعادة النظر في الطرق العفنة التي نعد بها رسائل الدكتوراه وان نضع استراتيجية مدروسة نعتمد على البدايات الحاضرة للعلوم ومنهجية علمية تحترم العقول ولا نجعلها اداة للنقل والتدوين كالحمار الذي يحمل اسفاراً.

ذلك اذا اردنا ان نضع اقدامنا على بدايات القرن القادم فلم يعد مقبولاً ان نفكر عن الاخرين او نقلد اساليبهم ونعيد النماذج .. ان التقدم لا يصنع بالاحتذاء والتقليد بل يصنع بالخلق والانتاج ايا كانت الاستفادة من الغير ان التقدم لابد له من ابداع يتجسد وتبديل في المناهج والاساليب .

ابراهيم الزيني



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الزيادة العشوائية لطلبة الطب لمصلحة من؟!!

تعانى كليات الطب المصرية حالة تخمة بسبب الزيادات المتلاحقة فى اعداد المقبولين بها سنويا خلال السنوات الأخيرة، والتى لم تحظ بالقدر الكافى من الاهتمام والدراسة.. ويؤكد هذه الحقيقة ما رواه لى الدكتور نبيل مؤمن أستاذ امراض الذكورة والعقم بقصر العينى، عندما دعى - اثناء وجوده فى منحة دراسية بجامعة ميسيورى الأمريكية - للمشاركة فى اجتماع مجلس الجامعة الذى عقد خصيصا لمناقشة إضافة ٥ طلاب للمقبولين بالدفعات التالية، وعندما ابدى دهشته من عقد هذا الاجتماع وتلك المناقشات المطولة بسبب هؤلاء الطلاب الخمسة فقط، فى الوقت الذى نضيف فيه بكليات الطب بمصر المئات سنويا دون ان تحظى بمثل هذا القدر من الاهتمام والنقاش.

وقد قال له المسئولون إن إضافة خمسة طلاب تحتاج لميزانية سنوية تصل لحوالى ٥ملايين دولار متمثلة فى اماكن الاقامة والملاعب وإضافات بالمعامل وأسرة المرضى بالمستشفى بالاضافة للمجانية للمتفوقين منهم، وغير ذلك مما يتطلب دراسة جيدة مسبقة، وبالطبع انتقلت علامات الدهشة البالغة عندى بعد سماع هذا الكلام وتساءلت: متى نكون هكذا، ونعد لكل شئ قبل ان نقوم به؟، ام نحن اكثر امكانات منهم؟!!.. ولمصلحة من يكون الاهتمام الأول فى مصر بالكم على حساب الكيف حتى أصبح الأطباء عبئا على الجامعة والمستشفيات وعلى انفسهم.. ينبغى ان نعيد النظر فى قواعد وسياسات القبول لتتم بصورة منطقية وملائمة وإلا تعرض مستقبل جيل قادم من الأطباء لمزيد من التدهور فى المستويين العلمى والحرفى.

«باحث»



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩٧

هل يمكن حقًا تعليم الكمبيوتر في مدارسنا؟!

بقلم: د.
محمد الجوادى*

أصبح مثل هذا السؤال من الأسئلة الشائعة على ألسنة أولياء الأمور الذين يشاهدون بأنفسهم مدى عجز المدرسة المصرية المعاصرة عن الوفاء بأبسط حقوق التعليم ومع هذا فهم يسمعون كل يوم عن إنجازات فى المجال الجديد بإدخال الكمبيوتر إلى مدارسنا وما بين مشاهدة العجز والاستماع إلى خبر الإنجازات فإن ولى الأمر يكاد يفقد الثقة لا فى نفسه فحسب ولكن فى المدرسة التى يتعامل معها وقبل هذا فى النظام التربوى كله.

ولان لكل شىء تكلفة ولان الكمبيوتر نفسه لايزال جهازاً ذا ثمن لا يقل باى حال من الاحوال عن ثمن جهاز التلفزيون ولان نصيب التلميذ من ميزانية التربية والتعليم فى بلدنا (بما فى ذلك الاجور والمكافآت) لا يكاد يصل إلى ثمن جهاز كمبيوتر واحد، لهذا كله يمكن النظر إلى الامر على انه نوع من الدعاية القديمة اكثر من أن يكون ضربا من ضروب الأمانى بعيدة التحقيق.

ومع هذا دعونا نمضى مع جوهر السياسة التعليمية الراهنة التى تعلن بطريق مباشر وغير مباشر انه سيكون هناك كمبيوتر لكل تلميذ ودعونا نصدق أن هذا قد حدث فعلا، وأن كل تلميذ من تلاميذنا تسلم بالفعل الكمبيوتر الخاص به مع حمل بعير الكتب التى قررتها له الوزارة فى بداية العام الدراسى، دعونا نتصور تلاميذنا الآن وهم يحملون هذه الاجهزة إلى بيوتهم ويعودون بها إلى المدرسة كل صباح ودعونا نسأل كيف يمكن أن تقوم المدرسة بتعليم الكمبيوتر لتلاميذها.. هناك بالتأكيد آليات لهذا التعليم، ودعونا نستعرض هذه الآليات:

١- على سبيل القطع لابد أن يكون هناك وقت مخصص لتعليم الكمبيوتر اى حصة كمبيوتر كل يوم أو كل يومين او مرتين فى الأسبوع الواحد على سبيل الرمز وليس على سبيل المثال.. ومع هذا فإن الوزارة لم تخصص بعد الحصص اللازمة لهذه المادة، وكل ما يحدث هو ان هذه المادة الجديدة تعامل معاملة الأنشطة التربوية مثل التربية الزراعية أو الرسم مثلا ويساق إليها بعض الطلاب مرة فى الأسبوع.

٢- على سبيل القطع أيضا لابد أن يكون هناك مدرسون للكمبيوتر وبالتالى مدرسون أوائل وموجهون وموجه عام ومستشار... إلخ

وعلى سبيل القطع فإن هذا لم يحدث على الإطلاق فى وزارة التربية والتعليم وكيف يحدث هذا؟ بينما المادة نفسها ليس لها كيان مدرسى فى التدريس (الحصص) أو الامتحانات!

أما فى المدارس الخاصة فإن الأمور تسير بطريقة أكثر عملية وأكثر ديماجوجية فى ذات الوقت حيث تتم الاستعانة بأى خريج قادر على التعامل مع جهاز الكمبيوتر دون اشتراط اى خلفية تربوية ودون أن يتم إعداد هذا القادر ولو بدورة تدريبية سريعة تنهى إليه فيها ما هو مطلوب منه فى هذه الوظيفة وهكذا لا يصبح من الغريب أن نرى مدرس الكمبيوتر يقدم بوظيفته بطريقة قريبة جدا من الطريقة التى يمارس بها المرشد السياحى عمله.

٣- على سبيل القطع ثالثا فلابد أن يكون هناك «منهج» محدد يبين المحتوى الدراسى المطلوب لكل فرقة، وكيف يتم تدريسه، وما المستوى المطلوب اجتيازه.. إلخ، ما نعرفه من مقومات المنهج الجوهرية.. هذا بالإضافة إلى أن هذا المنهج يترابط مع بعضه على مدى سنوات الدراسة بحيث يبنى التلميذ فى السنة القادمة على المعلومات التى حصلها وأجادها فى السنة السابقة.. وهكذا.

وعلى سبيل القطع أيضا فإن هذا المنهج لايزال فى عداد الغائبين.

***

فى حقيقة الأمر فإن تدريس الكمبيوتر لا يعنى أبدا أن نقول للتلاميذ إن هذا جهاز وإن هذه لوحة مفاتيح وإن هذا برنامج فهذا بالتأكيد كلام يقال للسياح أو للمشاهدين العابرين، ولكن التدريس شىء آخر.

وشبيه بالوضع الذى وصلنا إليه الآن فى تعليم الكمبيوتر فى مدارسنا أن نقول لطلاب الطب: إن هذا سرير، وهذا مريض، وهذا جهاز لتصوير المخ أو هذه سماعة بينما لا يحدث على الإطلاق أن يتم تدريس الطب بهذه الطريقة.

من البدهى أن هناك «معلومات» معينة و«مهارات» معينة أيضا ينبغى إعداد تلاميذنا بها لكى يكونوا قادرين على التعامل مع الكمبيوتر ولكى يمكن القول: بأنهم تعلموا الكمبيوتر فى المدرسة.

ومن المفترض أن غيـاب هـذه المعلـومات وتلك المهـارات يقف عائقـا أمـام هـؤلاء على إجـادة التعـامل مع الكمبيوتر أو مع لغة العصر كما يقال.

ومن المفترض أيضـا أن وظيفـة المدرسـة (أى مـدرسـة) لا تكمن فى التلقين وإنما فى تهيئـة الـذهن لفهم المعلومات واستيعابها بعد ذلك وبنفس القدر تهيئة الشخص لـلإفادة من هذه العلومـات فى المواقف التى تـواجهه فى الحياة العامة والعملية.

وهكـذا يمكن لنـا أن نتصور نجـاح المدرسـة فى تعليم الكمبيـوتـر إذا مـا وجدناها قادرة على:

– إعداد الطالب بالمعلـومات الكافية لفهم الكمبيـوتـر أولا وللتعـامل مع الكمبيوتر ثانيا وللإفادة منه ثالثا.

– تـدريب الطـالب على المهـارات الكفيلة بتحقيق القدرات الثلاث السابق الإشـارة إليهـا أعنى: الفهم والتعـامل والإفادة.

على هذا النحو يمكن لنا أن ننتظر من المدرسـة أن تنجح فى أداء وظيفتهـا التعليميـة والتربـويـة حتى دون أن تخصص جهاز كمبيوتر لكل تلميذ ولا لكل فصل، ويكفيهـا كمبيوتـر تعليمى كبير مصمم للخدمة الشاقة، كما يمكن للمدرسة توجيه تـلاميذها للإفادة من الموارد المتاحة فى بيوتهم ونواديهم... إلخ

***

** ولكن مـا نـوعيـة المعلـومـات والمهـارات التى لابـد منهـا لتعليم الكمبيوتر؟

قد استطيع الزعم بعد تجربة ممتدة ومبكرة فى هذا المجال أنه يستحيل علينا أن نجتاز بطلابنا هذه المنطقة الحيوية دون أن يكونـوا قد أوتـوا علما حقيقيا بكثير من المعلومـات البسيطـة التى أضرب عليها المثل بالجوانب الآتية:

١– فلابد لهم أن يتمكنـوا تماما من كتـابـة لغتهم، إذ تستحيل الإفـادة بل ويستحيل التعـامل مع الكمبيـوتـر إذا كـان المتعامل عـاجزا عن كتـابة لغتـه الاولى بطريقـة سليمة وقـد يبدو هـذا غريبا بعض الشىء، ولكن الأغرب منه أن مـدارسنا تخرج أنصـاف المتعلمين وأن بعض الطـلاب فى ظل صـوريـة الامتحـانـات ونمطيتهـا يصلـون إلى التعليم الثانوى دون أن يكونوا قادرين على كتابة جملة صحيحة واحدة.

٢– لابـد من الإلمام إلى الحد المطلق بالترتيب الهجائى للغة التى يتعامل بها التلميذ مع الكمبيوتـر، وسوف يدهش القـراء لهذا المعنى، ولكنى أستطيع أن اخبرهم بقلب واثق أن العقبة الرئيسية التى تواجه كثيرا من شبابنا الذى يجيد التعامل مع الكمبيوتر تتمثل فى أن يقف اثناء عمله ليسالك هل الشين قبل العين أم بعـدهـا؟ أو ليسالـك هل «يـو» قبل «تى» أم بعدها.. وللأسف الشديد فإن هذا العجـز يقود إلى إهـدار وقت كثير، وإلى عـدم تمكين المتعـامل من الإفـادة القصوى.

٣– لابد أن يكـون التلميذ قـد تمكن إلى اقصى مـا يمكـن من الإلمام بـروح الكشف فى معـاجم اللغـة، وأنـا أقـول «روح» لأن الطـرق متعددة ومختلفـة، ولكن المهم هو أن يكـون الطالب قادرا على أن يفهم وأن يتحقق مـن أن هـذه الكتب الكبيرة والمعـاجم والموسوعـات تحتـاج إلى الإلمام بطرق (معينـة) لكى يتم الحصـول على المعلومة (المعينـة) منهـا وبعبارة مبسطـة فإنى أزيـد أن اقول إنه لابد أن يعرف الطالب أن هناك زرا معينـا هـو الكفيل بـوصـولـه إلى المعلومة وأن هناك كلمة سر وحيدة هى الكفيلـة بفتح ابواب المغـارة لعلى بابـا، وليس هذا الـذى أقولـه من باب المزاح، فإن الـذين يتعـاملون مع الكمبيـوتـر يعـرفـون بالفعل القيمـة القصـوى لما اقـول بل يعـرفـون أننـا نستطيع أن نهيىء كثيرا من أجهـزة الكمبيـوتـر وبرامجهـا بكلمة سر لا تتضح أمـامنا الملفات المطلوبة مالم نذكرها.

٤– لابد أن يكون الطالب قد درس فى أى مـادة من المواد الـدراسيـة أى علم يعنى بالتقسيم، ولابـد له أن يكـون قد استـوعب هـذا العلم إلى حـد التمكن وسواء فى هذا أن يكون العلم من العلوم النظريـة (الأدبى) أو العلمية (العلمى) وأنا أزعم أن هذه القدرة يمكن أن تتولد عند الطـلاب سواء بسـواء بالـدراسة المتعمقة للمملكة الحيوانية أو النباتية أو بدراسة التقسيم الجديد للمملكتين معا أو بدراسـة تقسيم العنـاصر الكيمائية فى الجدول الـدورى الحديث أو فى دراسة تقسيم الحديث النبوى الشريف من حيث السنـد والمتن أو فى دراسـة الضمائر المختلفة وأنواعهـا... إلخ هذه التقسيمات الكثيرة الكفيلـة بتنميـة الحس بـالتقسيم والتنـويع والتبـويب والأبـواب والفصـول... إلخ وليس بضرورى أن نقف عنـد التقسيمات التقليدية للمعـرفة فى تصنيف المكتبات العشرى أو غيره، فـالمهم هـو تنميـة الإحساس والمهارة.

٥– لابـد للطـالب أن يـدرس المنطق الرياضى وأن يستوعبه تماما ولابد له أن يعلم على سبيل المثال أن هناك أنواعا كثيرة من الجمع غير الجمع الحسـابى الذى نعرفه جميعـا، ولكن هناك أنواعا كثيرة من الجمع تستعمل نفس الإشارة الحسابية (+) ولكنها تستخـدم قواعد مختلفـة جدا عـن الجمع الحسـابى.. هناك الجمع الجبرى وهناك نوعان من جمع الساعات (نوع يعيد العد بعد ١٢ وآخـر بعـد ٢٤)، وهنـاك جمع أيـام الاسبوع وهناك جمع الأيام فى الشهور المختلفـة (٢٧ مـن فبرايـر + ٥ لا يساوى ٣٢ وإنما يساوى ٤ من مارس فى بعض السنوات و٣ مارس فى سنوات أخرى والساعات المتقدمة فى أيدينا تفعل هذا الآن دون أن يكـون فيها عفـريت) وهنـاك أنـواع لا نهائيـة من الجمع.. والمهم أن يفهم الطـالب مـدى العبث اللانهائى فى المنطق الأرسطى القـديم القـائم على الكليات لا أن يتشـدق بهذا المنطق القادر على أن يوقـف الكمبيوتر عند حده؛ بحيث لا يعمل أبدا.

وهكذا يمكن لنا أن نصل إلى اكتشاف أن بعض المواد التى نـدرسهـا لطلابنـا تكـاد تكـون مانعـا تامـا أمـام استيعابهم للغـة العصر.. وهذه بعض نماذج ليس إلا.

---

* أستاذ جراحة القلب بطب الزقازيق



إلغاء الفترة الثانية بالمدارس الابتدائية العام المقبل

كتب - يسرى موافى :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم إلغاء الفترة الثانية فى مدارس التعليم الابتدائى فى العام المقبل على ان تستقل المبانى الجديدة التى تقيمها هيئة الأبنية التعليمية فورا. كما تقرر تطبيق نظام الفصول المتحركة بالمدارس الإبتدائية ، خاصة انه تم طبع محاضرات إرشادية لهذا التطبيق. وسيتم إرسالها الى الادارات التعليمية، والمدارس، وصرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة بانه بالنسبة للاستعدادات لامتحانات الفصل الدراسي الثانى للنقل والشهادات العامة فقد اصدر وزير التعليم تعليماته بضرورة آخذ إقرارات على جميع لجان وضع الأسئلة بعدم تضمينها أى سؤال من الكتب الخارجية، ومحاسبة المخالفين حسابا شديدا، وأن تكون أسئلة الامتحانات مشابهة تماما للاسئلة التى ترد فى ادلة التقويم، ونماذج امتحانات الوزارة. وقال الهريدى إن امتحانات النقل لن تبدأ قبل ٢ مايو المقبل، وسوف يخصص شهر إبريل للمراجعات النهائية لطلبة الثانوية العامة.

وأشار المهندس سمير يوسف رئيس هيئة الأبنية التعليمية إلى أن الوزير طلب إعداد دراسة لإلغاء الفترة الثانية وانه تتم دراسة توفير ٤٢ الف فصل بالمحافظات لهذا الغرض والتنسيق مع الادارات التعليمية لطرح بناء وتجهيز ١٧ الف فصل سيتم الانتهاء منها قبل أول سبتمبر المقبل.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

أتميدة الإعدادية الأولى على الدقهلية فى اللياقة البدنية

اشادت امانة ومرشحو حزب العمل باتميدة بالجهد المتواصل والنجاح المتوالى لمدرسة أتميدة الإعدادية بنين وأخرها فوزها بالمركز الأول فى اللياقة البدنية على مستوى الدقهلية، يأتى هذا الجهد تحت رعاية محمد عطاالله مدير المدرسة وطاهر محمد المصيلحى ناظر المدرسة ومجموعة المدرسين والعاملين بها.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧ م

٣ مايو تسليم أرقام جلوس الثانوية العامة

كتب طارق عبدالحميد:

تبدأ وزارة التعليم يوم ٢١ من ابريل القادم، توزيع أرقام جلوس طلاب الثانوية العامة، وفقا لجدول زمنى يتم بمقتضاه توزيع الارقام على الإدارات التعليمية.

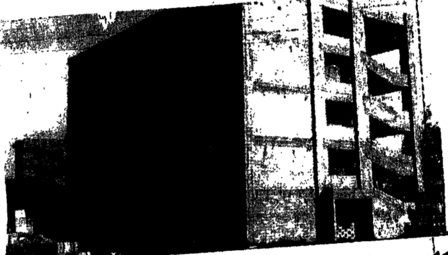
كما يقوم الطلاب بتسلم ارقام جلوسهم يوم ٣ من مايو القادم أى قبل عشرة أيام من مواعيد بدء الامتحانات المحدد لها ١٣ من مايو.

ومن ناحية أخرى قررت الوزارة أن يخصص شهر أبريل بالكامل للمراجعات النهائية للمواد، بحيث تضم محاضرات للمدرسين الأوائل والموجهين لشرح مختلف المواد الدراسية ومراجعتها بالإضافة إلى عمل امتحانات تجريبية بمستوى امتحانات آخر العام.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧



السنجا بلا مدرسة

مدرسة السنجا الابتدائية بمركز أجا -دقهلية توقف العمل بها منذ مايقرب من عامين رغم أنها تحت الانشاء منذ خمس سنوات وامتنعت هيئة الابنية التعليمية عن دعم المدرسة مما يهدد العملية التعليمية كمايقول سمير المصرى وحسن المتولى الحديدى من أبناء القرية..

ويطالب الحسينى مبارك عضو أمانة حزب العمل بالدقهلية عن أجا، المسئولين بالتدخل لانهاء مشكلة المدرسة رحمة بالتلاميذ وأولياء أمورهم.



طلاب الأزهر الوافدون يستغيثون بشيخ الأزهر لصرف المنحة

كتب عمرو سلمان:

يعاني مئات الطلاب والطالبات الوافدين للدراسة بالأزهر الشريف - بمختلف مراحله التعليمية - من تأخر صرف المنحة الشهرية منذ أكتوبر الماضي وحتى الآن.

اضطر الوافدون والوافدات إلى الاستدانة لتدبير أمور معيشتهم اليومية من مأكل ومشرب ومواصلات... كما اضطر أغلبيتهم للتخلف عن حضور دروسهم ومحاضراتهم تجنبا لزيادة النفقات.

تعلل المسئولون بجهات صرف المنحة بعدم وصول الاستمارات الخاصة بالمنحة من مراقبة البعوث ومدينة البعوث الإسلامية بسبب وجود أخطاء في البيانات الموجودة بالاستمارات.

معروف أن المنحة تتراوح ما بين ١٥٧ و ١٨٠ جنيها شهريا يدفع منها ١٠٠ جنيه شهريا للمبيت في بيوت الطلبة، وما يتبقى منها يصرف على الغذاء والمواصلات ومتطلبات الحياة اليومية، في الوقت الذي يتم فيه خصم ٥ جنيهات عن كل يوم غياب للطلاب حتى لو كان بسبب المرض أو تجديد الإقامة أو المنحة.

ناشد الطلاب شيخ الأزهر التدخل الفوري لصرف المنحة حتى يتمكنوا من تصريف أمورهم اليومية، وإلغاء الخصم من أيام الغياب التي تكون بعذر قهري.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

يعقد قسم العمارة بكلية الهندسة جامعة القاهرة بالاشتراك مع لجنة نمية خدمات حي الدقي المنبثقة من لجمعية المركزية للحفاظ على البيئة دوة يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٩٧ تحت نوان التلوث البصري بالمدينة لصرية وذلك في تمام الساعة الثانية شرة صباحا بمبنى قسم العمارة أمعة القاهرة الدعوة عامة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

جيولوجيا دلتات العالم فى مؤتمر بدمياط

ينظم قسم الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة دمياط بالاشتراك مع قسم الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة المنصورة مؤتمرا دوليا عن الدلتات فى الحاضر والماضى وذلك خلال الأسبوع الرابع من شهر مارس من العام القادم.

وسوف يركز المؤتمر على الموضوعات المتعلقة بالتنقيب عن البترول والثروات المعدنية والمياه الجوفية وسبل حماية الشواطئ والجيولوجيا والجيوفيزياء البيئية والرسوبيات وعلم الطبقات والحفريات وكل ما يتعلق بجيولوجيا الدلتات فى العالم.

المصدر: الشعب
التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٧

آلاف الطلاب يتظاهرون فى الأزهر وعين شمس.. ونتنياهو يواصل استفزازاته

كتب طارق عبد الحميد:

اندلعت أمس الإثنين مظاهرة حاشدة، بجامعتى الأزهر وعين شمس نظمها طلاب رابطة العمل الإسلامى وشارك فيها أكثر من ثلاثة آلاف طالب، احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية بالقدس الشريف والأراضى المحتلة ورفضا لسياسات الاستيطان الصهيونى.

قام المتظاهرون بحرق العلم الصهيونى وداسوه بالاقدام بعد أن مزقه بعض الطلاب بأسنانهم، مرددين هتافات «خيبر.. خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود»، و«لاسلام ولا استسلام... بل جهاد وإقدام»، و«لا إله إلا الله.. النتن ياهو عدو الله».

بدأت المظاهرات العارمة فى الحادية عشرة صباحا بمقر جامعة الأزهر/ بالدراسة من أمام كلية اللغة العربية وصولا إلى كلية الدراسات الإسلامية حيث حمل الطلاب لافتات مكتوبًا عليها «الله أكبر الله أكبر فليرتفع شأن الأزهر»، و«لا للتطبيع مع العدو الصهيونى»، و«يا أقصانا لا تهتم.. راح نفديك بالروح والدم».

وفى جامعة عين شمس اندلعت أمس الإثنين وأمس الأول الأحد مظاهرات حاشدة شارك فيها المئات من الطلاب، حيث انطلقت المظاهرات، فى الساعة الثانية عشرة ظهرا من أمام كلية الحقوق وطافت أرجاء الجامعة وصولا إلى قصر الزعفران مقر رئيس الجامعة بعد أن مرت بكليتى العلوم والآداب.

عقد المتظاهرون مؤتمرا حاشدا أمام ساحة كلية اللغة العربية، حيث أكد ممثلو رابطة طلاب العمل الإسلامى بجامعة الأزهر: محمد متولى، وعبد الله الجمل، وأسامة عبد الرحيم ضرورة قيام الأمة العربية والإسلامية باتخاذ مواقف حاسمة ضد سياسات إسرائيل الاستيطانية الهادفة إلى تهويد القدس الشريف وتغيير معالم المدينة المقدسة، تمهيدا لهدم المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين.

وندد ممثلو رابطة العمل الإسلامى بالفيتو الأمريكى الذى يؤكد دعم أمريكا الكامل للصلف الصهيونى تجاه حقوق العرب والمسلمين فى فلسطين المحتلة وتشجيع العدو الصهيونى على المضى قدما فى سياساته الاستيطانية والاستفزازية.

كما طالب ممثلو الرابطة طلاب الأزهر الشريف قلعة الإسلام الحصينة بعدم الصمت وضرورة التحرك لإجبار حكام العرب والمسلمين على الدفاع عن مقدساتنا.

فى هذا الإطار طالبت رابطة طلاب العمل الإسلامى بجامعة الأزهر بضرورة طرد

السفير الصهيوني من القاهرة، وإغلاق سفارة إسرائيل، وكذلك فتح باب الجهاد أمام الشباب لتحرير أراضينا المحتلة، ورفض التطبيع بجميع أشكاله وصوره، وفضح من يروجون له حتى يعرف الشعب المصرى أعداء الإسلام والعروبة، بالإضافة إلى تأييد الخطوة التى اتخذتها الدول الإسلامية بعقد مؤتمر القمة الإسلامى الاستثنائى بإسلام اباد.

من ناحية أخرى، قام العشرات من رجال الامن والعمليات الخاصة ومباحث أمن الدولة بمحاصرة أبواب الجامعة طوال فترة المظاهرات على مدى يومين، حيث رابطت أكثر من عشر سيارات أمن مركزى وسيارتان مصفحتان خارج الحرم الجامعى.

كما تم التشديد على حركة الدخول إلى الجامعة عن طريق فرز الكارنيهات بدقة بوجود مجموعة من الضباط على الأبواب وتبعها منع الطلاب من الدخول نهائيا إلى الحرم الجامعى مع ارتفاع حرارة المظاهرات.

على صعيد الأوضاع فى الأراضى المحتلة وفى تحد سافر لمشاعر الأمة العربية والمجتمع الدولى أعلن بنيامين نتنياهو أن كيانه يدافع عن نفسه وعن المصالح الأمريكية بالمنطقة، وليس أمام العرب والفلسطينيين من سبيل إلا الإذعان لرؤية «إسرائيل» حول التسوية.

مؤكداً عزم حكومته على المضى قدما فى تشييد المستوطنات بالقدس الموحدة عاصمتها الأبدية، واصفاً تصدى الفلسطينيين والعرب لتشييدها بأنه إرهاب ستسحقه «إسرائيل» متسائلا: «غير معقول أن تمنع الحكومة الأمريكية من البناء فى واشنطن».. جاء ذلك فى حوار أجرته معه شبكة CNN الأمريكية التلفزيونية مساء أمس الأول.

حرض خلاله نتنياهو عرفات على اعتقال قيادات حركة المقاومة فى فلسطين.

وحذر من أنه إذا لم تقم السلطة الفلسطينية بذلك فإن حكومته لن تستأنف المفاوضات معها نهائياً، مشدداً على إصراره تجاه مواصلة تشييد المستوطنات.

واتهم نتنياهو «أبو عمار» بالضلوع فى تشجيع ما أسماه بالعمليات الانتحارية ضد كيانه، وإعطاء الضوء الأخضر لقيادات المقاومة خلال الأيام الماضية من أجل تنفيذ التفجيرات فى قلب تل أبيب.

وزعم نتنياهو فى ختام حواره أن شعبه اليهودى موجود بالقدس منذ ٣ آلاف عام، ويضع يده عليها الآن ويفعل فيها ما يزيد، موضحاً أنه أبلغ الإدارة الأمريكية بأنها إذا كانت قد ساعدت «إسرائيل» بمليارات الدولارات، فإن ما تفعله «إسرائيل» يستهدف ليس الحفاظ على مصالح إسرائيل فقط، وإنما الحفاظ على المصالح الأمريكية والغربية.

هذا، وقد تواصلت عمليات التصدى الفلسطينى للبلطجة «الإسرائيلية» المتمثلة فى الحصار المضروب حول الضفة والقطاع وبناء المستوطنات لليوم الثالث على التوالى حتى أمس، وتمثلت فى مسيرات وتظاهرات وقذف قوات الاحتلال بالحجارة، فى وقت طلب فيه نتنياهو من السلطة الفلسطينية التدخل لوقف مثل هذه الأعمال التى لن تمنعه من تنفيذ مخططاته.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٧

حوار مع الكبار

د. رفعت اسماعيل وكيل هندسة شبرا

لا بطالة بين خريجى المساحة.. ومشروع «توشكى» فى انتظارهم

ضوابط منظمة.. للالتحاق بأقسام الكلية

● فى كلية هندسة الزقازيق بشبرا يوجد قسم فريد من نوعه على مستوى كليات الهندسة بجميع انحاء الجمهورية وهو قسم الهندسة المساحية.. هذا القسم لا يعلم الكثيرون عنه شيئاً.. وهل هذا هو السر وراء احجام العديد من الطلبة عن الالتحاق به .

حوار : **سامح محروس**

فما هى حقيقة هذا القسم العلمى ؟ وهل صحيح انه يضم من يفشل فى الالتحاق بالأقسام الأخرى ؟ واخيرا ما هى المجالات التى يستطيع خريج هذا القسم العمل بها ؟!

طرحنا هذه التساؤلات على الدكتور رفعت اسماعيل استاذ المساحة الجوية والذى رأس هذا القسم لسنوات عديدة وحاليا هو وكيل الكلية قال : ان تاريخ انشاء هذا القسم يعود الى سنة ١٩٦٨ حيث كانت الحاجة ملحة الى هذا النوع من الدراسة العالية لعلوم المساحة ويتميز خريج هذا القسم بأنه يستطيع العمل فى مجال التنفيذ المدنى.. الذى يعمل به خريج قسم مدنى بالاضافة الى تخصصه وبهذا تكون فرصته فى العمل كبيرة.. فى حين ان خريج مدنى لا يستطيع العمل فى مجال المساحة.. مثل تخطيط الطرق ومد شبكات الضغط العالى للكهرباء وتخطيط شق الترع والمصارف وتصميم شبكات الرى فى الاراضى الصحراوية وكذلك تخطيط السكك الحديدية وبناء المطارات وفى العمل بمجال الاستشعار عن بعد.. هذا بالاضافة الى ان القطاع العسكرى لا يستغنى عن العمل المساحى لأنه يحتاج الى خرائط يقوم بتنفيذها مهندسو المساحة، كما أن مجالات التنقيب عن البترول واستخراج المعادن من الصحارى الشاسعة كل هذا عمل مساحى.. بالاضافة الى العمل فى قطاع الآثار.. والمسح الأثرى فعلى سبيل المثال نقل معبد فيله ومعبد ابو سمبل.. عمل مساحى بالدرجة الأولى .

لا بطالة

● ولكن لماذا يعزف الكثير من الطلبة عن الالتحاق بهذا القسم ؟!

●● قال الدكتور رفعت اسماعيل : ربما يكمن السبب فى ذلك الجهل بطبيعة تخصصه والعمل الذى يؤديه.. ولكنى اؤكد ان هذا الأمر ليس قاعدة عامة.. فهناك الكثير من الطلبة الذين طلبوا منى خلال العام الماضى تحويلهم الى قسم مساحة بعد ان التحقوا بأقسام أخرى وذلك بعد

المصدر: [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٧ م

د. رفعت اسماعيل
وكيل هندسة شبرا

تعرفهم على طبيعة القسم.. ولاسيما ان خريجى هذا القسم يعملون فور تخرجهم.. ولا توجد بطالة بينهم لدرجة ان رؤساء الشركات يتصلون بنا لحجز أماكن لخريجى القسم.

● ولكن لماذا يرتفع معدل رسوب الطلبة فى العديد من مواد هذا القسم.. لدرجة أنهم يشكون من صعوبة الدراسة به ؟!

● ● بحماس شديد قال الدكتور رفعت اسماعيل : طلبة المساحة يدرسون جزءا من موادهم مشتركا مع قسم مدنى.. مضافا اليهما المواد التخصصية المساحية (مثل المساحة السنوية والمساحة الجوية والمساحة الجيوديسية والاستشعار عن بعد وقراءة الصور الجوية والطوبوغرافيا) .. واؤكد لك ان اغلب حالات الرسوب تتم فى مواد مدنى.. ولا دخل للمواد التخصصية فى ذلك.. ولا سبب لذلك سوى اهمال الطالب كما اوضح ان معدل الرسوب فى القسم ليس مرتفعا.. فنتيجة جميع السنوات بالعام الماضى تجاوزت الـ ٩٠٪ .

مسألة تنظيمية

● ولكن هل صحيح ان هذا القسم يدخله من يفشل فى الالتحاق بالاقسام الاخرى ؟!

● ● هذا الامر يرجع الى تنظيم الكلية نفسها.. فلابد من ملء جميع الاقسام بالكلية.. ونظرا لأن الطالب لم يتعرف بعد على قسم مساحة فانه يعزف عن كتابة رغبته فى الالتحاق به.. وهذا الامر ليس قاصرا على قسم مساحة فقط.. بل ينطبق أيضا على قسم ميكانيكا فالطلبة غالبا ما يقبلون على الالتحاق باقسام كهرباء ومدنى وعمارة ولهذا كله نضطر لوضع ضوابط منظمة للالتحاق بهذه الاقسام بما يحقق التكافؤ العددى بين مختلف اقسام الكلية .

اضاف الدكتور رفعت اسماعيل : ولكنى اعتقد ان هذا الجهل قد بدأ يتلاشى.. بدليل ان جامعة القاهرة قامت مؤخرا باستحداث شعبة لهذا التخصص تنبثق من قسم الهندسة المدنية يلتحق بها الطالب من الفرقة الثالثة .

● اذن ما هى المقومات التى يجب توافرها فيمن يلتحق بهذا القسم ؟!

● ● المساحة مثلها مثل أى فرع من العلم .. فى حاجة لأن يخلص الانسان فى دراسته لها كى ينجح..

دور كبير

● واخيرا هل ترى ان ظروف العمل لخريجى هذا القسم أفضل فى أيامكم .. ام حاليا ؟

● ● قال الدكتور رفعت اسماعيل : الاحتياج للعمل المساحى موجود ومستمر فى كل العصور لأنه مرتبط بكافة نواحى الحياة.. ولكنى اعتقد ان فرص العمل امام خريجى هذا القسم حاليا افضل بكثير.. ولاسيما ان مصر تشهد ثورة تنموية ضخمة فى جنوب الوادى.. تتمثل فى شق ترعة الوادى الجديد لتوصيل المياه للصحراء الغربية.. وهذا العمل الضخم.. الذى سيترتب عليه اقامة حضارة زراعية وصناعية كبيرة فى هذه المنطقة.. سيتولى عبء القيام به وتنفيذه فى المقام الاول خريجو قسم المساحة.

أساتذة أمريكيون لتدريس القانون الأنجلو أمريكي بحقوق القاهرة

● بحثت كلية الحقوق جامعة القاهرة مع بعض كليات الحقوق الأمريكية إرسال بعض أساتذة القانون الأمريكيين لتدريس مواد القانون الانجلوأمريكي في الشعبة الانجليزية بالكلية، إضافة إلى آليات تنفيذ الاتفاق السابق مع جامعة جورجيا الأمريكية. وقد صرح الدكتور أنور رسلان عميد كلية الحقوق عقب عودته من الولايات المتحدة الأمريكية انه قد تم التعرف على النظام القانوني في جامعات واشنطن ونيو أورليانز وسان فرانسيسكو، وميتشيجان ونيويورك الأمريكية، ومناهج وطرق التدريس والبحث في كليات الحقوق بها، ودراسة أفضل السبل للتعاون العلمي بين حقوق القاهرة وتلك الكليات وتبادل الطلاب والأساتذة .



إجراء الامتحانات العملية لطلاب الثانوية الحديثة

كتب سامي فهمي: بدات المديريات التعليمية بكافة المحافظات في إجراء الامتحانات العملية للمواد التطبيقية لطلاب المرحلة الثانية بالثانوية العامة الحديثة. تجري الامتحانات محلياً، وحددت الإدارة العامة للامتحانات بوزارة التعليم موعداً اقصاه ١٢ ابريل القادم للانتهاء من تقدير درجات الطلاب في الامتحان العملي.ترسل كشوف الدرجات إلى لجان النظام والمراقبة. واوضح محمد احمد هريدى رئيس امتحانات الثانوية العامة اعفاء طلاب المنازل وفصول الخدمات من الامتحان العملى وتحتسب لهم الدرجة كاملة على الامتحان التحريرى في الموعد المحدد بجدول الامتحان.كما لا يؤدى طلاب الثانوية العامة القديمة الامتحان العملى ايضاً يختار الطالب مادة واحدة من المواد التطبيقية وهى التربية الفنية والتربية الموسيقية والاقتصاد المنزلى والمجال التجارى والزراعى والصناعى والحاسب الآلي، وتعتبر مادة نجاح ورسوب ولا يجوز الإعفاء منها ولا تضاف للمجموع.



الرياضة والطماطم للوقاية من السرطان!

واشنطن - الإنترنت: لن يتطلب الأمر منك كثيرا.. فقط تناول ثمرة طماطم،
ارس رياضة المشى مدة ساعة فى اليوم، لتتخلص كثيرا من مخاطر الإصابة
سرطان!! هذا ما ينصح به العلماء الأمريكيون، بعدما توصلوا إلى أدلة قوية
ير إلى أن المواظبة على أداء التمرينات الرياضية، تقلل بدرجة كبيرة من
تمالات الإصابة بسرطان القولون، وكشف الباحثون فى مؤتمر علمى عقد
ب واشنطن عن نتائج دراسة طويلة المدى أجريت على ١٠٠ ألف سيدة،
بتت تراجع الإصابة بسرطان القولون بنسبة ٥٠٪ لدى السيدات فى
تصف العمر، اللائى يواظبن على المشى مدة ساعة واحدة يوميا، وأشارت
راسة إلى أن الأمر ليس مقصورا على النساء، بل يتعداهن إلى الرجال
ارا وصغارا ، كما كشف العلماء عن أن الإقبال على تناول الطماطم
تهامها بكميات كبيرة، سواء أكانت طازجة أم فى شكل عصائر، أم حتى
ضافة كشرائح إلى البيتزا، يقلل من مخاطر الإصابة بسرطان البروستاتا
ى الرجال بنسبة ٤٠ فى المائة. وفى بريطانيا كشف خبراء أمراض القلب عن
كان إنقاذ ٣٠ ألف حالة وفاة بأمراض القلب سنويا فى بريطانيا، إذا واظب
ريطانيون على تناول الخضراوات والفواكه الطازجة، وتوصلت الدراسات
ى أن تناول خمس قطع من الخضراوات والفواكه الطازجة يوميا، يقلل نسبة
يات القلب بما يصل إلى ٣٠٪.

توصية بوقف القبول بالطب الخاص

تلقت محكمة القضاء الادارى تقريرا من لجنة الخبراء المكلفة بدراسة اوضاع كلية 6 أكتوبر للعلوم الطبية، اكد التقرير ضرورة انشاء مستشفى تعليمى خاص للجامعة وأوصى بعدم قبول طلبة جدد لحين انشاء المستشفى.

تلقت المحكمة عقد تأجير تمويلى بين جامعة 6 أكتوبر وشركة قناة السويس لانشاء المستشفى التعليمى وقررت تأجيل نظر الطعن على انشاء كليات الطب الخاصة إلى 8 ابريل القادم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٩ مارس ١٩٩٧م

توحيد جداول امتحانات الابتدائية والإعدادية بالقاهرة والجيزة

كتب - يسرى موافى:

اتفقت محافظتا القاهرة والجيزة على التنسيق فيما بينهما لتوحيد مواعيد وجداول امتحانات الصفين الثالث والخامس الابتدائيين والشهادة الاعدادية واستمرار الامتحانات وفق الجداول حتى لو اعترضتها اجازة رسمية، على ان يتم تقويم مادة الأنشطة التربوية والمهارات العملية ومادة المكتبات شهريا على مدار العام.

وتبدأ امتحانات الفصل الدراسى الثانى للصف الثالث الابتدائى فى مدارس المحافظتين يوم ٧ مايو القادم والصف الخامس الابتدائى ١٠ مايو والشهادة الاعدادية ١٠ يونيو فى المحافظتين..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٧م

جوائز للحفاظ على مدارس مطروح

قررت الهيئة العامة للابنية التعليمية منح جوائز مالية قدرها ٣٥٠٠ جنيه للمدارس المتميزة بمحافظة مطروح. صرح بذلك سعد حسنين النحاس نقيب المعلمين بالمحافظة، واضاف ان الهيئة منحت الجوائز لاربع مدارس لقيام المسئولين عنها بالحفاظ على مبانيها وصيانتها مما ساعد على رفع معنويات التلاميذ والعاملين بهذه المدارس، كما تقرر صرف الفى جنيه لكل من مدير إدارة مطروح التعليمية حلمى دويدار ومدير مدرسة السادات الابتدائية أحمد حسن عبد الجواد وكذلك ٥٠٠ جنيه لمسئولى ثلاث مدارس بمدن برانى وسيوة والضبعة.



إيمان ضحية الإهمال.. ووزارة الصحة عاجزة!

مع العشوائية العلاجية التي نعيشها في زمننا العشوائي هذا، لايفرق الإهمال واغتيال الصحة والأعمار بين مريض غني وآخر فقير- وإن كانت نسبة ضحايا الفقراء أعلى- فالإهمال الذي أصبح السمة الرئيسية في المستشفيات الحكومية لم تنج منه أيضا المستشفيات الاستثمارية، وهذه قصة إيمان يوسف عمر، ارسلها لنا زوجها صفوت عبد الفتاح، دليل واضح على مدى ما وصلت إليه الاستهانة بحياة البشر.

كانت إيمان تقود سيارتها واحست بمغص، فتوجهت إلى إحدى المستشفيات الاستثمارية في مصر الجديدة، وبعد الفحص والأشعات والتحاليل تبين أنها تعاني من حصوة صغيرة في الكلى وقرر الطبيب- نائب مسالك بولية - إجراء الجراحة، إلا أنها طلبت أن يجريها دكتور استشاري، فقرر إجراءها بالمنظار، كان ذلك في شهر ديسمبر عام ١٩٩٥.

ونتيجة لاختلاف درجات الحرارة بين غرفة العمليات وحجرتها الخاصة بالدرجة الأولى الممتازة أصيبت بالتهاب رئوي وبالقلب وظلت في المستشفى تعالج من أمراضها الجديدة التي تسبب فيها إهمال الأطباء، وبعد استقرار حالتها عادت إلى حجرة العمليات لسحب الحصوة، وأيضا وبسبب الإهمال حدث تلوث وصديد أدى إلى ارتفاع درجة حرارتها، ولم يهتم الطبيب النائب بإسعافها فأصيبت بشلل نصفي في .../١٩٩٦ وجاء الدكتور الاستشاري الذي ابتسم في ... وقال «دي زعلانة شوية» ولم يكن الأمر بسيطا فقد أصيبت بجلطة، ولأنها لم تسعف فقد تمكنت تماما منها، والدكتور الاستشاري ونائبه يؤكد أنها بخير وانها فقط «زعلانة شوية»!

ولم يجد زوجها وأهلها طبيبا بالمستشفى ينقذ إيمان فتوجهوا إلى مدير المستشفى ورئيس مجلس الإدارة اللذين حولاها إلى العناية المركزة بعد أن أصيبت بغيبوبة تامة وشلل رباعي، فقد قضت الجلطة خلال العشرين ساعة التي تركت فيها بلا رعاية على المخ، عشرون ساعة لم يهتم خلالها لا الطبيب الاستشاري ولا نائبه بعلاجها منها ولا محاولة إنقاذها، وأمام الكارثة أرسل الزوج لكل المسئولين، فحضر إليه أحد وكلاء وزارة الصحة، وأقر مبعوث الوزارة بخطأ المستشفى، فالجلطة يمكن علاجها خلال ست ساعات، ولكن إيمان تركت عشرين ساعة لتقضي الجلطة على حياتها، وظلت إيمان بالمستشفى في غيبوبة كاملة لمدة عشرة أشهر حتى ماتت في ١٩٩٦/١٠/١ وبرغم كل هذه الأخطاء التي تصل لحد الجرائم، فإن المستشفى يطالب الزوج بتسديد مبلغ ٨٠ ألف جنيه، رغم أنه سدد كافة نفقات العلاج، وهكذا ببساطة.. وبسبب الإهمال حرم أحمد البالغ من العمر سبع سنوات، حرمت نانسي البالغة من العمر خمس سنوات من أمهما. وراحت إيمان ضحية الإهمال.. والتستر على الإهمال، ونقابة الأطباء لا تتحرك ووزارة الصحة تقول إن المستشفى خاص لا يتبع الوزارة، ولا نعرف كيف يكون هناك ما يتعلق بصحة المواطنين وأعمارهم لا يتبع وزارة المفروض أن مهمتها الأولى هي صحة مواطني مصر، هل ننتظر ضحايا جدد حتى تتحرك نقابة الأطباء ووزارة الصحة لتعاقب المخطئ؟



مؤتمر تعريب العلوم في القاهرة:

الدعوة لتوطين التقنية الحديثة

□ القاهرة - من عاطف مظهر:

■ نظمت الجمعية المصرية لتعريب العلوم، بالتعاون مع جامعة عين شمس، المؤتمر السنوي الثالث لتعريب العلوم، الذي عقد في القاهرة أخيرا وشارك فيه حوالى ٢٠٠ من العلماء والباحثين العرب في مختلف التخصصات العلمية.

وأكد المؤتمر مجددا على ضرورة توحيد الجهود العاملة في مجال التعريب، وذلك من خلال انشاء جمعيات اقليمية لتعريب العلوم في مختلف الاقطار العربية، على ان يضم هذه الجمعيات كلها اتحاد عام يقوم بالتنسيق بينها. وشدد على اهمية استخدام تقنيات الحاسوب في خدمة التعريب، وضرورة صناعة برمجيات عربية مستقلة، وانشاء محلل كلمات ومعجم آلي في مجال الترجمة الآلية، وبناء قاعدة بيانات شاملة للكتاب العلمي العربي والمعجم المختص، وتعميم استخداماتها في مختلف انحاء العالم العربي.

ناقش المؤتمر على مدى يومين اكثر من ٦٠ بحثا توزعت على عشرة محاور تناولت قضايا التعريب من كل جوانبها.

قدم الدكتور ابن النيل الصيرفي استاذ الكيمياء في جامعة القاهرة بحثا تحت عنوان «اثر الازدواج اللغوي في الحياة العامة» اوضح فيه الآثار السلبية المنعكسة على حياة الفرد والمجتمع في العالم العربي نتيجة استخدام اللغات الاجنبية في التعليم على حساب اللغة العربية. ومن تلك السلبيات انخفاض القدرة على الفهم والاستيعاب وتفوق معيارية الآخر الذي ينسحب على كثير من المجالات في الحياة والفكر والثقافة، الامر الذي يؤدي الى استفحال ظاهرة التغريب وشيوع التقليد والمحاكاة على حساب الابداع الاصيل وتحويل فعاليات المجتمع الى معارك جانبية تشتت الجهود وتعرقل سبل التوحد القومي.

وقدم الدكتور سامي محمود عبدالله استاذ المناهج في جامعة الازهر بحثا عنوانه «العلاقة بين اللغة الاجنبية ومستوى الفهم في قراءة المواد الدراسية» قارن فيه بين مستوى الفهم والتحصيل الذي يمكن ان يحققه الانسان العربي اذا ما درس المواد العلمية المتخصصة باللغة العربية في مقابل دراستها باللغة الاجنبية.

وأكد الدكتور عبدالله من خلال استبيان للرأي أجري على شريحة واسعة من اساتذة وطلاب بعض الجامعات في مصر ان اساتذة وطلاب الكليات النظرية يفضلون الدراسة باللغة العربية ويؤيدون فكرة تعميم التعريب في المرحلة الجامعية، في حين انقسم اساتذة وطلاب الكليات العملية بين مؤيد ومعارض. وتمثل رأي المعارضين في الخوف من فقدان مصادر التزود بالاكتشافات البحثية التي لم تستطع حركة التعريب ملاحقتها اولا بأول حتى الآن.

وحول موضوع التعريب والتنمية، قدم الدكتور محمد نوح استاذ الاقتصاد في جامعة جوبا في السودان، بحثا عنوانه «الاقتصاد ولغة التعليم - قراءة إقتصادية للمسالة اللغوية» اكد فيه ان مسالة التعريب اخذت بعدا تنمويا استراتيجيا في الفترة الاخيرة. فمن ناحية التنمية تحدد لغة التعليم مستوى الكفاية الاقتصادية للنظام التعليمي بحساب الموارد اللازم توفيرها لتحقيق هدف نقل المعرفة، كما تحدد ايضا نوعية مخرجات هذا النظام التعليمي من افراد ناشطين اقتصاديا. ومن الناحية الاستراتيجية تحدد الامكانات الاقتصادية والتنموية موقع اللغات القومية في ظل اتجاهات العولمة الحالية التي تدفع بكل من الانظمة الاقتصادية الوطنية والتكتلات الاقليمية نحو اقتصاد كوني موحد تحتل فيه الامم مواقع متباينة حيث يكون موقع اللغات القومية رهنا بالقدرة الاقتصادية.

ومن المملكة العربية السعودية قدم عبدالله سليمان القفاري، الباحث في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في الرياض، بحثا تحت عنوان «تقنيات الحاسوب في خدمة التعريب - بناء قاعدة بيانات شاملة للكتاب العلمي العربي والمعجم المختص» تناول فيه ملامح مشروع مدينة الملك عبدالعزيز

للعلوم والتقنية الذي يستهدف ايجاد قاعدة معلومات شاملة عن الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة والمعاجم العامة والمتخصصة والموسوعات المعربة.

وجاءت هذه القاعدة لتسد نقصا واضحا في مجال توثيق الكتاب العلمي العربي والمعجم المختص ولتكون حجر الزاوية في دعم مشاريع تعريب العلوم في مختلف الجامعات العربية.

وفي الختام تلا الدكتور عبد الحافظ حلمي رئيس الجمعية المصرية لتعريب العلوم توصيات المؤتمر التي تضمنت عددا من المقترحات من شأنها تشجيع صناعة البرمجيات العربية من خلال ثلاثة محاور: المحور الاول سياسي حكومي لوضع استراتيجيات عمل تتعامل مع الواقع وتتابع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المحلية والدولية، وتشجيع الابتكار وتوفير فرص التدريب والعمل للمختصين. والمحور الثاني اقتصادي تمويلي يبحث في وسائل تمويل للمشاريع المقترحة وطرق ادارتها. والمحور الثالث اداري حيث تتم الاستفادة من نظم الجودة الشاملة والادارة العلمية لمشاريع البرمجيات ونقلها من الهواية الى الاحتراف.

المليونيرات والأمية وتوقيع الشيكات

يواصل المواطن البورسعيدى عادل "البز" حملة قومية لمحو الامية. وكان "س · ع" وشهرته عادل "البز" قد بدء حملته القومية لمحو امية المليونيرات بغرض تمكينهم من التوقيع على الشيكات استجابة لسياسة حكومتنا الغراء. وفى تصريح خاص "للاهالى" أعلن عادل البز انه ماض فى حملته رغم ما يواجهه من عقبات ودون مقابل سوى وجه الوطن وعدد واحد "حنطور" عن كل حصة وحول استفسار "الاهالى" عن معنى الحنطور استغرب البز قائلا "ما انتو فقر" حنطور يعنى ريال ودى كمان مش هتفهموها!! يعنى عشرين جنيه ياخويا!!. وواصل عادل "البز" الحديث عن تجربته قائلا إن بعض تلاميذه تواجههم صعوبات صغيرة فى التعلم وضرب مثلا بما حدث مع التلميذ الحاج "م · ج" حينما بذل محاولات مضنية للقراءة كلمة "شارع" فهون عادل "البز" الامر على الحاج التلميذ وقراها ثم طلب منه قراءة كلمة مجاورة لكلمة "شارع" وعلى الفور قال الحاج تبقى "حارة". وأبدى الأستاذ عادل "البز" استياءه من حركات الحاج "ا. ش" تاجر البالة- الملابس المستعملة- معه للهروب من عمل الواجب المدرسى، حيث قام الحاج بتعيين ناضورجية لرصد وصول "عادل" إلى مكتبه ما ان يلمحه احد الناضورجية حتى يصيح الاستاذ "أجه" فيدخل الحاج إلى مكتبه ويغلق الباب ويطلب صبيان الحاج "ا. ش" من الأستاذ عادل الانتظار لان الحاج مشغول ومعاه تليفون مهم وبعد ساعة كاملة يحتسى فيها عادل كل انواع المشروبات . يفتح الحاج باب مكتبه بعد عمل الواجب.

وفى استعباط مصطنع يسال انت هنا من بدرى يا استاذ. فيجيب عادل بقالى ساعة "ياحاج" وقد اكد عادل البز "للاهالى" ان كله يهون فى تسبيل الوطن والقضايا القومية والكام حنطور!!

شيخ الأزهر يبارك مظاهرات الطلبة

كتب ياسر راشد: بارك فضيلة شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي مظاهرات طلبة جامعة الأزهر من أجل القدس وصرح مؤكداً على ان مشيخة الأزهر تقول "لا" للمستوطنات في أبو غنيم، وأضاف: ان أبناء طلاب الأزهر وجامعته يعبرون بالمظاهرات عن شعورهم الوطني إزاء إخوانهم الفلسطينيين ونحن سعداء بذلك لأنهم على صواب لأن فلسطين والقدس جزء من عقيدتنا. جاء ذلك في ندوة القدس الشريف التي عقدت في جامعة الأزهر وقد استمرت المظاهرات في جامعات الأزهر والقاهرة وعين شمس وعدد من الجامعات الإقليمية، ضد الاعتداء الإسرائيلي على المقدسات، وقام الطلبة بإحراق أعلام أمريكا وإسرائيل.



عبد الآخر فى حفل تكريم القيادات النسائية:

٣٧٦٠ فصلا دراسيا لمحو أمية المرأة بالقاهرة

اكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة، أن الامية هى اهم المشكلات التى تعوق تنمية المرأة ، ومن أجل محوها بالقاهرة، تم فتح ٢٢٠ فصلا دراسيا بجميع الأحياء إلى جانب ١٢٠٠ فصل تدرس به المرأة منهجا متطورا، وتضم ٥٧٩٢ دارسة بخلاف ١٦٠ فصلا بالمستوى الثانى تدرس به ٣٥٤٠ فتاة وسيدة، اى أن إجمالى عدد الفصول يبلغ ٣٧٦٠ فصلا مما يؤكد الخطوات الجادة نحو أمية المرأة.

وقال المحافظ فى حفل تكريم القيادات النسائية ذات الدور البارز فى مجالات التنمية والبيئة بالقاهرة إن عدد الملتحقات بفصول محو الامية بجميع الأحياء وصل إلى ٤٧٤١ الف دارسة، كما تمت إقامة ٦٤ ناديا نسائيا يستفيد منها ٣٧٤١ سيدة تشتمل على العديد من الأنشطة التى تؤهل المرأة لتصبح أما، وزوجة ، وفتاة صالحة.

واضاف انه لنشر التوعية بين السيدات فى القاهرة، تم تخصيص ٦٥ رائدة حضرية للعمل فى هذا المجال بجانب إقامة ٢٢ مركزا لتقديم خدماتها للمرأة بسعر التكلفة وعدد من دور الحضانة.

وقد تم تكريم ١٢ شخصية نسائية وجمعية الرعاية المتكاملة، و ٤ جمعيات اخرى كما اهدت المحافظة المصحف الشريف إلى السيدة سوزان مبارك تقديرا لجهودها للإرتقاء بالمرأة المصرية على مختلف مستوياتها.

بالعربى

فى مناقشة دارت تلقائيا بين فضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الأزهر وفضيلة الدكتور رئيس جامعة الأزهر والسيد عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا وطنطا الأسبق، بقاعة كبار الزوار بمطار أسوان .. اتضح ان كليات الجامعة سواء الأزهرية او جنوب الوادى، تعانى عدم وجود اساتذة متفرغين، تكفى حاجاتها. ولذا تضطر هذه الجامعات إلى الاستعانة بالأستاذ الزائر.

واضطررت للتدخل فى المناقشة بسؤال.. كيف تشكو هذه الكليات من عدم وجود اساتذة متفرغين وبين أبناء الصعيد جيش جرار من الحاصلين على الماجستير والدكتوراه، بل إن عددا كبيرا منهم يحتلون مقاعد الأساتذة والمساعدين فى الجامعات المصرية؟! أليس هذا عجيبا؟

وتطوع عبد الحليم الصعيدى بالاجابة قائلا: إن ابناء الصعيد يفضلون العمل خارج محافظاتهم خاصة فى القاهرة والاسكندرية، ويسعون للعمل بعيدا عن الصعيد، ولا يرغبون فى العودة إلى مسقط رأسهم.. وهو شعور عام يصاب به ابناء الصعيد المثقفون، حتى الذين لم يتعلموا ولكنهم حققوا الثراء فى المهجر يرفضون.

وعندما سألته عن الأسباب فى رأيه، قال إن السبب هو تدنى الخدمات فى صعيد مصر، وقسوة الحياة فيه. والآن ومع التحرك الصادق للدولة فى اتجاه تنمية الصعيد، فمن المؤكد ان ابناءه المثقفين على وعى بابعاد هذا الطرح الجديد، ويدركون معناه تماما.. ومن المؤكد ايضا ان اثرياء الصعيد الذين يرتبطون مع بعضهم فى روابط تضمهم فى الاسكندرية والقاهرة، يقع على عاتقهم دور مهم فى مشروعات التنمية، ومشروعات الجهود الذاتية، التى تساهم فى رفع المستوى المادى والاجتماعى ومستوى الخدمات.. لتتضافر الجهود الحكومية والجهود الأهلية لايجاد مجتمع يربط ابناءه به ولا يدفعهم إلى تركه، فلن ينهض الصعيد إلا بالصحابدة. ولن تتقدم محافظات الجنوب بالجهود الحكومية وحدها.. وإنما لابد من ان تتضافر الجهود الحكومية مع جهود ابناء الصعيد المثقفين والاثرياء، من اجل مجتمع أفضل.

الفلاح الفصيح

صبرى سويلم



توصية بدمج التعليم العام والفنى

أوصى مجلس الشورى بدمج التعليم العام والفنى فى مرحلة واحدة شاملة.

وطالب تقرير للجنة التعليم والبحث العلمى بانشاء مدرسة تجريبية شاملة لتدريس المواد العلمية والانسانية بجانب المواد المهنية وتحصل خريجو المدرسة على شهادة اتمام المرحلة الثانوية ومصداقية التخصص فى أحد التخصصات الفنية.



فصل طالب بمدرسة الطبرى اعتدى على مدرس بالضرب

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بفصل احد الطلاب بمدرسة طبرى شيراتون مصر الجديدة فصلا نهائيا لاهانته لاحد المدرسين بالمدرسة، والاعتداء عليه بالضرب.



..والمؤتمر الطبى لبنات الأزهر يطالب بوقف بناء المستوطنات الإسرائيلية

ناشد المؤتمر الدولى الرابع لطب بنات الازهر المؤسسات الصحية والطبية فى العالم العمل على وقف بناء المستوطنات بالقدس منعا لتشرد المزيد من الأطفال والنساء العرب فى فلسطين المحتلة. وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر إن المؤتمر استنكر كذلك بناء المستوطنات على الاراضى العربية المحتلة بالقدس حفاظا على مستقبل الاطفال الفلسطينيين. ويختتم المؤتمر الذى يعقد تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس اعماله مساء اليوم.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٧

في يوم عيد المعلم الـ ٥١:

إصلاح أحوال المعلم.. الطريق للعبور بمصر إلى آفاق القرن الـ ٢١

يأتى احتفال مصر اليوم بعيد المعلم.. وقد أصبح إصلاح التعليم وتحسين أحوال المعلم هو مشروع مصر القومى حتى عام ٢٠٠٠.

وشهادة حق، فقد شهدت السنوات الخمس الماضية طفرة هائلة فى أحوال المعلم المصرى المعيشية والثقافية والصحية والمادية أيضا، حيث وضعت الدولة نصب أعينها الارتقاء بأحواله باعتباره حجر الزاوية للإصلاح التعليمى، وتكوين جيل يستطيع رفع رأيه التقدم ومواجهة التحديات العالمية الكبرى.

ملامح هذه الطفرة يحددها وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين، والذى قال لـ «الأهرام المسائى» إن من ابرز الانجازات هو الإصلاح المالى لأحوال المعلمين، وذلك بمواجهة الترتيب الوظيفى لهم وزيادة الاعتمادات المخصصة لذلك طوال السنوات الخمس الماضية، فقد بلغت مكافآت الامتحانات ١٦٠ يوما، كما تضاعفت رواتبهم خلال السنوات القليلة الماضية مع زيادة مكافآت الشهادات العامة فقد بلغ تدعيم الحوافز المادية للمعلمين، بالإضافة إلى الحوافز الإضافية حوالى ٢٥٩,٥ مليون جنيه من عام ١٩٩١ إلى عام ١٩٩٦.

كما تم الاهتمام بالزيادات المتتالية سنويا لمكافأة امتحانات النقل التى كانت لا تتجاوز ٣٠ يوما عام ١٩٩١ و ١٩٩٢ لتصبح عام ١٩٩٦ ١٧٠ يوما بتكلفة إضافية ٢٠٨ ملايين جنيه، هذا بالإضافة إلى زيادة مكافأة اليوم فى امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية إلى٧٪ بتكلفة إضافية ٢٤ مليون جنيه، وكذلك زيادة مكافأة مديرى ونظار المدارس بالمراحل التعليمية إلى ١٠٠٪.

ويضيف وزير التعليم أن معاشات المعلمين شهدت زيادات كبيرة بفضل جهود صندوق المعاشات التى عمل بمقتضى قانون المعاشات الجديد على تحسين أحوال المعلمين، حيث تصرف لهم من نقابة المهن التعليمية ٣٠ شهرا، بالإضافة إلى دعم صندوق الزمالة للمعلمين.

وتم توفير الرعاية الصحية المتكاملة من خلال صندوق دعم الخدمات والصحة وتزويد مستشفيات المعلمين بأحدث المعدات التكنولوجية فضلا من اعتمادات الرعاية الاجتماعية والثقافية التى بلغت ١٠ ملايين جنيه.

ويشير د. حسين كامل بهاء الدين إلى اهتمام الوزراء ولأول مرة بوضع خطة لايفاد المدرسين إلى الخارج للتدريب على الجديد فى المجالات المختلفة للتربية والطرق الحديثة فى التدريس وكيفية استخدام التكنولوجيا المتطورة، حيث قفزت هذه البعثات من ٤٠٠ مدرس عام ٩٣/ ٩٤ إلى ١٠٠٠ مدرس عام ٩٥/ ٩٦ وفقا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك، والتى شملت أعرق الجامعات فى المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

وإيمانا بأن العلم هو حجر الزاوية وأساس نجاح العملية التعليمية كان الاهتمام بتدريب المعلمين فى الداخل، وذلك فى إطار الاهتمام برفع كفاءة المعلم، فقد تم عقد برامج تدريبية لرفع مستواه العلمى فى المجالات المستحدثة، حيث أسهمت معظم الجامعات المصرية والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ومركز تطوير المناهج فى تدريب المعلمين ويجرى حاليا التحضير لمؤتمر قومى لتطوير إعداد المعلم فى كليات ومعاهد التربية، وكذلك الإعداد لبرنامج قومى لتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

ويقول محمد عبد السلام مستشار وزارة التربية والتعليم أن العالم يشهد الآن ثورة هائلة فى التكنولوجيا والمعلومات والتقدم العلمى بحيث أصبح التنافس الآن بين القوى فى العالم يركز اساسا على القوة الاقتصادية والقدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية وفى إطار النهضة الحقيقية التى تشهدها مصر الآن فى جميع المجالات فمن حق مصر أن تتبوأ مكانتها اللائقة بين الأمم، وأن تسترد ريادتها.

ويأتى إصلاح أحوال المعلمين والارتقاء بكفاءتهم فى مقدمة المحاور الرئيسية للسياسة التعليمية باعتباره حجر الزاوية فى إصلاح التعليم وتتمثل عملية الإصلاح فى الإصلاح المالى لأحوال المعلمين وزيادة البعثات الخارجية وتدريبهن فى الداخل والاهتمام بنواحى الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية إيمانا بأن الخطوة الأولى لإصلاح التعليم هى تطوير وإعداد المعلم لتقديم خدمات تعليمية متميزة تسهم فى تحقيق الأهداف القومية المنشودة.

أمنية عادل



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٧

مجلس الشوري يطالب بتغيير نظام الثانوية العامة

اقتراح بإنشاء مرحلة واحدة تضم النظامين العام والفنى

اوصي مجلس الشوري بتغيير نظام الثانوية العامة. اقترح المجلس جعل المرحلة الثانوية من التعليم، مرحلة واحدة شاملة وغير مقسمة بين عام وفني. تنشأ هذه المرحلة في نطاق تجريبي باسم المدرسة الثانوية الشاملة وتدرس بها المواد الاساسية العلمية والانسانية بجانب المواد المهنية ومنح خريجي هذه المرحلة شهادة اتمام المرحلة الثانوية ومعها مصداقية التخصص في أحد التخصصات الفنية كما اوصي المجلس بأن تتم الدراسة للمواد العلمية والانسانية في هذه المرحلة في المدارس العادية، علي ان يلحق الطلاب خلال السنتين الثانية والثالثة بتجمع مهنى، يضم التخصصات المهنية المختلفة. وطالب المجلس في تقريره الذي يناقشه يوم الاثنين القادم بالسماح لخريجي هذا النظام بالالتحاق بالجامعة حسب شروطها، أو الالتحاق مباشرة بسوق العمل، او الانتظام في معاهد عليا فنية حسب التخصص المهني للطالب. أكد المجلس ان هذا النظام يساعد علي رفع مستوي التعليم في هذه المرحلة بشقيها. وطالب التقرير الذي اعدته لجنة التعليم عن استراتيجية التعليم الفني في مصر بالعودة الي مفهوم الجامعة التكنولوجية التي تهدف الي فتح مجال الدراسة الجامعية لخريجي المدارس الثانوية الفنية بتخصصاتها النوعية وتحفيز المتفوقين في نهاية التعليم الأساسي للالتحاق بالتعليم الفني.

وأشار التقرير الي اهمية عقد مؤتمر لأساتذة الجامعات ورجال التعليم الفني ورجال الصناعة لوضع خطة قومية لاعادة تدريب المدرسين ورفع كفاءتهم التكنولوجية والعلمية في خطة زمنية محددة ومراعاة تدريس المواد الثقافية من خلال مدرسين تربويين واعادة النظر في الكوادر المالية والسلم الوظيفي للمدرسين واجتذاب الكوادر الجامعية لسد العجز الكبير في هيئات التدريس في التعليم الفني. واقترح التقرير انشاء صندوق اهلي لدعم مؤسسات التعليم الفني ويتم تمويله من عوائد الانتاج السلعي والخدمي ومن هيئات وتبرعات الغرف التجارية والافراد.

واشار التقرير الي ضرورة رفع مستوي تعليم اللغات الاجنبية لتمكين العمالة الفنية من التعامل مع التقنية والخبرة الفنية الاجنبية وتمكينهم من التنافس في اسواق العمل الدولية كما اوصي التقرير بتشجيع الكليات الجامعية التقليدية علي انشاء اقسام غير نمطية لتاهيل الخريجين تاهيلا يتمشي مع احتياجات مشروعات التنمية.

—

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٧

بعد اتصال المعلم بوزير التعليم

فصل نهائي لطالب مدرسة الطبرى الذى اعتدى بالضرب على أحد المدرسين

الخبراء يؤكدون: القرار الحاسم أفضل هدية فى عيد المعلم


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٧

وزير التعليم:
لن أقبل المساس بكرامة المعلمين

فيما وصفه خبراء التعليم بأنه قرار اعاد للمعلم مكانته وهيبته بين التلاميذ وذلك في رد فعل لقرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس بفصل أحد طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة الطبري شيراتون فصلا نهائيا بسبب اعتدائه بالضرب على أحد مدرسيه.

الدكتور حسين كامل بهاء الدين أكد انه لايقبل أي مساس بالمعلمين ولا أن يحدث مثل هذا التصرف في محراب العلم موضحا ان هذا الحادث وان كان يعتبر فرديا نادرا من أحد الطلاب فانه لايقبل ولايسمح ان يقبل مثل هذه النماذج في المدارس.

وقال وزير التعليم ان الوزارة شديدة الحرص على صورة التلاميذ والطلاب في المدارس التي اساء اليها هذا الطالب بتصرفه كما أكد ان للمدرسة قدسيتها وكرامتها والتي لايصح ان يحدث اي مساس بها.

وأضاف ان المعلمين الشرفاء الذين يبذلون العطاء والجهد الكبير يجب ان يعاملوا بكل الاحترام والتقدير وان من يصدر منه اي تصرف يخالف هذه القيم كما كانت وزارة التعليم تحرص سياستها عليها.

وأشار وزير التعليم الى انه يحرص على ابعاد اي طالب مثل ذلك من التعلم تماما فالاخلاق أولا وقبل كل شئ.

وكان المعلم قد قام بالاتصال بوزير التعليم تليفونيا يشكوى له ماتعرض له من أهانة شديدة من أحد الطلاب اثناء قيامه بالاشراف على الأدوار حيث فوجئ بالطالب يتهجم عليه بالضرب المبرح وتوجيه اللكمات على وجهه وسط ذهول الطلاب والمعلمين لاشئ الا لأن المدرس قام بلفت نظره بضرورة ترك أحد التلاميذ كان هذا الطالب يقوم بضربه علقة ساخنة.

على الفور اتصل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالسيد محمد خليل وكيل أول وزارة التعليم بالقاهرة وكلفه باجراء تحقيق فوري في الواقعة.

وفور تحرك وكيل وزارة التعليم بالقاهرة لموقع المدرسة وحقق في الواقعة حيث التقى باعضاء مجلس ادارة المدرسة وبالطلاب حيث تأكدت ان الطالب فعلا قام بالاعتداء على المعلم على نفس الصورة التي أبلغها لوزير التعليم.

وصرح السيد محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة ان سياسة وزير التعليم لاتسمح للمدرس باهانة الطالب وفي نفس الوقت يحافظ على كرامة المعلم ويحميه من اي اعتداء.

واضاف ان هناك صلاحيات كثيرة لحماية المعلمين تبدأ بأن يقوم بابلاغ ادارة المدرسة ثم الفصل لمدة ايام وادارة المدرسة لها الحق في فصل الطالب نهائيا.

بعد رفع الأمر لمدير المديرية لاصدار القرار وأشار الى ان واقعة مثل هذه حدثت في مدرسة خاصة بالعباسية وتم فصل الطالب نهائيا.

وأضافة اننا نقوم باجراء متابعات دورية لمنع اي تهاون في حق الطالب والاستاذ والذى

د. حسين كامل بهاء الدين

حدث أمس عدوان على حق المعلم واخذ الطالب على الحكم المناسب والرادع فلا يمكن ان نتصور ان طالبا يعتدى على معلم اثناء ممارسة وظيفته الأساسية دون اي احتكاك اولى بينها كما ان المعلم يتمتع بشخصية متميزة بها صفات الادب والعلم والاخلاق الكريمة.

أما السيد محمود متولي وكيل أول وزارة التعليم بالجيزة فأكد ان قرار وزير التعليم عادل جدا لان المعلم محاط بضغوط كثيرة تمنعه من العقاب البدني والاساءة للطالب لذلك فان اعتداء الطالب كان يجب ان يقابل بقرار رادع.

وأشار اننا نقوم بمحاسبة المعلم الذى يضرب الطالب من أجل العلم فماذا يجب ان نفعل للطالب الذى يضرب المعلم في محراب العلم.

وأضاف السيد محمود متولي انه طبقا للائحة عقوبات التلاميذ فان قرار الوزير صحيح حيث تنص على فصل الطالب لسوء السلوك موضحا انه لو تم السكوت على مثل هذه الوقائع ربما تتحول

محمود متولي

لظاهرة لذلك فان سياسة الدكتور وزير التعليم كانت عادلة عندما ضربت بقسوة على ايدى المقصرين.

وأوضح ان المجتمع يرفض ضرب التلميذ ويستنكر ضرب المعلم بشدة باعتبار ان المعلم هو أساس التعليم.

وأضاف ان حدث ان قام طالب بسب أحد المعلمين فتقرر فصله لمدة أسبوعين وعدم اعادته الا بعد تقديم ولى أمره اعتذارا للمعلم ويقبله المعلم مشيرا الى ان واقعة ضرب هى حالة فريدة الا ان اللوائح صارمة فى هذا الشأن وهى تعطى للمعلم فصل انذار الطالب ثم فصله لمدة تبدأ بثلاثة ايام وتنتهى بعد التحقيق وحسب تجاوز الطالب للفصل النهائى معلقة على قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أكدت السيدة كريمة عبد الكريم مدير مدارس القاهرة ان القرار يعد أفضل تقدير وهدية من راعى التعليم الأول للمعلمين فى عيدهم لانه يحمل معانى التقدير والخوف والمحافظة على ان يظل المعلم قيمة عالية لايجب المساس بها او انتهاكها.

واشارت السيدة كريمة عبد الكريم الى ان قرار وزير التعليم يبعث برسالة مضمونها انه اب لكل معلم في نفس الوقت الذى هو أب لكل التلاميذ كما ان قرار وزير التعليم ايقظ الروح بقدسية المدرس والزام الطالب بالتعامل معه فى هيبة ووقار دون ان يتسلح المعلم بأعمال السنة.

واضافت اننى مليئة بالسعادة باعتبار ان المعلم هو احد الأركان الهامة فى العملية التعليمية وان رعايته من جميع الجوانب فى صالح تحسن أحوال التعليم فى مصر وهو المشروع القومى الذى اعلنه الرئيس مبارك من اجل غد افضل لمصر.

علاء ثابت



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٧

مجلس الشعب داخل الجامعة !

تجربة جديدة تنظمها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تحت إشراف د . علي الدين هلال عميد الكلية حيث تم إقامة مجلس شعبي خاص مماثل لمجلس الشعب الطبيعي .. فيتم اختيار مجموعة من الطلاب بناء على مواصفات معينة ليقوموا بدور الاعضاء سواء في الحكومة او المعارضة ، وكذلك بعض الطلاب ليقوموا بدور الوزراء ليتم طرح القضايا القومية مثل الإصلاح الاقتصادي ، والعلاقات المصرية الإسرائيلية على الطلاب ليبدي كل عضو رايه حسب انتمائه بهدف تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب بجانب الدراسة الاكاديمية ، ويتابع التجربة د . ودودة بدران ود . سلوى شعراوى ، ويضم المجلس ٦٠ طالباً وطالبة



● علي الدين هلال

٢٠٨



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٧

مجلس جامعة القاهرة يقرر:

قبول ٢٢ ألفا و٧٦٥ طالبا وطالبة بكليات الجامعة العام القادم

كتب ـ محمد حبيب :

قرر مجلس جامعة القاهرة قبول ٢٢ الفا و٧٦٥ طالبا وطالبة بكليات الجامعة وفروعها العام الدراسى القادم منهم ١٣ الفا ، و٩٥ بالقاهرة، و٥٥٠٠ ببنى سويف، و٤١٧٠ بالفيوم ، وان تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى ٢٩ مايو، على ان ينتهى العام الدراسى ٣١ مايو القادم.

كما قرر المجلس ـ فى اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة ـ قبول خريجات المدارس الثانوية الفنية للتمريض المتفوقات بالمعهد الفنى للتمريض التابع لكلية الطب فرع الفيوم، وان يعقد يوم ٧ مايو القادم الاجتماع الاول لرابطة خريجى جامعة القاهرة والذى سيتم فيه فتح باب العضوية للخريجين من المصريين وغيرهم وسيسدد العضو ١٠٠ جنيه رسم اشتراك و٥٠ جنيها اشتراكا سنويا وان تبدأ لجنة متابعة اعمال مشروع تنمية جنوب الوادى والتى تضم ٢٠ عضوا برئاسة رئيس الجامعة و٤ مايو افتتاح المبانى الجديدة لكلية الاعلام وشعبة اللغة الانجليزية بكلية التجارة.

ووافق المجلس على ان يتم توزيع اعداد الطلاب المقبولين العام القادم بالقاهرة على اساس ١٣٥٠ طالبا وطالبة بالآداب، و١٥٠٠ بالحقوق، و٢٧٥٠ بالتجارة، و٣٠٠ بالآثار، و١٥٠ بالاعلام، و٣٠٠ بالاقتصاد والعلوم السياسية، و٢١٠٠ بدار العلوم، و٣٠٠ بالعلوم، و٥٠٠ بالهندسة، و٤٥٠ بالزراعة، و٥٥٠ بالطب، و٣٠٠ بالصيدلة، و٢٠٠ بطب الفم والأسنان، و٣٠٠ بالطب البيطرى، و٧٥ بالتخطيط العمرانى، و١٥٠ بالعلاج الطبيعى، و٢٠٠ بالمعهد العالى للتمريض، و١٥٠ بالحاسبات والمعلومات، و٣٠ بالمعهد الفنى للتمريض بالطب، و٤٠ بالمعهد الفنى للتمريض بالمعهد القومى للأورام.

كما تقرر بالنسبة لفرع الجامعة ببنى سويف قبول ٩٠٠ بالآداب، و١٥٠٠ بالحقوق، و١٨٠٠ بالتجارة، و٩٠٠ بالتربية، و١٠٠ بالطب البيطرى، و١٠٠ بالصيدلة، و١٠٠ بالعلوم، و٥٠ بالطب ، و٥٠ بالمعهد الفنى للتمريض. وفى فرع الجامعة بالفيوم قبول ١٥٠٠ بالخدمة الاجتماعية، و٣٠٠ بالزراعة، و٦٨٠ بالتربية، و٧٠٠ بالدراسات العربية، و٢٠٠ بالهندسة، و٣٣٠ بالسياحة والفنادق، و١٥٠ بالآثار، و٢٠٠ بالعلوم، و٥٠ بالطب، و٦٠ بالمعهد الفنى للتمريض

٨٠٢



٢٩ مايو.. انتهاء الدراسة بجامعة القاهرة

اعتماد قواعد مشروع علاج أعضاء التدريس بمستشفيات الجامعة

كتب - زكي السعدني:

حددت جامعة القاهرة يوم ٢٩ مايو القادم لانتهاء الدراسة بالفصل الثاني في كليات الجامعة وفرعيها ببني سويف والفيوم، كما حددت الجامعة يوم ٣١ مايو لبدء امتحانات الفصل الدراسي الثاني، أعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس قبول المتفوقات من خريجات المدارس الفنية للتمريض بالمعهد الفني للتمريض التابع لكلية الطب فرع الفيوم. واكد رئيس الجامعة أن مجلس الجامعة اعتمد القواعد التنفيذية لمشروع علاج اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين واسرهم بمستشفيات الجامعة، يقضي المشروع بعلاج اعضاء هيئة التدريس على نفقة الجامعة وقيام كل كلية ومعهد بصرف بطاقة علاجية تجدد سنويا لعضو التدريس بون المعارين والمجندين والحاصلين على اجازات خاصة بدون مرتب كما يقضي المشروع بحصول موافقة مسبقة من اللجنة الطبية العليا لاجراء العمليات الجراحية والفحوصات المتقسمة والعلاج بالاقسام الداخلية، يتم العلاج بمستشفيات قصر العيني التعليمي الجديد والمنيل الجامعي التخصصي والمراكز الطبية ومستشفى الطلبة. واعلن رئيس الجامعة موافقة المجلس على اللوائح الداخلية لمركز بحوث ودراسات التراث بكلية العلوم ومركز الهندسة الزراعية ووحدة التحاليل والورش الانتاجية بكلية الزراعة ووحدة التوثيق والتدريب والانتاج الاعلامي بكلية الاعلام، كما وافق المجلس على تعديل اللوائح الداخلية لكليات دار العلوم والطب البيطري والآثار والحقوق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٧

الأسوة الحسنة

يكتبها:
محمود مهدى

جامعة الازهر

في اليوم التالي لعرض موضوع تدريس تلاوة القرآن الكريم فى كليات جامعة الازهر فى (الأسوة الحسنة) يوم الجمعة الماضى اتصل بنا فضيلة الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، وتحدث معنا بشأنه .. وقد عرضنا الموضوع من خلال مجموعة رسائل وصلت الينا، ومكالمات جرت معنا حوله، وكلها تؤكد صدور قرار من المجلس الاعلى لجامعة الأزهر بالغاء تدريس مادة القرآن الكريم فى الكليات، والاكتفاء بالامتحان فيها فقط .. ويطالبنا اصحاب هذه الرسائل والمكالمات، وكلهم اولياء امور طلبة وطالبات فى جامعة الازهر بمنا شدة شيخ الأزهر ورئيس جامعة الازهر من خلال (الاسوة الحسنة) اعادة النظر فى هذا القرار لمصلحة ابنائهم الذين سيتخرجون ليعملوا فى التدريس او فى الامامة والخطابة ان كثيرا من هؤلاء الطلبة والطالبات يخطئون فى نطق وتلاوة كلمات وأيات القران الكريم التى يحفظونها واستمرار التدريس سيجنبهم هذا الخطأ ويعودهم على النطق السليم والتلاوة الصحيحة وقد استجبنا ونشرنا، وكان الاتصال من رئيس الجامعة بنا .. وبعد الاتصال بعث الينا ـ مشكوراً ـ برد مكتوب ننشره بنصه التالى:

■ السيد الفاضل الاستاذ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد فقد قرأت مقالكم (الاسوة الحسنة) واحب ان اطلع سيادتكم والاخوة القراء على مايأتى

اولا : لم يلغ تدريس القران الكريم كما انطلقت بذلك الشائعات فإن القرآن الكريم يدرس وجميع الطلاب يمتحنون فيه، ولايحق لاى طالب الانتقال من فرقة الى اخرى الا بعد اداء الامتحان وبخاصة فى القرآن الكريم.

ثانيا : ان فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ونحن معه احرص مانكون على مطالبة ابناء الازهر بالقرآن الكريم ونتعاون مع سيادته كل الاجهزة لاننا نوقن باهمية القرآن وننادى بحفظه، ولن نتهاون فيه مادام فينا عرق ينبض او نفس يتردد وسيظل الازهر بالقرآن وبأبنائه المخلصين شامخا خالدا ان شاء الله.

ثالثا : اطمئن سيادتكم وجميع القراء ان القرآن الكريم باق ولن يلغى تدريسه ولا الامتحان فيه من اول فرقة فى جميع الكليات الى الفرق النهائية وفى مرحلة الماجستير والدكتوراه ولايناقش احد فى رسالة الدكتوراة الا بعد الامتحان فيه..

رابعا : ان الذين جاءوا من الثانوية العامة من طالبات الترجمة الفورية او من الدول العربية او غير الناطقين باللغة العربية كل هؤلاء يدرس لهم القرآن: فقط الذين حفظوه فى المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية هم الذين يمتحنون فيه وكل هذا لتحقيق الغاية الكبرى والفعلية والله ولى التوفيق.

ا.د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر

ومع كل الشكر والتقدير لاهتمام رئيس جامعة الازهر بما كتبناه نؤكد حقيقتين هما :

الأولى تتعلق بثقتنا بشيخ الازهر ورئيس جامعة الازهر وأنهما وكل اعضاء المجلس الاعلى للجامعة غيورون على كتاب الله واهمية حفظه وهذه الثقة هى التى دفعتنا إلى عرض الموضوع الذى وصل الينا عن طريق اولياء امور بعض الطلبة والطالبات فى جامعة الازهر

والثانية تتعلق بالكلمات الاخيرة التى وردت فى رسالة رئيس جامعة الازهر وهى بالتحديد .. فقط الذين حفظوه فى المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية هم الذين يمتحنون فيه هذه الكلمات كما فهمنا تعنى ان التدريس مقصور على غير هؤلاء الذين حفظوه فى المراحل السابقة .. وهؤلاء فقط هم الذين يمتحنون فيه دون تدريسه لهم واذا كان مافهمناه صحيحاً ونعتقد ذلك فان الامر يحتاج الى جهد شخصى من هؤلاء الطلبة واولياء امورهم فى اثناء الدراسة يحقق لهم الحفظ بالنطق السليم والتلاوة الصحيحة لكلمات وآيات كتاب الله الكريم.



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التسرب المدرسى.. ظاهرة تهدد سير العملية التعليمية بمدارس المنصورة

المدارس تحولت إلى ساحات لعقد الصفقات الخاصة!!

المنصورة - بشير العدل :

تتعرض العملية التعليمية بمدارس الاقاليم للعديد من المخاطر التي تهدد سيرها وفق انظمة وقواعد وزارة التربية والتعليم. وتاتي ظاهرة التسرب المدرسي كواحدة من اخطر الظواهر التي تهدد العملية التعليمية. كما ان عددا كبيرا من مدارس الاقاليم تحولت الي ساحات للمعارك بين التلاميذ الي جانب ظاهرة الدروس الخصوصية التي تزايدت حدتها بين تلاميذ مدارس الاقاليم

«الاحـــرار» تنقل هذه المشكلة بايجاد ابعادها المختلفة من خلال هذا التحقيق بداية يؤكد الطالب وليد رياض مدرسة ابو النجا الثانوية بالمنصورة ان السبب الأول والاخير لحضور الطلاب هو الخوف من تجاوز نسبة الغياب المقررة ويقول: اننا في المدرسة الثانوية الفنية اذا تغيب الطالب ٣ ايام خلال الشهر فانه يحرم من اعمال نفس الشهر وهذا مايجعلني احضر للمدرسة ويضيف وليد قائلا: ان من الامور الغريبة داخل المدارس الفنية ان تجد مدرسين العملي يكبرون الطلاب بسنوات قلائل وان هؤلاء المدرسين هم الذين يسمح لهم النظام التعليمي في فترة من الفترات بالدراسة لمدة سنتين بعد الدبلوم وبعدهما يتم تعيينه كمدرس مما افقد الطالب الشعور بالهيبة تجاه مدرسيه الذين نعتبرهم من نفس اعمارنا السنية بما تتسم به هذه المرحلة العمرية من طيش وعدم تحمل للمسئولية.

الأسلحة البيضاء

ويقول الطالب محمد ر.ع ان من بين سلوكيات مدرسين المواد العملية وبالتحديد صغار السن منهم انهم يلجاون لتهديد الطلاب مستخدمين الأسلحة البيضاء عندما يشب خلاف بينهم مهما كان السبب تافها وذلك لرغبة معظم المدرسين في اجبار التلاميذ علي احترامهم وهيبتهم امام احدى زميلاتهم من المدرسات

ويتساءل محمد قائلا: هل توقفت كلية التربية عن تخريج المدرسين المؤهلين علميا وتربويا حتي تلجا وزارة التعليم الي مثل هؤلاء الصبية كي يقوموا بالتدريس لنا!!

المصالح المشتركة

ويوضح الطالب نبيل منصور- مدرسة الملك الكامل بالمنصورة- نوع العلاقة الحالية التي تربط بين الطالب والاستاذ قائلا: إن مايربط الاستاذ بالطالب هو علاقة مصالح مشتركة فمصلحة المدرس في ان يستحوذ علي اكبر عدد ممكن من مجموعات الدروس الخصوصية

مقابل عملية تسهيل الغياب للطالب ويضيف نبيل قوله ان المدرسة لم تعد الا مكانا لعقد الاتفاقات علي الدروس والمجموعات ويتفق في الراي الطالب رامى جمال- الملك الصالح بالمنصورة- قائلا لانستطيع اذا اردنا القاء اللوم ان نلقي بالتبعية علي المدرس او الطالب فالنظام الحالي للتعليم هو المتهم الاساسي فيما تشهده مدارسنا فالمدرس اصبح منهمكا بالدروس الخصوصية والطالب يقضي جل وقته في منازل المدرسين للاعتماد الاول علي الدروس الخصوصية وليس هناك وقت لراحة المدرس او الطالب سوي وقت المدرسة ولذلك- والكلام لراي- فإن ظاهرة التسرب الدراسي لم تعد مقصورة علي الطلاب بل تعدتهم الي المدرسين

انفسهم الذين يستثمرون وقت المدرسة في اعطاء درس خصوصي خارج اسوار المدرسة وعلي وجه السرعة.

وبينما يتهم الطلاب مدرسيهم فإن المدرسين يفتحون النار هم الاخرون علي الطلاب وعلي النظام التعليمي فيقول محمد عبد الحميد- مدرس- قد يتصور البعض ان المشاكل التي تحدث داخل المدارس يكون المدرس هو المتهم الاول فيها في حين ان الامر ليس كذلك ويقول محمد: ان تاثير وسائل الاعلام قد وصل الي طلاب المدارس في تقليد ظاهري ودلل علي ذلك بقوله ليس هناك اخطر من ان طالبا قد فقا عين مدرس لمجرد ان المدرس وبخ الطالب لما فيه مصلحته.

وتقول فاطمة محمد- مدرسة- اذا كان الخوف هكذا علي الطلاب من مدرسيهم الذين هم بمثابة الاباء او الامهات لهم فماذا لو أن مصدر الخوف اصبح هم الطلبة انفسهم وتتساءل فاطمة قائلة: من يحمي المدرس من سطوة وبطش الطالب؟!

تخبط الوزارة

ويتهم محمود عبد الرحيم- مدرس- وزارة التعليم ويضعها في قفص الاتهام ويحملها مسئولية مايحدث داخل المدارس نتيجة تخبط

الوزارة فيما تتخذه من قرارات اثبتت فشلها وذلك علي حد تعبيره وعلي الرغم من مجموعات التقوية التي اقرتها الوزارة بالمدارس الا انها لم تؤد دورها المنوط به وعن سلبيات هذا النظام يقول محمد

٨ - ٦

بدران- ولي امر الطالب محـمـود بمدرسة طلعت حرب.

الحقت ابني بمجموعة التقوية بالمدرسة واكرتها علي الدروس الخصوصية ولكن ما وجدت منها الا تدهور مستوي ابني الدراسي وعندما سالت عن السبب عرفت ان مدرسي المجموعة يبخل علي التلاميذ بالمعلومات لاجبارهم علي الانضمام لمجموعاته الخاصة من الدروس الخصوصية التي يجود علي طلابها بهذه المعلومات وعلي الرغم من فشل مجموعات التقوية في اداء دورها الا ان بعض نظار المدارس يصرون علي ان يكتمل عدد المجموعات التي اقرتها الوزارة ولو علي حساب المدرسين الخاص هذا مايؤكده احد المدرسين ويقول: ان ناظر المدرسة يساومنا علي تكملة العدد المحدد للمجموعة مقابل تغاضيه عن قيامنا باعطاء الدروس الخصوصية وذلك لما فيه مصلحة

الناظر المادية من جراء ذلك العمل حيث ان له نسبه مادية علي مجموعات التقوية داخل المدرسة فكلما ازداد العدد كلما زادت عمولته.

هذا وقد فتح قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ الثغرات امام المتلاعبين كي ياخذوا منه حقا لهم في تسرب ابنائهم الدراسى بل التغيب الكامل عن المدرسة املا في اعادة القيد مرة اخري مقابل ١٤ جنيهاً فقد نص القانون السابق في مادته رقم ٢٥ علي مايلي يجوز فصل الطالب من المدرسة اذا تغيب بغير عذر تقبله لجنة ادارة المدرسة خلال السنة الدراسية مرة لاتزيد علي ١٥ يوما متصله او ٣٠ يوما منفصلة ويجوز اعادة القيد وذلك بقرار من لجنة ادارة المدرسة بعد سداد الرسوم المقررة ولايجوز اعادة القيد اكثر من مرة واحدة خلال ذات السنة الدراسية واكثر من مرتين في المرحلة كلها كما يشترط لدخول الطالب الامتحان حضور ٨٥٪ علي الاقل من عدد ايام الدراسة التي حددتها الوزارة ٣٢ اسبوعا غير الاجازات الرسمية نصف العام. وعليه فان ثغرات القانون تكمن في انه لم يذكر

مدة محددة لاعادة قيد الطالب ولكنه تركها غير محددة مما جعل العديد من الطلبة يتغيبون المدة القانونية دون ان يلجاوا لاعادة قيدهم بعد انتهاء المدة هذا ما يوضحه مدير مدرسة الملك الكامل قائلا: يصدر قرار برفض الطالب نتيجة تجاوزه المدة القانونية للغياب وذلك علي

سبيل المثال في شهر نوفمبر ثم ياتي الطالب ليس في نفس الشهر ولكن بعد ذلك بشهور قد يكون في مارس وياتي الطالب ويتقدم بطلب اعادة قيده فهنا لا تستطيع ادارة المدرسة الامتناع عن اعادة القيد حيث تري الشئون القانونية ان من حق الطالب اعادة قيده مرة خلال السنة الدراسية وعلية فان مدة غياب الطالب من تاريخ صدور قرار بالفصل من المدرسة وحتي تاريخ اعادة قيده اي من نوفمبر الي مارس- علي سبيل المثال- تعتبر من وجهة النظر القانونية غيابا بعذر وتحتسب نسبة ٨٥٪ من حضور الطالب من تاريخ اعادة القيد الامر الذي أدي في النهاية الي ظاهرة التسرب الدراسي ويشير مدير احدي المدارس الي التناقضات في القرارات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم

فادت الي اختلاط الحابل بالنابل وذلك علي حد تعبيره ويقول: ان جعل الثانوية العامة علي مدار عامين افقد المدرسة احترامها من حيث التزام الطالب بالحضور او الانتظام في الدراسة بشكل عام فقضية الغياب وحق الطالب في اعادة قيده جعل العديد من الطلاب يلجاون الي الغياب المتكرر خاصة في الفترة مابعد كتابة الاستمارات وهنا لايلجا الطالب لاعادة قيده لانه قد حصل علي رقم جلوسه ولايمكن ان يصيبه القانون باي اضرار الا الاكتفاء بتحويل الطالب الي امتحانات المنازل وهذا ما يفضله الكثيرون من الطلاب لانه لافرق بين امتحان النظامي وامتحان المنازل والطالب يعتقد انه قد فاز وانتصر علي القانون الذي يجبره بالالتزام بالحضور ٨٥٪ من ايام الدراسة.

تحجيم الاجازات

ويضيف المدير قائلا: ان قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣لسنة ١٩٨٨ قد اعطي الفرصة لمديري ادارات التربية والتعليم بالتلاعب به والدخول اليه من خلال ثغرات تخدم في المقام الاول اهل الحظوة كما فتح نفس القانون الباب امام عوامل المحسوبية وتدخل الأهواء الشخصية في نظام التعليم خاصة بدء عملية تحجيم الاجازات من قبل هيئة التامين الصحي ويطالب مصطفي الريس- مدير مدرسة- باعادة النظر في وضع السلم التعليمي والاهتمام بالجوانب التربوية للعملية التعليمية وقد وصف نظام اليوم الكامل بانه نظام لم تتوفر له مقومات النجاح فلا

توجد انشطة عامة داخل المدارس بجانب انعدام المقومات الشخصية والمادية لدي المدرسين. وللحد من ظاهرة التسرب الدراسي يري محمد البرعي- ناظر مدرسة- انه لابد من العمل علي جعل المدرسة عامل جذب وليس عامل طرد كما هو الحال الان ويطالب بضرورة التنسيق بين اجهزة الشرطة والمدرسة علي ان تمارس الشرطة دورها خارج اسوار المدارس بالشكل الذي لايساعد علي خلق الروح الاجرامية لدي الطالب كما يطالب بضرورة الاهتمام بدور الاخصائي النفسي داخل المدرسة حتي يستطيع ان يقوم باداء دوره علي اكمل وجه. والاحرار في النهاية تضع القضية برمتها علي مائدة د. حسين كامل بهاء الدين لدراستها واتخاذ مايتناسب مع حلها من قرارات.



زمان - لا سيما ايام العصر الشمولى - كان التعليم الخاص شبه قاصر على الكسالى ، والفاشلين ، ومحدودى الذكاء ..!

الآن تغيرت الاحوال .. عندما اصبحت تنمية الملكات ، والقدرات لدى الابناء ، والبنات .. هدفاً تسعى إليه الدولة بهدف خلق اجيال تستطيع ان تقتحم مجالات المنافسة العالمية بثقة ، وادراك سليم .. وان يكون مدى استيعاب افرادها لاساليب التكنولوجيا المتقدمة كبيراً ، وفاعلاً .

على الجانب المقابل .. فإنه فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى ، وتطبيق نظام اليات السوق .. باتت الحاجة ماسة إلى دعم ، ومساندة .. الاستثمارات فى ميدان التعليم .. شأنه شأن الصناعة ، والزراعة ، والسياحة وغيرها .

●●●

من هنا .. جاءت النتائج تبشر بالخير .. ولعلنى قد لمست هذه النتائج بنفسى من خلال زيارة دعانى إليها «رضا ادوارد» صاحب ورئيس مجلس إدارة مدارس الـ «بى. بى. سى» «B.B.C» القابعة على طريق صحراء بلبيس والتى قدم خلالها «نوعيات» من الطلبة ، والطالبات .. اشهد ومعى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى تابع ، وحاور ، وتحدث .. انها نوعيات تدعو - بحق - للفخار ، والاعتزاز .

●●●

بصراحة .. كم هو جميل .. ان يكون عدد لا باس به من ابطال مصر فى انواع شتى من الرياضة .. من ابناء تلك المدرسة الخاصة التى تحررت - ولا شك - من الروتين ، والعقد ، والبيروقراطية لتستعين بكفاءات متميزة من المدرسين ، والاداريين نقدتهم مرتبات ضخمة .. فاجادوا ، وتفوقوا .. وبالتالى اصبحت هناك فسحة من الوقت امام التلميذ او الطالب لكى يحصل العلم فى الوقت الذى يمارس فيه مايشاء من هوايات ، ونشاطات.

ليس ذلك فحسب .. بل يكفى ان عالجت المدرسة ظاهرة الدروس الخصوصية .. بحيث يمكن القول إن مجموع الذين يتعاملون مع «المدرسين الخصوصيين» لا يمثلون سوى نسبة ضئيلة عكس مايجرى فى مدارس الحكومة ..!

●●●

عموماً .. انا شخصياً مؤمن بان اسوا شئ فى الحياة .. هو «الاحتكار» وطبعاً كلنا متفقون .. على انه المعول الرئيسى الذى هدم بنيان القطاع العام .. وفى تصورى ان الاحتكار فى التجارة .. لا يختلف عنه فى الصناعة .. او فى السياحة .. او فى التعليم .. او حتى فى الصحافة ..!

لذا .. ارجو - استناداً إلى كافة تلك الحقائق - ان يسحب د. حمدى السيد نقيب الاطباء دعواه التى اقامها ضد إنشاء كليات الطب الخاصة ..!

سمير رجب



وزير التعليم :

أنا أطبق فتوى شيخ الازهر

كتبت : ايمان رسلان

● فى تعليقه على دعوى الحسبة المرفوعة ضده قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للمصور : اولا: انا كطبيب اتمنى للشيخ يوسف البدرى الشفاء. وكمواطن مصرى أتمنى له الهداية، اما كوزير للتعليم فنحن فى الوزارة لا تنفرد برأى وتطبقه وانما تسأل العلماء وأهل الدين المشهود لهم بالعلم وعلى رأسهم شيخ الازهر ، ونحن فى ذلك نطبق فتوى شيخ الازهر ، لاننا حينما نجاهر برأى لايكون محل انفراد منا وانما نستوثق منه اولا ومناهج وزارة التعليم التى تطبقها اشرف عليها واعتمدها علماء وكبار ليس فقط شيخ الازهر وانما ايضا الشيخ الغزالى الذى قال حينما اطلع على مناهج الدين : الان فقط اطمأن قلبى على تدريس المناهج الدينية بالمدارس ، فنحن نحترم رموزنا ولا نتاجر بالدين مثل البعض بل نحن اكثر حرصا على اسلامنا وديننا الحنيف من هؤلاء المتاجرين

وسوف نتخذ كل الاجراءات القانونية طبقا للقانون والدستور فى الرد على هذه القضية.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٧

التعليم فى عالم مُتغير.. فأين نحن

فى القرن القادم: عمر الإنسان ١٥٠ سنة والبشر يزداد!

إذا كانت اول كلمة انزلها الله سبحانه على نبيه الكريم وهو يتعبد فى غار حراء - هى «اقرا» .. فالمعنى المقصود والواضح هو ان الكلمة .. مفتاح المعرفة، وان التعليم - المستمر هو أساس البناء والتكوين. تلك حكمة إلهية، تعلو وتسبق ما عداها.. واذ نشير اليها فلكى نؤكد أن حضارتنا العربية الاسلامية - التى انصهرت فيها كل الحضارات السابقة وتفاعلت مع ما يتواكب معها - تغتمد على ثوابت نغمض العين عنها ونترك أنفسنا صرعى «غسيل المخ» فنردد - بلا وعى - اننا امة بلا عقل .. نقول ولانفعل .. واذا فعلنا لا نجيد، ونقرض الشعر بينما الدنيا تتحرك دون ان ندرى! هل هذا صحيح؟ من نحن.. وماذا نريد.. وإلى اين - وكيف - نمضى ونتجه؟ ان القضية ليست بحثا فى الماضى.. ولكنها استناد إليه، وتعريف بالواقع، واقتحام جرىء وذكى ومحسوب للغد

الذى لم يعد بعيدا.. فها نحن نتشممه ونتحسسه ونكاد نحدد ملامحه.. ومطلوب منا ان نعمل الفكر بدراسات مستقبلية لا تقذف بنا فى المتاهات وانما تضعنا على طريق التنفيذ العملى الذى ينبغى ان نحشد له كل الإمكانيات.. من هنا نعقد هذه الندوة عن «التعليم فى عالم متغير» نطرق بها الموضوع المطروح.. وندير الحوار .. ونفتح ملف التعليم الذى هو «الأساس» فى كل بناء ومجال .. ولهذا قال الرئيس حسنى مبارك انه «المشروع القومى» الذى تدخل به مصر القرن الحادى والعشرين.. واذا كنا نبدأ نشر وقائع «الندوة» اليوم فنحن نفتح الباب امام حوار جاد وموضوعى يشارك فيه المفكرون وأصحاب الرأى والخبراء من خلال تعليقات وآراء يرسلونها إلينا لكى يتفاعل الحوار، يتفق ويختلف، ويتوهج بالفكر المستنير .. و.. ونقرأ:

● الاهرام: نرحب بالأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى هذه الندوة المحدودة عن التعليم فى عالم متغير، ونرحب بالأستاذ الدكتور حامد عمار والأستاذ الدكتور صبرى الشبراوى، ونامل فى ان تكون ندوتنا هذه، مجدية فإن التعليم هو الاساس ويمثل اخطر قيمة وأهم وسيلة فى ذات الوقت لبناء الشعب ومواجهة المتغيرات فى القرن الحادى والعشرين ومن ثم فالتعليم هو المشروع القومى بالنسبة لمصر - او يجب ان يكون كذلك..

وفى البداية استاذن الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى أن يحدثنا عن رؤيته فى هذا الشأن.. وعن كيفية تحقيق ذلك ومدى ما يتوافر من إمكانيات سواء كانت تربوية او مالية أو تقنية بانفتاح على الثقافات المختلفة، وعلى احتياجات المجتمع وارتباط ذلك بالاستراتيجية العامة بالنسبة لمصر والمنطقة المحيطة بها.. على اى حال فليحدثنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين ثم نفتح باب الحوار.. فليتفضل..

مدخل الى الموضوع

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين: اننى فى الحقيقة سوف اتحدث كمقدمة.. او مدخل إلى الموضوع المطروح .. فإن العنوان الذى اختارته الندوة هو: «التعليم فى عالم متغير».. وواضح انكم قد تحدثتم عن اهمية التعليم، وهذه المسالة لم تعد اليوم محل جدل فى اى منطقة فى العالم.. فالتجارب الدولية المعاصرة اثبتت بما لايدع مجالا للشك ان بداية التقدم الحقيقية والوحيدة هى التعليم، وان كل الدول التى تقدمت، بما فيها النمور الاسيوية، تقدمت من بوابة التعليم، بل ان الدول المتقدمة نفسها تضع اليوم التعليم فى اولوية برامجها وفى سياستها، فالرئيس كلينتون مثلا.. قال منذ اسبوعين فى خطابه الرئاسى الثانى.. انه سيقود حملة مقدسة من اجل تطوير التعليم، وانه يعتبر التعليم هو الأمن القومى الامريكى، .. وفى لندن نجد ان «تونى بلير» وهو زعيم حزب العمال واحد المتنافسين على رئاسة الحكومة البريطانية القادمة عندما سئل عن سياسة حكومته «المقبلة» قال: «التعليم .. التعليم .. التعليم».. وفى الحقيقة فإننا هنا فى مصر نفخر بان رئيسنا سبق بفكره هؤلاء الساسة.. حيث قال منذ خمس سنوات ان التعليم هو المشروع القومى لمصر، وان التعليم هو الأمن القومى المصرى..»، ولذلك فإن مسالة اهمية التعليم.. يجب ان نخرجها من إطار المناقشة .. فهى مسألة بديهية ومسلم بها.

ولكن القضية هى اننا مقبلون على عالم متغير، وطبيعة التغير فيه من السرعة ومن الضخامة ومن الجدة بحيث تجعل الإنسان مضطراً الى ان يعيد كل حساباته فى كل انشطة حياته بما فيها التعليم.. فنحن مقبلون على ما يسمى بالموجة الثالثة والتى تشكلت معالمها فى اقل من اربعين سنة، فى حين استغرقت الثورة الصناعية ثلاثمائة سنة، والثورة الزراعية اكثر من ثمانمائة سنة، وبدأت تتشكل معالم تجمع جديد له ثقافته وله حضارته وله مؤسساته، وله مفاهيمه التى تختلف عما تعارفنا عليه..: حيث اقتصاد السرعة الذى يتحدث عن إنتاج كثيف المعرفة، ونتكلم عن أن مركز الثقل انتقل من المنتج إلى المستهلك ومن الكومبيوتر إلى الانترنت ومن البناء إلى البيئة.. فنحن نتكلم عن مجتمع اصبحت سرعة التعبير فيه رهيبة تكاد لا تلاحقها الشعوب والأفراد

إضافة الى هذا فإننى أرى أننا كنا نتعامل بإستمرار فى ظل العقود والقرون والألفيات السابقة، فى نظم ثابتة احادية بحيث يمكن حساب معظم المتغيرات التى فيها باستعمال القوانين البسيطة، أما اليوم فنتكلم عن تراكيب معقدة وانظمة مركبة.

وهذا الكلام كان يستبعد من حسابات التخطيط فى الماضى لان عدد العمليات اللازمة لحساب المتغيرات التى فيها كانت اكثر من قدرة اى عقل إليكترونى، ومع تعاظم العقول الالكترونية فى العصر الحاضر والتى فى إطارها يزيد حجم المعرفة مرة كل ١٨ شهراً، وقوة الكومبيوتر تتضاعف آلاف المرات كل سنة، من المنتظر فى القريب العاجل ان تكون هناك إمكانية لجمع كل ما صدر من صحف ومخطوطات وكتب فى العالم كله ومنذ ان بدأ .. على شريحة فى حجم صغير جداً اقل من كف الانسان..

وبمعنى آخر فإننا نتكلم عن قوة كبيرة يمكن أن تحسب كل الحسابات الضخمة والدقيقة..

ومن ثم فإن ما اصطلح عليه انه فى عالم الفوضى اصبح اليوم من مسئولية اى مجتمع او مؤسسة بحيث تضعه فى الحسبان بما فى ذلك التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

واليوم نحن ايضا نتجه إلى نظام عالمى تحت مسميات مختلفة لأن الاقتصاد الحر المبنى على السوق كسر حدود الزمان والمكان .. وساعده على ذلك ثورة التكنولوجيا وثورة الاتصالات .. فاليوم - مثلا - يتكلمون عن مصير كيان الدولة.. وهناك من يكتبون عن «نهاية امة».. وهكذا مما دعا إلى ان يتم كل شىء - سواء شئنا او ابينا - فى إطار دولى .. واصبح من الضرورى ان نضع فى الحسبان عند اتخاذ اى قرار - المفاهيم العالمية والمقاييس العالمية واللغات العالمية، وفى المقابل يوجد ما يسميه احد الكتاب .. تعبير - جهاد - و «الجهاد» هنا.. يرمز إلى التطرف بكل اشكاله .. بما فيه الذى يتستر ويتخفى باسم الاسلام، او المتخذ عباءة «الصهيونية او ذلك المتخذ عباءة جماعات عرقية .. او غير ذلك مما يجتاح الحواجز، ويقلب الموازين، ويسعى إلى إنشاء كيانات صغيرة مغلقة نشاطها الأساسى هو الكراهية والتفرقة والتميز عن الغير..

النوع الآخر من التطرف هو الراسمالية المرتبطة فقط بالسوق ولا ترتبط كثيراً بالمصلحة العامة .. والتى ترفض اى قيود تضعها الدولة او المجتمع العالمى او تتعارض مع احتياجات السوق المباشرة.

والنوعان فى النهاية يتعارضان مع حقوق المواطن العادى الذى يريد ان يحيا حياة كريمة، ويتعارضان أحيانا مع المجتمع المدنى الذى لابد أن تكون فيه ضوابط وقيود تحقق نوعاً من التوازن بين المصالح المختلفة .. وتلك هى طبيعة الكون.

التحدى ايضا الذى نواجهه فى هذا العصر هو تحدى البيئة وهو تحد خطير جداً ويجب أن نفكر فيه لانه مع التغيرات التى حدثت فى إدخال تكنولوجيا متقدمة واحيانا تكنولوجيا متخلفة .. بدون الاستعداد الكافى لها، ومع التوسع العمرانى الرهيب نجد انتشار عملية التصحر .. ونجد ندرة فى الماء والموارد الغذائية، والارتفاع فى درجة حرارة الكون وإنحسار المساحات الخضراء والمزروعة .. ثم ما ينتج عن عدم احترام البيئة او عدم اتخاذ الإجراءات الكفيلة للوقاية من اخطار تلوث البيئة باستعمال اساليب مختلفة فى الزراعة والصناعة والمواصلات وغيرها.. وهذه لم تعد مشكلات محلية!

السكان وعمر الانسان

كل هذا يتصل ويؤثر فى المشكلة السكانية على مستوى العالم كله. فإذا كان عدد سكانه الآن نحو ٥,٣ مليار نسمة فمن المقدر ان يصل العدد الى ٨,٥ مليار نسمة، سنة ٢٠٢٥ ومقدر ان يكون ٢٥٪ من هذه الزيادة فى الدول النامية، ونحن منها .

كذلك فإنه نتيجة التقدم الطبى واكتشاف الخريطة البشرية او الجينية للإنسان، وبالتقدم فى مكافحة السرطان وفى امراض كثيرة.. سوف يتضاعف عمر الانسان فى منتصف القرن القادم ليصل الى مابين ١٣٠ - ١٤٠ سنة! وهذا بجانب الزيادة الكبيرة السكانية سيؤدى الى خلل فى الشريحة السكانية بالنسبة للأعمار من حيث القوى العاملة وانواعها.. ومن حيث احتياجاتها الاجتماعية والطبية والتعليمية وغيرها..

ان الثورة التكنولوجية لها محاسنها وتيسيرها لشئون الحياة .. ولا شك فى هذا، وتعطى إمكانات غير مسبوقة للإنسان، إنما إذا كان الإنسان قد استطاع فى منتصف القرن العشرين ان يكتشف إمكانات تستطيع ان تدمر العالم، فإنه فى منتصف القرن الحادى والعشرين من المقدر ان يكتشف امكانات تخلق انواعا جديدة من الحياة، .. وهنا تساءل احد المفكرين: ترى اى الإمكانيتين اخطر على الحياة البشرية من الاخرى؟!

الامر الآخر انه فى ظل هذه التكنولوجيا المتقدمة - شئنا او ابينا - فإنها ستحل محل الإنسان فى كثير من الاعمال وخصوصاً الأعمال التكرارية.. وهنا تبرز مشكلة البطالة التى يجب أن تكون محور اهتمامنا.. لأن كل آلة كبيرة تدخل سوق العمل.. او كل سوبر كومبيوتر او كل إنسان الى يدخل فى مصنع او مكتب .. سيحل محل عدد من العاملين. فما مدى قدرة الصناعات البديلة او الوليدة او المستحدثة على إيجاد فرص عمل اخرى مكان الفرص المهدرة؟

ايضا تاثير التكنولوجيا على الحضارة، وعلى الثقافة وعلى القيم الإنسانية وعلى علاقة الإنسان بالكوكب الذى يعيش فيه، بل وعلى علاقته بافراد اسرته وباصدقائه وزملائه.. وعلى علاقته بالقيم والحدود التى يجب ان يتصرف خلالها.. وهذه القضايا تثير تساؤلات كثيرة جداً.

إن شكل الدولة الذى تعارفنا عليه - وانا اقول إن الدولة جهاز توازن وجهاز تنسيق وجهاز وضع ضوابط تمكن الناس من السلام الاجتماعى وخلق نوع من العدالة بين المصالح المختلفة - ولكن شكل الدولة قد اصبح متغيرا.. فى مواجهة اتفاقيات الجات وحرية التجارة والرياح الديمقراطية التى تجتاح العالم وحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية، وتدخل الدول الكبرى.. وتدخل الأمم المتحدة ومنظماتها .. وصارت قدرة القرار الوطنى على الاستقرار فى ظل هذه المتغيرات.. مسالة يجب ان توضع فى الحسبان..

كذلك اصبح صنع القرار مختلفا فى ظل وجود إمكانات هائلة تكنولوجية ومعلوماتية ليس فقط للدولة وإنما ايضا لاقليات ولافراد ولمجموعات صغيرة قد تكون مصالحها مختلفة، عن مصالح البقية من البشر، فمن يملك إصدار القرار وكيفية ان يكون معبراً عن مصالح المشاركين فى هذا الكون.. او هذه الدولة.. او هذه البقعة؟

بعد هذا.. كيف يكون مصير هذا العالم .. وإذا كان عنوان ندوتنا «التعليم فى عالم متغير» فعلينا ان نحسب كل هذه المتغيرات وإنعكاساتها علينا وعلى مفهوم التعليم وهدفه، وعلى شكل المؤسسة التعليمية ومكانها، وعلى المناهج والمقررات التى ندرسها، وعلى مستوى التعليم المطلوب افقيا وراسيا، وعلى التطورات المستحدثة سواء فى المنهج او فى التكنولوجيا او فى اساليب التدريس التى يمكن ان تنشا نتيجة هذه التغيرات..

واخيرا .. فلقد ذكرت فقط رءوس موضوعات اردت الاشارة إليها..

● الاهرام: إنه في وسط عالم التطورات المذهلة التي تجعلنا نقول انه عالم متغير بمعدلات سرعة، تفوق اى معدلات سابقة في هذا القرن او في تاريخ البشرية كله.. وفي ضوء كل ما نحن مقبلون عليه - كما تحدث الدكتور الوزير - فالقضية التي نريد ان نلمسها هي: كيف نصوغ العملية التعليمية في مصر لكي يكون المتعلم او الدارس مواكبا لهذه التطورات، قادراً على التعامل مع كل هذه المتغيرات من خلال التغيير في المناهج وفي العمل التربوي كله.. وإذا كان هدف التعليم منذ اكثر من قرن ونصف القرن هو سد احتياجات الحكومة ودواوينها واجهزتها عن طريق إعداد الطلاب وتوظيفهم في المجالات المختلفة، وإذا كنا نقول إلى وقت قريب ان التعليم هدفه تلبية متطلبات او احتياجات سوق العمل المصرية والعربية وما الى ذلك .. فإنني اتصور أن هناك مرحلة او تغيراً ثالثاً في فلسفة التعليم.. بمعنى ان يكون التعليم لخلق إنسان جديد يستطيع أن يتعامل مع كل هذه المستجدات .. واتصور اننا امام ثورة حقيقية في التعليم.. فكيف يمكن الوصول إلى تحقيق هذا.. بدءاً من الآن.. وبمعدلات متلاحقة السرعة لنتواكب مع ما يجرى .. كيف؟

اكثر من عالم

● الدكتور حامد عمار: للاقتراب من موضوع هذه الندوة يمكننا القول: كيف يتكيف التعليم مع عالم متغير؟ بحيث يكون التعليم متابعا لمعطيات هذا التغيير؟ يمكن القول انه في هذا العالم المتغير.. يريد التعليم ان يحدث تغييرات أخرى .. ويمكن أيضا القول أن التعليم بوظائفه يواجه هذه التغييرات في هذا العالم.. والمشكلة أن التعليم في الدول النامية مطالب بوظائفه السابقة، ومطالب بهذا التكيف، كما أنه مطالب بإجراء تغييرات داخلية،في مواجهة هذه التغييرات الخارجية كما انه مطالب بحماية الثقافة والكيان الاجتماعي في مواجهة هذه التغييرات وفي مواجهة كثير من التشوهات التي تحدث .. كل هذه وظائف للتعليم تتلاقى في موازنات معينة.

أما بالنسبة للعالم المتغير فإنني أعتقد أن العالم المتغير.. عالمان إثنان وليس عالما واحدا.. فهناك عالم الدول الصناعية التي لديها إمكانات إحداث التغيير وآليات نشره، وهناك العالم الآخر - عالم الجنوب - وهذا العالم في مواجهة هذا التغير له استجابات مختلفة، ومن بينها حتى الآن تبعية واستهلاك المتغيرات التي تأتيه من العالم الخارجي، وهذا النوع من العالم.. له موقف متردد من هذه التغيرات وعنده هواجس، وفي نفس الوقت عاني ويعاني عالم الجنوب من اجل التغييرات والآليات المطروحة.. وكل هذا بطبيعة الحال مرتبط بعالم الشمال الذى ينتج هذه المتغيرات وآلياتها من خلال الثورة التكنولوجية والاقتصادية والبيولوجية .. الخ.. التي تمكنه من إنتاج القوة المعرفية الهائلة..

وهذا هو مصدر قوة الشمال التي تتمثل في إنتاج وتجديد المعرفة واستمرارية الدفع .. وبهذا انطلق دون ان تقف امامه حواجز، حتى وصل إلى آخر شيء وهو عملية الاستنساخ..

وفي ظل مناقشة هذه العملية لا نستطيع ان نوقف اى عالم عن ان يتابع هذه العملية بكل ما يمكن أن تصل إليه من سقف، لذلك اعتقد ان هذا هو المصيب، وهذا هو الدرس الذى يجب ان نلتفت إليه .. اى تكوين المقومات الذاتية وإمكانية المعرفة.. ثم إنني اشير إلى هذه المتغيرات العالمية والثورات المختلفة على انها تحمل الوعد والوعيد.!

ومن امثلة الوعيد.. ما يتردد وما يمارس بالنسبة لاهتزاز موقف الدولة وموقعها .. ومدى السيادة الوطنية. ومن المفارقات العجيبة انه في الوقت الذى اصبح فيه العالم وحدة واحدة .. فإنني عندما كنت اقرا كتاب شيمون بيريز «الشرق الأوسط الجديد» وجدته يقول ان مسالة الأرض والمساحات.. اصبح اعتبارها ثانوياً في المجتمع العالمي الجديد، فالمسالة لم تعد صراعاً سياسياً وإنما صراع اقتصادى حيث أن مسألة الأرض صارت ثانوية فهناك الصواريخ العابرة للقارات.. في الوقت الذى يقول فيه بيريز هذا نجد شعوبا تعتز بقومياتها بما في ذلك الامريكان .. ونجد التكتلات الاقليمية شرقا وغرباً، وهي تنسق بين مصالحها..

ولذلك، فإنني اعتقد ان عملية المخاطر التي تاتي على سيادة الدولة، وسلطتها .. وان عملية التنسيق بين المصالح المختلفة في التكتلات وإيجاد نوع من الوفاق الاجتماعي.. وما إلى ذلك يمثل اهم المخاطر التي تعتمد على قوة الجذب الداخلي والجذب الخارجي..

المهم .. ان كل ما حدث ويحدث في مجتمع معين لابد ان يخضع لوفاق اجتماعي قائم على الحوار والموازنة بين مختلف المصالح.. وهذا أمر في غاية الأهمية.. لأنه قاعدة للقوة الذاتية وللانطلاق لمواجهة كل القضايا التي نتكلم عنها..

وإذا تحدثنا عن المعرفة فانه بمقتضى المنظمة العالمية للتجارة الموحدة «الجات» نجد تطبيق قانون حقوق الملكية الفكرية.. وبهذا تصبح المعرفة «احتكارية» وتصبح تكلفتها باهظة حتى وان اردت أن تحصل على جزء منها..

ايضاً.. وفي اطار المتغيرات العالمية - نجد مسالة الاندماج في الاقتصاد العالمي.. ولكن هذا الاندماج تترتب عليه امور اخرى خاصة بالانتاج ومواصفاته وبالتصدير وشروطه وبالمنافسة وما الى ذلك.. ففي النظام العالمي .. قد يوجد ما يتعارض إلى حد ما مع الوفاء بالإنتاج والاحتياجات المحلية للوفاء بمطالب المعيشة.. وهذه كلها مخاطر لها انعكاساتها في عملية التعليم..

وايضا من المشاكل المطروحة التي لابد من وجود معادلة لها تبرز قضية التنافس والتحول من الميزة النسبية إلى الميزة التنافسية.

ففي الميزة النسبية مثلا لدينا القطن وقصب السكر فالمناخ والارض يعطيان هذه الميزة .. لكن الان تبرز الميزة التنافسية .. القائمة على المعرفة في أن نستطيع ان نوجد مواد جديدة وموارد جديدة بصرف النظر عن الارض والبيئة والمناخ..

هذا بعض ما يجب ان ندرسه ونحن إزاء عالم متغير يحتوى على صراعات وتناقضات، ففي الوقت الذى يتحدثون فيه عن حرية التجارة هناك قضايا مطروحة بين الدول الكبرى حول وضع جمارك وحواجز إنشاء كتل وغير هذه الامور.

فالساحة ليست ساحة موحدة.. وإنما فيها مجموعة من المتناقضات.. فكيف نستفيد منها؟

● *الأهرام: نستانف الحوار الجمعة القادمة إن شاء الله.*



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ ألف جنيه لمحو الأمية بالجيزة بمشاركة الطلاب

كتب ـ محمد حبيب:

خصصت محافظة الجيزة ١٠٠ الف جنيه لتنفيذ مشروع محو الأمية
لمواطني المحافظة بالتعاون مع قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة
القاهرة وبمشاركة من طلاب وطالبات بالجامعة.
وقال المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاته إن مصر تعاني من ٣ فجوات تؤثر على السلوك
والانضباط في الشارع المصري وهي الفجوة بين الريف والحضر والمرأة والرجل، وبين
منطقة وأخرى داخل المدينة الواحدة وأكد في ندوة الانضباط في الشارع المصري التي
عقدت في إطار الموسم الثقافي لجامعة القاهرة ـ أنه ان الاوان أن يستقر في وجدان الانسان
المصري أن القانون في صالحه، وأنه ينبغي أن يحترمه وأن تترسخ سيادة القانون في
داخله. وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة إن عدم انضباط الشارع المصري ظاهرة
عارضة لها أسبابها ونتائجها التي تحتاج منا العناية والتحليل. وأكد اللواء مصطفى عبدالله
مساعد وزير الداخلية للأمن ان هذه القضية تتجاوز السلوك الفردي إلى دائرة السلوك
الجماعي الذي ينبغي أن يتسم بالتحضر والرقي بحيث يصبح التزاما اخلاقيا.
وطالب اللواء أحمد همام مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة بوضع الحلول لهذه
الظاهرة من خلال التوعية بنشر المفاهيم والقيم التي تؤثر على سلوك الفرد ووجود القدوة
الصالحة والنموذج الذي يؤثر سلوكه إيجابيا على الآخرين وإعادة هيبة القانون.
وارجع الدكتور عبدالهادي الجوهري عميد كلية اداب المنيا مظاهر عدم الانضباط إلى
الخلل في اليات توزيع الدخل وتغلغل ظاهرة الفساد في النسيج الاجتماعي وضعف
بعض الأجهزة الرقابية. وطالب الدكتور جلال السعيد عميد هندسة الفيوم بتقنين اساليب
جديدة لادارة الشارع المصري من خلال إدارة شبكات الطرق في المدن بأساليب علمية
وعدم الإقتصار على الحلول الاستثمارية المكلفة مثل الكباري العلوية والانفاق



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

بدء الدراسة بكليتى المعلومات والتربية الرياضية بجامعة القناة

تقرر بدء الدراسة فى العام الجامعى الجديد بكلية المعلومات والحاسب الآلى بجامعة قناة السويس، إذ يجرى تجهيزها بالمعدات والمعامل بتكلفة بلغت ٤ ملايين جنيه.

وصرح الدكتور حلمى مهران المشرف على الكلية بأنها ستقبل فى الدفعة الأولى ١٢٠ طالبا.

ووافق مجلس الجامعة برياسة الدكتور أحمد دويدار على إقامة كلية جديدة للتربية الرياضية للبنات تبدأ الدراسة بها فى العام الدراسى الجديد.



قبول ٢١ ألف طالب بجامعة المنوفية فى العام الجديد

شبين الكوم - من مكتب الاهرام:

قرر مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه برئاسة الدكتور صقر احمد صقر قبول ٢١ الفا و١٦٠ طالبا وطالبة فى العام الجامعى الجديد منهم ٥٠٠ بكلية الهندسة و٦٥٠ بهندسة منوف و٦٠٠ بالزراعة و٦٠٠ بالعلوم و٣٦٠ بالاقتصاد المنزلى و ٥٥٥٠ بالتجارة و ٤٠٠٠ بالحقوق و٤٥٠٠ بالاداب و٤٠٠ بالتربية الرياضية بمدينة السادات

وصرح فاروق النجار امين عام الجامعة بانه تقرر قبول ٢٠٠ طالب بكلية السياحة والفنادق و٢٠٠ بكلية الطب البيطرى اللتين تبدأ الدراسة بهما لاول مرة بمدينة السادات .



كرامة المعلم كانت زمان !!

الطلاب وأولياء الأمور يعتدون بالسنج والمطاوى على المدرسين

والدة تلميذة تستعين بالبلطجية لتأديب المدرسة.. وعلقة [illegible] الأستاذ

المدرسون: السبب.. إلغاء أعمال [illegible] والعقوبات البدنية والدروس الخصوصية

مدير إدارة مصر الجديدة التعليمية: نحاول حل الخلافات بعيداً عن أقسام الشرطة

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

تحولت المدارس فى الفترة الاخيرة الى مسرح لأعمال العنف والبلطجة .. الطلاب واولياء امورهم يعتدون بالسنج والمطاوى على المدرسين والمدرسات بل ويستعينون احيانا بالبلطجية لتأديبهم .

صحيح ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين يتابع القضية وأصدر قراراً بفصل احد الطلاب بمدرسة طبرى شيراتون مصر الجديدة فصلا نهائياً لاهانته احد المدرسين بالمدرسة والاعتداء عليه بالضرب .. لكن مسلسل وقائع المأساة لاينتهى !!

ففى احدى المدارس الابتدائية بالزاوية الحمراء قامت والدة احدى التلميذات باقتحام المدرسة ومعها مجموعة من البلطجية مسلحين بالسنج والمطاوى واعتدوا على احدى المدرسات وعندما قام المدرسون بمقاومتهم اعتدوا عليهم مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بينهم مدرسة فقدت النطق من هول المأساة وتم تحرير محضر رقم ٣١٩٧ / جنح الزاوية بالواقعة .

وفى مدرسة اخرى بنفس المنطقة - قامت طالبة ترتدى «بنطلون استريتش» بالاعتداء على مدرستها بالفاظ جارحة لمجرد انها تعاتبها على منظر لبسها .. وعندما حاول وكيل المدرسة التدخل اعتدت الطالبة عليه ايضا ثم توجهت مع والدها الى قسم الشرطة وحررت محضرا ضد المدرسة رقم ٤٢ احوال الزاوية .. واضطرت المدرسة الى الاستعانة بالطلاب والطالبات وزملائها المدرسين للشهادة .

طرحنا القضية على المدرسين وأولياء الامور والخبراء فتباينت وجهات النظر حول التناول والمعالجة وكيفية التصدى للظاهرة قبل استفحالها واعادة هيبة المدرس على ماكانت عليه من قبل .

الكل اتفق على ان الاسباب الرئيسية وراء المشكلة هى قيام وزارة التعليم بالغاء درجات اعمال السنة وتقليل حجم الواجبات المنزلية واظهار صورة المدرس فى وسائل الاعلام بشكل درامى يفقده الكثير من الاحترام فى عيون تلاميذه والتصاق اسمه دائما بالدروس الخصوصية ونهب اموال الاسر .

طالبوا بضرورة التصدى لهذه الظاهرة واصلاح المستوى المادى والمهنى للمدرسين وزيادة مكافأة الامتحانات وعدم الاعلان عن العقوبات الموقعة عليهم فى وسائل الاعلام .

أزمة نفسية

فى البداية تشكو انوار أبو المجد مدرسة لغة عربية بمدرسة الفاتح بالزاوية الحمراء من الأزمة النفسية الشديدة التى تعانى منها وتقول ان سبب ذلك قيام والدة احدى التلميذات بالاعتداء على بمساعدة مجموعة من البلطجية - حيث حضرت الى المدرسة توجه لى اللوم لعدم السماح لابنتها بالذهاب لدورة المياه مما ادى الى تبولها لا اراديا .. ورغم تأكيدى لها بانها لم تطلب منى ذلك الا انها تركتنى ثم احضرت مجموعة من البلطجية الذين تهجموا على انا وزملائى بالضرب والاهانات أمام التلاميذ مما ادى الى اصابة ثلاثة بينهم زميلة فقدت النطق من شدة المفاجأة - ثم فروا هاربين متوعدين الجميع بالانتقام فى حالة ابلاغ الشرطة .

تضيف .. اننى اشعر بالاسى على ماوصل اليه مستوى التعامل بين اولياء الامور والمدرسين حيث تحول الامر الى مهزلة لا اخلاقية .. وتساءلت - كيف يمكن لى مواجهة تلاميذى بعد الآن ..

توضح - ان الامر اثر على حياتى الاسرية ايضا فقد طالبنى زوجى بتقديم استقالتى .. لكننى اقنعته ان ذلك شىء غير عادى من فئة تريد ضرب التعليم وتشويه صورة المدرس وهو بالطبع لا يمثل الجميع .

تحقيق :
سيد جاد
باسم رشاد
أشرف أبو سيف

اشارت .. الى ان زوجها يقوم بتوصيلها الى المدرسة يوميا والعودة بها بعد كثرة التهديدات التى تصلها يوميا ..

وصمة عار

اما عادل سعيد أحمد مدرس ابتدائى فيرجع هذه الظاهرة الى قيام الوزارة بالغاء اعمال السنة ومنع العقاب باى صورة وعدم اعطاء واجب اجبارى لاى تلميذ وقال - تصور ان التلميذ الذى لايعمل واجبه لا استطيع ان اعاقبه لان الضرب ممنوع واذا حاولت تنبيهه الى ان ذلك يؤثر على مستقبله التعليمى يحضر لى فى اليوم التالى ولى امره الذى يهددنى بدوره بتقديم شكاوى للمسئولين ضدى ونقلى من المدرسة بحجة اننى اجبر ابناءهم على اعطاء الدروس الخصوصية التى اصبحت وصمة عار فى جبين كل مدرس سواء كان يعطى او لا يعطى .

ويطالب بضرورة النظر لوضع المدرس واعادة كرامته الضائعة وحمايته من الجزاءات الكثيرة التى تؤثر على معنوياته وتحسين وضعه المادى والمعنوى حتى يؤدى دوره على اكمل وجه .

ويحكى عصام كرم محمد مدرس لغة عربية مأساة اخرى يقول - لقد تعرضت للاعتداء من بعض اولياء الامور ولم استطع عمل شىء سوى تحرير محضر فى قسم الشرطة لحمايتى من تهديداتهم لمجرد اننى اعاتب التلاميذ على شقاوتهم داخل الفصل - والغريب ان اولياء الامور اصبحوا يعزفون على نغمة الدروس الخصوصية ويهددوننى بكتابة شكوى باننى اجبر ابنائهم على الدروس الخصوصية .

تدنى المستوى الاخلاقى

ويرى جرجس كامل عوض وكيل احدى المدارس الابتدائية - ان مايحدث من اعتداءات من التلاميذ واولياء امورهم على المدرسين نتاج طبيعى لتدنى المستوى الاخلاقى فى المدارس وانحدار لغة التعامل .. فغالبية اولياء الامور يعتقدون ان المدرس مسخر



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٧

وكيل الوزارة بالقاهرة :

الحوادث فردية .. وليست ظاهرة

لخدمة ابنائهم ولايقومون بتقويم اولادهم مع المدرسة لتربيتهم على الاسس الصحيحة .

يشاركه فى الرأى طارق الجلدى اخصائى اجتماعى باحدى المدارس الثانوية ويضيف ان المدرسين يعملون حاليا فى ظروف غير انسانية فاحيانا لايجدون كرسيا يجلسون عليه او حجرة يرتاحون فيها او دولابا او درجا يضعون فيه كتبهم واقلامهم .

ويرفض بدر محمد ابو بيه موجه اول ومشرف بنقابة المعلمين ان يتحول الامر الى استخدام «الدراع» فى العملية التعليمية وظهورنا بهذا المظهر السيىء وتشويه صورة المدرس المصرى - الذى يحترمه كل العالم - بهذا الشكل الغريب .

يضيف ان المشكلة هى عدم وجود الوعى الكامل لدى بعض اولياء الامور حول الدور التربوى الذى يقوم به المدرس فى الفصل حيث يعتبر الاب والاخ للتلاميذ واذا حدثت اى مشكلة يجب حلها بسهولة .

أخلاق وسلوكيات

اما عن رأى أولياء الامور فى هذه القضية فيؤكد سيد ابراهيم . موظف على المعاش ويقطن بباب الشعرية .. ان الازمة فى الاخلاق والسلوكيات لدى التلاميذ مما ادى الى ضياع هيبة المدرس !!

يضيف ان هناك بعض المدرسين يستغلون وضعهم فى فرض الدروس الخصوصية على التلاميذ مما يثير حفيظة اولياء الامور ويجعلهم يخرجون عن شعورهم احيانا ولهذا يجب على الدولة زيادة مرتبات المدرسين بحيث لايجعلهم يلجأون الى ذلك لزيادة دخلهم .

اما فتحى حامد الحديدى - مدير عام بالشركة المصرية لتجارة الادوية فيرى ان المشكلة فى المدرس نفسه الذى يتساهل مع التلاميذ فى الفصل وخارج المدرسة بسبب الدروس الخصوصية التى تحولت الى رسالة التعليم والكل يسعى اليها سواء مدرسين او اولياء امور يصرون على الدروس بدعوى الارتقاء بمستوى ابنائهم فى الدراسة !!

يطالب بضرورة عودة العقاب البدنى ولكن بشكل محدود بالنسبة للتلاميذ حتى يسيطر المدرس على الفصل .

يؤكد توفيق الشريف - موظف بوزارة الاسكان ان الاحترام يجب ان يكون متبادلا بين جميع اطراف العملية التعليمية لان الاب يربى ابنه فى المنزل ثم يستكمل المدرس التربية فى المدرسة ولكن المشكلة فى محاولة بعض المدرسين فرض ارادتهم على التلاميذ وقمعهم مما يجعل اولياء الامور يتدخلون للحفاظ على كرامة الاولاد وحمايتهم .

يضيف عماد الدين عباس - مهندس حر - يقطن بوسط البلد ان خريجى كليات التربية انفسهم غير تربويين بل دخلوا الكلية بهدف التعيين المبكر فقط والمفروض ان يجتاز المعلم اختبارات خاصة اسوة بطلاب الكليات العسكرية لانه معلم المستقبل .

وعن الظاهرة يقول الدكتور رسمى عبدالملك رئيس شعبة التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ارفض مبدأ التفاهم بالالفاظ او الايدى ولابد أن تسود لغة الحوار فالمدرسة ليست تلميذا فقط بل ولى امر ومدرس ولهذا كان قرار وزير التعليم باقامة مجلس آباء ومعلمين بكل مدرسة واى مشكلة توضع امام المجلس لاتخاذ القرار المناسب .

يضيف ان تطاول ولى امر على مدرس او العكس هو امر غير منطقى لانها فى النهاية تؤثر على صورة المدرس امام تلاميذه كما ان الاب عندما يرسل ابنه



المصدر : الـمـسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٧

وزيـــر التعليـــم :

لن أسمح بأى تجاوز.. من جانب الطلاب وأولياء أمورهم

للمدرسة فهو يفوض المدرس فى تربية ابنه وهذا التقدير يجب الحفاظ عليه وتدعيمه .

يوضح الدكتور احمد عزت ـ استاذ طرق تدريس بجامعة الازهر ان الغاء اعمال السنة من الاسباب التى ادت الى فقدان المعلم لهيبتـه والتـى كان يستخدمها فى التحكم وضبط العملية التعليمية داخل الفصل وتجعل التلميذ ملتزما .

وعن تجرؤ بعض اولياء الامور على المدرسين قال ان المدرس قدوة ومثل اعلى وعندما يهان امام الطلاب فانهم يتجرأون عليه .

وعن كيفية عودة الهيبة المفقودة يرى ان الاهتمام بالكيف بجانب الكم من خريجى كليات التربية يعيد الهيبة للمدرس من خلال وسائل كثيرة تتصل بالمناهـج والـوسائل التعليميـة والتدريب المستمر .

ملتزمـــون

اما عن رأى المسئولين فى وزارة التربية والتعليم فتقول سوزان حجازى مدير عام ادارة مصر الجديدة التعليمية ان هذا الامر لايمثل مشكلة بالنسبة لادارة مصر الجديدة التعليمية لان الغالبية العظمى من الطلاب واولياء الامور ملتزمون ويلجأون الى الطريق الصحيح لازالة اى مشكلة تقابلهم .

توضح انـه اذا كانت هذه الظاهـرة موجودة فى بعض المدارس فانها ترى ان الخطأ الاكبر يكون لدى ولى الامر الذى ينساق وراء رغبات ابنه او ابنته ويسارع بالتوجه الى قسم الشرطة دون ان يرجع الى ادارة المدرسة .

تضيف انه من المفروض ان ولى الامر اذا وصله اى شكوى من ابنه او ابنته ان يقوم بالتوجه الى مدير المدرسة ويشرح له الامر بوضوح وبالتأكيد فان المدير لن يتأخر عن اتخاذ القرار المناسب ولو تقاعست فان تعليمات وزير التعليم لجميع القيادات فى الادارات والمديريات التعليمية بفتح جميع الابواب لاستقبال اى ولى وحل مشكلته فورا .

يقول محمد خليل وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة ان هناك تعليمات

وزير التعليم يفصل طالب ثانوى اعتدى على مدرس

اصدر الدكتور حسين كامل بهـ[illegible] الدين وزير التعليم قرارا امس بفصل [illegible] احد طلاب الصف الثالث الثانوى [illegible] مدرسة الطبرى شبرا[illegible] القاهرة [illegible] فصلا نهائيا لاعتدائه بالضرب على احد مدرسيه وصرح الوزير بانه لا يقبل [illegible] المساس بالمعلمين ولا ان يحدث [illegible] هذا التصرف المشين بدور التعليم [illegible] كان احد المدرسين بمدرسة الطبرى الثانوية قد اتصل بوزير التعليم تليفونيا يشكو له ما تعرض له [illegible] اهانة شديدة من احد طلاب المدرسة اثناء قيامه بالاشراف على الادا[illegible] حيث فوجئ باحد طلاب المدرسة يهجم عليه بالضرب المبرح وتوجيه اللكمات على وجهه وسط ذهول الطلاب والمعلمين.

وزير التعليم حسم القضية

واضحة بعدم التهاون فى اى واقعة او تجاوز من جانب الطـلاب واتخـاذ القرارات الحاسمة ضد من يحاول اهانة المدرس مهما كانت الاسباب .

يضيف ان ماوقع فى بعض المدارس مجرد حوادث فردية وليست ظاهرة فهى تحدث عادة من طلاب واولياء امور غير مدركين لخطورة فعلهم وهـؤلاء لايعبـرون عن القاعـدة العريضة من اولياء الامور والطلاب التى تحترم دور المعلم وتقدر جهده الذى يبذله فى اعداد التلاميذ .

مجـالس الأبـنـاء

فى النهاية يؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انـه من المفروض ان تلعب مجالس الاباء بكل مدرسة دورها المنوط بها والمتمثل فى انهاء المشاكل التى تظهر بين المدرسة من جهة والطلاب واولياء الامور من جهة اخرى وان تقوم هذه المجالس بحل اى مشكلة تظهر ووضع الحلول اللازمة لها قبل ان تستفحل وتصل الى اقسام الشرطة لان ذلك يعتبر اهانة للمعلم .

يضيف انا لا اسمح باى تجاوز من جانب الطـلاب واولياء الامور ضد المدرسين فى اى مدرسة من مدارس مصر لان للمعلم احترامـه وقدسيتـه وفى ذات الوقت اطالب المدرس بان يلتزم بآداب مهنته ويحافظ على هيبته ويفرض شخصيته القوية على الطلاب دون الخـروج علـى مقتضيـات الوظيفة .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٧

منذ ايام قليلة.. اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بفصل احد طلاب مدرسة الطبرى الثانوية بعد تعديه بالضرب على استاذه.. وقد جاء قرار الوزير ليضع الأمور فى نصابها الصحيح بعد ان إختلت الموازين وضاعت القيم واصبح من الضرورى إتخاذ إجراءات جادة وحاسمه لاعادة إحترام المعلم وهيبته المفقودة داخل مدارس «آخر زمن»!!

فهناك شواهد عديدة تؤكد ان ماحدث فى مدرسة الطبرى ليس إلا قمة جبل جليد عملاق تختفى معظم مساحته تحت سطح الاحداث.. ولكن الجزء الصغير الذى يظهر للعيون ويتم نشره من حين لآخر فى صفحات الحوادث بالجرائد اليومية يوضح إلى اى مدى اصبحت مهنة التدريس فى خطر بعد ان إمتد طوفان العنف الذى تفشى بين ابناء الجيل الجديد إلى العلاقة المقدسة التى تربط التلميذ باستاذه والتى يفترض ان تكون قائمة على الاحترام المطلق والحب المتبادل.

قرار الوزير يفتح ملف «حصة البلطجة»!

«كوكتيل» غريب من الجرائم يرتكبها طلاب المدارس.. والاعتداء على المدرسين هل تحول إلى ظاهرة؟!

المدرسة

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

ولعل قراءة سريعة فى بعض ملفات المدارس تستطيع أن توضح إلى أى حد اصبحت الظاهرة تحتاج إلى تدخل حاسم وسريع ـ فى كثير من مدارس مصر .. وليس فى مدرسة الطبرى فقط الورقة الاولى فى الملف الساخن نجدها فى مدرسة مصر الجديدة الثانوية العامة بنات.. تلك المدرسة التى شهدت اعتداءات غريبة ـ كما تقول سهير بشندى .. ناظرة المدرسة عندما قامت إحدى الطالبات وتدعى.. بالاعتداء على مدرسة التربية الرياضية عند مطالبتها لها بالتوجه إلى فصلها الدارسى عقب انتهاء الفسحة. وتضيف الناظرة قائلة: عندما وقعت الواقعة بادرت باعتبارى ناظرة المدرسة بعمل ما يفرضه على ضميرى وموقعى ونهرت الطالبة ولم أكتف بذلك بل رفعت الأمر إلى مديرة المدرسة والتى قامت باستدعاء الطالبة على الفور وقررت بمعاقبتها بالفصل لمدة أسبوع إلى جانب استدعاء ولى أمرها.. هذا القرار تم عرضه على مجلس الاباء واقره من جانبه لكن جاء شقيق الطالبة المشار اليها وقام بعمل تمثيلية محبوكة حيث اعتذر عما اقترفته شقيقته والتمس تخفيض عقوبة الفصل.. وهذا ما حدث بالفعل حيث تم النزول بالعقوبة الى ثلاثة أيام بدلا من اسبوع... وظننا الامر انتهى عند هذا الحد..

ثم كانت المفاجأة انه تم استدعائى أنا والمدرسة المعتدى عليها إلى ادارة مصر الجديدة التعليمية لأخذ أقوالنا وكانت مكافأة وكيل الوزارة لنا بمجازاتى بخصم خمسة أيام من راتبى وعشرة أيام للمدرسة مع قرار مستفز باعتبار فترة انقطاع الطالبة عن المدرسة غيابا بعذر لا تحاسب عليه.. فكيف يمكن إذن أن تدير شئون المدرسة والامور تجرى على هذا النحو...!؟

ليست هذه الواقعة هى الوحيدة فى مدارسنا، فما أكثر ما يشابهها ـ وإن كان لا يصل إلى الصحف ـ فما حدث فى مدرسة غمرة الاعدادية للبنات أمر يفوق الوصف كما يقول المدرس «س. ع» هذا المدرس المسكين لقنته تلميذة فاشلة درسا قاسيا فى الملاكمة، لم يكن ليخطر على باله عندما رفض أن يعطى لها درسا خصوصيا فى مادة الرياضيات وقد إستعانت الطالبة باثنين من اقربائها فى إعطاء مدرسها «علقة ساخنة» افقدته الوعى وتم نقله على اثرها إلى إحدى المستشفيات.. كما تتولى النيابة التحقيق فى المحضر الذى يحمل رقم ٩٩٧ جنح رقم شرطة الوايلى..

وتبقى الخطورة كما يقول محمد حسين مدرس باحدى المدارس الخاصة فى أن هذه الجرائم تنسف العملية التعليمية من جذورها وتفرغها من أى محتوى... فكيف يجرؤ أى مدرس على أن يؤدى دوره ويشعر بالاطمئنان فى ظل «تنمر» الطلاب والطالبات وتحرشهن المستمر بالمدرسين وتأديبهم» حتى لا يفكروا مطلقا فى معاقبة اى طالب مقصر فى تادية واجباته ناهيك عن الفئة الفاشلة من الطلاب تخصص رسوب هذه الفئة تمثل عبئا نفسيا شديدا على المدرسين. فإما أن يلتزموا «الصمت» وهذا ليس حلا . وإما أن يدخلوا فى مواجهات غير مأمونة العواقب مع المنحرفين من الطلاب...!!

سلوكيات مرفوضة

الطالب وليد محمد كامل ـ بالثانوية العامة يعترف بان سلوكيات الطلاب داخل المدارس لم تعد تسر وتتحول من سيىء إلى أسوأ.. فيوما بعد الآخر يفقد المدرس هيبته وربما يكون وراء ذلك قصور فى القانون الذى ينظم العلاقة بين الطالب والمعلم.. وربما يكون المدرسون انفسهم قد ساعدوا على تفشى الظاهرة عندما تنازلوا عن كرامتهم وانساقوا وراء المادة.. أعنى الدروس الخصوصية التى ازالت الفوارق بين الطالب والاستاذ.... لهذا فلابد من البحث عن حل حتى نرد الاعتبار للمعلم المفترض انه يؤدى رسالة سامية ومهمة جليلة فى إعداد النشء..

ويشير وليد إلى واقعة حدثت داخل مدرسته ـ بمحافظة المنيا ـ عندما كانت المدرسة تشرح موضوعا فى مادة الاحياء... وكان التلامذة يمطرونها بوابل من الأسئلة التى تمثل خروجا على «الحياء» وأبجديات العلاقة المتوارثة بين المعلم والطلاب... وعندما كانت تتهرب منهم بلباقة كانوا يصرون على تكرار صيغة السؤال بخبث شديد .. ملوحين بلافتة «التعلم» والبحث عن الحقيقة...!!

ولم يقتصر شغب الطلاب على المعلمين فحسب بل إمتدت ـ كما يقول على عبد السميع مدرس بالقليوبية ـ إلى ارتكاب جرائم عديدة ... مثال ذلك قيام أحد الطلاب بطعن زميله بمطواه لأنه رفض أن يساعده على الغش فى الامتحان.. مجموعة أخرى من الطلاب المشاغبين قاموا بسرقة خزينة المدرسة انتقاما من الادارة التى رفضت التجاوز عن تجاوزهم مدة الغياب.. ونفس الامر عندما قام طالب فاشل بمغافلة خفير المدرسة واقتحام حجرة الكونترول باحدى مدارس حلوان وأخذ كراسة الاجابة كى يضيف إليها بعض الاجابات التى لم يسعفه وقت الامتحان بتدوينها.

والغريب أن غالبية الجرائم التى يرتكبها الطلاب.. يعترفون بها فى النهاية.. ويبررونها باسباب واهية كالخوف من الرسوب الدراسى، أو بدافع الفضول.. الخ الأمر الذى يكشف عن «ثغرة» خطيرة فى طريقة تفكيرهم...!!

الاستاذ محمود العبد ـ مدرس أول لغة عربية ـ بإحدى مدارس بنها ـ يروى واقعة لا تخلو من مغزى حيث يقول إن

المدرس لاحول له ولاقوة إزاء نفوذ التلاميذ المتنامى .. فهو مغلول الايدى.. ولا يستطيع أن يضرب الطالب بنص القانون.. كما أن الطالب لم يعد يراعى «حرمة» معلمه أو معلمته... وهناك فئة فى كل فصل دراسى تذهب إلى المدارس ليس بهدف التعلم بقدر ماهو تضييع الوقت و«إهدار» وقت زملائهم.. والنتيجة ضياع مجهود المدرس فى «التناوش اللفظى» مع هؤلاء .. مع ملاحظة ان زمن الحصة محدود ـ ٤٠ دقيقة ـ واعداد الطلاب

كثيفة.

هذا بعض من كل مايدور داخل جدران مدارسنا او خارجها أعنى التحرش المستمر منه بعض الطلاب ومعاكستهم للطالبات.. فهل يقتضي الأمر المطالبة بتخصيص «شرطة» مدرسية تكون وظيفتها الحفاظ على الانضباط أم أن اساتذة التربية لديهم علاج لأنيميا القيم التى تعانى منها مدارسنا وكافة مؤسسات المجتمع!؟

جانب من الاجابة ياتى على لسان

الدكتور سيد صبحى أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس ـ حيث يقول إن جوهر المشكلة يكمن فى ان المدرسة كمؤسسة تربوية فقدت الوقار بعدما كان يضرب بها الأمثال فى الماضى.. كما فقدت أيضا الجاذبية من جانب التلاميذ.. وهذا راجع إلى ان المدرسة تخلت عن دورها فى تقديم الانشطة وكل ما من شانه أن يربى بداخل التلاميذ الصفات الحميدة والمفاهيم الرشيدة وربما يكون وراء خلع



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٧

المدرسة للثياب الأخلاقي ظاهرة الدروس الخصوصية التي يحاربها الدكتور حسين كامل بهاء الدين بضراوة.. لكنه لم يقض عليها تماما بعد والتي يكمن وراءها التكالب المادي عند بعض المدرسين.. ثم نندم بعد ذلك على أفول نجمهم أمام التلامذة، فهم أصبحوا في صورة باهتة تعبر عن أنيميا فكرية وليس بأدل على ذلك من أن تفرز هذه النماذج المستهترة من الطلاب ممن يستخفون بالتقاليد والقيم والأخلاق..

ويتساءل استاذ الصحة النفسية كيف يحترم التلميذ المعلم الذي يقدر على شرائه «بالدروس الخصوصية»، وكيف يمكن أن تكون المدرسة مؤثرة تربويا في زحمة الاعداد الحالية.. أعتقد والكلام للدكتور سيد أن كل هذه الأمور تشجع على تنامي العنف وعدم تقدير التلاميذ للأساتذة بل والتحرش بالبعض منهم.. وهذا أمر خطير ونذير فظيع لايخلو من دلالات سلبية ينبغي علينا أن نسارع في محاصرته والسيطرة عليه.. وربما يكون تطبيق اليوم الدراسي الكامل أعلن عنه وزير التعليم أعتبارا من العام القادم أولى خطوات الاصلاح داخل مدارسنا.. ومواجهة هذه الظاهرة.

الرأى السابق

تتفق مع الرأى السابق الدكتورة سعدية بهادر أستاذة علم النفس بمعهد الطفولة ورئيسة جمعية أحباء الطفولة حيث تذهب إلى أن سبب هذه السلوكيات يرجع إلى معاناة الشباب والمراهقين من أزمات وصدامات نفسية خلال طفولتهم تظهر في صورة تمرد على السلطة والمجتمع فيما بعد.. وذلك يرجع - في الغالب - الى غياب دور الاسرة في توفير الرعاية النفسية والتربوية اللازمة والاكتفاء باشباع الحاجات المادية للأبناء فقط متناسية أهمية الاشباعات العاطفية للطفل.

وتضيف انه في غالبية الأسر المصرية إما الأب مهاجر إلى خارج مصر والأم مشغولة بأعمالها بتأثير المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.. وفي النهاية يتم ترك الأطفال ليعاد «تخليقهم» من رحم التليفزيون ومايقدمه من برامج تدعو صراحة الى العنف، خاصة وأن غالبيتها مستوردة من دول أجنبية وتمتلىء بالعنف لفظا وسلوكا ومع الوقت تصبح هذه البرامج «القدوة» للشباب.. يضاعف من خطورة هذه البرامج أن الطفل المصري ذكي للغاية ويوظف ذكاءه في الميول العدوانية.

الجريمة العالمية

الدكتور احمد المجدوب الخبير بالمركز القومي للعلوم الاجتماعية والجنائية ينحو باللوم على الأسرة المصرية فيما صار إليه حال الابناء.. تلك الأسر التي لم تقم بدورها في الرقابة والتوجيه لأبنائها في مرحلة من أخطر مراحل العمر حيث يغلب على سلوكهم المحاكاة والتقليد.. ومما يزيد المشكلة تعقيدا انفتاح الشباب على الجريمة العالمية من خلال وسائل الاعلام.. وتقديم الجريمة بشكل غير منفر كما كان يحدث في الماضي.. وبذا أصبح تاثيرماينشر مضاعفا على الشباب.

أما عن علاقة الطلاب بالمدرسين فيقول د. المجدوب هذه العلاقة توترت بفعل الأسرة التي حط افرادها من شأن الأستاذ.. فلا عجب إذن أن يأتي سلوك ابنائها على هذا النحو.. وبتأثير الاستاذ نفسه الذي باع كرامته مقابل جنيهات يتقاضاها من الطالب في شكل درس خصوصي هنا اهتزت صورة الاستاذ في عيون الطلاب.. وأصبح لامجال للحديث عن الاحترام..!!

الخطير في الامر ان المسئولين بوزارة التعليم يشاركون في تحمل جزء من المشكلة عندما تم تراجع المواد التربوية داخل المدارس لصالح المقررات الدراسية.. مع انه من المعروف أنه لا فائدة من علم لايقترن بالتربية..

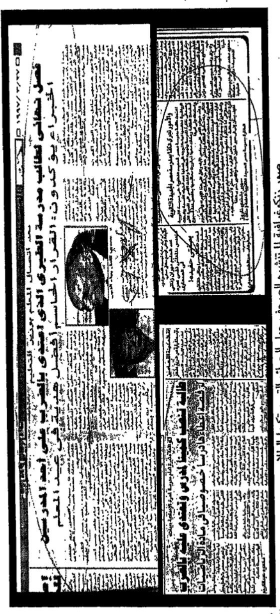
وتشارك وسائل الاعلام ايضا - ربما عن غير قصد - في هذه الكارثة حيث اصبحت نماذج القدوة بها هي «الراقصة» ولاعب الكرة.. اما المعلم فهو مادة خصبة للتسلية والتريقة والمزاح..

عزت العفيفي



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٧



فصل نهائي لطالب مدرسة الطبري الذي اعتدى بالضرب على أحد المدرسين

صور زنكوغرافية لما تنشره الصحف حول الجرائم التي يرتكبها الطلاب



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

المدارس فى مصر بالالاف
«بعضها مازال يحلم بالسقف الخرسانة ليحمى التلاميذ من حرارة الشمس والامطار! بعضها مازال يحلم بدخول التليفون الى مكتب حضرة الناظر! وبعضها - وهذا هو الجديد - بدأ يتعامل مع شبكة «الانترنت»! والانترنت - لمن لا يعلم - شبكة معلومات دولية مقرها الرئيسي فى الولايات المتحدة الامريكية. ويستطيع اى شخص - فى اقصى الارض - ان يحصل على اى معلومات من هذه الشبكة» شريطة ان يكون لديه كمبيوتر مجهز للدخول على تلك الشبكة. انها حكاية عجب.. تعالوا نسمعها من المسئولين فى تلك المدارس المحظوظة









المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٧

كتبت : إسلام عزام

يقول د. سامح عبد العزيز مستشار وزير التربية والتعليم للتطوير:-

كان نظام التعليم قائما على الحفظ والتلقين الذى يحول الطالب الى شىء اشبه بالببغاء ولكى نغير ذلك كان يجب تغيير اشياء كثيرة منها طريقة تعاملنا مع الكتاب المدرسي الذى يجب ان يكون مرجعا وحسب، وكذلك طريقة التدريس ذاتها التى يجب ان تنمى قدرات الطالب عن طريق تعويده على البحث عن المعلومة بنفسه وليس حفظها وترديدها.

لهذا كان ضمن اساسيات عمل الوزارة لتطوير التعليم هو ادخال التكنولوجيا الحديثة على العملية التعليمية وعلى راسها ادخال شبكات الانترنت للمدارس حتى تنفتح بها على العالم وتشارك فى صنع ثورة المعلومات وتهدف الوزارة الي ادخال التكنولوجيا فى ٢٠٠٠ مدرسة سنويا وتم بالفعل ادخالها فى ٢٠٠ مدرسة لرياض الاطفال ، و ٦٠٠ مدرسة ابتدائى و ٨٠٠ مدرسة اعدادى و ٤٠٠ مدرسة ثانوى. وهذه المدارس موزعة علي ١٥ محافظة وتصل تكلفة هذا المشروع الى ١٥٠ مليون جنيه سنويا تتوزع على عمليات ترميم واصلاح المدارس وعمليات تطوير التعليم وادخال التكنولوجيا ووسائل الاتصال الى المدارس.. وبالفعل تم ايداع جهاز له شاشة مكبرة فى كل معمل من معامل الانترنت فى المدارس حيث يقوم المعلم بتشغيل الجهاز والدخول الى الشبكة للحصول على المعلومة التى يراها الطلبة.

والمرحلة التالية ان يقوم الطلبة بعمل ابحاث يتم فيها الاستعانة بالشبكة للحصول على المعلومات وبالطبع يقوم المدرس بتحديد الموضوعات التي يعمل بها الطلبة على ان تكون لها علاقة بما يدرسون..

وتم بالفعل تدريب ١٢ الف مدرس فى الوزارة بمختلف المحافظات على التعامل مع وسائل الاتصال والتكنولوجيا والكمبيوتر وشبكات الانترنت وجار حاليا تدريب المدرسين فى مدارسهم عبر مراكز الاتصال المرتبطة بالمركز الرئيسى فى القاهرة عبر شبكة الفيديو سنتر وتمويل مشروع الانترنت ليس من الوزارة وحدها بل يمول من بنك مصر وشركة امريكية وبعض رجال الاعمال.

ليس هناك خطورة

وتقول ملك الشرنوبى مديرة مدرسة جيهان السادات الثانوية للبنات بدا تركيب الاجهزة عام ٩٦ وهناك جهاز واحد فى المدرسة ومعه الفاكس والتليفون والطابعة وتم تدريب المدرسين من خلال الدورة التدريبية التى اقامتها الوزارة الصيف الماضى حول كيفية التعامل مع الجهاز فى الاساس وليس كيفية التعامل مع الشبكة وهناك اخصائية حاسب هى المسئولة عن التعامل مع الانترنت..

والحقيقة ان عدد الطالبات اللاتي تتعاملن معها محدود للغاية ونوعية المعلومات التى تستخرج منها يحددها المدرس والطالبات ولا اعتقد انها قد تشكل خطورة على الطالبات من اى اتجاه لاننا نتصل بها عن طريق مجلس الوزارة.

مع العلم انه لايتم تشفير اى قناة على الانترنت سوى (تلك التي تعتبر خاصة بالامن القومى للدول)

وبالتاكيد فإن الطلبة تتعامل مع ما يختص بموادهم الدراسية.

جهاز واحد فقط

اما اسماعيل حافظ ضابط الاتصال فى مدرسة جيهان السادات فيقول: مايحدث هو أننا نتعامل مع الشبكة التى تبثها الوزارة وهى محمل عليها مواد علمية للصف الاول الثانوى (تاريخ وفيزياء) ولكننى سمعت ان هناك بعض المدارس بالفعل تمكنت من التعامل مع شبكة الانترنت العالمية. ويوجد لدينا ٢٠ طالبة فى الحصة ويتم تدريبهن على التعامل مع الجهاز اثناء حصص النشاط: اى التربية الرياضية!! ولمدة ٣٠ دقيقة!! وطبعا جهاز واحد لايكفى لان استجابة الطالبات ضعيفة واعتقد انه قبل التعامل مع الانترنت او غيرها يجب اولا تطوير المناهج الدراسية..

المذاكرة افضل

ويقول مدير مدرسة السعدية التطوير اساسى ومهم ولكن قبل استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة يجب اولا تطوير المناهج وطرق اداء المدرسين حتى نستطيع الحصول على



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٧

اكبر قدر من الاستفادة ونصل الى حد تطوير التكنولوجيا وادارتها وليس امتلاكها فقط.

وبالفعل يتم فى المدرسة التعامل مع الشبكة حيث يطلب المدرس من الطلبة اجراء بحث علمى فى مادته ويجب عليهم الاستعانة بالانترنت فى الحصول على المعلومات ولكن اقبال الطلبة على ذلك ضعيف جدا نظرا لانها تعد نشاطا اضافيا خارج المجموع وفى نظر الطالب ان هذا البحث يستقطع جزءا مهما من وقته من الافضل ان يستغله فى المذاكرة.

مجرد ترقيع

ويقول د. احمد المجدوب الخبير بالمركز القومى للبحوث:

ان التطوير يحتاج الى اعادة نظر شاملة فى النظام التعليمى ككل لان الاخذ بوسائل التكنولوجيا الحديثة مع بقاء تلك المناهج العقيمة واساليب التدريس التقليدية يصبح شكلا من اشكال «الترقيع». ان الطالب الذى اعتاد على الحفظ والتلقين يحتاج الى اعداد مسبق كى يستطيع ان يتوام مع الرسائل الحديثة وخير مثال تجربة اليابان التى بدات اولا برياض الاطفال حيث يكون الطفل عجينة سهلة التشكيل ويعتاد من صغره على التعامل مع هذا الجهاز السحرى.. فما يحدث من محاولة ادخال التكنولوجيا الحديثة الى بعض المدارس سنويا رغم ان هناك مدارس مازالت تعانى من ازمة الطباشير يخلق لنا جيلا كاملا يحمل نفس الدرجة العمليةلتتفاوت مستوياته العلمية مع الباقين!! ثم هناك وجهة اخرى للموضوع وهو اننا بهذا الشكل قد يقع ابناؤنا ضحية للاغتراب فمعنى ان يتعامل الطالب مع جهاز امريكى ويتقدم معلومات امريكية فهو بالتاكيد سيقع ضحية الامركة وهكذا.. خاصة مع العلم ان القنوات العربية المفتوحة على الشبكة هزيلة جدا ولا تقدم معلومات ذات قيمة.

اما د. ناهد رمزى بمركز البحوث الاجتماعية فترى انه من المهم جدا ان نفكر فى ادخال التكنولوجيا المتطورة الى مدارسنا لانه من الصعب استيعاب هذه التكنولوجيات فى الكبر كذلك فانه حان الوقت لتطوير التعليم وانا ضد مقولة ان الانترنت مجالها واسع يقدم معلومات شديدة الخطورة والتنوع ان التاقلم مع التكنولوجيا الحديثةضرورة فهى من متغيرات العصر ولكن بكل تاكيد كل تطور يحدث بشكل تدريجى فقد بدات الوزارة منذ عدة سنوات فى تطوير المدارس وبالطبع لن تستطيع البداية بكل المدارس مرة واحدة لهذا فالعملية ارى انها تسير بشكل طبيعى جدا ولكن يجب الا ننسى اننا مازلنا فى البداية وان كل مايتم قد يكون صحيحا وقد يكون غير صحيح لذلك فهو يجب ان يخضع لفترة اختبار قبل تعميمه.

جنبا الى جنب

كيف تدخل الانترنت مدارسنا وبعضها مازال يعانى من ازمة فى المقاعد والطباشير والمدرسين والمناهج؟

طرحنا السؤال فى نهاية جولتنا امام د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى كانت له رؤية مختلفة تماما..

ويقول وزير التعليم: عملية التطوير متعددة الجوانب واصلاح وترميم المدارس احد جوانبها اضافة الى ان ادخال التكنولوجيا الحديثة لا يقل اهمية والوزارة تسعى لتطوير التعليم بشكل متكامل لذلك يجب ان تكون عمليات ادخال التكنولوجيا الجديدة للمدارس تسير جنبا الى جانب مع عمليات اصلاح المدارس ، وبناء المدارس الجديدة . فنحن نبنى سنويا مالا يقل عن ١٥٠٠ مدرسة جديدة مجهزة بالكامل.. واهتمامنا لاينصب على القاهرة وحدها او المحافظات الرئيسية بل يشمل كافة المحافظات وخاصة النائية منها. وهناك نقطة اخرى اننا لانستطيع دخول القرن القادم بدون معرفة اساسيات التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة والبحث عن المعلومات انها بالفعل تعد اكبر التحديات التى تواجهنا حاليا.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

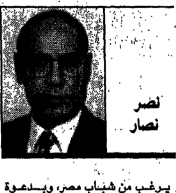
جامعة القاهرة تقود حركة التنوير

بين رئيس جامعة القاهرة د. مفيد شهاب وبينى علاقة حميمة، كأسمى ما تكون العلاقة بين أستاذ جليل وتلميذ محب. وتشيع بين شرايين هذه العلاقة صداقة من نوع خاص، بدأت ونمت فى كنف انتماء ثقافى وحضارى وأخلاقى واحد. وما جمع بين أستاذنا الكبير وبينى من تجربة سياسية، لم يكن قائما إلا على مبادىء إنسانية وقيم ومثل عليا، وليس على احتراف عمل سياسى ترمى من ورائه إلى تحقيق مكاسب خاصة مادية أو مظهرية ولم يكن سعيا إلى مال أو منصب. ولو كان الدكتور مفيد شهاب يسعى إلى أى من هذا وذاك لكان قد حصل عليه دون عناء، أو حتى قبل ما عرض عليه فى فترات مختلفة من تاريخ مصر طوال العقود الأربعة الماضية، ومازال - ربما - يعرض عليه حتى الآن.

ليس قصدى من وراء هذا التقديم الذى لايحتاجه د. مفيد شهاب، الإشادة برجل أعرف أنه من النوع الذى يتعفف عن الإطراء. غير أن هذا الذى أقوله اليوم بعد أن اختزنته حقبة طويلة من الزمن، أقصد منه أبعد من الحديث عن شخص لذاته، وإنما عما يمثله الشخص من معان ودلالات، وما يضعه من بصمات وعلامات عميقة على خارطة الوطن، وعلى تكوين أجيال تؤتمن على صياغة مستقبل الأمة.

وما دعانى أيضا إلى كتابة هذه السطور - وهذا هو بيت القصيد - هو ما يقوم به رئيس جامعة القاهرة من تجربة فذة، وبهدوء شديد، ودون أن يسعى إلى خبر فى جريدة أو صورة فى مجلة أو برنامج فى تليفزيون. لايسعى د. مفيد شهاب إلى دعاية أو إعلان، وليس فى ذهنه أن يسوق تجربته تلك فى دوائر المسئولين الكبار فى الحكومة أو أى مؤسسة سياسية أخرى.. قصده الوحيد هو أن يصوغ نمطا جديدا من أنماط التربية السياسية والثقافية والحضارية والتعليمية لشباب جامعة القاهرة بفروعها المختلفة، نمطا يكون فريدا من نوعه، متميزا فى آلياته وأشكاله، ويشكل فى مجملة أسلوبا أمثل لسد الفراغ عند الشباب وتغذية عقله وقلبه ووجدانه بأسمى الأفكار وأرقى الاهتمامات ولرفع مستوى التذوق العام للفكر والأدب والفن العربى والعالمى، ومن ثم يقدم لنا رئيس جامعة القاهرة المنهج العملى الوحيد للقضاء على التطرف والإرهاب والتخلف الفكرى والاجتماعى.

التجربة.. تتجسد فى البرنامج الثقافى المتكامل الذى وضعه د. مفيد شهاب لطلاب جامعة القاهرة ولكل من



نصر نصار

يرغب من شباب مصر، وبدعوة مفتوحة لجميع الشخصيات العامة المعنية بمجالات العمل السياسى والفكرى والأدبى والفنى والأكاديمى.

ولم يضع رئيس الجامعة هذا البرنامج، لكى يتركه لجهاز إدارى يتولى تنفيذه بشكل بيروقراطى تقليدى مثلما تفعل مؤسسات أخرى تضع برامج أنشطة ثقافية مظهرية على سبيل تجميل الصورة العامة، لاتنفذ فى معظمها، وإن نفذ بعضها فإنها لاتخدم أحدا ولايهتم بها أحد، ولكنه يتولى برنامج النشاط الثقافى الرائع بنفسه، ويعطيه من وقته مثلما يعطى لمسئولياته، ومهامه الرسمية الأخرى، وربما أكثر فى بعض الأحيان.

وتحت قبة جامعة القاهرة وعلى خشبة مسرح قاعة الاحتفالات الكبرى



ومنصتها العريقة، وأمام جموع محتشدة من أبناء الجامعة وأساتذتها، تنطلق حركة تنوير كبرى تعيد إلى جامعة القاهرة ريادتها السياسية والفكرية والثقافية، التى كانت قد توقفت عن أدائها حقبة غير قصيرة، إلى أن اهتزت مصر مروعة بموجات التخلف الفكرى والفهم الخاطىء للدين وأفكار التطرف والإرهاب، وراح قادة الوطن يبحثون عن حل ويناقشون طريق الخروج من المأزق.

واحتشدت صحافة مصر ووسائل إعلامها بمقالات ودراسات وبرامج حوارية حول أسباب ظاهرة الإرهاب والتطرف، ما بين إعادة نظر فى مناهج التعليم، وإحداث نقلة فى أساليب التربية الأسرية والاجتماعية، ومواجهات أمنية لأوكار الإرهاب وضرب المتطرفين.

أما الدكتور مفيد شهاب، فهو آخر من يقتنع بأسلوب العصا والهراوة وسلاح الأمن فى مواجهة ظاهرة شبابية أو طلابية. ويؤمن بالاقناع وليس بالإخضاع، والحوار ليس بالدمار.. ويؤمن بأن التنوير هو الذى حرك تاريخ مصر إلى الأمام، وحمل الوطن إلى آفاق متقدمة من الرقى والتحضر والأخذ بأسباب العلم والحضارة.

ولعلى لا أفشى سرا، إذا قلت إن د. مفيد شهاب، عانى كثيرا من الهوة التى كانت تفصل بين فكره وفكر الآخرين، فيما يتعلق بالتعامل مع الظواهر الطلابية فى جامعة القاهرة، وكان قلبه يتمزق، إذا شاهد مظهرا أمنيا واحدا حتى ولو خارج أسوار الجامعة، مع تقديره البالغ للدور الكبير الذى يقوم به جنود مصر الشرفاء فى قوات الأمن على امتداد الوادى العظيم.

منهج رئيس جامعة القاهرة، يختلف عندما يكون الآخر خاصا بعمل الشباب والطلاب.. من هنا كانت حركته التنويرية الكبرى تحت قبة الجامعة.. ندوات وحلقات نقاش واسعة حول أهم قضايا الوطن والأمة، منابر للرأى والرأى الآخر تستضيف كل رموز القوى الفكرية والسياسية فى مصر، حفلات فنية راقية تبشر بأجيال جديدة من المبدعين فى الفن والأدب، حفلات موسيقية كلاسيكية وعربية من نجوم وفرق الصف الأول.... معارض وأنشطة أخرى تشارك فيها جموع الشباب والطلبة من أبناء جامعة القاهرة كل هذا يحدث الآن تغييرا جذريا ـ خطوة خطوة ـ فى البناء العقلى والثقافى والتربوى والوجدانى لشباب الجيل الذى سيقود مصر غدا.

تحية لحركة التنوير الكبرى الثانية فى جامعة القاهرة.. خلال القرن العشرين.

الخط الساخن

مع وزير التعليم (٣)

□ والحوار مستمر مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ..

يقول فى إيجاز عن أهم الخطوط العريضة والأساسية للسياسة التعليمية التى يتحمل مسئوليتها وتتمثل فى تحديد سياسة التعليم فى إطار ديمقراطى للتعبير الصادق عن المتطلبات الحقيقية لشعب مصر .. والتحرك بسرعة وفاعلية للحاق بثورة المعلومات والتكنولوجيا ..

وعدم تحميل الأسرة المصرية أعباء اضافية .. وعدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .. ثم الأهم .. ان التعليم قضية أمن قومى لمصر وفى هذا الصدد يقول الوزير إذا كان التعليم قد ظل لفترات طويلة يعالج على انه قضية خدمات .. فإن الأمر يختلف تماماً اليوم .. فالتعليم يشكل أساساً للأمن القومى فى المجالات السياسية والاقتصادية بل والعسكرية أيضاً ..

ويضيف وزير التعليم .. ان الاستثمار فى التعليم هو قضية أمة .. وعليه يلزم أن يحصل التعليم على الاستثمار اللازم واعتباره استثماراً فى القوى البشرية التى هى أغلى أنواع الاستثمارات ..

□ إن تطوير التعليم والخروج به من أزمته الراهنة هو إنعكاس لرغبة قومية .. ومن ثم فلايمكن أن ينفرد به فرد أو وزير .. ولكنها مسئولية قومية نتحملها جميعاً لذلك كان لابد من اشتراك الرأى العام والقنوات الشرعية فى وضع السياسة التعليمية وهو ما أخذنا به .. ونأخذ به الآن ..

□ إن هناك ٦ محاور أساسية نعمل فيها لاصلاح التعليم فهناك أولا إصلاح أحوال المعلمين والارتفاع بكفاءتهم .. وثانيا تطوير المناهج .. وثالثا الأبنية التعليمية .. ورابعا الأنشطة التربوية والرعاية الاجتماعية والصحية للطلاب .. وخامسا التعليم الفنى لخدمة المجتمع وسادسا محو الأمية فى اطار التعليم للجميع .

وأخيراً .. أقول ياليت أن يتحول كل ذلك إلى واقع عملى .. والحوار متصل مع وزير التعليم

على هاشم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٧

مؤتمر هيئة التدريس يدين محاولات تهويد القدس ويحذر من استقبال وفود الجامعات الإسرائيلية

كتب ـ طارق تهامي

أدان المؤتمر الطارئ العام لهيئة التدريس بالجامعات المصرية برئاسة الدكتور بدر الدين غازى المواقف الأمريكية تجاه الحقوق العربية فى فلسطين وطالب الحكومة المصرية بإعادة النظر فى العلاقات المصرية الأمريكية فى ضوء التعسف الأمريكى تجاه الحق العربى. طالب أعضاء المؤتمر الذى عقد أول أمس بمقر نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة الحكومات العربية بدعم الإنتفاضة والمقاومة الفلسطينية باعتبارها خط الدفاع الأول ضد العدو الصهيونى ووقف جميع التعاملات الاقتصادية معه والتأكيد على الموقف الرافض للتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث الصهيونية وحذر أعضاء المؤتمر من السماح للوفود الجامعية الإسرائيلية بالحضور الى مصر بدعوى تبادل البحث العلمى. ودعا أساتذة الجامعات المصرية الى إعداد الجبهة الداخلية المصرية باعتبارها خط الدفاع الحضارى ضد الصهيونية عن طريق الإفراج عن كافة المعتقلين وسجناء الرأى وإلغاء قانون الطوارئ وإطلاق الحريات.

تحدث فى المؤتمر الذى عقد تحت عنوان «دفاعا عن القدس» إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل الذى أشار الى ضرورة وجود إجراءات عربية جادة تجاه الانحياز الأمريكى بجانب الباطل الإسرائيلى ضد الحق العربى حتى تدرك الولايات المتحدة مدى تأثير مواقفها على مصالحها فى المنطقة وأكد الكاتب الصحفى محمد سيد أحمد ان الولايات المتحدة أعلنت رفضها لبناء المستوطنات ثم استخدمت حق الفيتو لمنع إدانة مجلس الأمن لإسرائيل، وأشار الى ضرورة قيام العرب ببناء تحالف دولى قائم على تناقض الموقف الأمريكى وأكد أن هناك أطرافا كثيرة يمكن الاستعانة بها فى هذا التحالف مثل فرنسا وروسيا والصين ودول آسيا.

وزير الإعلام العراقى يصف «أولبرايت» بالوقاحة والحمق بسبب تصريحاتها المعادية لبغداد

بغداد ـ وكالات الأنباء: اتهمت بغداد أمس مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بالوقاحة والحمق وباختيار طريق المجابهة مع العراق بدل الحوار واعتبرت الحكومة العراقية أن هذه الوقاحة دليل فشل وعجز. وأكد حامد يوسف حمادى وزير الثقافة والإعلام العراقى أن لغة تصريحات أولبرايت الأخيرة ضد بغداد دليل على أن الإدارة الأمريكية اختارت طريق المجابهة مع العراق بتأثير من المؤسسة الصهيونية وحذر واشنطن من أن هذا المنهج لن يؤدى بها إلا الى مزيد من الإخفاقات والفشل، وأضاف ان هذا المنهج الصهيونى العاجز سيدفع الإدارة الأمريكية الى ارتكاب حماقات جديدة أو الى عرقلة رفع الحصار عن العراق على أقل تقدير. وكانت أولبرايت قد أعلنت أن الولايات المتحدة مستعدة لفتح حوار مع النظام العراقى الذى سيخلف نظام صدام حسين وأكدت ان واشنطن ستواصل معارضتها لرفع العقوبات المفروضة على العراق ومساندة المعارضة العراقية وهددت بإعادة النظر فى تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء اذا لم تحترم بغداد وعودها المتعلقة بتنفيذه. وشنت الصحف العراقية هجوما حادا على أولبرايت.



مؤتمرات

مؤسسات التمويل وطموحات التنمية فى مؤتمر جامعة المنصورة

تبدأ يوم الثلاثاء القادم اعمال المؤتمر العلمى الاسنوى الثالث عشر لكلية التجارة جامعة المنصورة تحت عنوان « استراتيجيات مؤسسات التمويل وطموحات التنمية» ,والذى يفتتحه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم و الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي ويلقى كلمة الافتتاح الدكتور امد علي جبر وكيل كلية تجارة المنصورة وامين عام المؤتمر الى جانب كلمة من الدكتور ابراهيم محمد المهدى عميد كلية تجارة المنصورة ونائب رئيس المؤتمر ، كما يلقى الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة ورئيس المؤتمر كلمة يؤكد فيها اهمية دور مؤسسات التمويل فى دعم عملية التنمية ويشارك فى الجلسة الافتتاحية اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية .ويغطى المؤتمر دائرتان للحوار الاولي الاليات المعاصرة في الاستثمار والتنمية والتى تديرها الدكتورة نوال التطاوى بينما تغطى دائرة الحوار الثانية خريطة الاستثمار والتنمية في مصر ويديرها الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ، وتناقش دائرة الحوار الثالثة الرؤية المستقبلية لقطاع التامين المصرى ويديرها الدكتور عادل عز ، ويدير محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلى دائرة الحوار الخامسة وتناقش دور الجهاز المصرفي وعملية التنمية ، صرح بذلك الدكتور حاتم قابيل امين مساعد المؤتمر.



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٧

أسبوعيات

وأخيرا .. تحدد موعد انتهاء المعركة !

○○ قلت في اسبوعيات وطني ، عدد ١٦ مارس ، وانا اتناول مشكلة او قضية الأمية ، المعركة مستمرة لأجل غير مسمى ، .. وذلك بمناسبة انعقاد ، مؤتمر القاهرة الاقليمي العربي لتعليم الكبار ، بالقاهرة واشتراك ٢٣ دولة عربية فيه . وانفض المؤتمر بعد أن اصدر العديد من التوصيات لمواجهة كارثة الأمية .

واليوم اقول ، خلاص ، لقد جاء الفرج !! فقد صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين هذا الاسبوع في حديث للزميلة سكينة السادات بمجلة المصور عدد ، ٢١ مارس ، تحت عنوان ، القضاء على الأمية خلال خمس سنوات بمشيئة الله ، ..

وهكذا زف الينا السيد الوزير هذا الخبر السار الذى يحدد به الموعد الذى تقرر لانهاء الحرب التي بدات منذ بواكير القرن الحالي ضد هذا العدو الشرس . واعتذر مقدما عن العنوان الذى كتبته في العدد الأسبق من وطني فقد جاء تصريح السيد الوزير ليحيي الآمال التي عشنا في سرابها قرابة قرن من الزمان حتي عز السراب ! وكدنا نفقد الثقة في قدرتنا على الانجاز نحن الذى كنا نقهر المستحيل على مدى تواصل القرون ..

يكفينا فخرا ان نضرب مثلا بانجاز الاهرامات وفي العصور الحديثة انشانا القناطر الخيرية في بدايات القرن التاسع عشر .. وحفرنا قناة السويس باظافرنا وان كان الثمن فادحا يتمثل في عشرات الالاف الذين استشهدوا ودفنوا في ركام رمالها . وفي القرن الحالي كان مشروع خزان اسوان في مطلع القرن الحالي والسد العالي في النصف الثاني منه .. امثلة كثيرة على قدرة الانسان المصرى على الانجاز واقتحام الصعاب وبالتالي قهرها . وها نحن مقدمون على مشروع ضخم يتطلب تجنيد كل الطاقات وبذل اقصى الجهد لنخرج به من إسار الوادى الذى ضاق باعدادنا المتزايدة على مر القرون . ان الانسان المصرى لا تنقصه العزيمة والارادة ، واذا عقد العزم واراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر .

○ وأعود الى معركة الامية .. إنه شيء يدعو الى الاسف ان نظل على مدى عشرات القرون نفكر وندرس ونطلق الشعارات والأمية تتضاعف مع تضاعف اعداد السكان .. الدنيا كلها تحركت وقضت عليها في وقت قصير ونحن نرسف في اغلالها ونتجرع عارها .. نعقد المؤتمرات .. ونشرب الانخاب .

يتحدث الكاتب سعد الدين وهبه في اهرام ١٥ مارس عن هذه المؤتمرات وكان اولها في ديسمبر ١٩٧٦ .. واخرها المؤتمر العاشر للوزراء المسئولين عن الثقافة في الوطن العربي الذى انعقد في تونس في ٢٦ فبراير الماضي .. وانطباع الكاتب عن هذه المؤتمرات .. ، هناك كلمات طيبة ودراسات تستحق المناقشة ، ولكن تظل هذه المؤتمرات تنتظر التنفيذ ، ولو نفذ عشر القرارات والتوصيات التى صدرت في عشرين عاما لازدهرت الثقافة العربية اشد ازدهار ، .

○○ وبعد .. ان سعادتي الكبرى وفرحة عمرى أن يقدر لى ان اعيش السنوات الخمس التي حددها وزير التعليم لانتهاء معركة الامية حيث يقول ، ان د . الجنزورى قد وافق من حيث المبدأ على تخصيص مبلغ ٦٥٠ مليون جنيه من اجل مشروع محو الامية . فور وصول هذا المبلغ سوف نقوم بتعيين ١٥٠ الف خريج جامعة سنوى يعملون على محو الامية ، ٥ سنوات على الاكثر نكون قد محونا امية كل مصرى ومصرية على ارض هذا الوطن . ولن يبقى فرد واحد لا يعرف القراءة والكتابة ، .. خمس سنوات ! ! بسيطة جدا نضيفها الى اكثر من ٥٠ سنة .. كم تباكينا خلالها ونحن ننادى بالقضاء على هذا العار الذى وراء معظم المصائب التي تدهمنا وتنوء بحملها الجبال !! ان نجاحنا في الانتصار على الامية الأبجدية يقودنا بالطبع الى التطلع الى دحر الامية الثقافية والأمية العقلية التي تقودنا الى المهالك !!

صبحي شكرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٧

محو أمية ١,٦ مليون مواطن

كتب ـ يسرى موافى:

نظمت الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بالتعاون مع مركز تطوير التعليم الجامعى امس ندوة عن ظاهرة الاحجام عن فصول محو الامية وتعليم الكبار ومعرفة اسبابها، وعلاجها.

وقال صالح عبدالعاطى رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الأمية وتعليم الكبار إن الهيئة انجزت بإمكانياتها المحدودة محو أمية مليون مواطن، بالاضافة إلى ٦٠٠ الف مواطن يدرسون حاليا فى جميع المراكز. واضاف انه تم تطوير المواد الدراسية بهدف معالجة مشاكل المجتمع وتم تقليص المدة التى كانت تدرس فى ١٨ شهرا لتصبح ٩ اشهر فقط وجاءت بنتائج طيبة. وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ـ فى كلمته التى القاها السيد محمد عبدالسلام المستشار الإعلامى للوزارة.. أنه ثبت الارتباط بين تفشى العنف والتطرف والارهاب و المناطق التى تتفشى فيها ظاهرة الأمية،

وطالب الدكتور حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس بسد المنابع الاولى للأمية عن طريق تحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال الملزمين، والعمل على تحسين جودة التعليم والحد من التسرب وأشار الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس إلى ضرورة إعادة النظر فى تعليم الكبار من خلال برامج التعليم عن بعد على أن يكون هناك نوع من المتابعة والتقييم .





هل حاولت اى ادارة ابحاث فى جهاز التعليم ان تتعقب اصحاب المجاميع الكبيرة فى الثانوية العامة من ١٥ او ٢٠ سنة وكيف كان المسار الجامعى وما المدى الذى انتهوا اليه ؟

اعتقد ان هذه الدراسة مهمة جدا وسوف تعطى مؤشرات هامة، واذكر فى ذلك أن العزيزة صفية المهندس سالتنى ماذا كان يمكن ان يكون مصيرنا بمجموعك ومجموعى فى التوجيهية قلت لها كانوا خدونا مع انفار الدودة .

أحمد رجب



المصدر : الأهـــرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٧

مناقشة أول دكتوراة في جامعة الأزهر بفلسطين

نوقشت بجامعة الأزهر بغزة أول رسالة دكتوراه في فلسطين للطالب : علي عبد ربه خليفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس رياضيات تحت عنوان «تقويم كتب الرياضيات بالمرحلة الثانوية في قطاع غزة».

تكونت لجنة المناقشة من كل من الدكتور يعقوب حسين نشوان .. أستاذ المناهج وطرق التدريس ومدير جامعة القدس المفتوحة بغزة رئيسا والدكتور عبد الله عبد المنعم أستاذ المناهج والبحث العلمي المشارك ووكيل وزارة التربية والتعليم المساعد بفلسطين عضوا والدكتور سعيد عساف أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد ومدير عام الأنشطة بوزارة التربية والتعليم بفلسطين عضوا.. حضر المناقشة عدد كبير من رجال التربية والتعليم والباحثين وطلاب الدراسات العليا والمهتمين، وقدم الطالب عرضا مختصرا للبحث استغرق ١٥ دقيقة، ثم جرت مناقشة علمية هادفة لإثراء البحث العلمي من قبل أعضاء اللجنة استغرقت حوالي اربع ساعات، أجاب الطالب خلالها على الأسئلة الموجهة إليه.



٣ مدرسين جدد بقسم الاعلام بجامعة حلوان

أصدر الدكتور محمد محمود الجوهري رئيس جامعة حلوان قرارا بتعيين الدكاترة: محمد كمال القاضي وفؤادة البكري، وعادل ضيف مدرسين بقسم الاعلام بكلية الآداب بالجامعة.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / فبراير / ١٩٩٧

في دراســـــة دوليـــة

«الاتصالات» الاكثر جاذبية في نقل التكنولوجيا والاستثمارات العالمية

يعتبر قطاع الاتصالات من المجالات القليلة التى يمكن ان تتم فيها عملية نقل كاملة وحقيقية للتكنولوجيا من الدول الصناعية ومن الشركات متعددة الجنسية إلى الدول النامية.

هذا ماتوصلت إليه دراسة صدرت مؤخرا عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. وذكرت الدراسة ان ذلك يتم لأن توافر بنية اساسية متطورة وحديثة للاتصالات اصبح شرطاً اساسياً لنجاح خطط هذه الشركات فى التوسع فى اسواق الدول النامية. التى يصل عدد سكانها إلى اكثر من ٤,٥ مليار نسمة. والتى اصبحت مفتوحة عمليا بظل سياسة العولمة والتحرير. كما ان قطاع الاتصالات نفسه يشكل مجالا إستثماريا مجديا لشركات الاتصالات التى تعتبر جزءا هاما من الشركات الاممية المؤثرة بقوة في النظام الدولى الجديد لاسيما بعد توجه هذه الشركات الي الاندماج فيما بينها .واضافت الدراسة ان هناك فرصة حقيقية أمام الدول العربية للحاق بالركب وتحقيق ثورة شاملة فى قطاع الاتصالات الان الشرط الاساسى لذلك هو مواكبة الاتجاه الدولى إلى إنهاء دور الدولة في مجال الاتصالات وفتحه أمام القطاع الخاص وأمام الاستثمارات الاجنبية لأن ذاك هو الطريق الممكن للحصول على الاساليب الحديثة المماشية لتطور العصر وكذلك هو الطريق الممكن للحصول على التمويل اللازم، الذى يفوق طاقة القطاع العام علما بأن القدرات التمويلية للدول لن تكفى حتى لمقابلة النمو المتوقع فى خدمات الاتصالات التقليدية فقط اذا يقدر ان تزيد كثافة خطوط الهاتف فى الدول العربية بحوالى ٤,٨٪ في حين تبلغ النسبة حوالى ١٨٪ فى الدول حديثة التصنيع فى اسيا وامريكا اللاتنية وترتفع إلى نحو ٧,٣٪ عام ٢٠٠٠ مخققة نموا نسبته نحو ١٢٪ سنويا وهو الأمر الذى يتطلب تمويلا يقدر بحوالى ١٣ مليار دولار خلال السنوات الأربع المقبلة وتشير تقديرات متطابقة إلى أن حجم التمويل المتوفر حاليا يبلغ حوالى ٨ مليارات من كافة المصادر



وعلى رأسها القطاع العام والمساعدات والقروض من المؤسسات الدولية إضافة إلى بعض إستثمارات القطاع الخاص. اما المبلغ المتبقى وقدره نحو ٤ مليارات دولار المصدر الوحيد المتاح لتوفيره هو الاستثمارات الخاصة.

وتتنبا الدراسة الي ان الفجوة التمويلية ستكون اضخم بكثير إذا شئنا مواكبة العصر وإنشاء شبكات إتصالات متطورة. مما يعنى ان على الدول العربية فتح قطاع الاتصالات أمام القطاع الخاص وتهيئة الظروف الملائمة لجذب الاستثمارات الأجنبية ومعها الخبرات والتقانية.

وتذكرالدراسة انه قد بدأت أكثر من دولة عربية باتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه مع ملاحظة التفاوت في عمق هذه الخطوات وشموليتها من دولة إلى أخرى ففي حين يقتصر مجال عمل القطاع الخاص فى بعض الدول على الهواتف النقالة، نجد أن دولا أخرى اعلنت عن تخصيص قطاع الاتصالات الهاتفية بالكامل أو هي فى طريقها إلى ذلك وفي دول أخرى كدول الخليج التى تمتلك الامكانيات المالية اللازمة وبنية اساسية متطورة نسبياً، يتولى القطاع العام عملية تحديث شاملة للاتصالات كما تسعى هذه الدول إلى ربط شبكاتها حيث يتم حاليا تمديد كابل من الألياف البصرية بين دول المنطقة تصل طاقته إلى حوالى خمسة غيغابايت فى الثانية ومن المقرر أن يتم انجازه خلال العام ١٩٩٧

كما خطت بعض الدول فى المشرق العربى هى سوريا ومصر ولبنان خطوة مماثلة تمثلت فى تمديد كابل بصرى«التيار» يربط الدول الثلاث عبر محطات رئيسية فى الاسكندرية وطرطوس وطرابلس وبيروت وصيدا

وعن شبكة الاتصالات فى مصر اشارت الدراسة إلى انها من اضخم الشبكات فى العالم وانه يتم حاليا عمليات تطوير وتحديث وتوسيع ضخمة لها وكان من اهمها مشروع تحديث شبكة التليفونات فى القاهرة بتكلفة قدرها ١٧٠ مليون دولار.



المصدر : الأهـــرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٧

في المؤتمر الدولي للتربية بايطاليا

مصر تفوز بجائزة أحسن مشروع تربوي في منطقة البحر المتوسط

كتبت ـ صفية عباس:

فازت مصر بجائزة أحسن مشروع تربوى فى منطقة البحر الابيض المتوسط والذى تقدمت به إلى المؤتمر الدولى للتربية فى منطقة البحر الابيض المتوسط والذى اقيم بمدينة باري بإيطاليا.

صرح بذلك الدكتور فؤاد أبو حطب مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى الذى شارك فى المؤتمر وقال: ان مصر تقدمت للمؤتمر بثلاثة مشروعات عن معالجة مشكلة أمية العاملين بجامعة حلوان وارتدادهم إلى الأمية بإشراف الدكتورة أمال صادق نائب رئيس جامعة حلوان لشئون البيئة والمجتمع وإعادة تأهيل المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان بإشراف الدكتور أحمد اسماعيل حجى عميد كلية التربية بالجامعة، كما تقدم المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بمشروع (رفع الجودة التعليمية من خلال التقويم).

واكد الدكتور أبو حطب أن المشروع الفائز أعده المركز خلال العامين الماضيين بالتعاون مع كليات التربية بالجامعات المصرية .وتم فيه تقويم اكثر من ٦ آلاف مدرسة من حيث المبنى والادارة وأداء المعلم وتحصيل التلاميذ والانشطة والمناهج.

وكان قرار اللجنة بمنح جائزة أحسن مشروع لاعتباره ذا طبيعة قومية شاملة متضمنا نقاطا واسعة ومغزى عميقا فى سياق الثقافة المصرية، بالاضافة إلى انه ذو اهمية خاصة من الوجهة الاجتماعية الثقافية فى تحسين نوعية المؤسسات والعملية التعليمية فى مصر.

وتقدم للمؤتمر عدد من المشروعات من دول أسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا بالاضافة إلى مصر.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اساتذة جامعة القاهرة يطالبون بتجميد العلاقات مع إسرائيل

• طالب نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بتجميد العلاقات مع اسرائيل، ووقف جميع التعاملات الاقتصادية معها، مع التاكيد على موقف الجامعات المصرية الرافض للتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث الاسرائيلية، وعدم السماح بحضور أى وفد جامعى من اسرائيل الى مصر تحت أى مسمى.

وناشد النادى خلال المؤتمر الذى عقده امس الدول العربية بتنحية الخلافات، وعقد قمة عاجلة تترجم المشاعر الشعبية الى اجراءات عملية حاسمة، مع دعم الانتفاضة الفلسطينية..

يطالب المؤتمر بمقاطعة اى سلع اسرائيلية بالسوق المصرية.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٣١ مارس ١٩٩٧

إبحار



مفيد فوزي

كذبة ابريل

– إن تغييرا وزاريا في حكومة الجنزوري سيتم ويحقق رغبات مكبوتة عند أكثر من «عبده مشتاق».

– إن أسعار الدواء ـ الآخذة في الارتفاع سرا ـ سوف تنخفض لتحقق الشفاء للأغلبية غير القادرة.

– إن برامج التربية في المدارس الحكومية ستأخذ مساحة مماثلة للتعليم وأن حوش المدرسة سيعود لمجده القديم.

– إن ثمن المكالمة في التليفون المحمول سوف ينخفض إلى النصف ويصبح بدلا من ستين ـ ثلاثين قرشا فقط.

– إن أحزاب المعارضة قررت أن تشارك الحكومة ابحاثها في القضايا العامة لتنفى عن نفسها أنها مجرد صحف ولا أثر لها في الشارع.

– إن نظافة العاصمة أصبحت وشيكة وأن أسطول النظافة بدأ في التحرك من مكتب السيد المحافظ.

– إن نسبة الغياب بين أعضاء مجلس الشعب نزلت وهبطت إلى الصفر.

– انه لايوجد أى خلاف بين بعض المحافظين والسيد وزير السياحة حول أراضى بعض المحافظات.

– إن قضية «أطفال الشوارع» قد حسمتها وزارة الشئون واستراحت وزارة الداخلية.

– إن أى أمطار يودعنا به الشتاء ستجد البلوعات وقد امتصتها تماما.. ولن تتحول إلى طين.

– إن نتنياهو قد أصيب بجلطة ولم يعد قادرا على الحركة وبهذا استراح العرب من تنطيطه كالحواة.

– إن دواء جديدا ظهر في أمريكا وثمن الزجاجة ألف دولار وفيها عشرة أقراص يستأصل من «الحمضوات» طاقتهن على التنغيص ويعيد لهم الطيبة الشديدة.

– إن هناك محاولات تجرى لاستنساخ المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز آخر المطربات المحترمات في جيلنا لاهداء الجيل القادم فيروز أخرى.

– إن العالم العربي هزم تمزقه وتشتته وصار يدا واحدة قوية مخيفة ولها وزن استراتيجي.

– إن قضية العلاقة بين المستأجر القديم والمالك القديم قد وصلت إلى شاطىء العدالة.

– إن في مصر شهرا أو موسما اسمه «الربيع»!



المصدر : الأهـــرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٧

مجلس الشعب يناقش خطة تطوير التعليم

رفع كفاءة المعلم وتحسين أوضاعه

توفير المواد الخام والمعدات للتدريب فى التعليم الفنى

للوقوف على مدى مواكبة السياسة التعليمية بمختلف المحافظات، لسياسة الدولة والنهوض بالتعليم، يناقش مجلس الشعب فى جلسته القادمة برئاسة الدكتور فتحى سرور تقرير لجنة التعليم والبحث العلمى عن زياراتها الميدانية، واكدت اللجنة فى تقريرها ضرورة العمل على صرف مستحقات المعلمين من مكافآت الامتحانات والحوافز والحصص الزائدة عن النصاب وعدم تاخيرها، حتى لا يؤثر ذلك على العملية التعليمية نتيجة للقلق والاحباط الذى يشعر به المعلمون وضرورة سد العجز فى اعداد هيئات التدريس العملى لمدارس التعليم الصناعى، والاهتمام من النقابة العامة للمعلمين بالرعاية الصحية للمعلمين بالمحافظة عن طريق التعاقد مع مستشفيات بالاقليم للعلاج السريع وتقديم خدمة صحية ملائمة، ومساواة الجهاز الادارى فى المدارس بالمعلمين فى الحوافز والمكافآت للتكامل فى العملية التعليمية.

وضرورة ان يكون معلمو مرحلة التعليم الاساسى من المؤهلين تربويا لإعداد الطفل فى هذه السن، وإعطاء حافز متميز لمدرسى التعليم الاساسى للقضاء على العجز فى اعداد معلمى التعليم الابتدائى، والذى يصل الى ٢٠٣٣ مدرسا بمحافظة البحيرة والنظر فى تقرير بدل تفرغ للمدرسين.

كما اكد التقرير ضرورة اعطاء المعلم حق تقويم وتوجيه الطالب تربويا وعلميا، وحماية للمعلمين مما يتعرضون له من بعض الطلبة، وزيادة الاعتمادات المخصصة للمواد الخام المستخدمة فى التدريب العملى بالتعليم الفنى نظرا لاهميته فى هذا النوع من التعليم وفصل الميزانية المخصصة لمدارس الفصل الواحد عن ميزانية التعليم الابتدائى ووضعها فى باب مستقل وتطالب اللجنة البرلمانية فى تقريرها بضرورة مشاركة الاجهزة الشعبية فى توعية الأهالى لتعليم بناتهم بهذه النوعية من المدارس وتخصيص اراض من املاك الدولة لبناء المدارس ذات الفصل الواحد بالأماكن التى لا تتوافر بها هذه النوعية من المدارس، واحلال المدرسة ذات الفصل الواحد محل المدارس القديمة التى انتقلت الى مبان جديدة وامداد جميع المدارس ذات الفصل الواحد التى تم بناؤها بمعدات التشغيل والاثاث حتى يمكن الاستفادة منها، واهمية دور الخليات فى عمل حصر دقيق للفتيات فى الشريحة العمرية من ٨: ١٤ سنة بكل منطقة، ووضعه بالمدارس ذات الفصل الواحد ووضع الاعتماد اللازم لتطبيق الخطة الموضوعة لانشاء ٦٥٠ ملعبا متنوعا فى مدارس البحيرة لتحقيق سياسة الوزارة للاهتمام بالتربية الرياضية بالمدارس.

عبد الجواد على

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٧

الشورى يناقش اليوم:

الغاء الثانوية العامة ودمجها مع التعليم الفنى

السماح للخريجين بالالتحاق بالجامعة او الخروج لسوق العمل

كتب زايد على سعد
ومحمد عبدالحافظ:

يستأنف مجلس الشورى جلساته اليوم برئاسة د. مصطفى كمال حلمى يناقش على مدار ٣ ايام تقرير حول استراتيجية التعليم الفنى فى مصر والذى اعدته لجنة التعليم والبحث العلمى والشباب بالمجلس.

اوصى التقرير بالغاء الثانوية العامة وجعل المرحلة الثانوية مرحلة واحدة شاملة، وغير مقسمة نوعيا بين عام وفنى وان تنشأ مدارس ثانوية شاملة تدرس بها المواد الاساسية العلمية والانسانية بجانب المواد المهنية ويمنح خريجو هذه المرحلة شهادة اتمام المرحلة الثانوية ومعها مصداقية التخصص فى احدى التخصصات الفنية وتتم الدراسة للمواد العلمية والانسانية فى هذه المرحلة بالمدارس العادية ويلحق كل طالب خلال السنتين الثانية والثالثة بتجمع مهنى يضم التخصصات المهنية المختلفة ليتخصص فى احداها.

ويسمح لخريجى هذا النظام بالالتحاق بالجامعة حسب شروطها او الالتحاق مباشرة بسوق العمل او الانتظام فى معاهد عليا فنية حسب التخصص المهنى للطالب ويمكن ان يقودهم الى دراسات فى مستوى اعلى فى نفس مجال تخصصهم المهنى اذا استوفوا شروط الالتحاق بهذه الدراسات.

واكد التقرير ان هذا النظام سيرفع من مستوى التعليم فى هذه المرحلة بشقيها.

د . مصطفى كمال حلمى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٧

التعليم والجامعات

لبيب السباعي

أسس القبول بالجامعات

فى ورقة عمل هامة يطرح الدكتور محمد حامد الاستاذ بهندسة قناة السويس رؤية متكاملة لأسس القبول فى الجامعات يقول فيها..

ان العلم والتعليم ما هما الا بوابة المستقبل نحو التقدم والازدهار فى القريب العاجل والبعيد وهو ما نسعى اليه مع التمسك بالقيم والمبادىء والتقاليد العربية والاسلامية التى عشناها وحثنا عليها الكتاب الكريم من اجل تدعيم السلام الاجتماعى والثقافى لبناء المجتمع سليما معافا وبالتصدى للفساد اينما كان ومهما كانت قوته وبقبول الحلول التى تضع الامة العربية على الطريق بجانب الدول المتقدمة العالمية وخصوصا وان التقدم العلمى فى كافة المجالات قد فاق الخيال واصبح كل ما كان يقال قصصا خيالية فى الماضى واقعا عمليا نراه ونلمسه ونتطلع الى الاكثر خيالا والذى سيتأكد فى القريب.

الدراسة والتعليم يهدفان الى تحقيق التوازن المنشود فى شخصية الدارس بناء على القيم والمبادىء التى يتلقنها وتعرف عليها من خلال رحلته الدراسية مع الاحتفاظ بكل القيم الجوهرية للمجتمع حتى يكون مشاركا فعالا فى تقدم البلاد مستقبلا بكل امكاناته الذهنية والفكرية والعضلية احيانا لانه وبلا شك يتعامل مع كل انواع المعرفة بجانب التداخل معها وفيها على كل المستويات بكافة المجالات فى ظل ثقافات وحضارات متباينة ووجود التجمعات القومية سواء كان ذلك من الناحية العملية او النظرية ومن خلالها تظهر الخصوصيات والمميزات التى تعنى بها

ومن الواضح ان القضية القومية لتطوير التعليم فى مصر كما اعلنها السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية واتخذها منهجا للدولة نحو التقدم وقد قطعت الدولة المصرية فى فترة وجيزة مشوارا طويلا فى هذا الاتجاه حيث تطوير التعليم الأساسى (الابتدائى والاعدادى) وتحقيق انجازات ضخمة وملموسة فى مجال انشاء المدارس الجديدة بجانب اصلاح وصيانة القديم منها مع التطوير المستمر والمتلاحق فى المناهج الدراسية على جميع المحاور التعليمية والتخصصية مع تحديث مفهوم الادارة التربوية وتدريب واعداد المعلمين والاتجاه الى تكنولوجيا التعليم.

وبهذا الشكل التطويرى الشامل للعملية التعليمية فانه برغم ان تمام هذه المنظومة العلاجية للهيكل التعليمى تحتاج الى سنوات نظرا لضخامة ميراث التخلف فان سير العملية التطويرية مستمرا فى الاتجاه الصحيح وهو ما كنا نفتقده فى الفترات الماضية مما ساعد على التخلف التعليمى، وعلينا التصدى لذلك.

النموذج المختار

ان تعليم العلم ليست الغاية التى يبغيها تطوير التعليم لان تعليم العلم وتعلمه ما هو الا نوع من انواع التدريب العلمى على منوال التدريب العملى لاداء العمل العضلى او الفنى او التكنولوجى بصورة متكرره وهذا ما لا يجب ان يكون عليه النظام التعليمى لان جوهر العملية التعليمية ياتى من المنظومة العلمية لكيفية التعلم وليس للتعلم بمعنى ان الفترة على التفكير العلمى والمنطقى والعقلانى هى الغاية الحقيقية فى العملية التطويرية التعليمية ملزما ايانا بعرض كل ما تم من انجازات علمية على الدرب منذ النشأة الاولى على الارض وحتى يومنا هذا.

ووضع هذا التطور العلمى للانسان على الارض لا يصل بنا الى بر الامان المقصود وهو ما نبغيه حيث ان التطوير الحقيقى يكمن فى لب العلم ومفهومه التطبيقى الا وهو المنطق الهندسى حيث يظهر ويبين لنا الاهمية القصوى للعملية التعليمية وخصوصا على المستوى الجامعى حيث الخلق والابداع الفنى لتعلم الاساليب الممكنة لفهم وفلسفة المعلومات التى توصل اليها العلم موجبا ترتيب العلوم التى توصل اليها الانسان عبر الزمان فى سلسله متتابعة من الافكار العلمية ومقسمة ليكون المتشابهات معا وهو ما ادى الى ظهور العلوم المختلفة.

وبالنسبة للتعليم الجامعى فو يتشكل ويتنوع الى عدة انواع هى التعليم الطبى او الهندسى او القانونى او التربوى او الفلسفى او الاعلامى أو غيرها ولكل منها المزايا المنشوده لتوفير متطلبات معينة فى الدارس ولذلك فاننا سنتعرض الى التعليم الجامعى بمفهومه الشامل كما اننا سنختار من الواقع القراءات الاحصائية النموذج الاول (الشكل رقم ١) مع النموذج الثانى شاملا ١٠ سنوات.

القراءات البيانية

ومن الشكل رقم ١ نرى ان اعداد الطلاب متباين بين سنه واخرى وهو ان دل على شيء فانما ينم عن وجود خطأ ادى الى عدم الانتظام المطلوب والمفروض تواجده وطبقا للخطط القومية فى البلاد والمعلنة للجميع وذلك نتيجة عوامل خارجية عن العملية الداخلية داخل الدوره التعليمية وهو ما يحدث من جراء التنقلات الطلابية وخصوصا فى العام الاول، ولذلك فان المقارنة مع نماذج اخرى قد تكون المفضلة حيث يأتى التعداد الطلابى للطلبه المستجدين فى احدى الكليات الجامعية الاخرى على النحو المعلن والمبين فى الشكل رقم ٢ حيث اظهر تأرجحا فى اعداد المقبولين على عكس التناقص المستمر فى النموذج الاول.

وبعد التمعن فى حقيقة التغير الناشىء فى هذين النموذجين نجد انه يرجع الى الاعداد التى تقبل فى الكليات من خلال مكتب تنسيق القبول بالجامعات وهو الامر الذى لم يتعرض له احد من قبل حيث ان العملية التنسيقية تخضع لمجموع الدرجات الحاصل عليها الطالب فى امتحان الثانوية العامة والمتقدم بناء عليها للقبول فى الجامعات ونحن فى هذا البحث لا نمس جوهر هذه الاسس بل نتمعن فى اسباب التناقض فى النموذج الاول والتأرجح فى النموذج الثانى منعا لتكراره بالاسلوب العلمى.

ويأتى هذا السبب فى انه بالرغم من تحديد الاعداد المقبولة فى الكليات على المستوى القومى الا انه يسمح بالانتقال بين الكليات المتناظره بعد القبول وتكون النتيجة ظهور هذا الخطأ الذى لاحظناه فى النموذجين محل الدراسة وهى العملية التى تعرف باسم التحويلات بين الكليات المتناظرة، وهو فى الحقيقة امرا لازما.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٧

وزير التعليم يعلق :

الحرب ضد مافيا الدروس معركة أمن قومي

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الدروس الخصوصية هي آفة يجب القضاء عليها مشيراً إلى ضرورة تعاون الأسرة مع الوزارة لتحقيق هذا الهدف وقال أن الدروس الخصوصية تعد تهديداً للسلام الاجتماعي بمصر في وقت أعلنت القيادة السياسية أن التعليم هو أمن مصر القومي كما أنها تعتبر اهداراً للمال العام والموازنة الدولة التي رصدتها لتطوير الأداء داخل المدارس كما تعتبر هذه الدروس الخصوصية تخريباً للتعليم الحكومي الرسمي وذلك لانصراف قلة قليلة من محترفي ومافيا هذه الدروس عن أداء واجبهم داخل الفصول لخدمة بعض القادرين وحرمان القاعدة العريضة من أبناء مصر من فرصة التعليم الجيد وأضاف أن هناك ٨٠٠ ألف معلم يؤدون واجبهم بكل صدق وأمانة وأن مافيا الدروس الخصوصية هم قلة قليلة من المعلمين الشرفاء وأن هذه الفئة لا تتعدى ٥٪ من مجموع المعلمين الشرفاء.

وأضاف أن الدروس الخصوصية تمثلت في فترة ماضية فقدت المدارس فيها مصداقيتها لدى الأسرة فلجأت الأسرة إلى الدروس الخصوصية ولذا وضعنا خطوطاً عريضة لمواجهة هذه الظاهرة حيث بدأت الوزارة في إصلاح شامل للمؤسسة التعليمية بدءاً بالمدرسة ومروراً بالمناهج وانتهاء بالمدرس لإعادة الثقة المفقودة بين الأسرة والمدرسة حيث تم إصلاح أحوال المعلم وزادت الحوافز المرصودة له حتى بلغت ١٤٠ مليون جنيه وزادت مكافآت الامتحانات ووصلت إلى ١٧٠ يوماً بتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون جنيه كما حرصت الوزارة على زيادة مكافآت مديري المدارس والنظار بالمراحل التعليمية المختلفة. كما حرصت على توفير خدمة تعليمية وهي المجموعات المتميزة والثانية بالمدارس ينعكس عائدها على المعلم مادياً وعلى الطالب علمياً.

وأضاف الوزير أن الأسرة المصرية تقع عليها مسئولية كبيرة تجاه هذه الظاهرة وأن الحرب ضد الدروس الخصوصية مستمرة حتى القضاء على تلك الظاهرة التي تكلف الأسرة المصرية ٧,١٤ مليار جنيه وتتسبب في اهدار الميزانيات التي ترصدها الدولة للتعليم وتؤدي إلى إفساد التعليم الرسمي وضياع طاقات المعلمين الشرفاء.

يذكر أن فضيلة شيخ الأزهر كان قد أصدر فتوى يقول فيها:

«إن من يروجون للدروس الخصوصية إذ يقومون بإجبار أبنائهم الطلبة عليها يعتبر فعلهم هذا في رأي الدين خيانة للأمانة التي ائتمنهم الله تعالى على أدائها بصدق وأداء الواجب على أكمل وجه وفضلاً عن ذلك فإن شيوع الدروس الخصوصية بين القادرين على دفع تكاليفها الباهظة سيؤدي حتماً إلى غرس روح الحقد والحسد والبغضاء بين أفراد الأمة من غير القادرين على تحمل هذه النفقات»



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٧

بورصة ومحتكرون وسماسرة

العالم السرى لمافيا الدروس الخصوصية

■ سكرتيرة و٣ مديرى أعمال و«بودى جارد» لملك الكيمياء

الحزب الوطنى والأزهر والشئون الاجتماعية فى خدمة المافيا!

■ ١٥ ألف جنيه ضرائب على مدرس واحد و ٢٢٥٠ جنيها مكافأة الإبلاغ عنه!

■ دكاترة الجامعة تستهويهم اللعبة و«جابر ابن حيان» تلميذ عند أحدهم!



لاينافس تجار المخدرات والراقصات في حجم الأموال المدفوعة للضرائب سوى أباطرة الدروس الخصوصية

لكن الأباطرة لاينافسون الراقصات في هذا فقط

فهناك من السادة المعلمين (المفترض انهم افاضل) من لديهم طاقم سكرتارية وإدارة أعمال وبودي جارد أيضا! هذا طبعا بعد التليفون المحمول وتليفون السيارة وخلافه.

وبما اننا في مرحلة (الصوت يعلو على صوت البيزنس) فإن الدروس الخصوصية أصبحت واحدة من فرص الاستثمار الهائلة في مصر، الأرباح بالملايين وبسرعة مذهلة إلى الحد الذي جعل أطرافا لا دخل لها بالتعليم تدخل في اللعبة وتغامر بأموالها في «السوق»!

وهكذا لم يعد الأمر مجرد مدرس يحاول تحسين دخله بإعطاء درس لمجموعة من التلاميذ بعد مواعيد الدراسة.. بل صارت المسألة عملية استثمارية لها قواعدها المعروفة ولها أيضا سوق وبورصة ومحتكرون وسماسرة! ومافيا منظمة اعترف وزير التعليم بخطورتها وأعلن على الملأ ان استثمارات الدروس الخصوصية وصلت إلى سبعة مليارات دولار العام الماضي، بل إن هذه المافيا حاولت ومازالت تحاول الإطاحة بوزير التعليم من منصبه واستبداله بآخر طيب وابن حلال ومن «هذه المصلحة»

وإذا كانت إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء تشير إلى أن الدروس الخصوصية تلتهم ٢٧٠٠ جنيه سنويا من ميزانية الأسرة المصرية، فلاشك أن هذا المبلغ متفائل جدا إذا عرفنا أن سعر حصة الرياضيات ارتفع ليصل إلى ٧٠ جنيها للحصة الواحدة وسعر حصة الكيمياء ٥٠ جنيها و٤٠ جنيها للغات مع العلم أن بعض المدرسين ذوي الأسماء الكبيرة والذين يوصفون بالأباطرة وصل سعر الحصة الواحدة لديهم إلى ١٧٠ جنيها للرياضيات والمواد العلمية.. وصاحب هذا الرقم مدرس بإحدى المدارس الكبيرة بجاردن سيتي.

والغريب والطريف في نفس الوقت أن هناك فئة معينة من المدرسين أو عددا معينا منهم يقارب العشرين مدرسا يحتكرون سوق الدروس الخصوصية على مستوى محافظتي القاهرة والجيزة والجميع على علم تام بأسمائهم ومواعيد حصصهم

وهؤلاء الكبار أثروا ثراء فاحشا من الدروس الخصوصية ولو تأملنا الأمر لوصلنا للرقم الصحيح الذي تدفعه الأسرة المصرية لتستطيع إلحاق ابن واحد بالجامعة، إحدى الأمهات ذكرت أن دروس ابنها كلفتها ٢٠ ألف جنيه في العام الواحد لأن المحروس كان يأخذ دروسا في كل المواد

وهذه الآلاف تصرف في سنوات حتى يصبح حاصل الجمع ملايين تدخل في جيوب الأباطرة أحدهم مثلا يمتلك فيلا بالمهندسين وفيلا بالعين السخنة لزوم الإجازات وشقة بمدينة نصر وسيارتين مرسيدس و BMW وآخر اشترى لزوجته الجديدة سيارة مرسيدس يزيد ثمنها عن نصف مليون جنيه بينما يأتي هو للمدرسة راكبا سيارته ال ١٢٨ المتهالكة منعا للعين والضرائب!

والغريب حقا أن هؤلاء المدرسين لايخفون نشاطهم بل إن إعلاناتهم تملأ شوارع القاهرة، وهم يطلقون على أنفسهم الألقاب مثل ملك الكيمياء، كينج الرياضيات، «ماستر» اللغة الإنجليزية، البروفسير والماستر.. وخلافه.

الأستاذ أحمد أبو سنة يعمل بالتدريس منذ عام ١٩٧٤ يقول «من بداية عملي بالوزارة واجهتني المشكلات المالية كأي شاب يبدأ حياته لأن المرتب لايكفي فماذا أفعل؟ اعترف بأني أعطيت دروسا خصوصية حتى وقت قريب لكني الآن لست محتاجا لها لأني متفرغ لنشاط المجموعات».

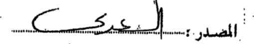
والمجموعة المقصودة هنا هي مجموعات التقوية وهي بالطبع ليست مجموعات الوزارة بل هي مجموعات خاصة يقيمها أناس بعينهم هدفهم استثمار أموالهم في العملية التعليمية في مصر وهم يقومون باستئجار قطعة أرض فضاء في أي مكان ويغطونها بسور ويتولون عملية الاتفاق مع المدرسين ويدفع الطالب في المرة الواحدة (أو الحصة الواحدة التي تستمر في الغالب ساعة ونصف الساعة مبلغا يتراوح ما بين خمسة وعشرة جنيهات وذلك تبعا لنوع المادة واسم المدرسة والمكان الذي يتبعه هذا المركز.

ويتراوح عدد الطلبة في المجموعة الواحدة ما بين ٣٠ إلى ٧٠ طالبا (واحتسبناها سعرها بالمتوسط واضرب ٥٠ طالب × ٧ يكون الناتج ٣٥٠ جنيه في ساعة ونصف) ويذهب النصيب الأكبر من الحصيلة للمدرس باعتباره صاحب الجهد الأكبر فيها! ولو ضربنا الساعة ونصف في ثلاثين يوما فتكون الحصيلة شهريا ١٠٥٠٠ (١٠.٥ آلاف جنيه يا محترم!)

هذا خلاف الملازم والمذكرات وهي مسألة أخرى مربحة للغاية فالمدرس يقوم بشرح المنهج على طريقته في ثلاث ملازم إحداها للشرح الوافي والثانية مراجعة على شكل أسئلة وأجوبة والأخيرة للمراجعة ليلة الامتحان ثم يبيعها للطلبة في المجموعة، ويتراوح سعرها ما بين ٢٠ و٤٠ جنيها يكون لزاما على الطالب شراؤها لدخول المجموعة.

أحد المدرسين وهو مدرس كيمياء طبع ملزمته طباعة فاخرة وضمنها قصيدة شعر كتبتها إحدى طالباته تتغزل له فيها



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٧

«لو علم جابر بن حيان بعلمك
لأتى من القبر يسعى لحضور درسك»
إلى جانب قصائد أخرى مطولة تضمنها الملزمة على أنها من الطلبة.

ويتساوى في هذه المسألة مدرسو الشقق المغلقة ومدرسو المراكز المجمعة التي تشبه معسكرات التدريب.

وأغلب هذه المراكز تعمل بدون تراخيص وليست لها ملفات ضريبية والبعض الآخر يحصل على تراخيص بحيلة قانونية بسيطة من الشئون الاجتماعية وهكذا يصبح صاحبها مجرد فاعل خير باعتبار أنه تابع لجمعية مشهورة تعمل لخدمة المجتمع وتتضمن وثيقة إشهارها بند إنشاء فصول التقوية أو تكون تلك المراكز تابعة لأمانة الحزب الوطني على أنها فصول لمحو الأمية أو تكون تابعة للأزهر باعتبارها فصولا لتحفيظ القرآن.. وأشهر هذه المراكز العلمي ونهضة مصر وأبو بكر الصديق والمعادي والإنشاء والقاهرة للدراسات وهي تغطي جميع المناطق في القاهرة والجيزة.

أحد المدرسين والذي رفض ذكر اسمه وأصر على ذلك لدواعي الغش والضرائب يعمل بواقع أربع مجموعات في اليوم الواحد من الساعة ٢٫٣٠ ظهرا حتى الساعة السابعة مساء ولا تسألني عن أين الوقت والمجهود لأن الإجابة بمنتهى البساطة أن سيادته يركب سيارة فارهة مزودة بكل وسائل الراحة يقوم بتشغيل شريط موسيقي هادئة لترييح أعصابه (كما يقول) في تنقلاته بين المجموعات ما بين الوايلي ومدينة نصر والهرم والمعادي والمهندسين والمنيل والجيزة.

وليست هذه السيارات في كل مفردات الرفاهية وأصول اللعبة بل إن هذه «المتنقل» تضم أيضا أدوات أخرى لكل مدرس من هؤلاء يعمل معه فريق كامل مكون من ثلاثة مندوبين أحيانا تكون مهمتهم طبع الملازم التي يؤلفها المدرس وبيعها للطلبة وحجز التذاكر قبل الدخول للمجموعة وتسجيل أسماء الطلبة والاتفاق معهم والرد على التليفونات وهم في الغالب جامعيون يتقاضى كل منهم مرتبا شهريا ٣٠٠ جنيه هذا إلى جانب البودي جارد الذي يتولى حماية المدرس من أي هجوم قد يتعرض له لاقدر الله وهذا الكلام ليس افتراء على أحد بل هو ما ذكره الأستاذ أحمد أبو سنة أستاذ الكيمياء أو ملك الكيمياء والذي أضاف والتي أفضل الأقارب لأن الأقربين أولى بالمعروف.

والسؤال الآن ماذا فعلت وزارة التعليم؟ والإجابة على لسان مسئول فيها يقول الوزارة قامت مشكورة بمجهودات واضحة للتقليل من هذه الظاهرة وهذا الكلام على لسان الأستاذ محمد سعيد موجه أول بقطاع التعليم الثانوي بوزارة التربية والتعليم ويضيف قامت الوزارة بعمل مجموعات تقوية بالمدارس قسمتها لنوعين النوع الأول المجموعات الفصلية بسعر ٨ جنيهات للمادة في الشهر والنوع الثاني المجموعات العادية بواقع ١٠ جنيها للمادة في الشهر لتنافس الدروس الخصوصية وهي مجموعات القوة الخاصة.

ولكن الأكثر حقا أن الطلبة لا يقبلون إطلاقا على مجموعات المدارس ويعتبرونها امتدادا لشرح المدرس نفسه في الفصل أما المدرسون أنفسهم فيعتبرونها تصريحا ضمنيا بالدروس الخصوصية لأن الوزارة أنشأت المجموعات المتميزة.

أما الطلبة فمنهم يفضلون الخاص جدا وبطريقتهم.

أحمد سليمان طالب بالصف الثالث الثانوي يقول: لا أنا ولا زملائي نشترك في مجموعات المدرسة لأن المدرسين بها ليسوا على درجة عالية من الكفاءة رغم أنهم بنوع المدرسة أما في المجموعات الخاصة فأنا أختار المدرس الذي يعجبني والشرح لطريقة شرحه، وفي السنة الماضية جاءت ٩٠٪ من أسئلة الامتحان من ملزمة أحد المدرسين الأستاذ «صابر» مدرس فيزياء التقيت به في أحد مراكز الكمبيوتر يستعد لطبع كتاب خارجي خاص به ويروي طريقته في الإشراق ابتداء من العام القادم يقول عنه إنه يضع فيه خلاصة تجاربه وأنه كتاب جديد من نوعه وسيفهمه أقل طلبة الطلبة، الأستاذ صابر يعمل مدرسا للفيزياء من ست سنوات فقط وعمره ٢٨ عاما.

والأمر لم يتوقف عند مدرسي وزارة التربية والتعليم الذي استقال البعض منهم للتفرغ للدروس بل إن هناك البعض من المدرسين والمدرسين المساعدين في الجامعات من كليات العلوم والطب يشتركون في لعبة الدروس الخصوصية ويحققون شهرة عليه للغاية بين الطلبة باعتبارهم متخصصين.

والسؤال هنا ماذا فعلت الضرائب؟

مصطفى المصري رئيس الإدارة المركزية لمكافحة التهرب الضريبي يقول مدرس الدروس الخصوصية يصنف على أنه (مهنة غير حرة) يستحق عنها دفع الضريبة ونحن نحصي منهم تحرياتنا الدائمة لكشف التهرب الضريبي وفي العام الماضي دفع أحد المدرسين ١٥ ألف جنيه ضرائب عن عام واحد فقط وأنا أهيب بأي مواطن أن يبلغ عن أي مدرس متهرب ضريبيا وله مكافأة إرشاد تصل إلى ٨٠٪ من حجم الضريبة المستحقة مع ضمان سرية اسم المبلغ

تحقيق :

فتوح سالمان



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - ابريل ١٩٩٢

وزير التعليم

تطبيق نظام اليوم الواحد بالمدارس والقضاء على الدروس الخصوصية

□ القاهرة ـ ا.ش.ا:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة لا تدخر جهدا للتصدى لظاهرة الدروس الخصوصية مشيرا إلى أنه لم يحدث فى تاريخ الوزارة مثل العقوبات الواردة والجزاءات التى حدثت فى السنوات الأخيرة على معلمى الدروس الخصوصية.

وقال وزير التعليم أمام لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب أمس برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز إن الوزارة تقوم حاليا بتطوير مناهج التعليم وتطبق نظام اليوم الواحد فى أغلب المدارس وتزيد من دخل المعلم من أجل القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية.

وأشار الدكتور حسين كامل بهاء الدين إلى أن الدولة لم تبخل على التعليم وأقرت ميزانية قدرها 12.9 مليار جنيه للتطوير حيث تم خلال أربع سنوات ونصف بناء 6800 مدرسة وهو ما يفوق ما تم بناؤه فى الفترة من عام 1882 إلى 1991 وذلك بواقع 1500 مدرسة سنويا.



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - ابريل ١٩٩٢

تقرير لمجلة "الايكونومست" البريطانية يكشف:

١/٢ مليون مدرس مصرى متورط فى الدروس الخصوصية!!

٢/٣ التلاميذ بالابتدائى وكل طلبة الثانوى يحصلون على الدروس كرشوة "مقنعة"

٢ مليار دولار حجم الأموال فى سوق الدروس الخصوصية فى مصر



ترجمة: أحمد معمر

نشرت مجلة الايكونومست البريطانية الاسبوع الماضى تقريرا حول النظام التعليمى فى مصر والمشاكل الخطيرة التى يواجهها التعليم المصرى.. ومنها مافيا الدروس الخصوصية حيث جاء فى التقرير ما يلى:

ان اول اوجه القصور التى تواجه التعليم في مصر تتمثل في ان اكثر من ٢٥٠٠٠ مدرسة تعمل لاكثر من فترة دراسية في اليوم الواحد وهو امر تنفرد به مصر وحدها من بين دول العالم اجمع.

فطوال عشرات السنين من تدنى الاستثمارات في قطاع التعليم وتزايد معدلات نمو السكان ادى ذلك الى ارهاق قدرات النظام التعليمى الى حدود لا تحتمل بل ان بعض المدارس في الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣ تم استخدامها كمعسكرات لايواء المهجرين من مناطق القناة الذين شردتهم ظروف حرب الاستنزاف وتعمد الطيران والمدفعية الاسرائيلية قصف المناطق المدنية.

والاحصائيات عن هذا القطاع الحيوي تتسم بالكآبة، فبعد نصف قرن من انتهاج سياسة الزامية التعليم خلال المراحل الثلاث الاولى من التعليم ، اى : حتي نهاية المرحلة الثانوية، فمازالت نسبة الامية فى مصر تتجاوز ٥٠٪ من اجمالي عدد السكان وتتزايد هذه النسبة بين الاناث الى معدلات غاية في البشاعة حيث تصل الى ٩٠٪ في بعض جهات الصعيد ومنها مدينة ملوى على سبيل المثال التى تشهد منذ خمس سنوات مواجهة مسلحة بين الحكومة ومعارضيها من الاسلاميين المتشددين.

ان نوعية المناهج المصرية تتميز بالحشو المفتعل والضحالة، وفى المدارس فإن هناك مدرسا واحدا لكل ٤٥ تلميذا وفي بعض المدن يتزاحم اكثر من مائة طفل فى الفصل الواحد حيث ان اكثر من ١٦ مليون طفل فى عمر السنوات الاولى من الدراسة وبالتالى فحتى لو انفقت الحكومة ٦٥٪ من اجمالى الناتج القومى على التعليم فلن يزيد نصيب الطالب على ٢٠٠ دولار سنويا في حين ان الانفاق الحالي على التعليم لا يتخطى حاجز الـ ١٠٪ ابدا!! فالجامعات تستحوذ على نسبة ضخمة من الانفاق المخصص للتعليم ومع ذلك فان نصيب الطالب المصرى في المرحلة الجامعية لا يصل الا الى ٤٪ مما يتلقاه زميله اليابانى.

أربعة فى المائة بالمائة أى ٤ فى الـ ١٠٠

وينقل الطلاب الى الصفوف الدراسية الاعلى بصرف النظر عن نسبة التحصيل الحقيقية او مؤشرات النجاح الفعلية التى لا تزيد فى بعض الاحيان عن ٣٠٪ من عدد المتقدمين لاختبارات نهاية العام الدراسى وترفع هذه النسبة لاسباب ادارية بحتة حتى لا يتعرض القائمون على العملية التعليمية للمساءلة القانونية وتوقيع الجزاءات.

ويتم ترقية المدرسين ايضا باعتبار عامل السن والاقدمية المطلقة والراتب الذى يحصل عليه المعلم في بداية التعيين لا يصل الى ٣٥ دولارا في الشهر وباقي احتياجاته المعيشية يحصل عليها من الدروس الخصوصية حيث ان ٢/٣ التلاميذ في المرحلة الابتدائية وكل الطلاب في المرحلة الثانوية يحصلون على هذه الدروس الخصوصية ليس من اجل الاستعداد للامتحانات وحدها وانما كرشوة مقنعة للمدرسين!

وفى مصر فإن نظام التعليم المتحجر لا يظهر ما اذا كان الطالب قد استوعب ما درسه ويوزع الطلاب الناجحون في المرحلة الثانوية على الكليات والمعاهد العليا حسب الدرجات التى احرزوها في الامتحانات دون مراعاة مدى استعداد الطالب للدراسة بالكلية المحول اليها ونظرا لانخفاض مؤشرات القبول بكليات التربية والاداب التي يتخرج فيها المدرسون - نسبيا - فانها تجتذب اعدادا غفيرة كل عام والسبب الثانى لهذا الاقبال هو ان الدروس الخصوصية

بمثابة تعويض عن ضالة الرواتب وهناك حوالى ٢ مليار دولار يتم تداولها في سوق الدروس الخصوصية كل عام ومن جانب واحد هو الآباء ولذلك فان كل طفل يكبد الاسرة قرابة ١٠٪ من الدخل الشهرى وتتضاعف هذه النسبة بعدد الاطفال (٥٠٪ في حالة وجود ٥ اطفال) وذلك على الدروس الخصوصية وحدها!!

وتستشهد الايكونومست بمقولة للدكتور نادر فرجانى - احد خبراء التنمية البشرية في الوطن - الذي يتهكم على نظام التعليم قائلا : ان الحكومة عندما تبنى مدرسة فانها تقيم سوقا تعليميا يلتقى فيه المعلم بزبائنه الابرياء!

ويقول احد خبراء اليونيسيف - منظمة الامم للطفولة - ان وزارة التعليم ترى دورها محصورا في تعميم التعليم وتنظيم الجانب الادارى ولكن مؤخرا ادركت الحكومة حجم هذه المشكلة فضاعفت موازنة التعليم ٣ مرات من اجل بناء ٦٠٠٠ مدرسة في السنوات الخمس الماضية وتتحدث الوزارة الان عن التعليم الاساسي - ذي الجانب المهنى - كاولوية على قائمة سياستها وخططها.

وقد خفضت العوائق البيروقراطية من اجل السماح بزيادة عدد المدارس التجريبية الـ ١٢٠ التي تديرها اليونيسيف في اجزاء متفرقة من صعيد مصر وعمدت الحكومة ايضا الى تشجيع مشاركة القطاع الخاص في مجال التعليم حيث تاسست اربع جامعات خاصة فتحت ابوابها عام ١٩٩٦ وهذه الجامعات سوف تقدم

خريجين اكثر ملائمة لاحتياجات سوق العمل الذى يعانى من تزايد اعداد خريجى الكليات النظرية فى ١٣ جامعة حكومية والطلب على الالتحاق بهذه الجامعات على اشده خاصة الجامعة الاميريكية التى تشترط الحصول على ٩٢٪ فى شهادة اتمام المرحلة الثانوية (92 Scores) بالاضافة الى مصروفات دراسية تصل الى عشرة الاف دولارا.

ولا تبدو الخصخصة بمثابة الحل الامثل لمشكلة التعليم فيما لو نقلت هذه التجربة الى المراحل الاولى التى تسبق المرحلة الجامعية!

واثبتت الاحداث ان مكافحة الدروس الخصوصية - وهي السياسة التي تعهد وزير التعليم بها - في غاية الصعوبة وكحل لهذه المشكلة تم اقتراح فرض ضرائب على المدرسين الذين يقومون بالتدريس خارج المدارس ولكن اتضح ان ٤٠٠٠ فقط من ٤٠٠,٠٠٠ معلم هم الذين امكن تسجيلهم في ملفات مصلحة الضرائب اى ان النسبة اقل من ١٪ من عدد المدرسين المتورطين في هذه المهزلة!

وثمة حل اخر يقضى بالغاء نسبة الـ ٢٠٪ المخصصة لأعمال السنة واخضاع الطالب لتقييم المعلم وهو الامر الذى ثبت ان المعلم الانتهازى يستغله في الضغط على الطلاب لاجبارهم على تلقى الدروس الخصوصية قسرا والآن فإن الوزارة تدرس رفع نسبة التقييم المرتبطة بامتحانات اخر العام الى ١٠٠٪ للتغلب على هذا المازق السخيف.

ولكن ماذا عن مستقبل العملية التعليمية؟! لا يبدو ان هناك توقعا لتغيير جذرى فى أوجه القصور الراهنة فمثلا رغم انخفاض معدلات المواليد خلال السنوات العشرين الماضية، فإن عدد التلاميذ فى سن الدراسة الذى بلغ ذروته هذا العام سيواصل الزيادة وبحلول عام ٢٠٠٠ سيكون اكثر من ٢ مليون طفل لن يجدوا لهم مكانا في مدارس الحكومة او المؤسسات التعليمية الخاصة!

الشورى يناقش التعليم الفنى فى مصر

وزير التعليم: مصر أصبحت طرفا فى المنافسة العالمية

دراسة مشكلة ازدواجية التعليم وفق رؤية منطقية متدرجة

تابع المناقشات:
زايد على سعد
محمد عبدالحافظ

بدأ مجلس الشورى امس برئاسة د. مصطفى كمال حلمى فى مناقشة تقرير استراتيجية التعليم الفنى فى مصر الذى اعدته لجنة التعليم بالمجلس.

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اننا اصبحنا طرفا فى المنافسة العالمية وخاصة بعد اتفاقية الجات وقال ومن يريد ان يبعد عن المنافسة فعليه ان يرضى بموقع فى الهامش.. وقال ان فرص العمالة فى القرن القادم ستكون فى نطاق التعليم المتميز.. واضاف ان نسب البطالة فى المجتمعات المتقدمة فى زيادة - وان نسبة البطالة بها لا تقل عن ١٠٪.. وقال ان الصناعات المستقبلية غير تقليدية.. واكد ان ثنائية التعليم فى مصر مشكلة يجب ان نتطرق اليها..

وطالب الوزير بالبدء فى عمل دراسة لتلافى مشكلة الازدواج ومن رؤية منطقية متدرجة لمناقشتها فى مؤتمر تطوير التعليم الثانوى الذى سيعقد العام القادم واكد ان الوزارة وضعت خطة لترميم وصيانة المدارس وفى نفس الوقت ادخال وتطوير المدارس وادخال تخصصات جديدة.. وقال انه يجرى حاليا تدعيم المدارس الفنية لتصبح وحدات انتاجية.

وانتقد الوزير التقرير مؤكدا ان هناك تعارضا بين مقدمته ونهايته ففى الوقت الذى يشير فيه الى ان هناك ازدواجية فى التعليم الى انه فى توصياته يطالب بهيئة عليا للتعليم الفنى. ويطالب بزيادة المدارس الفنية.. وقال الوزير ان نسبة البطالة بين خريجى المدارس الفنية تبلغ ٨١٪ فى حين ان نسبتها لا تتعدى ٨٪ بين خريجى الجامعات.

واكد د. مصطفى كمال حلمى ان التعليم له دور اساسى فى حركة المجتمع وتطوره لما له من آثار اجتماعية وثقافية واقتصادية.. وقال ان رعاية الرئيس مبارك للتعليم فى مصر يؤكد حرص القيادة السياسية على النهوض بمصر.

واكد اهتمام المجلس بقضايا التعليم حيث ناقش على مدار ٢٠ جلسة تقارير حول التعليم الاساسى والتعليم الجامعى وتطوير التعليم.



د. مصطفى كمال حلمى

وقد طالب التقرير انشاء هيئة للتعليم الفنى تعمل على تغيير مساره والتوسع فيه والربط بين قطاع الاعمال والتعليم الفنى والبحث العلمى والتكنولوجيا. كما اوصى بتنظيم جديد للتعليم والتدريب الفنى برئاسة رئيس مجلس الوزراء ويضم الوزارات والهيئات العلمية والبحثية المتصلة بشئون التعليم الفنى.. وطالب بوضع خطة قومية عاجلة لرفع مستوى التعليم الفنى.

واكد التقرير على اهمية التوسع فى نظم التدريب التحويلى والتوسع فى مشروع مبارك كول للتعليم الفنى.. والاهتمام بالتدريب الصيفى خلال عطلة العام الدراسى بمدارس التعليم الفنى.. وطالب بانشاء صندوق محلى لتمويل التعليم الفنى.. والعمل على ان تكون المدارس الفنية وحدات انتاجية لخدمة المجتمع.. واوصى بوضع تشريع التلمذة الصناعية. وطالب بالعودة الى مفهوم الجامعة التكنولوجية والتى تهدف الى فتح مجال الدراسة الجامعية لخريجى المدارس الثانوية الفنية بتخصصاتها النوعية.. واوصى باعادة النظر فى الكوادر المالية والسلم الوظيفى ونظم حوافز المدرسين فى قطاع التعليم الفنى.

واوصت اللجنة بجعل المرحلة الثانوية مرحلة واحدة شاملة وغير مقسمة نوعيا بين علم وفنى وان تنشأ فى نطاق تجريبى المدرسة الثانوية الشاملة والتى تدرس بها المواد الاساسية العلمية والانسانية بجانب المواد المهنية ويمنح خريجو هذه المرحلة شهادة اتمام المرحلة الثانوية ومعها مصداقية التخصص فى احد التخصصات الفنية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

فى مناقشات الشورى حول استراتجية التعليم الفنى

المطالبة بتوحيد المرحلة الثانوية بشقيها العام والفنى

اوصى مجلس الشورى بتجريب المرحلة الثانوية الشاملة وغير المقسمة نوعيا بين عام وفني، وان تنشا فى نطاقها المدارس الشاملة التى يدرس بها المواد الاساسية العلمية والانسانية بجانب المواد المهنية على ان يمنح خريجو هذه المرحلة شهادة اتمام المرحلة الثانوية ومعها مصداقية التخصص فى احد التخصصات المهنية والفنية على ان يتاح لخريجى هذا النظام القبول بالجامعات حسب شروطها او الالتحاق مباشرة بسوق العمل.

جاء ذلك فى الجلسة التى عقدها المجلس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى لمناقشة تقرير لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة الدكتور محمود محفوظ حول استراتجية التعليم فى مصر.

كما طالب المجلس فى تقريره باصدار التشريعات القانونية التى تشجع على اتاحة الفرص لاسهام الشركات وقطاع الانتاج والخدمات فى دعم التعليم الفنى وتطويره .

واشار الى ضرورة مساهمة رجال الصناعة فى وضع الخطط والمناهج التى يتم تدريسها لتحقيق اقصى استفاده من الخريجين. كذلك ادخال تخصصات جديدة فى مجال الطاقة والاتصالات والصناعات البتروكيمائية ونظم الزراعة الحديثة ضمن مناهج الدراسة.

واكد المجلس فى تقريره ضرورة ارتباط التعليم الفنى خلال المرحلة القادمة بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية على ان يكون إحدى أدوات تحقيق التنمية الشاملة فى مصر.

واشار المجلس الى احتياج التعليم الفنى لنوعية خاصة من المدرسين سواء كان ذلك لتدريس المواد العلمية او لتدريس التطبيقات العملية، كذلك التدريب بالورش والمعامل.. كما اشار الى جهود وزارة التربية والتعليم فى اعداد الكوادر اللازمة لذلك غير انه عاد ليؤكد ان هناك عجزا فى اعضاء هيئة التدريس لتلك النوعية من التعليم الامر الذى يتطلب العمل لتوفيرها خاصة الاعتماد على خريجى الكليات الهندسية لايرفر الشروط اللازمة فى معلمى هذا النوع من التعليم.

واضاف ان هناك قصورا شديدا فى اعداد مدرسى التعليم الفنى المؤهلين


د. مصطفى كمال د. محمود محفوظ

تابع الجلسة:

أحمد البطريق

تأهيلا ملائما لاداء مهنة التدريس بهذه المدارس الامر الذى تجب سرعة تداركه. ومؤكدا على ضرورة أيجاد الكادر المالى الذى يساعد على جذب هذه النوعية المؤهلة تاهيلا فنيا. واستعرض المجلس فى تقريره أسلوب اختيار الطلاب لهذا النوع من التعليم مشيرا إلى أن التعليم الفنى يستقبل الطلاب الحاصلين على الدرجاتالدنيا فى نهاية مرحلة التعليم الاساسى، وقد أدى هذا الى ان نظرة المجتمع للتعليم الفني اختلفت اختلافا جذريا عن نظرته لطلاب التعليم الثانوى العام، كما ادى ايضا الى شعور طلاب التعليم الفني بتدني مستواهم العلمي والاجتماعى عن زملائهما مما أثر سلبيا عليهم تربويا واجتماعيا، وكذلك على سلوكهم وادائهم وعلى قناعتهم بنوعية التعليم الذى ينتمون اليه. الأمر الذى يتطلب تغييرا جوهريا فى الفلسفة الشاملة للتعليم ولمواجهة هذا الاحساس فإن فى تطبيق مفهوم المدرسة الشاملة علاجا جذريا لهذا الشعور ممايؤدى الى اعادة التوازن الاجتماعى والتربوى، لنوعى التعليم العام والفني.

وطالب المجلس بضرورة انشاء صندوق محلى لتمويل التعليم الفنى مشيرا الى ان الزيادة المطردة فى عدد السكان تلتهم كل الجهود المضنية التى تبذلها الدولة لدفع عجلة التطوير.. كما اكد ان مساهمة الجهود الذاتية فى تمويل التعليم الفنى كانت ومازالت محدودة الاثر. وطالب بان تقوم المؤسسات والشركات بإنشاء المدارس الفنية النوعية بورشها ومعاملها وأن تساهم بفاعلية فى تدريب الطلاب ورفع كفاءتهم الفنية.

واوصى المجلس فى تقريره بضرورة ضم التعليم الفنى للتعليم العام مؤكدا ان الاستثمارات الكبيرة المطلوبة لانشاء مدارس فنية تعد معوقا امام استمرار مسيرة هذا النوع من التعليم.



احتجاج الطلاب على نتيجة امتحانات دار العلوم

استاء عدد كبير من طلاب كلية دار العلوم جامعة القاهرة بعد ظهور نتيجة الفرقة الثالثة للفصل الدراسى الأول وذلك لرسوب عدد كبير جداً من طلاب الفرقة فى مادة تاريخ الأدب على الرغم من حسن إجاباتهم فى الامتحان ويشاع أن السبب وراء سوء النتيجة هو عدم شراء الطلاب لكتاب المادة والقيام بتصويره، مما أدى إلى خسارة مالية تقدر بآلاف الجنيهات وتحملها دكتور المادة وكانت نسبة النجاح لا تتعدى ١٠٪ وكذلك لا تتعدى نسبة النجاح فى مادة الفلسفة بالفرقة الأولى ١٥٪.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١ - ابريل ١٩٩٧

الأهمية القصوى للتربية الرياضية وكيف يمكن تطويرها

بقلم:
د. محمد الجوادي*

يمكن لنا إرجاع كثير من السمات الطارئة على الشخصية المصرية إلى غياب الرياضة فى مدراسنا وفى المجتمعات الموازية للمدرسة، وعلى سبيل القطع فإن الغياب المؤسف للروح الرياضية فى حياتنا هو أحد هذه السمات التى تتضمن أيضا العجز عن العمل بروح الفريق، والعجز عن تقبل النظام والمشاركة فيه، والرغبة الجامحة فى الحصول على أوضاع خاصة بعيدة عن المنطق، والرغبة المتنامية فى تدمير روح الجماعة من أجل تحقيق إنجازات مظهرية ووقتية.. وللأسف الشديد فإن هذه السمات المرضية أصبحت تنتشر على مستويات متعددة فى مجتمعنا المعاصر، بل إن الأخطر من هذا أن هذه القيم المرضية أصبحت فى اجتياحها للمجتمع تقتحم نوادينا الرياضية نفسها لتنقل إليها صورة مما يجرى فى المجتمع ولتكرس وجودها حتى فى داخل معاقل الرياضة التى فضلت لأسباب طبقية وخفية أن ترفع على نفسها لافتة أنها نواد اجتماعية لا رياضية فحسب وكأنها تتيح لنفسها العذر فى البعد عن الروح الرياضية إلى الروح الاجتماعية!!

وحين يتأمل الإنسان دور التربية الرياضية فى بناء المجتمع وتنميته ينتابه العجب من أننا نفرط طواعية فى الإفادة من أنجح الوسائل نحو تنمية مجتمع جديد قائم على أساليب ناجحة وتوقير العقد الاجتماعى بين أفراده.

وإذا قدر لى أن أسأل عن الوظيفة الوحيدة التى أفضل للمدرسة أن تقتصر عليها.. لو افترضنا جدلا ألا تقوم المدرسة الثانوية إلا بوظيفة واحدة فسوف أختار وظيفة التربية الرياضية؛ لأنها هى أهم الوظائف التى ينبغى التركيز عليها والالتفات لها فى هذه المرحلة العمرية.. ولست فى حاجة إلى أن أذكر كل الأسباب التى تدعونى إلى هذا القرار، ولكنى مع هذا أستطيع أن أذكر على عجل بعضها:

١- فهناك الضرورة القصوى لتفريغ طاقات الشباب فى جهد بناء، وإلا فإنهم سوف ينصرفون إلى تدمير أنفسهم بأيديهم وطاقاتهم ذاتها.

٢- وهناك الأمل الكبير فى تربية روح الفريق، والجماعة، وأخلاق الإيثار والتعاون والتنظيم والتخطيط والترتيب، وهو ما تستطيعه اللعبات المختلفة.

٣- وهناك تعويد الشباب على اتباع القواعد واحترامها وفهم الحدود الفاصلة بين الجائز وغير الجائز، وبين ما يعاقب عليه وما يسكت عنه ويتسامح فيه.. إلخ.

٤- وهناك أيضا تنمية الثقة بالنفس، وإظهار القيم الإيجابية للتدريب المستمر، والإحساس بمعنى تنمية المهارة والقدرة.

٥- وهناك أيضا توليد الإحساس بالكرامة وبالشرف وبالتفوق وبالنجاح وبالفوز.. وفى ذات الوقت تنمية الإحساس بالتغلب على الإحباط وعلى الفشل وعلى الإحساس المدمر للذات حين لا تحصل على الأمل المرجو فى المدى القصير.

٦- وهناك أيضا فهم معنى القدرة والتقدير، والربط بينهما على المدى الطويل، وكيف أن يفترق لبعض الوقت دون أن يكون هناك سبب منطقى.

××××

على هذا النحو يمكن لنا أن نتصور الجهة الأخرى من شاطىء النهر، فحين يفتقد الشاب مثل هذه التربية الرياضية الحقة فإنه يفتقد كثيرا من مقومات الشخصية الصالحة وكثيرا جدا من مقومات الشخصية الناجحة أيضا.

وليس سرا أن هذا هو ما نعانيه اليوم فى الملايين من أبناء شعبنا الطيب المتحضر منذ قديم الزمان.

وليس سرا أننا لم ننتبه بعد إلى الطريق الكفيل بالتغلب على هذه الأزمة التى تحيط وتحدق بنا.

ومع هذا فإننا لانزال نملك إيجابيات وطاقات كامنة كثيرة كفيلة بأن نتمكن من تطوير تعليم التربية الرياضية فى مدارسنا وفى مجتمعنا كله بالتالى..

وفى هذا الصدد فإننى أعتقد فى عدد من الخطوات المحددة التى ينبغى لنا أن ننتبه إليها فى مرحلة مبكرة:

١- فعلى سبيل القطع لابد من أن تدخل التربية الرياضية ضمن مقررات الامتحانات وضمن مجموع درجات الطلاب فى المدارس جميعا وفى انتخابت النقل وامتحانات الشهادات ولا مانع ولا مفر أيضا من أن يترك هذا فى أيدى المدرسين دون مزايدة عليهم ولا تشكيك فيهم، وقد بينت فى مقالى عن الدروس الخصوصية الجوانب المختلفة لنظام أعمال السنة والضوابط الكفيلة بالاطمئنان إلى تحقيق العدالة والأمانة والضبط والربط.

٢- وعلى سبيل التأكيد فلابد من إعادة النظر فى تدريس التربية الرياضية ولابد أن يكون هناك (خلافا لكل المواد الدراسية الأخرى) مدرسان على الأقل لكل فصل فى الحصة الدراسية الواحدة حتى يمكن لكل منهما تأدية واجباته التربوية مع العدد المناسب من الطلاب لا أن تتحول حصة التربية الرياضية إلى حصة إطلاق سراح للطلاب (أو التلاميذ) فى فناء المدرسة دون أى مقرر مطلوب أو

أية مسئولية محددة.

٣- وعلى سبيل التأكيد أيضا فلابد أن ترتبط الممارسة الرياضية بالأهداف الأخلاقية السامية التى تحققها، وفى هذا الصدد لابد من تنقية الجو نهائيا وبحزم من ممارسات الاستعراض التى قد تكون فى بعض الأحيان السمة الغالبة المطلوبة من مدرس التربية الرياضية من قبل نظام المدارس وموجهيها.

٤- ولابد من ربط الطلاب بالمدرسة التى يتلقون فيها تعليمهم بحيث تقسم عليهم أيام الإجازات جميعا ليستفيدوا من ملاعب المدرسة فى تلقى تدريبات رياضية وممارسة أنشطة رياضية، وإنى أتصور المدرسة فى يوم الجمعة على سبيل المثال وقد استقبلت كل طلابها، كل فصل أو كل أسرة تأتى فى ساعة زمن من ساعات النهار الثمانى أو العشر لتمارس التدريبات أو المباريات وفق جدول محدد سلفا وبإشراف أساتذة المدرسة وناظرها وليس أستاذ التربية الرياضية فحسب.

٥- وعلى نفس النمط يمكن لنا أن نتخيل الإجازة الصيفية وقد أصبحت بمنزلة فرصة نموذجية لكل الطلاب فى مدارسهم بل إنى أتصور الناجحين فى الشهادة الإعدادية مثلا وقد تعودوا على مدرستهم الجديدة من خلال ممارستهم الرياضة فى ملاعبها بمجرد قبولهم فيها، وقبل أن يتلقوا التعليم فى فصولها.. وأتصور مدى العلاقة الحميمة بين المدرسة والطلاب إذا ما ابتدأت على هذا النحو.

٦- وحين نصيب قدرا من الاتزان على مستوى الدولة فسوف يعود المجلس الأعلى للشباب والرياضة ليكون ضمن المؤسسات التابعة لوزارة التربية والتعليم وعندئذ سوف يمكن استغلال مراكز الشباب والساحات الشعبية لتضاف إلى المساحة المتآكلة المخصصة للملاعب فى مدراسنا التى تعجز لأسباب بيروقراطية بالطبع عن استغلال إمكانات مراكز الشباب، وقد تكون مجاورة لها ولكنها تتبع وزارة أخرى للأسف الشديد!!

٧- وحين نبلغ نوعا متميزا من النضج الفكرى فسوف نكون قادرين على التوسع فى المدارس الثانوية الرياضية بحيث تغطى على الاقل كل المدن الجديدة وكل عواصم المحافظات بلا استثناء.

٨- وحين ننتبه إلى حقائق الحياة فى المجتمعات المتقدمة فسوف نكتشف أن التربية الرياضية للبنات لا تقل أهمية عنها بالنسبة للبنين، وسوف نكتشف مدى الاستثمارات الفكرية والعائلية والتربوية الكبيرة التى تتحقق بالنجاح فى التربية الرياضية للبنات، ولنذكر (إذا لم نكن نذكر) مدى النجاح الساحق الذى لم يسلط عليه الضوء المناسب لافتتاح دورة الألعاب الأفريقية فى القاهرة والذى قامت به طالبات كلية تربية رياضية إقليمية بفضل الحزم والعزم الذى تميزت به عميدة هذه الكلية.

xxxx

هذه نماذج سريعة كفيلة بأن تلقى الضوء على تعاملنا مع هذا الجانب الحيوى من وظيفة مدراسنا ووزارتنا، ولكنها فى حقيقة الأمر مجرد ومضات رمزية من الروح الكبرى التى تتكفل التربية الرياضية بالنجاح فيها إذا ما أردنا للتعليم المصرى مستقبلا فى القرن الحادى والعشرين.

---

* مدرس «القلب» بكلية الطب جامعة الزقازيق



إقامة ٣ كليات جديدة للتمريض والزراعة والسياحة بأسوان

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على مطالب محافظة اسوان بانشاء ٣ كليات جديدة لتوفير احتياجات اقليم جنوب الوادى. وذلك خلال زيارته الاخيرة لاسوان.

وصرح بذلك صلاح مصباح محافظ اسوان بأن وقال: ان موافقة الوزير جاءت فى ضوء اسهام الوزارة بـ ٢,٥ مليون جنيه لإقامة اول كلية للتمريض فى صعيد مصر لتسد احتياجات المستشفيات التعليمية والمستشفيات العامة من الممرضات فى كافة التخصصات وأضاف ان حكومة هولندا تسهم بمبلغ ١٥ مليون جنيه كمنحة لمحافظة اسوان كما خصصت المحافظة ٢٥ الف متر مربع لانشاءات المستشفى التى تتكلف نحو ٥ ملايين جنيه.

ويضيف المحافظ أن الوزير قد طلب من الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى اجراء دراسة عاجلة لانشاء كليتين جديدتين فى اسوان، الأولى: كلية الزراعة الاستوائية لتمد مشروع وادى جنوب الوادى باحتياجاته من المتخصصين فى مجال التجربة وزراعة النباتات الملائمة لجو المنطقة شبه الاستوائى، واشار الى أن المزارع المتعلم المدرب كفيل بانجاح مشروعات استزراع واستصلاح مناطق الوادى الجديد، كما عرض اعضاء مجلس الشعب عن دائرة اسوان فكرة انشاء كلية للسياحة والفندقة بالمنطقة لمواجهة احتياجات التوسعات الفندقية المتوقعة خلال الفترة القادمة فى قطاع السياحة بالعمالة المؤهلة والمدربة للخدمة فى الفنادق والمنشآت السياحية والاستثمارية.



وزير التعليم ومحافظ اسوان اسناء زيارتهم لمدرسة نجيب محفوظ

موفق أبو النيل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

وزير التعليم

القضاء على ازدواجية التعليم الثانوى امر منطقى

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان تطوير التعليم امر مهم لنهضة الوطن وتقدمه وان القضاء على الثنائية فى التعليم الثانوى مابين عام وفنى امر منطقى يتطلب دراسة شاملة حتى يحقق الهدف المطلوب.

وقال يجب الا نطالب بزيادة المدارس الفنية خاصة ان نسبة البطالة بين خريجى هذا النوع من التعليم تتعدى ٨١٪ فى حين ان هذه النسبة لاتتعدى ٩٪ بين خريجى التعليم العام.

وقال الوزير ان الوسيلة الوحيدة للقضاء على البطالة تستدعى الارتقاء بالتعليم الفنى .

وطالب الوزير مساهمة مجلس الشورى فى اعداد الدراسات الخاصة بتطوير التعليم الثانوى خاصة ان الوزارة بصدد عقد مؤتمر قومى لتطوير تلك المرحلة التعليمية بما يحقق الفائدة للمجتمع.

وعاد وزير التعليم يقول ان ثنائية التعليم مابين عام وفنى اصبحت غير مجدية خاصة وان تكلفة انشاء مدرسة فنية واحدة تزيد على تكلفة انشاء ٩ مدارس تعليم عام.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ ملايين جنيه لقطاع التعليم بالبحر الأحمر وتقسيم الغردقة إلى قسمين تعليميين

الغردقة - من عرفات على

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على تخصيص عشرة ملايين وثلاثمائة الف جنيه لانشاء سبع مدارس جديدة مختلفة المراحل بمدن محافظة البحر الأحمر من بينها مدرستان ثانوى عام وفنى صناعى بمدينة راس غارب وثانوية تجارية بمدينة القصير بالاضافة الى ترميم وصيانة ٢٠ مدرسة اخرى بالمنطقة .

واعلن محمود ابو غرارة وكيل وزارة التعليم بالبحر الاحمر ان المحافظ محمد زاهر عبد الرحمن وافق على تقسيم قطاع التعليم الابتدائى بمدينة الغردقة الى قسمين تعليميين لرفع مستوى العملية التعليمية فى هذه المرحلة خاصة بعد النتائج السيئة للصف الخامس الابتدائى فى امتحانات النصف الاول من العام الدراسى الحالى وقد تم مضاعفة عدد الموجهين ليتمكنوا من المتابعة الدقيقة لعمل مدرسى تلك المرحلة كما قرر اعادة النظر فى التقرير السنوى لمديرى ونظار المدارس الابتدائية فى حالة عدم تحسن نتائج اخر العام واستجابة لذلك قام مديرو المدارس الابتدائية بتنظيم مجموعات تقوية مجانية للتلاميذ قبل بدء طابور الصباح بجميع مدارس المدينة وقد وافق المحافظ ايضا على مواعيد امتحانات اخر العام الدراسى الحالى بمدارس المحافظة حيث تقرر بدء امتحانات الصف الاول الابتدائى صباح ١٤ من شهر مايو القادم ويوم ١٧ امتحانات الصفين الثانى والرابع و ٢٤ للصف الثالث ويوم ٣١ للصف الخامس وامتحانات النقل بالاعدادى العام يوم ١٧ من نفس الشهر و٣ مايو للنقل بالثانوى العام و ١٠ للنقل بالثانوى الفنى اما الشهادة الاعدادية فستبدأ امتحاناتها يوم ٧ من شهر يونية القادم

اضاف ان المحافظ وافق على التصريح للمدرسين باستخراج رخص قيادة سيارات والعمل بها بعد فترة العمل المحددة وذلك بعد ان توقفت هذه العملية لمدة عامين وقد وضعت المديرية عدة ضوابط بهذا الشان للحفاظ على مكانة المعلم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٧

د. مصطفى كمال حلمى

الاهتمام بالتعليم مدخل اساسى للتنمية وتقدم الوطن

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى فى بداية الجلسة وقبل استعراض تقرير لجنة التعليم عن استراتيجية التعليم الفنى ان التعليم له دور اساسى فى حركة المجتمع وتطوره لما له من اثار اجتماعية وثقافية واقتصادية. وقال حلمى ان رعاية الرئيس مبارك للتعليم فى مصر بوضعه فى صدارة المشروعات القومية يؤكد مدى حرص القيادة السياسية على النهوض بمصر والايمان العميق بمدى الارتباط الوثيق بين التعليم والتنمية.

واشار إلى اهتمام مجلس الشورى بقضايا التعليم المختلفة حيث تصدى لمناقشة العديد من التقارير الخاصة بالتعليم الاساسى والتعليم الجامعى وتطوير التعليم استغرقت مناقشاته لها اكثر من ٢٠ جلسة.

وقال ان نظر المجلس خلال جلساته الحالية لتقرير جديد عن التعليم الفنى واستراتيجيته انما يؤكد ان الاهتمام بالتعليم امر دائم يأتى من واقع الحرص على مستقبل الوطن وتقدمه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

مركز لبحوث ودراسات الفضاء بهندسة القاهرة

هل تستطيع مصر أن تصنع رؤية مستقبلية لها فى صناعة الاتصالات؟ كان هذا السؤال هو محور كلمة الدكتور محمود الشربينى عميد هندسة القاهرة أمام المؤتمر القومى الرابع لعلوم الراديو والذى عقد بمقر الكلية مؤخرا وطالب خلالها بترجمة هذا السؤال إلى واقع عملى فعال لرسم طريق روح العصر

وحتى يمكن مجابهة مسايرة التكنولوجيات المتطورة طالب الدكتور محمود الشربينى بضرورة إعداد الأجيال القادمة من المتخصصين والباحثين فى مجالات الاتصالات ولذلك وافق مجلس الكلية على انشاء مركز لبحوث ودراسات الفضاء والذى يعتبر مجال الاتصالات أحد أهم تخصصاته من اجل ايجاد تكنولوجيا الاتصالات الفضائية على أرض مصر، وحتى يمكن تصور عصر المعلومات القادم الذى بدأ بشبكة معقدة من وسائل الاتصالات فالتطور القادم لمثل هذه الغابة المتشابكة من وسائل الربط ستعتمد بصفة اساسية على تطور الأقمار الصناعية فى جيلها القادم لتوفير نقاط الاتصال بالعديد من أجهزة المعلومات والبث والاستقبال والإرسال ومن ثم يستطيع الخيال أن يحول شبكة خطوط الاتصال المتشابكة على الأرض إلى سحب من الاشارات الرقمية الهائمة والموجهة فى الفراغ الكونى.

ويأمل العلماء كما يقول الدكتور الشربينى فى استكمال مسيرة الرواد ومواجهة المتغيرات والاسهام فى رسم صورة للمستقبل فى مجال الاتصالات،، فالدول المتقدمة تستعد لنشر استخدام العصب التلفزيونى فى الاتصال بالشبكة الدولية انترنت باستخدام اجهزة تلفزيون مجهزة للتعامل مع الشبكة وهنا يتحول جهاز التلفزيون من جهاز استقبال للصوت والصورة إلى صورة قريبة الشبه بالحاسب الشخصى والكمبيوتر وكذلك فإن شركات الهاتف المحمول تقوم بتزويده فى الوقت الحالى بوسائل الاتصال بالانترنت لتبادل البريد الالكترونى والتعامل مع ملفات البيانات على الشبكة وتدرس هذه الشركات كيفية زيادة مساحة الشاشة التى ستتعامل مع بيانات الشبكة.

وفاء البرادعى



إعلان نتائج امتحانات مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة

اعتمد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة نتيجة امتحانات برنامج المعاملات المالية والتجارية، وبرنامج تكنولوجيا استصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية بمركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة،

وبلغت نسبة النجاح فى البرنامج الأول ٦٠٪، وفى الثانى ٦٥٪، وحصل أوائل الفصول الدراسية على منحة تفوق تمثلت في الإعفاء من الرسوم الدراسية.

وصرح السيد على درويش مدير عام الشئون الادارية بالجامعة بأنه تقرر بدء الدراسة لجميع الطلاب دور مارس ء بالتعليم المفتوح يوم الجمعة المقبل، على ان يشترط للقبول الحصول على الثانوية العامة او ما يعادلها من الدبلومات الفنية بشرط مضى ٥ سنوات على الأقل من تاريخ الحصول عليها. ويتقدم الطالب بأصل استمارة النجاح، وشهادة الميلاد، او مستخرج منهما، و ٦ صور شخصية، وصورة من البطاقة الشخصية او من جواز السفر للوافدين، إضافة الى أصل يوضح الموقف من التجنيد، وبيان بتقديرات السنتين الأولى والثانية بالنسبة للحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية. ويلزم إحضار موافقة سفارة الدارس الوافد على الالتحاق بالتعليم المفتوح. وتتكلف المادة ١٠٠ جنيه للدارسين المصريين شاملة ثمن الكتب والشرائط وبالنسبة للدارس الوافد يسدد فى برنامج تجارة الف جنيه استرليني رسم قيد مرة واحدة عند الالتحاق بالإضافة الى ١٠٠ جنيه استرليني عن كل مادة يتم التسجيل فيها. وبالنسبة لبرنامج زراعة يسدد الوافد ١٥٠٠ جنيه استرليني رسم قيد، و ١٢٥ جنيها استرلينيا لكل مادة وكذلك يسدد المصرى او الوافد ١٠ جنيهات عن كل مادة نظير خدمات امتحان في كل فصل دراسى. ويمنح الدارس درجة البكالوريوس من الجامعة فى برنامج المعاملات المالية بعد اجتيازه ٤٠ مقررا دراسيا، أو ٤٨ مقررا فى برنامج استصلاح الأراضى.

لجنة التعليم بمجلس الشعب في زيارتها لشمال سيناء:

زيادة الحوافز والمكافآت الشهرية للعاملين بمدارس شمال وجنوب سيناء

العريش ـ أحمد الطبراني:

اعلن احمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب انه تم تحسين أحوال المعلمين في محافظتي شمال وجنوب سيناء وزيادة المكافآت الشهرية والحوافز التشجيعية والترقيات لهم.

وأكد أن ميزانية التعليم كانت منذ عشر سنوات لاتتجاوز مليارى جنيه وصلت الآن الى ١٢,٦ مليار جنيه، وأن ما تم انشاؤه من مدارس في السنوات الخمس الأخيرة زاد على ما تم بناؤه خلال ٤٠ عاما

جاء ذلك خلال المؤتمر الذى عقدته لجنة التعليم بمدينة العريش، وحضره المحافظ محمد دسوقى غياتى والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية والعاملون بقطاع التعليم في محافظة شمال سيناء وأضاف رئيس لجنة التعليم أنه سيتم حل مشكلات كليات التربية النوعية بجميع المحافظات لتزويد القدرات الفنية لدى المعلمين بالاضافة الى فتح باب الدراسات العليا بكلية التربية لتعيين معيدين جدد بها

وصرح المحافظ محمد دسوقى غياتى أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد وافق على افتتاح مركز لتاهيل معلمى المرحلة الابتدائية بكلية تربية العريش، وعقد لقاءات مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشة مشكلاتهم ومطالبهم ومقترحاتهم بشأن تطوير التعليم بالمحافظة.

وأضاف المحافظ أن عدد المدارس بالمحافظة وصل الى ٣٠٩ مدارس بالاضافة الى التوسع في التعليم الفنى وانشاء ٧٩ معهدا ازهريا وكليتين للتربية والزراعة وتخصيص ٣٤ قطعه ارض لانشاء مدارس جديدة عليها.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ - ابريل ١٩٩٧

مجلس جامعة أسيوط يقرر

٥ كليات بفرع الجامعة بالوادى الجديد قبول ٢٢ ألف طالب وطالبة العام القادم

وافق مجلس جامعة أسيوط فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة على قبول ٢٢٣٥٥ طالبا وطالبة منهم ١٦٤٥٥ طالبا منتظما و٥٩٠٠ منتسب وهو نفس العدد الذى قبلته الجامعة العام الماضى.

وصرح الدكتور محمد رافت محمود بأن مجلس الجامعة - الذى عقد بمحافظة الوادى الجديد وحضره محافظا الوادى الجديد وأسيوط - قام بوضع حجر الأساس لفرع الجامعة الجديد بمدينة الخارجة على مساحة ١٠٠ فدان ويضم مبانى لكليات التربية والعلوم والطب البيطرى والزراعة والتربية الرياضية، بالإضافة للاحتفال بتخريج أول دفعة من كلية التربية بالخارجة.

وأشار إلى أن المجلس وافق على تشكيل مركز بحث التنمية بجنوب الوادى بجامعة أسيوط والذى يتكون من ٧ وحدات هى تنمية الثروة النباتية والحيوانية والثروة التعدينية ومصادر المياه وادارتها ووحدة الطاقة المتجددة واستخداماتها والحماية من مخاطر الطبيعة وبحوث التنمية الطبية والرعاية الصحية ووحدة التنمية السياسية والعمرانية وبحوث التنمية البشرية والتشريعية والقانونية.

وأضاف ان المركز يهدف للتطبيق العملى للدراسات العلمية التى سبق اجراؤها بهذه المنطقة، وتقديم دراسات الجدوى اللازمة للمشاريع المختلفة المزمع تنفيذها بهذه المنطقة.

كما وافق المجلس على تقديم ٥٠ منحة لطلبة معهد تكنولوجيا السكر للتسجيل لدرجة الدبلوم فى صناعة السكر فى تخصصات الشعب الكيميائية والهندسية والزراعية.

ووافق على تعيين ١٥ أستاذا و٤ أساتذة مساعدين و٥ مدرسين ومنح الدكتوراة لعدد ثلاثة طلاب والماجستير لستة طلاب.

علاء ثابت



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

التذمر يسود طلاب جنوب الوادى

تسود حالة من الاستياء طلبة وطالبات جامعة جنوب الوادى نتيجة نقص الخدمات الاساسية بها بالجامعة كالمواصلات وتردى الخدمات بالمدن الجامعية ومن جانب اخر يشكو اساتذة الجامعة من عدم وجود ناد ترفيهى لاعضاء التدريس الى غير ذلك من المشاكل التى نعرضها فى هذا التحقيق.

يشير احمد زايد بكلية الآداب الى مشكلة المواصلات كاحدى المشكلات التى تواجه الطلبة بالكلية فمنذ افتتاح جامعة جنوب الوادى لا توجد سوى اربعة اتوبيسات لخدمة الطلاب رغم تضاعف عدد الطلاب عشرات المرات ورغم انتهاء العمر الافتراضى لتلك الاتوبيسات الا انها لا تزال تعمل كما انخفض عدد دورات هذه الاتوبيسات فبعد ان كانت تمر كل ساعة اصبحت الآن بعد كل ساعتين مما ادى الى استغلال بعض سائقى سيارات السرفيس للطلاب واصبحت تلك السيارات الوسيلة الوحيدة لنقل هؤلاء الطلاب فهم يضطرون لركوبها رغم اجرتها المرتفعة ليتمكنوا من الوصول للجامعة فى مواعيد محاضراتهم نظراً لتاخر وصول اتوبيسات الكليات.

وترى صفاء الشاطر طالبة ان الخدمات داخل المدينة الجامعية متردية للغاية فسخانات المياه لا تعمل كذلك سوء حالة الاكل وارتفاع الاسعار وسوء معاملة بعض المشرفات رغم قيام الطلاب بتسديد الرسوم كاملة اضافة الى مبلغ ٩٠ جنيها تامينا غير قابل للرد وكلها عوامل ادت الى هروب العديد من الطالبات والطلبة للسكن الخارجى للبحث عن حياة كريمة بدلاً من المهانة والاهمال بالمدن الجامعية.

تنظيم مواعيد المحاضرات

وتشير هبة سعد طالبة ان اهم المشكلات التى تؤرقنا هى عدم مراعاة اساتذة الكلية والمعيدين لظروف الطلبة فهناك متسع من الوقت بين المحاضرات ووقت فراغ كبير مما يجعل الطلاب يفضلون فيه العودة الى مساكنهم ورغم تكلفة المواصلات تم الرجوع مرة ثانية لحضور المحاضرات مما يمثل اهداراً للوقت والجهد والمال.

لذا يجب على اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ان يراعوا تنظيم مواعيد المحاضرات بالتقريب بين مواعيدها مع الحفاظ على ترك فترة معقولة للراحة بين المحاضرة والاخرى وذلك حفاظاً على وقت الطلبة وحتى لا يحدث تضارب كبير بين مواعيد المحاضرات وعلى جانب اخر يعانى اعضاء هيئة التدريس والمعيدون من عدة مشاكل منها كما يقول الدكتور جمال عبد الله مدرس مساعد بكلية العلوم عدم وجود ناد ترفيهى لأعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة اسوة بالجامعات الاخرى مما ادى لعدم وجود وسيلة مفيدة امام هؤلاء الأعضاء لقضاء وقت الفراغ رغم المساحات الشاسعة من الاراضى التى تمتلكها الجامعة.

بعثات الجامعة

هناك مشكلة اخرى هى عدم وجود ضوابط ولا قوانين تحكم البعثات الداخلية والخارجية داخل الجامعة فمن المعروف والمطبق داخل جامعات مصر هو الاخذ بنظام الاقدمية المطلقة سواء للبعثات الخارجية او الداخلية ولكن لجامعة جنوب الوادى نظام اخر حيث تلعب المحسوبية دورها بغض النظر عن اى قوانين اخرى يضعها المجلس الاعلى للجامعات لذا مطلوب وقفة للمهازل التى تحدث بالنسبة لموضوع البعثات داخل الجامعة.

الرحلات العلمية

ويؤكد الدكتور على الدين عبد البديع- بقسم الاجتماع بان الطالب بجامعة جنوب الوادى مظلوم ولم ياخذ حقه بالوجه الاكمل فعلى سبيل المثال الرحلات العلمية لطلبة اقسام اجتماع وجغرافيا وصحافة المقررة عليهم سنوياً تم الغاؤها بحجة عدم توافر السيولة المادية رغم اهمية تلك الرحلات للطلاب.

لذا نناشد المسئولين عن الجامعة التفكير الجدى بالنسبة لموضوع الرحلات العلمية بالنسبة للطلاب.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٧

اختراق المجتمع المصرى

من خلال مراكز البحوث (٢): **نشر بذور الفتنة**

وهدم العادات والتقاليد أكبر مهام الجامعة الأمريكية

أفرزت وكلاء للغرب يبشرون بالثقافة الأمريكية

بحوثها تدور حول الأقليات العرقية وهدم اللغة العربية والعادات والتقاليد المصرية



مسئولو المخابرات الأمريكية يعترفون بأن الجامعة الأمريكية تلعب دوراً كبيراً فى توجيه المنطقة

تحتل الجامعة الأمريكية مركز الصدارة فى قائمة المؤسسات البحثية الأجنبية بمصر التى تستهدف اختراق المجتمع المصرى وتغيير عاداته وتقاليده وهدم قيمه من خلال خلق وكلاء لأمريكا أكثر تغريبا. وتلجأ الجامعة الأمريكية فى سبيل ذلك إلى اتباع منهج تعليمى يهدم الانتماء الوطنى لدى وكلائها ويبدله بالحلم الأمريكى، كما تلجأ إلى الاتجاه بالبحث العلمى بمصر اتجاهاً غربيا بعيداً عن السياق العربى الإسلامى من خلال استقطاب الباحثين المصريين الذين يعملون فى الجامعات المصرية للمشاركة فى التدريس بالجامعة الأمريكية أو المساهمة فى إجراء بحوثها...

فبالرغم من النشاط التخريبى الثقافى للجامعة الأمريكية الذى يتم على جميع المستويات من خلال المناهج التى تدرس ومن خلال نوعيات البحوث التى تجريها ومن خلال الانشطة الثقافية والدورات التعليمية للغة الإنجليزية.. بيد أن الحكومة المصرية تتعامل مع القضية ببساطة شديدة دون أدنى اهتمام للدور التخريبى لهذه الجامعة بل إنها لا يحق لها التدخل فى شئونها..

الأقليات الإثنية

وفى البدء تحتاج الدراسات الاجتماعية التى تجريها الجامعة الأمريكية إلى وقفة، فنجد أنها تركز على موضوعات تمس نقاطاً بحثية بعينها مثل تناول الاقليات الاثنية والتركيز على مسالة الاقباط والمسلمين بمصر، وتحاول أن تبرز كل ما قد يؤدى إلى الفتنة الطائفية بمصر من خلال تصوير تاريخ مصر الاجتماعى على أنه صراع بين المسلمين والاقباط، كما يتضح لنا من الدراسة التى أعدت عن سلامة موسى -على حد قول د. محمد شومان الأستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية -وقد نشرت الدراسة بطريقة غير علمية وبشكل يهدد الوحدة الوطنية.. ويتكرر ذلك فى تناول بدو صحارى مصر.

ففى بحث عن الصحراء المصرية وبخاصة بدو الصحراء الغربية حاولت الدراسة ان تثبت ان البدو المصريين غير مندمجين فى بنية المجتمع المصرى ولاشك ان هذا الامر له تاثير ضار فى الامن القومى المصرى.. كما تركز الدراسات الاجتماعية بالجامعة الأمريكية على مسالة التراث النوبى وكيف ساهم السد العالى فى هدم التراث بعد تهجير النوبيين وذلك من خلال البحوث التى تجرى على اللهجة النوبية المنطوقة والعادات والتقاليد النوبية، ومحاولة إثبات أن النوبيين غير مندمجين فى بنية المجتمع المصرى.

هدم اللغة وإحياء اللهجات

ولأن اللغة العربية عرفت بقوتها وأنها لسان العرب لم تكن بمنأى عن أيدى الجامعة الأمريكية. فركزت محاولاتها على هدمها وتفتيتها- كما يتضح من محاولة إحياء اللهجات فى جميع الدول العربية مثل اللهجة المصرية العامية- اللهجة العراقية-

اللهجة اليمنية- إلخ.. بل إنها تحاول إثبات أن اللغة العربية أيضاً متعددة فهناك اللغة العراقية واللغة المصرية واللغة المغربية إلخ.. وعلى حد قول أ.د. مصطفى الشكعة: إنهم أعدوا قاموساً «مغربي-إنجليزي» وآخر «عراقي-إنجليزي» وهكذا..

التغلغل في الجذور المصرية

ويسرد لنا د.رفعت سيد أحمد عينة من الأبحاث التي تجريها الجامعة الأمريكية والتي تؤكد مدى تغلغل الأمريكان في قلب المجتمع المصري دون أن يعلم المسئولون عنها شيئا مثل دراسة عن الثورة العرابية من الناحية التاريخية -دراسة عن التغيرات التي طرأت في أسلوب ومفهوم التعليم العالي- دراسة عن الحياة في كفر العلو- حلوان وأثر المصانع في تغيير سلوك الأفراد والحياة، دراسة عن العادات والتقاليد العائلية المصرية وكيفية توارثها -دراسة عن حي الدرب الأحمر- دراسة عن اللغة النوبية المنطوقة وكيف اختلفت من مصر دراسة عن البنوك الإسلامية في مصر- دراسة عن سياسة مصر بعد كامب ديفيد- دراسة عن لهجات وألفاظ المجرمين في مصر...

توجيه البحث العلمي

وتلعب الجامعة الأمريكية دوراً مؤثراً في توجيه منهجية البحث العلمي في جامعات مصر ومؤسساتها البحثية عن طريق المشاركة في تمويل البحوث المصرية.. فيذكر د.رفيق حبيب أنها تخلق منهجية معينة وجماعة علمية معينة أطلقنا عليهم وكلاء الغرب تنظر إلى المجتمع بعيون غربية حتى أصبح لدينا باحثون مستشرقون وأصبحت صورة البحث العلمي غربية تشوه صورة الذات وأصبح التمويل الأجنبي مصدر رزق للباحثين الذين يرفضون العمل بوجهة نظر علمية ذات سمة حضارية.. وينوه د.رفيق حبيب إلى نقطة مهمة وهي أن من شروط البحوث التي تمول تمويلاً أمريكيا أن تصدر المادة الخام للخارج ويتضح ذلك من أحد البحوث التي أجرتها الجامعة الأمريكية عن تنظيم الأسرة، ولاحظنا أن طرح الأسئلة لاعلاقة له بتنظيم الأسرة... ومن هنا يتضح لنا أن البحث العلمي الممول تمويلاً أمريكيا يستهدف مدى بلوغ المجتمع المصري إلى النموذج الذي تراه أمريكا عن طريق هدم المعتقدات والعادات، وهدم التماسك الحضاري للأمة وإظهارها أنها عبارة عن مجموعة من الجماعات المتفرقة الأثنية المختلفة بعضها عن بعض.

هدى مكاوى

الرأسمالية واحتواء المثقفين

في ٢٧ من يناير ١٩٩٧ في صحيفة العربي سجل الأستاذ محمد حسنين هيكل اعتراضه على مراكز البحوث الأجنبية وتحديداً النشاط الأمريكي-الإسرائيلي في هذا المجال فذكر أن هيئة المعونة الأمريكية رصدت ١٠٠ مليار دولار للبحث العلمي، كما تقوم CTA، المركز الأكاديمي الإسرائيلي بتمويل أبحاث في مصر.. ومنها البحث الذي أعده المركز الأكاديمي الإسرائيلي حول الموقف الشعبي من نتنياهو وحول عدم الترابط مع الفلسطينيين، وانتقل هيكل إلى الموقف الأمريكي من المثقفين والعمل على احتوائهم.. فذكر أن قصة تمويل البحوث الأجنبية ترجع إلى ماقبل الحربين.. فبعد الحرب العالمية الأولى، كان هناك نوع من خيبة الأمل الشديدة وبخاصة وأن أمريكا خرجت من عصبة الأمم وانكفأت على نفسها في أزمتها، وعندما جاءت الحرب العالمية الثانية كانت الرأسمالية الأمريكية منتبهة جداً لدور المثقفين الذين كانوا من مثقفي الرفض يساري النزعة فتوصلت الرأسمالية إلى فكرة المؤسسة التي تضم مجموعة من ذوي المصالح المالية مهمتها استيعاب المثقف ومنحه حقه، فما كان من المثقفين الذين رفضوا في فترة ما قبل الحربين إلا أن خرجوا كقطعة لاتتجزأ من هذه المؤسسة الرأسمالية.. وعن موقف الباحثين المصريين ذكر هيكل ولقد هالني ما يحدث في مصر فأساتذة جامعاتها يعمل ثلثهم في الجامعات العربية والثلث في الجامعات المصرية والثلث الأخير في البحوث التي لاتجدي وهدفها شغل الصفوة فقط.. وعن مصادر التمويل الأجنبية ذكر المثل الشعبي الذي يقول «من يدفع للزمار هو الذي يقرر النغمة»، وبالتالي فإن مصدر التمويل هو الذي يحدد نوع البحث الذي يكون مشبوها كالتركيز على المشكلة الطائفية أو الحرية الجنسية فإذا أردنا أن نجري بحثاً علينا أولاً أن نضع خارطة للمجتمع المراد بحثه، أما أن يكون البحث فقط عن الحرية الجنسية فهذا تشويه للصورة.

وكر الجواسيس

ويركز د. رفعت سيد أحمد في كتابه وكر الجواسيس في مصر المحروسة على النشاط السياسي للجامعة الأمريكية بصفتها تحتل قائمة المراكز البحثية الأجنبية في مصر التي تبلغ ٣٦ مؤسسة مستشهداً بقول مايلز كوبلاند، أحد كبار المسئولين بالمخابرات المركزية الأمريكية في خمسينيات هذا القرن ومستشار الخارجية الأمريكية آنذاك: إن الجامعة الأمريكية في بيروت ومثيلاتها في اسطنبول وفي القاهرة كانت تمارس -ولاتزال- التأثير المباشر والرئيسي في المنطقة فيما يتعلق بالمصالح الأمريكية، وهذه المؤسسات التابعة للإدارة الأمريكية لم تكن قاصرة على العلم فقط، كما يفترض دورها بل كانت هناك أغراض سياسية من ورائها. ويعلق د.رفعت سيد أحمد على الدور التعليمي للجامعة الأمريكية فيرى أنه من خلال قراءتنا للخطوط العريضة للمناهج وبخاصة علم الاجتماع نجد أنه يتبع علم الاجتماع الأمريكي ويفرز خريجين ينتمون إلى ثقافة مغايرة لثقافة المجتمع القومية ويضعف الولاء الوطني... فالجامعة الأمريكية تخلق شبابا لايكترث بقضايا وطنه وتؤهل بعضهم للعمالة للغرب فهم يحبون الرقص والغناء على الطريقة الغربية ولعل بحث د.أحمد ثابت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية حول الهوية القومية للطلاب المصريين وأثر المؤسسة التعليمية في تشكيلها خير شاهد على إفراز رعيل منتم للغرب، فقد أخذ عينتين مقارنتين من جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية. فكانت نتائج الجامعة الأمريكية ٧١,٥٪ من أفراد العينة لايعلمون لون العلم المصري أو ترتيب ألوانه، ٣٧,٥٪ يرون أنه لافائدة تذكر لثورة يوليو، ٣٨,٥٪ يرون أن لبس الجلباب مظهر للتخلف ومؤشر لسلوك الفقراء، ٣٦,٥٪ على شوق جارف للحصول على الجنسية الأمريكية، ١٣,٥٪ يرون أن تبادل القبلات بين الطلبة والطالبات مسألة حضارية، ٧٥٪ يرون أن الوجود الأوربي كان تنويريا ولم يكن استعماراً.

وللدكتور مصطفى الشكعة رأى في

المدوسة

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٧

الـولاء الوطنـى للدارسين فى الجامعـة الأمريكية فيرى أن الجامعة تحمل اسما امريكيا ثقافـة ومنهجاً، فهل يعقل أن تكـون قـد انشائت الجامعـة لتـدرس ثقـافـة مصر ومنـاهج مصر وخطط مصر.. فقد جـاءت لتقدم لنـا النموذج الغربى فى صورة مغلفة بالعلم تصطدم مع النمـوذج المصرى ثقافـة ومنهجاً.. فإذا كنـا نعترض على المدارس المصرية الـوطنية اللغـوية لأنها تـدرس بعض المواد باللغة الإنجليزيـة وتعود الطالب على التفكير بالنسـق الغربى، فما بـالنا بالجامعة الأمريكية التى تدرس المنهج الأمريكى، وتعمل على تـوجيه البحوث المصرية اتجاهاً تغـريبياً... ولقد علمت أن من شروط تعيين الأسـاتـذة بالجامعـة الأمـريكية ببيروت أن يعمدوا، أما هنـا فى مصر فلايزالـون غير قادرين على فعل ذلك وإن كانت لهم أساليب أخرى لهدم النموذج الحضارى الإسلامى-العربى.

التطبيع والاختراق الصهيونى

ويرى د.محمد شـومان أن أسلوب التدريس بالجامعة الأمريكية والمنهجية فى البحوث جعلت البحوث المصرية أكثر انحيـازاً حيث أجـريت أبحـاث واستطـلاعـات رأى عـديدة قـام بها باحثون أمريكيون وإسرائيليون خدمة للتطبيع، كما قامت الجامعـة الأمريكية بإجراء استطـلاع للرأى حـول القيادة المتوقعة خـلال الأعوام العشرة المقبلة لم تنشر نتائجـه فى مصر... ويعلق على قـولـه بأن دور الجامعة الأمـريكيـة تصاعد ونما قبل عام ١٩٥٢ وكان ذلك مـرتبطـا بـاستعمار مصر وتبعيتهـا للمعسكر الاستعمارى وضعف الهيكل التعليمى بها. وبعـد عـام ١٩٥٢ تم فرض درجـة عـاليـة من السيطـرة والـرقابـة على أنشطة الجامعـة. ومع بـداية السبعينيـات عاد دور الجامعـة الأمريكيـة ليحتل أهمية كبير فى خـدمة الاستراتيجيـة الأمـريكية المتنـاقضـة تاريخيـاً مع الأهداف القـومية لـلأمة العـربيـة ليستمـر حتى وقتنـا الحالى وبشكل أكثر فجاجة.

ويذكر د.رفعت سيـد أحمد فى كتابه وكر الجواسيس فى مصر المحروسة أن أخطر ما يثار بشأن الجامعة الأمريكية عـلامات الاستفهـام التى تثار حـول مسـألتـى البحـوث المشتركـة مع الأمـريكـان والإسرائيليين وحـول عـلاقتهـا بالجيش المصرى، فقـد قـام سـامى زبيده البروفيسـور الإسرائيلى الجنسيـة بإلقـاء عـدة محاضرات عن الصراع العـربى-الإسرائيلى فى ٢٣ من ديسمبر (١٩٨٢) بـدعـوة من أستـاذ اجتماع مصرى بالجامعة الأمـريكية.. كما قام ليونارد بانيدر -أستاذ العلوم السياسيـة فى جامعة شيكاغـو والذى كـان يعمل مستشـاراً لجولـدا مـائير -رئيسة الـوزراء الإسرائيلية آنـذاك- بعـدة بحـوث عن الجماعات الـدينيـة بمصر والاقتصاد المصرى.. وتستمـر مسألة البحوث المشتركة مع الأمريكان والإسرائيليين وبشكل أكثر انتشاراً فى الـوقت الحالى، ومن هـذه البحـوث..

البحث الـذى أجراه المركز الأكـاديمى الإسرائيلى حـــول الموقف الشعبـى المصرى من نتنيـاهـــو وحـــول عمق الترابط مع الفلسطينيين. كما ورد على لسـان محمد حسنين هيكـل فى مقالـه بتارخ ٢٧/ ١/ ٩٧ بجريدة العربى.

٣٦ مؤسسة بحثية أغلبهـا أمريكـية

ويشير د.رفعت سيد أحمد إلى وجود ٣٦ مـؤسسة بحثيـة أجنبيـة فى مصر بـالإضـافـة إلى الجامعـة الأمـريكيـة معظمهـا أمـريكيـة مثل «مـؤسسـة فـريدريش تومـان -معهـد المشروع الأمريكـى- المركز الثقافى الأمـريكى- مـؤسسـة فورد فـوتـديشن- هيئـة المعونـة الأمريكية- مؤسسـة روكفلر للأبحاث» ويـرى أنه على الرغم من أن الاختراق الثقافى الغربى لمصر يعود إلى بـدايات القـرن الـ١٩ عنـدمـا قـام الإنجليز والفرنسيون بـاحتلال البلاد العربيـة والإسلاميـة بيد أن الاختراق الحقيقى تم عـام ١٩١٩ عـام الثـورة المصرية ١٩١٩ عندما أنشائت الجامعة الأمريكية فى مصر تحت دعوى التنمية والاحتكاك العلمى بيد أنها كانت ستاراً للتبشير السياسى والدينى، ثم أنشائت مؤسسة فورد فـونديشن عام ١٩٥٢ ثم كـانـت منح فـرانكلين فى فترة الستينيـات ستاراً لـلاختراق ثم جـاء التـوسع الفاحـش فى عدد المؤسسـات البحثيـة، فى بدايـة السبعينيـات إلى أن وصل إلى أكثـر من ٣٦ مـؤسسـة معظمها أمـريكية.. كما يـرى د.رفعت سيد أحمد أن هذه المراكز البحثية وعلى رأسهـا الجامعـة الأمـريكيـة تجمع المعلومات عن أحشاد المجتمع المصرى لتمد بها القرار السيـاسى فى بلادهـا. كما تعمل على تخريب النخبة فى مصر، من خلال تمويل الأبحاث وشراء الباحثين.

ويتعجب الأستـاذ محمـد حسنين هيكل من حـال أسـاتذة الجامعـات فى مصر واتجاههم للعمـل فى بحـوث لاتجدى، والتمـويـل الأجنبى لهذه البحوث، فيرى أنه لامانع من أن تجرى أبحاث، ولكن بشرط أن نعرف من الذى ذهب ليبحث وعن ماذا؟ فهل يمكنك أن تـذهب لتجـرى بحثـاً فى المجتمع الامريكى لمجرد أنك قررت ذلك؟!

وحتـى يتـم ذلـك يجب أولا: أن تحصل على تصريح بذلك.

ثانيـا: أن تشرف جامعـة أمريكيـة معترف بها على بحثك.

ثالثا: أساتذة مؤهلون.

رابعـا: أن تكـون هناك رقـابـة على الصرف.

وأخيراً: هل ينتبه المسئولون فى مصر إلى الدور الحقير الـذى تلعبه الجامعـة الأمـريكيـة فى اختراق المجتمع المصرى وهدم تراثه وعـاداته وتقاليده؟! وهل ينتبه البـاحثون فى مصر الـذين بـاعوا أنفسهم تحت بـريق المراكـز البحثيـة الأجنبية إلى الدور الـذى يلعبونه حتى أصبحـوا وكـلاء للغـرب... يحمـون مصـالحه ولو كـان ذلك على حسـاب ولائهم الوطنى؟!



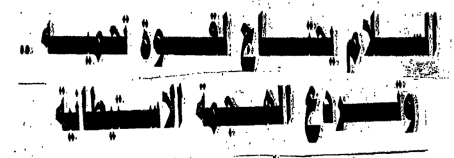
المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

الغضب الشعبى يتصاعد ضد إسرائيل فى الشارع المصرى

الطلاب والاساتذة والعلماء :

قرارات القمة الإسلامية ولجنة القدس يجب أن تتحول إلى عمل



السلام يحتاج لقوة تحميه.. وتردع الهمجية الاستيطانية

"

أكد الرئيس محمد حسنى مبارك أن القدس أخطر حلقات القضية الفلسطينية وان قرار البناء فى القدس هو الذى أشعل الغضب العربى والاسلامى وان القيادة الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات لاتملك إيقاف الانتفاضة بقرار وان قرار البناء فى مستوطنة جبل أبو غنيم لعب بالنار وانه لا خروج من الأزمة إلا بتراجع اسرائيل عن قرارها وتوقف إعلان البناء فى القدس .

وقد أكد الطلبة ورجال الفكر والسياسة وأساتذة الجامعة وعلماء الاسلام ان الرئيس مبارك عبر بصراحته المعهودة عن نبض الشارع المصرى تجاه ما يحدث فى الأرض المحتلة وخاصة تأكيده على أن الظلم الذى يتعرض له الشعب الفلسطينى هو السبب الأساسى لاندلاع الانتفاضة .

وطالب الجميع بان تتحول قرارات التطبيع ووقف التعامل إلى فعل وأن يتلوها أفعال أخرى إلى أن ترضخ إسرائيل وتتأكد أن الغضب العربى سيظل مشتعلا ولن يهدأ بعد أيام كما توهم رئيس وزراء إسرائيل .

"

فى جامعة الأزهر احتشدت مسيرات طلابية بمدينة نصر والدراسة منددة بالممارسات الاسرائيلية التعسفية ببناء المستوطنات والاعتداء على الأبرياء من النساء والأطفال وفتح المعتقلات للمجاهدين الذين يدافعون عن أرضهم وعرضهم.. والتقى بهم فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى والدكتور أحمد عمر هاشم وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وقاموا بالحديث عن الأبعاد التاريخية والدينية لمشكلة القدس عبر العصور مع ربطه بالواقع الأليم الذى تعيشه الآن فى ظل الاحتلال الاسرائيلى البغيض .

مواجهة الغطرسة

عن رؤيته للمسيرات الطلابية كوسيلة من وسائل التعبير عن الرأى ومعايشة قضايا الأمة أكد الدكتور أحمد عمر هاشم : أن المسيرات الطلابية التى تناصر قضايا الأمة نحن لا نمنعها بل نساندها وخاصة اذا كان هدفها التعبير عن السخط الاسلامى العام تجاه: الممارسات الاستفزازية لاسرائيل التى لا تحترم عهوداً ولا مواثيق ضاربة بكل الأعراف والقوانين والقرارات الدولية عرض الحائط . الأمر الذي يتطلب وقفة اسلامية فاصلة تتصدى لقوى البغى والعدوان . وقد جاءت قرارات القمة الاسلامية فى اسلام اباد ومطالبتها بوقف التطبيع مع اسرائيل كوسيلة من وسائل الضغط عليها من زعامة موارده الدولية معبرة عما فى نفس كل مسلم ولابد ان تليها خطوات أخرى حتى يعود الحق لأصحابه ، ونرفع الظلم عن أخواننا فى فلسطين .. لابد أن يكون العرب والمسلمون يداً واحدة تحت قيادة مصر التى تتعامل مع قضية القدس بمعالجة عاقلة وحكيمة .

وأشار الى ان القدس ستظل قضية المسلمين الأولى أمس واليوم والغد .. لهذا فان تحريرها يعد أمانة فى أعناق المسلمين حكاما ومحكومين وعليهم ممارسة كافة الضغوط على اسرائيل ومن يساندها حتى يعود الحق لأصحابه وتعود القدس الينا لتكون مدينة السلام .

أهل غدر وخيانة

وأوضح كمال اسماعيل . مدير عام ادارة رعاية الشباب بجامعة الأزهر : أن القرآن الكريم بين لنا أن اليهود أهل غدر وخيانة وأنهم يخالفون كل المواثيق والعهود ليس مع البشر فحسب بل مع الله سبحانه وتعالى.. فهم ملوك لوى أعناق الحقائق والباس الحق بالباطل.. ولابد أن يعى المسلمون أن المشكلة تتمثل فى أمريكا التى تساندها فى باطلها من خلال الفيتو اللعين مع الادعاء الدائم بأنها صديقة العرب والمسلمين مع أنها فى الحقيقة ألد الاعداء.. لهذا لابد أن يتخذ المسلمين موقفا حاسما وليكن أضعفه «المقاطعة السلبية» عن طريق المقاطعة الشاملة لاسرائيل وأمريكا

الامل فى الشباب

وأكد أحمد سعيد . رئيس اتحاد طلبة جامعة الازهر : ان حقوق المسلمين المسلوبة لن يستردها الا شباب الأمة الملتزم بدينه، لأن الحرب بيننا وبين اليهود حرب عقائدية فاسرائيل دولة قامت على اساس دينى وتنتهك مقدسات المسلمين وأعراضهم وأرضهم تحت مزاعم دينية.. أليس هذا بدافع للمؤمنين أن يتمسكوا بدينهم الذى يسبب الرعب لاعدائنا ؟ لهذا لابد أن يتم تبصير الشباب بقضايا الأمة.. وأن يتم التصدى للتيارات الفاسدة التى تستهدف اغراق الشباب فى الافكار الالحادية والاباحية والرذائل من جانب أو جعلهم ضيقى الأفق ومتطرفين من جانب آخر ثم يأخذ الاعداء فى اتهام الاسلام بالتطرف والارهاب فشباب الأمة بخير وأرضه خصبه لزرع الوعى



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

الدينى وفهمة دينه فهما صحيحا حينئذ ستتحقق المعجزات ويتحقق النصر وتعـود الحقـوق المسلوبـة الـى أصحابها .

عدم مصداقية أمريكا

وعقد نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ندوة حول الاعتداءات الاسرائيلية علـى القـدس وواجب المسلمين والعرب تجاهها فقال الكاتب الصحفى محمد سيد أحمد : لا يمكن الجمع بين أن تكون السيادة لاسرائيل والحقوق الدينية محترمة ولكن لابد عندما تطرح قضية القدس لابد ان ندرك أهمية اثارة قضية السيادة على القدس .

فاستخدام أمريكا للفيتو لم يسبق له مثيل فقد وقعت أمريكا فى تناقض غريب حين تقول أنها ضد اقامة لمستوطنات ومع ذلك تلجأ الـى (الفيتو)، الدول العربية لم تحلل هذا الموقف وارتكنت الى المقولة القديمة مساندة أمريكا لاسرائيل ولكن منطق هذا الفيتـو الأمريكـى يقـول أن المفاوضات بين الأطراف لابد ان تكون مفاوضات بمنأى عن العالم كله ليس لأحد أن يتدخل، والهدف من ذلك أن الاتفاقات والقرارات التى توصل اليها الأطراف فى السابق تلغيها والجديد اتفاق مباشر بين الأطراف يشبه عقد الاذعان يكون أحد الأطراف مالك للأرض والآخر يسعى لأخذ أى شىء وبأى ثمن .

ويؤكد أنه لابد من وقفة مع أمريكا تتمثل فى :

ـ أولا علينا أن نواجه أمريكا بأعادة التوازن فى عملية السلام وتحديد موقفها من المخالفة الاسرائيلية التى تعترف بمخالفتها حيث تؤكد أمريكا أن لديها من الاجراءات الخاصة ما يكون بديلا عن الاجراءات العامة" والا فعلى الاطراف العربية أن تعيد النظر فى كونها الراعي الوحيد لعملية السلام واذا لم تنجز أمريكا شيئا علينا أن نبنى على هذا التناقض موقفا دوليا فعلينا أن نتحالف مع الدول الغربية المؤيدة للسلام العادل فالمعركة الكبرى على المسرح الدولى هى هل العالم أحادى القطبية تحكمه أمريكا أم هو متعدد الاقطاب وأين نحن من ذلك فاذا لم نجعل من أنفسنا قطبا من الأقطاب الصاعدة فلن يكون لنا كيان مستقبلا .

اضاف .. لابد ان تقوم الانظمة بدورها فى بناء موقف جديد يعيد للأمة هيبتها وحقوقها فأوراق الضغط التى تملكها الأمة كثيرة فكل ما يهم أمريكا هو الاستقـرار فى منطقـة الشرق الأوسط لضمان تدفق البترول لذلك علينا أن نؤكد لأمريكا ان الاستقرار في المنطقة مرهون بعودة الاراضى العربية أو الحصول على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

المسلمون مطالبون بالضغط على أمريكا لاجبار اسرائيل على التراجع فى خططها

التمسك بالدين

وتحدث الشيخ جمال قطب عضو مجلس الشعب السابق :

وأكد ان اسرائيل كيان يقوم علـى التوارى فى فلسفة دينية ولابد ان نقابله بطاقة تستند إلى الدين فالرابطة الاسلاميـة فى المعركـة مغيبـة فالصهيونية التى تصنع أيديها على المقدسات الاسلامية والمسيحية همها الشاغل هو البحث عن مملكة سليمان وداود وتسعى الى اقامة المستوطنات الجديدة لكى تحاصر بها المسجد الاقصى

اضاف : اين الرابطة التى تجمع ٥٤ دولة فالرابطة الاسلامية اصبحت مثل الجمعية الخيرية فليس لها قوة مؤثرة فى شىء فليس لهـا جيش ولا ميزانية أو شعارات أو أجهزة تنشط دورها فكثيرة هى الازمات التى تمر بها وكثيرة هى مقولات الشجب والأدانة ولكن دون فعل حقيقى

قيادة مصر

وقال : ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل :

أن الصهاينة واسرائيل قد أحسنوا التخطيط لقضاياهم ووظفوا مواردهم وامكاناتهم واستغلوا موارد وامكانات غيرهم بحيث غيروا موازين القوى فى حين ساد الضعف والتروى الجانب العربى الذى أصبح لا يقوى على فعل مؤثـر فعـال يزوع الغطـرسة الصهيونية .

وذكر ابراهيم شكـرى أن الامل معقود على مصر وقيادتها فى ان تقوم بالدور المنوط بها فى المنطقة والذى سوف يحاسبها عليه التاريخ ان هى



قصرت فى ادائه وطالب بمقاطعة اسرائيل ومن يساند اسرائيل .

استنكارات طلابية

ففى جامعة القاهرة والتى لاتزال المظاهرات - حتى كتابة هذه السطور - تحتاجها احتجاجاً على ما يحدث فى القدس طالب الطلاب بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلى من القاهرة كرد عملى على ما تقوم به اسرائيل من عدم التزامها بالاتفاقيات السلمية واقامة مستوطنات داخل الاراضى العربية ومنها القدس كوسيلة لتهويدها وفرض سياسة الأمر الواقع .

الطالب أحمد زينهم رئيس اتحاد طلاب دار العلوم السابق طالب بتكاتف جميع القوى السياسية لاتخاذ موقف معين لاستعادة القدس لأنها بمثابة الخط الأحمر لكل الدول العربية والاسلامية، وأن تأخذ منظمة المؤتمر الاسلامى قرارات فعالة وفعلية يتم تنفيذها باتفاق الحكومات والدول الاسلامية والعربية .

ويرى ابراهيم لملوم الطالب بالغرفة الثالثة بكلية دار العلوم أن الجهاد هو السبيل الوحيد لتطهير القدس من دنس اليهود .. خاصة وأن هناك الكثير من أبناء الشعب المصرى فى مقدمتهم الطلاب متعطشين للجهاد لتحرير القدس أولا ، ولنيل الشهادة فى سبيل الله ثانياً .

أما عبد البديع اسماعيل - بالفرقة الثانية بكلية التجارة فقال : أن الاحداث الجارية تؤكد أنه لا سلام مع اسرائيل ولا أمان معهم .. فقد سلكت القيادات السياسية سبل السلام معهم ولكنهم لم يلتزموا بهذه العهود وتلك الاتفاقيات .. فلا سبيل معهم الآن .. إلا الجهاد وقطع العلاقات

يتدخل فى الحديث أشرف نصين بكلية حقوق القاهرة قائلا : ان اسرائيل لا تنفذ اتفاقياتها مع العرب انطلاقا من احساسهم بقوتهم وضعف العرب، ولذلك لابد من ايمان جميع الشعوب والحكومات بأن قضية القدس ، بل قضية فلسطين كلها هى قضيتنا جميعا

ويوضح فوزى عطية بكلية دار العلوم أن هناك مسئولية على وسائل الاعلام وعلى القيادات الدينية والسياسية لافهام الناس بأن قضية القدس هى قضية مصيرية وقضية عقيدية وواجب الشعوب أن تنهض لتحريرها .

اما اسلام عباس فقال : ان الخوف كل الخوف من أن يكون حماسنا هذه الأيام كرد فعل، وسرعان ما يتحول الى رماد.. وتستمر اسرائيل فى بناء المستوطنات كما حدث أيام النفق أسفل المسجد الاقصى .

وحيا محمد اجمد الطالب بالفرقة الأولى بكلية دار العلوم موقف فضيلة الامام الاكبر د. محمد سيد طنطاوى من قضية بناء المستوطنات فى القدس مؤكدا ان موقف فضيلته يدعم القضية على مستوى الشارع المصرى ،

ويشير منير أديب منير بالفرقة الثانية بكلية دار العلوم الى انه لن يحرر القدس سوى الجهاد، ورغم وقوف أمريكا بجانب اسرائيل فاننا بفضل ايماننا وقوة عقيدتنا سنحرر القدس

كان هذا عن موقف الشارع المصرى .. فماذا عن ردود الفعل تجاه قرارات المؤتمر الاسلامى الذى عقد باسلام اباد وقرارات لجنة القدس .

تجميد العلاقات

من ناحيته أوضح السفير محمد صبيح مندوب فلسطين فى الجامعة العربية وأمين سر المجلس الوطنى الفلسطينى أن ما صدر عن لجنة القدس ، ومؤتمر القمة الاسلامية الأخير هو بمثابة خطوة متقدمة وجرس إنذار كبير لاسرائيل تظهر اجماع الأمتين العربية والاسلامية ضد مخططات اسرائيل لتهويد مدينة القدس .. وبالتأكيد فان القضية الخاصة بتجميد العلاقات مع اسرائيل أخذت حيزاً كبيراً من الأهمية بذلك.. لكن القدس بما لها من أهمية ومكانة روحية وسياسية وكونها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

الرسول صلى الله عليه وسلم، ومكانتها للديانة المسيحية اعتقد أنها تحتاج الى الكثير من العمل أكثر من ذلك بكثير فيجب الا نكتفى بقرار أو مقاطعة يتعدى ذلك الاهتمام الكامل بكل الاماكن من مؤسسات تعليمية ودينية وثقافية

لصيانتها وترميمها .. خاصة المؤسسات الخاضعة للحصار، فهى تحتاج الى دعم وحماية لأنها تتعرض لضغط شديد.

مشكلة اللاجئين

فى حين أشارت سميرة أبو غزالة رئيس رابطة المرأة الفلسطينية الى ان القرارات التى صدرت عن لجنة القدس ليست كافية، وليست بما تماثل الحدث.. فالحدث أكبر بكثير من هذا التجاوب العربي والاسلامى .. فالأمر يحتاج الى خطة عملية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التى وافقت عليها

وأوضحت رئيس رابطة المرأة الفلسطينية أن قرار انشاء صندوق مال القدس والمخصص لشراء الأراضى فى المدينة المقدسة هو جيد فى حد ذاته وانما أنا أتساءل : أين هى هذه الأراضى ؟!.. هل أفقنا بعد أن ضاعت ؟!

التبصير بالقضية

● ويقول الدكتور محمد عبد المنعم البرى رئيس جبهة علماء الأزهر : تضم الجبهة نخبة كبيرة من علماء الازهر وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.. وهذه النخبة تكتوى بنار الاحداث التى تتناقلها وكالات الأنباء عن الاستيطان الاسرائيلى فى القدس .. وقتل الابرياء من الاخوة فى فلسطين .. من هنا فقد تبنت الجبهة خلال الايام الماضية.. وللأيام القادمة استراتيجية مفادها تبنى منهجية معينة فى خطب الجمعة .. والدروس التى تلقى بالمساجد تبصير المسلمين والعامة بمكانة القدس فى الاسلام..

ويطالب رئيس جبهة العلماء بمقاطعة اسرائيل سياسياً وثقافياً واقتصادياً

السلام تحميه القوة

ويطالب الدكتور نبيل غنايم .. رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم .. بانشاء لجنة لمتابعة تنفيذ القرارات مع التحذير بعقد قمة اسلامية أخرى اذا لم تستجب اسرائيل ومن ورائها أمريكا .. فالسلام لابد أن تحميه القوة الرادعة التى تعنى السلاح فحسب بل كل وسائل الضغط ، والا أصبح سلاما هزيلا أقرب للاستسلام الذى يرفضه الاسلام .. فنحن مع

السلام العادل أما اذا تمت المتاجرة به على حساب مصالحنا وقضايانا فلابد أن تكون لنا وقفة حازمة تضع النقاط فوق الحروف .. وأن يضع المسلمون أمامهم قوله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا).. فالسعى الى الوحدة الأساسية هو الوسيلة التى تردع اسرائيل وكل ما يناصرها

وأوضح الدكتور عبدالعظيم المطعنى ـ الأستاذ بجامعة الأزهر الشريف .. أن هذه البيانات والنداءات التى صدرت من لجنة القدس ومؤتمر القمة الاسلامى الطارىء كأن لم تكن وليتها ما صدرت وليتهم ما اجتمعوا .

نعم .. نداءات ولقاءات جيدة .. لكن ماهى الفائدة وهى لم تطبق ولم يعمل بهما .. وهذه هى القاعدة التى بنت اسرائيل عليها قراراتها ومواقفها بأن العرب يقولون فقط ولكن لا يفعلون .

إننى أطالب الدول الاسلامية والعربية بضرورة قطع التمثيل الدبلوماسى مع اسرائيل حتى تثوب الى رشدها ان كان لها رشد . كذلك أرى إعادة النظر مرة أخرى فى العلاقات مع أمريكا لأنها هى السند الوحيد لاسرائيل فى المنطقة .. فمطلوب مواجهة هذه الدولة بكل ما نملك .. فلو شعرت أمريكا بأن مصر ستتخذ منها موقفا جادا تجاه مساندتها لبغى اسرائيل قطعا ستغير من سياستها فى المنطقة ..

التذكير بالقضية

يقول الشيخ منصور الرفاعى عبيد وكيل وزارة الأوقاف لشئون المساجد والقرآن أن اليوم وقبل اليوم ونحن نرى الاعتداءات الصارخة على المسلمين تارة وحرق المسجد الاقصى

١٠

دعم الانتفاضة واستمرارها .. بداية

تارة أخرى وحفر الانفاق تحته واقامة المستوطنات حوله وكل ذلك يلهب عواطف المسلمين ويؤجج فى نفوسهم روح الجهاد والدفاع بالغالى والرخيص لمكان مقدس ارتبط فى أذهان المسلمين مع الأمور السامية .. والاسلام يدعو للسلام وأتباعه دعاة سلام لا يميلون للحرب لأنهم يعرفون ما تجره على الانسانية من دمار وخراب ولكن اذا فرضت عليهم الحرب فإن العرين مازال فيه أسود يحافظون على كيان الأمة الإسلامية والدفاع عن مقدساتها ..

وأضاف اذا كانت الدول الاسلامية والعربية وفى مقدمتها مصر لجأت إلى المنابر الدولية والساحات العالمية لعرض قضية القدس بسلام فليس ذلك جبن ولا تخاذل وإنما ابراء للذمة واعلان للعالم بأن المسلمين دعاة حق لا يتخلون عنه واذا كانت لجنة القدس والمؤتمر الاسلامى صدر عنهما توصيات وقرارات فنحن ندعم ذلك ولكن ننبه أن المسلمين لا ينامون فكل واحد منهم يذكر القدس فى نفسه ويذكر بها أبناءه وعليه أن يساهم ولو بالقليل فى دعم الصندوق المقترح ليكون العون والنجدة .

نرفض الدبلوماسية الناعمة

ويعلق المفكر الاسلامى الدكتور أحمد عبدالرحمن - أستاذ علم الأخلاق - فيقول : رغم أن قرارات قمة اسلام اباد أقوى من توصيات لجنة القدس بمراحل الا اننا كنا نأمل أن تحتوى هذه القرارات على تفاصيل تنفيذ الاجراءات سواء ضد اسرائيل ومن يساندها وخاصة الولايات المتحدة التى انكشف زيفها امام العرب والمسلمين فهى تدعى انها صديقهم الوحيد فى حين أثبتت المواقف انها العدو اللدود الذى يتاجر بمصالحنا وقضايانا لصالحها .. فهى التى تؤيد اسرائيل فى زيفها وغرورها وغطرستها وتدعى انها شريك كامل ومحايد فى عملية السلام .. فإذا مارس المسلمون الضغوط الاقتصادية ثم السياسية على اسرائيل وأمريكا فإنهم سيجبرون على الاستماع لصوت الحق.. وفى نفس الوقت لابد من زيادة التعاون الوثيق بين الدول العربية والاسلامية لمواجهة أى رد فعل ..

(فضح مخططاتهم)

ويضيف الشيخ على نور الدين مدير عام الوعظ بالأزهر يقوم علماء الوعظ بالقاء الخطب والدروس فى المساجد الأهلية والتابعة للأوقاف والمؤسسات والمصانع وهؤلاء العلماء لديهم رصيد كبير من المعلومات عن المخططات الصهيونية ليس فى فلسطين وحدها بل فى جميع دول العالم الاسلامى .. فهم يعملون على تدمير الشباب .

ونحن نؤيد قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الذى عقد فى باكستان والذى يطالب بمقاطعة اليهود واعادة النظر فى التعامل معهم .

إن القضية ضد الصهاينة لابد أن تستمر.. فى قلوب العامة ورجال السياسة .. ولن تستمر الا من خلال المنبر والكلمة عبر وسائل الاعلام .

واشار د. محمود أدهم استاذ الدراسات العليا بقسم الاعلام بجامعة الأزهر أصدرت بيانات وشعارات ورفض فقط .. والموضوع فى حقيقته أكبر من ذلك .. فأين امكانيات العالم الاسلامى المادية والعسكرية والايمانية أيضا . ولماذا لا نحاربهم بنفس السلاح الذى يحاربوننا به .. فإيران لديها امكانيات ضخمة وباكستان كذلك .. ومصر والسعودية وغيرهم .. فلو أحست اسرائيل بقوة العرب والمسلمين لغيرت مواقفها من اليمين إلى اليسار .. فنحن الآن لم نسمع أى موقف تجاه فيتو أمريكا

إننى أرى أن موقف الدول العربية والاسلامية الآن غير كاف .. فلا توجد دولة الآن قطعت علاقتها مع اسرائيل حتى الآن .. كنا نتصور أكثر من مجرد الرفض .. فمتى يصحو الضمير العالمى والانسانى ويضع اسرائيل فى حجمها الطبيعى ؟!

وطالب د. أدهم بضرورة مقاطعة المبعوثين الأمريكيين الذين يتجولون فى العالم لصالح الاسرائيليين وعلينا أن نقاطع جميعا مسلمين ومسيحيين اسرائيل من كل الجوانب .. وأن نبحث جادين عن أمم متحدة جديدة .

المصدر: الشعب
التاريخ: ١ - ابريل ١٩٩٢

نوادى هيئات التدريس تطالب بمقاطعة إسرائيل.

وإعداد الجبهة الداخلية للجهاد ضدها

طالبت نوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية حكومة مصر بضرورة قطع جميع علاقاتها مع إسرائيل وطرد سفيرها من القاهرة.. وشددت النوادى على مقاطعة الشعوب والحكومات العربية لإسرائيل مقاطعة كاملة وإعداد الجبهات الداخلية العربية والمصرية للجهاد ضد إسرائيل وتحرير أراضى فلسطين.

وأكدت النوادى فى مؤتمر عام طارىء يوم الجمعة الماضى عقد بنادى تدريس القاهرة -تخلل انعقاد الجمعية العمومية للنادى- ورأسه الدكتور بدرالدين غازى -رئيس النادى- وشارك فيه الأستاذ إبراهيم شكرى -رئيس حزب العمل- والكاتب الصحفى محمد سيد أحمد، والشيخ جمال قطب -الواعظ العام بالأزهر، عضو مجلس الشعب السابق-، ورؤساء وقيادات نوادى التدريس بالجامعات.. أكدت ضرورة عقد قمة عربية تضع الحكام العرب أمام مسئولياتهم التاريخية تجاه قضية القدس، كما طالب المؤتمر السلطة الفلسطينية برفع يدها عن قادة المقاومة الفلسطينية والإفراج عن المعتقلين منهم، وأعلنت النوادى رفضها استمرار الحصار الظالم على ليبيا والعراق وطالبت الدول العربية بخرقه.. مؤكدة أن المستفيد الأوحد من هذا الحظر هو العدو الصهيونى.

كلمة شكرى

وتحدث الأستاذ إبراهيم شكرى فأكد موقف حزب العمل الرافض للاستيطان الصهيونى فى الأراضى الفلسطينية.. مشيرا إلى أن إسرائيل تسعى بكل قوتها إلى إقامة إسرائيل الكبرى، وانتقد إبراهيم شكرى التحركات الرسمية لمواجهة الاستيطان الصهيونى مشيراً إلى أنها مكررة وغير فعالة، كما انتقد وجود ممثل امريكى فى قمة الرباط وقال: أن وجود هذا الممثل لم يكن إلا للضغط علينا.

وندد شكرى باستمرار الاستيطان الصهيونى مشيرا إلى أن يهود اليوم مثل يهود الأمس.. استراتيجيتهم واضحة وهى القضاء على كل معلم عربى وإسلامى فى فلسطين وقال: اليهود اليوم يسلبون أرضنا ويهينون كرامتنا وليس هناك سبيل لمواجهتهم إلا الجهاد. وأدان إبراهيم شكرى التأييد الأمريكي المتواصل لإسرائيل ووقوفها ضد قرارات الأمم المتحدة بإدانة إسرائيل وقال: لابد أن نكون كعرب ومسلمين لنا موقف حاسم من أمريكا وذلك بالتأثير فى مصالحها الموجودة فى بلادنا لتشعر بوجود من يقف ضدها وحتى تتراجع عن دعمها لليهود وتحافظ على مصالحها، وشدد إبراهيم شكرى على ضرورة تهديد المصالح الامريكية فى المنطقة العربية مشيرا إلى أن هذا التهديد وسيلة ناجحة لوقف التعنت والصلف الأمريكى تجاه قضايانا وعلى رأسها قضية القدس.

وأشاد إبراهيم شكرى فى كلمته بالمواقف الوطنية لقيادات الكنيسة تجاه عدم الحج إلى مدينة القدس مادامت المدينة محتلة فى أيدى اليهود وقال: هذا موقف وطنى بارز لكنيستنا ندعمه ونؤيده.

وأوضح إبراهيم شكرى أن الظروف الحالية تفرض على عاتق مصر مسئوليات كبيرة وجسيمة، فمصر مازالت هى الدولة المحورية والمركزية والقائدة فى الدول العربية، ولذلك فهى تتعرض لأخطار جسيمة من إسرائيل وأمريكا، وقال: لابد أن يكون تأثير مصر أكبر وأكبر تجاه تهويد مدينة القدس لأن مصر هى المؤهلة للوقوف ضد اليهود. وحيا إبراهيم شكرى المواقف البطولية للشعب المصرى تجاه القضية الفلسطينية.. مطالبا بضرورة استمرار التحركات الشعبية لإنقاذ القدس من أخطر مايواجهها من مؤامرات، وقال: الاستيطان خطر كبير ولابد أن نتعامل معه بشكل فعال وشعبنا مازال ينبض كرها وغيظا ضد اليهود الظالمين.

وشدد إبراهيم شكرى فى كلمته على ضرورة المقاطعة الشعبية الرسمية للصهاينة وكل من يقف بجانبهم وعلى رأسهم أمريكا. وقال: سلاح المقاطعة سلاح قوى فعال ولو قاطعنا البضائع الأمريكية وهددنا مصالح أمريكا فى بلادنا فسوف تتغير مواقفها تجاهنا وتجاه قضية القدس.

وذكر شكرى أن العدو الصهيونى لا يبتغى فقط السيطرة على القدس وفلسطين فقط بل يبذل كل جهوده لإقامة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، كما يتآمر علينا عند منابع النيل ولابد أن نعلم تماما انه يحارب السودان ويساند المعارضة لأن ذلك يحقق لإسرائيل أحلامها وأطماعها فى

عبد الحى محمد

تفتيت السودان والقضاء على أى حكم وطنى صالح به. وأدان شكرى استمرار فرض الحصار والعقوبات على الشعب العراقى والليبى وقال: امريكا تكيل بمكيالين فها هى تقتل ابناءنا وشعبنا فى العراق وليبيا وتدافع عن إسرائيل واليهود وكل هذا ضدنا وضد مستقبلنا وحقوقنا.

وشدد شكري على ضرورة عقد قمة عربية طارئة لإنقاذ القدس مشيرا إلى انه لايوجد أغلى من القدس لدى المسلمين والعرب مؤكدا أن هناك إجماعا بين جميع القوى الوطنية على تحرير القدس وعودتها إلى السيادة العربية والإسلامية.

واختتم شكرى كلمته موجها الشكر لنوادى هيئات التدريس ونادى القاهرة لمواقفهم المشرفة تجاه قضية القدس بصفة خاصة وقضايا العرب والمسلمين بصفة عامة.

وتحدث الكاتب الصحفى محمد سيد أحمد فانتقد بشدة الفيتو الأمريكى ضد بناء مستوطنة جبل أبو غنيم.. مشيرا إلى أنه لم يسبق لهذا الفيتو مثيل وقال: كان يجب على أمريكا ان تعلن أمام العالم أجمع أنها ضد بناء المستوطنة لكن ماحدث هو العكس.

وأشار محمد سيد أحمد إلى ان لامريكا مصالح عديدة وكبيرة فى منطقتنا ابرزها البترول، مؤكدا ان تاييدها سياسة نتنياهو سيؤدى إلى تهديد تلك المصالح بالخطر الشديد. وشدد محمد سيد أحمد على ضرورة وجود حلف عالمى يواجه امريكا ويوقفها عند حدها، وأكد ضرورة عقد قمة عربية طارئة للنظر فى كيفية مواجهة الاستيطان وإذا لم يفعل الزعماء العرب فكأنهم يقولون للعالم إن الانظمة العربية ترى أن ايران والعراق هم اعداء الامة العربية والإسلامية أكثر من نتنياهو الذى يحتل حاليا القدس، وأضاف: لابد أن نضع استراتيجية عربية شاملة تجمع الحكام والشعوب العربية لتحرير القدس وإذا لم تفعل الانظمة العربية ذلك فعلينا أن نسلم أنها ليست أهلا لان تحكمنا وتحفظ مصالحنا.

وأكد محمد سيد احمد ان إسرائيل وراء افتعال الأزمات بين مصر والسودان وليبيا، وقال: للأسف الشديد فإن علاقة مصر مع ليبيا من ناحية والسودان من ناحية أخرى هى علاقات صفقات ليست معبرة عن ضمائر الشعوب.. ومن السهل جدا أن تنهار فى أى وقت. وطالب بضرورة تحسين العلاقات المصرية السودانية، وقال: إن مشكلة المياه ستظهر لدينا ولابد أن نحسن علاقتنا مع السودان لاسباب عديدة منها مشكلة المياه.

وحول كيفية مواجهة الاستيطان الصهيونى فى القدس قال محمد سيد احمد: المواجهة لاتكون بالوعظ والإرشاد والاستنكار ولكن بالممارسات الفعلية ولابد أن تكون الانظمة العربية أمام مسئولياتها التاريخية. وأشار محمد سيد أحمد إلى إعلان كوبنهاجن فأكد أنه قد انسحب من مباحثات الإعلان بعد أن تأكد أن جهاز الموساد الإسرائيلى وراء تشكيل تحالف شعبى عربى إسرائيلى من أجل السلام، هذا بالإضافة إلى أن الإعلان أهدر جميع الحقوق العربية وكان دون الحد الأدنى بالنسبة إلى العرب.

وتحدث الشيخ جمال قطب –واعظ عام بالأزهر، عضو مجلس الشعب السابق– فأشار إلى أن المعركة مع إسرائيل قائمة على أساس دينى وقال: إسرائيل دولة تقوم على أساس وانتماء توراتى وفلسفة دينية يهودية محضة وهم فى جميع تصرفاتهم يتحركون باسم الدين المزيف الذى اصطنعوه لانفسهم، ولابد أن نواجههم برابطتنا الإسلامية، وأعرب الشيخ جمال قطب عن أسفه من عدم وجود جيش لمنظمة المؤتمر الإسلامى وقال: المنظمة تضم ٤٥ دولة إسلامية والبيانات التى تصدرها حول الاستيطان فى القدس أشبه ببيانات جمعية خيرية..

واختتم الشيخ جمال قطب كلمته قائلا: الجهاد فرض علينا لتحرير قدسنا المحتلة.. وأمتنا أمة مجاهدة طوال تاريخها ولاينبغى أن تضيع كلمة ومطلب الجهاد عن حياتنا ومؤتمراتنا وجامعاتنا.. والجهاد هنا للحفاظ على أوطاننا وكرامتنا ولو أديناه لجنبنا العالم ويلات كثيرة.

وبعد أن انتهى الشيخ جمال قطب أنشد أحد أبناء أعضاء هيئة التدريس نشيد «أنا عائد.. أقسمت أنى عائد والحق يشهد لى ونعم الشاهد» وبعد نهاية النشيد الذى انفعل الحاضرون معه دارت مناقشات واسعة بين أعضاء المؤتمر حول أخطار الاستيطان الصهيونى على فلسطين.

تحدث م. أسامة كامل حسن فأشار إلى ضرورة استمرار التحركات الشعبية فى مصر والعالم الإسلامى للدفاع عن القدس.. وقال: لابد من تحرك فعلى.. والملاحظ أن الشعوب العربية فقدت الأمل فى حكامها، وعلينا أن نواصل حركتنا ونوقظ حكامنا وننبههم ونبههم للأخطار الجسيمة التى تواجهنا.. وانتقد أسامة بشدة سفر بعض المثقفين المصريين إلى إسرائيل للمشاركة فى مسيرة تندد بالإستيطان، وقال: كان لابد الا يسافر هؤلاء وأن ينظموا مسيرة هنا داخل مصر.

وأشار الدكتور سعيد سلامة –رئيس نادى هيئة تدريس جامعة القناة الشرعى، الأستاذ بكلية الزراعة– إلى أن السبب الرئيسى فى تمادى إسرائيل فى الاستيلاء على أراضى الفلسطينيين هو الحكام العرب لاننا تركنا إسرائيل تفعل كل ما فى وسعها.. وللأسف فإن الشعوب العربية هى التى تدفع اليوم ثمن أخطاء حكامهم. وانتقد سعيد سلامة بشدة قيام السلطة الوطنية باعتقال قيادات حركة المقاومة الفلسطينية وخاصة قادة حماس وقال: هذا خطأ جسيم ولابد أن يفرج عرفات عن قادة المقاومة ليلقنوا إسرائيل دروسا فى الجهاد والوطنية.

وقد استمرت مناقشات الاعضاء أكثر من ساعة ونصف الساعة بعدها اتخذ المؤتمر التوصيات التالية:

إبراهيم شكري: لابد من تهديد مصالح أمريكا في منطقتنا وموقف الكتلة المصرية من قضية القدس مشرف ووطني



– دعم الانتفاضة وروافد المقاومة الفلسطينية باعتبارهما خط الدفاع الأول ضد العدو الصهيونى وفتح باب التبرع لذلك.

– مناشدة السلطة الفلسطينية إعادة النظر فى موقفها المناهض للانتفاضة الفلسطينية ومطالبتها برفع يدها عن قادة المقاومة الفلسطينية والإفراج عن المعتقلين منهم.

– مطالبة الحكومة المصرية بقطع العلاقات الدبلوماسية وطرد السفير الإسرائيلى من القاهرة.

– مطالبة المؤسسات الاقتصادية المصرية الخاصة والعامة بوقف جميع التعاملات مع العدو الصهيونى.

– تأكيد الموقف الرافض للجامعات المصرية للتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث الصهيونية، وعدم السماح بحضور أى وفد جامعى من إسرائيل إلى مصر تحت أى مسمى.

– مناشدة الشعب المصرى مقاطعة اى سلع إسرائيلية بالسوق المصرية.

– مطالبة الحكومة المصرية بضرورة إعادة النظر فى العلاقات المصرية– الامريكية فى ضوء المواقف الامريكية المتعسفة تجاه الحق العربى.

– مناشدة الدول العربية تنحية الخلافات وعقد مؤتمر قمة عاجل يضع فيه الرؤساء العرب انفسهم أمام مسئولياتهم.

– إعادة النظر فى قرارات منظمة الامم المتحدة فيما يخص الحظر المفروض على كل من ليبيا والعراق والسودان، فالعدو الصهيونى هو المستفيد الأوحد من هذه المقاطعة.

– إعداد الجبهة الداخلية المصرية لكونها خط الدفاع الحضارى الأساسى بما يلى:

* الإفراج عن جميع المعتقلين وسجناء الرأى.
* إلغاء قانون الطوارئ.
* وقف سياسة تصفية النقابات المهنية وأندية أعضاء هيئات التدريس وتمكنها من أداء دورها الوطنى والمهنى.
* إطلاق الحريات العامة بما فيها حرية إصدار الصحف وتكوين الاحزاب والجمعيات.
* الكف عن سياسة تزوير إرادة الأمة بدءاً من انتخابات المجالس المحلية القادمة التى نرجو أن تكون فاتحة عهد جديد للديمقراطية الحقيقية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ - ابريل ١٩٩٢

المستوطنات الإسرائيلية توحد القوى السياسية بجامعة القاهرة

□ كتب ـ خالد حريب:

ثلاثة تيارات سياسية تحالفت داخل جامعة القاهرة لإدارة عملية الاحتجاج ضد الكيان الصهيوني وممارساته الاستفزازية في الأرض المحتلة.

فقد شهدت الأيام الماضية مظاهرات مستمرة داخل الحرم الجامعي وتتواصل هذا الأسبوع بأشكال جديدة من العمل الطلابى بعد صيغة التنسيق والتحالف التى ارتضاها الطلاب

وكان التيار الإسلامى ـ الأكثر عددا وتنظيما ـ هو المبادر بالظهور على الساحة بشكل يومى فى مسيرات ضخمة تحمل لافتات ضد تهويد القدس وتكشف المخاطر التى يتعرض لها المسجد الأقصى.. وكان المشهد المعروف بحرق العلم الإسرائيلى والأمريكي يتكرر بشكل منتظم حتى نجح الطلاب فى حرقه من خلال مشهد حاشد على أعلى بوابة الجامعة الرئيسية.

وشهدت الجامعة أمس أول معرض للطلاب الاشتراكيين ضم لوحات كبيرة محمولة على الأكتاف تؤكد هذه اللوحات على معلومات أساسية فى قضية الصراع العربى الإسرائيلى إلى جانب أبيات شعر لمحمود درويش وعبد الرحمن الأبنودى وأحمد فؤاد نجم.

ولقد اكتمل المشهد الاحتجاجى الطلابى بمؤتمر ضم كل التيارات أعقبه اعتصام أمام قاعة الاحتفالات الرئيسية ليبرز التيار الناصرى الذى طالب بعقد قمة عربية ترد على وقاحة نتنياهو.. أما الطلاب الاشتراكيون فقد أصدروا بيانا جاء فيه: إن إسرائيل تؤكد مرة أخرى على طبيعتها الاستعمارية الاستيطانية ببناء مستوطنة فى القدس.

ولعل ما حمس الطلاب هو ما أكده مجلس إدارة نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة الذى دعا إلى مؤتمر مساء الجمعة الماضى تحت عنوان «دفاعا عن القدس».. وفى نفس الوقت نظمت اللجنة الثقافية بنادى أعضاء هيئة التدريس أسبوعا امتد من 23 حتى 28 مارس وأطلقت عليه أسبوع القدس حيث شمل معرضا للصور وعروضا بالفيديو إلى جانب معرض للكتب.

ومن المشاهد اللافتة فى حركة احتجاج الطلاب بجامعة القاهرة هو مشهد «الجرسة» الذى اعتمد على عدد من الطلاب يقدمون مشهدا كاريكاتوريا ساخرا عن الواقع المأساوى الذى يعيشه الفلسطينيون تحت نيران الاحتلال الإسرائيلى.



مؤتمر طلابى لنصرة فلسطين

نظم اتحاد طلاب كلية السياسة والاقتصاد بجامعة القاهرة مؤتمرا لمساندة ونصرة الشعب الفلسطيني، حضره عدد من الأساتذة بالكلية في مقدمتهم الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية الذى اكد على خطورة الاستيطان في منطقة جبل أبوغنيم لانها تكمل حصار المستوطنات اليهودية لمدينة القدس وتفصلها عن بقية الضفة الغربية.

وبعد المؤتمر احتشد الطلاب أمام مقر الكلية رافعين شعارات بعروبة القدس ورفض السياسات الإسرائيلية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

مجلس الشورى يواصل مناقشة تطوير التعليم

دمج التعليم الثانوى العام والفنى لتلبية احتياجات خطة التنمية

تحسين أحوال المعلم والارتقاء بالتدريب التكنولوجي

حرص الدكتور حسين كمال بهاء الدين وزير التربية والتعليم على حضور ومتابعة المناقشات العلمية والموضوعية التى تجرى فى مجلس الشورى حول تطوير التعليم، وقد اكد الاعضاء امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى، ضرورة دمج التعليم الثانوى العام مع التعليم الثانوى الفنى فى نظام تعليمى واحد باسم التعليم الشامل، ودعمه بكل الامكانات المالية ووسائل التدريب لتخريج شباب قادر على العمل مباشرة فى سوق العمل وتلبية احتياجات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال القرن القادم التى سيكون التركيز فيها على العمل بالادوات التكنولوجية الحديثة التى يحتاج تشغيلها وصيانتها إلى خبرة فنية وتكنولوجية عالية، وبذلك يمكن تحقيق الاستفادة من القوى البشرية فى فرص العمل للحد من ازمة البطالة، كما اكد الاعضاء اهمية ان يكون التعليم وتطويره مراعيا لتطوير المناهج وتحسين احوال المعلم وتقنين ممارسة المهن المختلفة لحمايتها من الدخلاء او انصاف المتعلمين.

وفى بداية المناقشة قال الدكتور محمود محفوظ ان تطوير التعليم ضرورة لمواجهة الزيادة السكانية واستغلال الطاقة البشرية باسلوب علمى فى تعمير الصحراء، وهو امر يحتاج إلى العلم والمعرفة باساليب التكنولوجيا الحديثة لتنمية الصحراء تنمية حقيقية وباسلوب تكنولوجي يحسن استغلال موارد المياه والبيئة لزراعة المحاصيل المناسبة التى تدر انتاجا وفيرا.

وقال: نحن نريد ان نعاون الوزير ونساعده فى خطته لتطوير التعليم، وطالب بعدم وجود طبقية فى التعليم من خلال التعليم العام والفنى، وهذا يتطلب وضع نظام للتعليم الشامل يدمج بين التعليم الثانوى العام والتعليم الفنى، واعتقد ان هذا التقرير قد حدد تشخيصا حقيقيا لمشكلة التعليم ووضع الحلول للعلاج، ومن هنا فانه اذا التزمت الحكومة بماجاء فى هذا التقرير فانه سيمكن بذلك تحقيق تطوير جذرى للتعليم، ولنبدأ فورا بحل مشاكل التعليم الفنى حتى يتم دمجه فى التعليم العام.

واشار محمد فريد خميس إلى ان هذا التقرير يشرف مجلس الشورى وهو مجلس الحكماء ، لانه تقرير عظيم يسهم بفكر وطنى فى حل إحدى مشاكل مصر ومحورها وهى قضية التعليم، ثم اضاف ان تطوير التعليم يجب أن يركز على التعليم الفنى لتوفير الكوادر والأيدى العاملة اللازمة لتنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة أن التنمية الحديثة تحتاج إلى الأيدى الفنية المدربة تدريبا جيدا لاستخدام المعدات التكنولوجية وربما مستقبلا إلى المساهمة فى تطويرها، باعتبار ذلك اساسا فى تنفيذ مشروعات التنمية الحديثة ومواكبة التطور التكنولوجى.

واكد الدكتور على لطفى ان تطوير التعليم الفنى يجب ان يكون ركيزة لتطوير التعليم ككل. وباعتباره المشروع القومى رقم واحد فى مصر لان من سيتخلف عن العلم والتكنولوجيا لن يكون له مكان فى العالم، فالتعليم هو اساس تقدم الامم والشعوب، ونحن نحيى ونؤيد وزير التعليم فى برنامجه الوطنى لتطوير التعليم فى مصر، وطالب بأن يواكب تطوير التعليم الفنى بالذات الاهتمام بالجانب التربوى والتدريب عند المدرس وحل مشكلاته الوظيفية والمالية حتى يقوم بالعملية التعليمية على أحسن مايكون من اداء يسهم فى تطوير حقيقى للتعليم الفنى خاصة والعام فى نفس الوقت ، كما يجب الاهتمام بالبحث عن علاج النظرة الاجتماعية لخريجى المدارس الفنية، بحيث لاينظر اليهم على انهم اقل مستوى علمى او مهنى أو اجتماعى، بل يجب ان تكون النظرة مختلفة، وان يتم تقنين عمل الحرفيين بحيث لايتم السماح بممارسة مهنة أو حرفة إلا لخريجى المدارس الفنية حماية للاقتصاد الوطنى، وفى نفس الوقت يمكن اتاحة فرص عمل لخريجى المدارس الفنية بحمايتهم من الدخلاء على المهن المختلفة.

وطالب بان تكون للخريجين اولوية فى العمل بالمجتمعات العمرانية الجديدة وتوزيع الاراضى الصحراوية عليهم لحل مشكلة البطالة، كما طالب بالتوسع فى انشاء المدارس الشاملة كخطوة نحو دمج التعليم الثانوى العام بالثانوى الفنى بحيث تكون المرحلة الثانوية هى مرحلة تخرج للطالب إلى سوق العمل.

دور الصحافة

وتحدثت الدكتورة نازلى معوض فاكدت ان مصر منارة تعليمية حديثة بمنطقة الشرق الأوسط منذ مايزيد

على مائتى سنة، وعلينا ان نحافظ على هذه المكانة من خلال تطوير حقيقى للتعليم ليواكب التطور التكنولوجى فى العالم، وطالبت بأن يكون هناك تركيز على انشاء نظام التعليم الشامل كقناة تعليمية رابعة للمتميزين بجانب التعليم العام والفنى والأزهرى.. وطالبت بعدم نشر تقارير مجلس الشورى بالصحف الا بعد مناقشتها مناقشة شاملة حتى لايساء فهمها من قبل الرأى العام.

وعقب الدكتور مصطفى كمال حلمى فقال: نحن نقدر للصحافة دورها وجهدها فى متابعة نشاط مجلس الشورى بقدر المستطاع طبقا لظروف العمل الصحفى والفنى فى الصحف، وهى تسهم بدور اساسى فى احداث ترابط بين المجلس والرأى العام من خلال متابعة مايجرى هنا واتاحة الفرصة أمام الشعب لمتابعة مايجرى فى البرلمان لدعم المسيرة الديمقراطية.

وقال عادل السماحى: شكرا لوزير التعليم على حرصه فى الحضور والمشاركة فى هذه المناقشات المهمة، ثم اشار العضو إلى ان البطالة كبيرة بين خريجى التعليم الفنى، ولذلك فان هذا النظام فى حاجة إلى ثورة لمواكبة التطور التكنولوجى فى القرن القادم، حيث الاعتماد على الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وهذه تحتاج إلى ايد فنية لصيانتها أو تشغيلها. وطالب بالاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية فى التعليم الفنى حتى يمكن للخريجين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٧

متابعة التطورات العلمية فى مختلف انحاء العالم، وأن يتحول التعليم إلى نظام التعليم الشامل وهذا هو الأساس لاحداث ثورة حقيقية فى التعليم.

وذكر كمال قنديل ان تطوير المناهج هو اساس تطوير التعليم الفنى بالذات، وذلك لتهيئة الخريجين إلى سوق العمل لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واشار إلى ان المستوى التعليمى لخريجى المدارس الفنية يتدنى إلى درجة خطيرة، وقد قرات طلبا تقدم به واحد من خريجى هذه المدارس به اخطاء لغوية ونحوية خطيرة فمثلا نجد احدهم يقول بان الطلب مقدم من «فلان» خريج «دبلون» بدلا من «دبلوم» تجارة فكيف يمكن الاعتماد على امثال هؤلاء فى سوق العمل ؟!

وقالت الدكتورة سلوى فهمى لابد من العمل على تغيير المفهوم الاجتماعى فى نظرته إلى التعليم الفنى حيث ينظر المجتمع إلى هذا النوع من التعليم على انه من الدرجة الثانية، وعلى وسائل الإعلام ان تقوم بدور فى تغيير النظرة هذه إلى نظرة التقدير والاحترام لتشجيع الأسر على الحاق ابنائهم بالتعليم الفنى حتى يمكن الارتقاء بمستواه التعليمى والاجتماعى لتلبية احتياجات سوق العمل.

وقال نشأت البلقا: إن هذا تقرير جيد يسهم فى تطوير التعليم، والفنى خاصة، وطالب بدعم التعليم الفنى بالخامات ومعدات التدريب للارتقاء بالمستوى العلمى التدريبى للطالب حتى يخرج إلى السوق العمل بمستوى عال من الكفاءة، وطالب بالارتقاء بمستوى المعلم فى التعليم الفنى والمهنى وتحسين احواله المالية والوظيفية والتربوية وذلك للنهوض بالعملية التعليمية ككل لصالح مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويستانف المجلس اجتماعه صباح اليوم.

تابع المناقشات:

عبد الجواد على

في مجلس الشورى:

المطالبة بإصدار تشريع لربط التعليم الفني بالمؤسسات الصناعية والإنتاجية

طالب مجلس الشورى في جلسته مساء أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس بإصدار تشريع لربط التعليم الفني بالمشروعات الصناعية والانتاجية وإنشاء مراكز تدريب في هذه المشروعات لطلاب التعليم الفني.

وأكد الأعضاء خلال مناقشاتهم الساخنة للتقرير المبدئي الذي أعدته لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب بالمجلس حول استراتجية التعليم الفني في مصر ضرورة ربط هذا النوع من التعليم بالمشرعات القومية العملاقة مثل المشروع القومي للدلتا الجديدة في جنوب الوادي والمشروع القومي لتنمية سيناء ومشروع تنمية منطقة خليج السويس.

وأكد الأعضاء على أن مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك من خلال اهتمامه الكبير بالتعليم قادرة على تحقيق معجزة في إصلاح التعليم الفني.

وأكد النائب فوزي محيسن أول المتحدثين في الجلسة السابقة أن قضية التعليم من القضايا التي تهم جميع أفراد الشعب المصري موضحاً أن الرئيس حسني مبارك كان أول من أعطى اهتماماً كبيراً للتعليم في مصر.

وأكد النائب د. عبدالعظيم رمضان أهمية أن يواكب التعليم الفني المتغيرات العالمية واحتياجات المجتمع في ظل ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي.

وقال لابد من ربط التعليم الفني بالمصانع والمشروعات الانتاجية في المجتمع وأن يتم تدريب طلاب التعليم الفني في هذه المؤسسات.

وأكد النائب محمد صادق بركات ان التعليم هو محور تقدم الأمم ومعيار نجاحها مشيرا إلى أهمية التركيز على عنصر التكنولوجيا في جميع مجالات التعليم الفني.

وقال النائب د. محمد سعيد الدقاق إن التقرير يمثل دراسة جادة في مرحلة التحول الاقتصادي وإحداث تنمية شاملة مؤكداً ضرورة تغيير النظرة الاجتماعية تجاه التعليم الفني لأنها نظرة خاطئة وظالمة.

وأشار النائب البرت برسوم إلى ضرورة إدخال تخصصات جديدة في التعليم الفني لسد الفجوات الموجودة حاليا.

وقال النائب الشحات أبويكر إن هذا النوع من التعليم في غاية الاهمية للصناعات المصرية مطالباً بإعطاء فرصة كبيرة لخريجي المدارس الفنية للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا والقوات المسلحة.

د. مصطفى كمال حلمي د. حسين كامل بهاء الدين

وأكد النائب أحمد شلبي أن ما تشهده مصر من تطور اقتصادي يتطلب الاهتمام بالتعليم الفني حتى يتواكب مع هذا التطور.

وقال النائب أحمد السروجي أن الانفاق على التعليم هو انفاق استثماري له عائده الاقتصادي على التنمية الشاملة.

وأكد الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب بالمجلس في تعقيبه على النائب د. عبدالعظيم رمضان أن مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك قادرة على تحقيق معجزة في إصلاح التعليم الفني مثلما حققت معجزة حرب السادس من اكتوبر.

وقال د. محفوظ إن المرحلة القادمة تحتاج الى التعاون من جميع مؤسسات الدولة من رئيس الوزراء وجميع الوزراء المختصين والجامعات والمؤسسات الصناعية والانتاجية والمؤسسات التشريعية والشعبية من أجل إنقاذ التعليم الفني.

وقال د. محمود محفوظ إن اقتراح المدرسة الشاملة لم يكن محاولة إلى وضع سيئ وإنما هناك دول مثل الهند على سبيل المثال استطاعت الربط بين التعليم الفني والمؤسسات الصناعية والانتاجية وبالقانون وهذا الأمر مطلوب هنا في مصر.

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن مجلس الشورى له دوره البناء في المشاركة في رسم السياسة القومية للتعليم.

وقال إن سياسة التعليم سياسة قومية ثابتة يقودها الرئيس حسني مبارك لايمانه العميق بأهمية التعليم مشيرا إلى ان ميزانية التعليم في عام ٨٠ كانت مليار جنيه والآن اكثر من ١٢ مليار جنيه وأكد أن مصر رغم إجراء إصلاح اقتصادي جذري وفي الوقت نفسه تزيد من استثمارات التعليم بحوالي ٤٥٠٪ وهي سابقة دولية لم تحدث بأي دولة في العالم.

جاء ذلك أمام مجلس الشورى في جلسته الأولى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس حيث عقب الوزير على المناقشات.

وأضاف أن مسئولية التعليم تقع على وزارة التعليم وأن التعليم الفني سوف يتطور في المستقبل بما يساهم في حل مشكلة البطالة موضحاً أن امريكا في مرحلة تخلت عن العمالة في إحدى الصناعات عن ١٠٠ الف عامل في صناعة كان يعمل بها ١٢٠ الفا.

وأكد أن فرص العمالة في المرحلة القادمة سوف تنشأ في إطار المعرفة والعلم مشيرا إلى ان الحكومة سوف تركز في المستقبل على هذا الاطار.

وقال ونحن ندخل المنافسة العالمية لابد أن يكون البعد المستقبلي واضحا لدى الجميع لأن مصر لا يمكن أن تنعزل عن العالم.

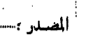
وأضاف أمام مجلس الشورى أنه لا بديل عن التوسع في التعليم الجامعي مشيرا إلى ان العديد من دول العالم وصلت لأكثر من ٥٠٪ و٦٠٪ مشيرا إلى أن الرئيس الأمريكي كلينتون أصبح شعاره التعليم الجامعي للجميع.

وأكد أن المؤتمر الذي نظمه الحزب الوطني الديمقراطي في عام ٩٢ أصدر توصية بالتوسع في التعليم الجامعي مشيرا إلى وجود خطة عاجلة تهدف إلى دعم المدارس القائمة بالمعدات بالوسائل العلمية الحديثة وتدعيم مشروع مبارك - كول الذي أصبح موجودا في ٧ مدن ويخدم اكثر من ٢٠٠ مصنع وأن قطاع الصناعة يمكن أن يساهم في تدريب المتعاملين مع التعليم الفني وكان الأعضاء د. محمود محفوظ ومحمد فريد خميس ود. على لطفي ود. نازلي معوض ود. زينب صفر وعادل السماحي قد ركزوا على مجموعة من القضايا في مقدمتها ضرورة تغيير النظرة الاجتماعية للتعليم الفني وإعتبار الثانوية العامة مرحلة منتهية وإنشاء المدرسة الشاملة والاهتمام بالتدريب.

وأشادوا باهتمام الرئيس حسني مبارك بالتعليم وإعتباره المشروع القومي الأول في مصر مؤكدين ضرورة أن يكون الالتحاق بالجامعات من طلاب المدارس الثانوية الفنية والثانوية العامة على حد سواء.

حامد محمد حامد



المصدر :  الجمهورية

التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشـورى يناقش التعليم الفنى

الإعداد الجيد للمدرسة الشاملة قبل التطبيق

الاختبار والتصريح شرط لممارسة الحرفة

كتب – عبدالوهاب عدس

واصل مجلس الشورى فى جلسة برئاسة د . مصطفى كمال حلمى.. مناقشة التقرير المبدئى للجنة التعليم عن موضوع استراتيجية التعليم الفنى.

طالب الاعضاء بطرح فكرة انشاء المدرسة الشاملة للمناقشة على مختلف القوى الوطنية والاحزاب واستطلاع رأى المواطنين.

طالبوا بضرورة اعداد الخريج فى مختلف مراحل التعليم.. الاعداد المناسب لتلبية احتياجات المشروعات العملاقة فى سيناء وجنوب الوادى.

وطالبوا بصندوق اهلى للمساهمة فى زيادة ميزانية التعليم.

اكد الاعضاء على عدم السماح لأى عامل مهنى بالعمل الا بتصريح.. من وزارة القوى العاملة بعد اجتيازه اختبارا يؤكد قدرته على ممارسة الحرفة.

المناقشات

● اكد د . محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم ان التعليم فى جميع مراحله.. مطلوب ان يعد الخريج لدخول الصحراء.

قال ان تعليق رئيس المجلس ووزير التعليم كان لضرورة الرد على مانشر من الغاء للثانوية العامة واضاف انهما اتفقا مع التقرير.

اضاف ان النظرة الاجتماعية للتعليم الفنى سبب عدم الاقبال عليه.. وعلاج ذلك بالمدرسة الشاملة.. وهذا ما اكده التقرير.

وطالب بالتوسع فى انشاء الجامعات التكنولوجية لمواجهة المنافسة فى السوق العالمى ولسد احتياجات مشروعاتنا العملاقة فى سيناء وجنوب الوادى وكذلك ضرورة اتصال التدريب العملى مع التعليم.

● محمد فريد خميس نوعية العامل المطلوبة حاليا تتطلب مهارة خاصة فى التعامل مع المعدة.. ومن هنا تجىء اهمية النظرة المستقبلية للتعليم الفنى.. وان الجهد المطلوب هو اعادة النظر فى الاولويات التى نحتاجها خاصة انتاج الخريج المؤهل القادر على استيعاب احدث تكنولوجيا.

قال ان تجربة مدينة العاشر من رمضان.. تماثل ماطالب به التقرير.. حيث اقيم بها معهد عال للتكنولوجيا ومدرستين.. نموذج لتخريج من يعمل فى مصانع المدينة.

ووجه خميس الدعوة لرئيس المجلس والاعضاء لمشاهدة هذه التجربة.

● طالب د . على لطفى بتقنين المهن الحرفية وضرورة توفير الادوات لتدريب طلاب المدارس ولايسمح لاى مواطن بالعمل فى اى حرفة الا اذا كان مؤهلا لذلك وان يمنح العامل رخصة او تصريحا.. بعد اجتياز اختبارا.. يؤهله لممارسة حرفة معينة.

اكد على ضرورة ربط المدارس الفنية بالبيئة والشركات.. واشار الى قرار محمد على منذ اكثر من ١٥٠ عاما.. بانشاء مركز تدريب لكل مصنع يزيد عماله عن ٥٠ عاملا.

وقال ان هناك منافسة شديدة بين خريج الجامعات والمدارس الفنية.. وان طبيبا قبل ان يعمل ممرضا باحدى المستشفيات.. وان مهندسا يعمل صرافا.. وذلك نتيجة للبطالة وصعوبة وجود فرص عمل لهؤلاء.

اضاف انه لابد من الاعداد الجيد للمدرس قبل ان نبدا فى تطبيق نظام المدرسة الشاملة.. وكذلك بضرورة تشكيل لجنة عليا لدراسة هذا النظام.. وطرحه للمناقشة العامة.. والاهتمام برأى الأهالى..

●طالبت د.نازلى معوض. بتفاعل عقول المفكرين والمثقفين مع تلاميذ التعليم الفنى.. حتى لايذهبوا إلى احضان الارهاب والتطرف.. مشيرة إلى ان معظم حوادث الارهاب كان مرتكبوها من خريجى مدارس التعليم الفنى..

●طالب د.كمال قنديل.. بصندوق اهلى لتمويل التعليم.. وثبات سياسة التعليم.. مشيرا الى ضرورة زيادة ميزانية التعليم..

وطالب بضرورة الاهتمام بمستوى خريج التعليم التجارى..

واشار الى ان الوزير احمد العماوى.. قد تلقى طلبا من احد الخريجين كتب فيه.. (دبلون).. بدلاً من دبلوم تجارة!!!

●قال د.حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم.. ان سياسة التعليم ثابتة.. وهى محصلة رؤية شاملة يقودها الرئيس مبارك.. وان ميزانية التعليم كانت سنة ٨٠.. ملياراً جنيه.. اصبحت الآن ١٢ مليار جنيه هذا العام.. واستثمارات التعليم اصبحت ايضا ١١ مليارا و٨٠٠ مليون جنيه..

وقال انه لابد من التفرقة بين التعليم والتدريب.. وان التعليم هو مسئولية وزارة التعليم فقط. اما التدريب لمسئولية وزارات اخرى..

اضاف نحن لانخطط بمعايير محلية.. ولا بديل امامنا إلا التوسع فى التعليم الجامعى.. اسوة بكل دول العالم المتقدم.. ففى امريكا تبلغ شريحة التعليم الجامعى ٦٤٪.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٧

الجمهورية تقول

تطوير التعليم.. مهمة متجددة

×× اكد الرئيس حسنى مبارك اكثر من مرة ان تطوير التعليم هو المشروع القومى الاول لمصر.. ووصفه مؤخراً فى عيد المعلم بانه مشروع له اولوية خاصة فى الامن القومى لمصر.. لان المؤسسات التعليمية هى المكان الذى نعد فيه شباب مصر والاجيال القادمة لاحتياجات المشروعات القومية الكبرى.. وسوق العمل.. وللتواؤم مع معطيات المستقبل.. من معارف ومعدات.. مثل الكمبيوتر وثورة الاتصالات والعولمة.. كل ذلك يتم باسلوب علمى وبمشاركة ديمقراطية كاملة..

××ومن هنا ليس عيباً ان تجرى مراجعة لما تم تنفيذه من قبل من تطوير لمرحلة تعليمية معينة.. بالاضافة او الحذف وفقا للمتغيرات المتلاحقة.. المهم الا نظل اسرى لخطوات اتخذناها ولانقترب لها بعد ذلك.. لان ذلك هو التجميد بعينه.. فالتطوير لايقتصر على مناهج تدريب المعلم والوسائل التعليمية بل يجب ان يمتد إلى البنيان والهيكل التنظيمى.. والعلاقة المتبادلة بين مراحل التعليم المتماثلة والمتتالية..

××ولذلك يتابع الرأى العام باهتمام المناقشات الشجاعة تحت قبة مجلس الشورى لاستراتيجية التعليم الفنى فى مصر الذى اعدته لجنة التعليم والبحث العلمى بالمجلس.. خاصة وانه توصل لتوصيات جريئة.. منها إلغاء الثانوية العامة.. التى تم تطويرها واستكمال ذلك منذ العام الماضى فقط.. وجعلها مرحلة واحدة شاملة.. غير مقسمة نوعياً بين عام وفنى.. وادخال نظام المدرسة الشاملة التى تدرس المواد الاساسية العلمية والانسانية بجانب المواد المهنية ـ خاصة وان هذه المواد تدرس حالياً تحت عنوان المجالات العلمية ـ على ان يلحق الطالب خلال السنتين الثانية والثالثة بتجمع مهنى يتخصص فى احداها . الامر الذى يخدم فلسفة انشاء المجتمعات الصناعية والجديدة فى اطار الخريطة الاستثمارية الجديدة للدولة.. مع الاحتفاظ بحق الطالب فى الالتحاق بالجامعة فى الوقت الذى يراه مناسبا وحسب النوع الذى يخدم مستقبله.. وكما يحدث فى الدول المتقدمة.. ويرى التقرير ان هذا النظام سيرفع من مستوى التعليم سواء العام او الفنى.

××وقد يتفق خبراء التعليم وقادة الصناعة والرأى العام فى بنود التقرير او يختلفون.. ولكن الافكار الجريئة هى التى تصنع الغد.. وتؤدى فى النهاية إلى حلول جذرية يحتاجها الوطن وتضعنا على الطريق الصحيح.



المصدر : الأهــالــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - ابريل ١٩٩٧

٢٨٠ ألف طالب فى امتحانات الثانوية العامة الحديثة

كتب سامي فهمي: تعلن وزارة التعليم صباح السبت القادم الأعداد النهائية للطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة بنظامها الحديث والقديم.

يتابع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الاستعدادات لإجراء الامتحانات ١٤ مايو القادم.

وعلمت "الأهالي" أن إجمالى أعداد الطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة الحديثة بالمرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوى) يبلغ حوالى ٢٨٠ الف طالب.

بينما تقدم لأداء امتحانات الثانوية العامة القديمة للمرة الأخيرة حوالي ٤٥ الف طالب.

واوضح محمد أحمد هريدى الرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة ان فئات الطلاب المتقدمين لامتحانات المرحلة الثانية بالثانوية العامة الحديثة تشمل جميع الطلاب الذين تقدموا لأداء امتحان المرحلة الأولى (الصف الثانى الثانوى) العام الماضى.

بالإضافة إلى الطلاب الراسبين والناجحين الذين يرغبون فى تحسين درجاتهم فى بعض أو كل مواد المرحلة الثانية، وفى جميع الأحوال يؤدى هؤلاء الطلاب ايضاً الامتحان فى جميع مواد المرحلة الأولى، إلى جانب المواد التى رسبوا فيها أو تغيبوا عنها او يختارونها للتحسين من مواد المرحلة الثانية طبقاً للنظام الحديث.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٧

هل يمكن إلغاء المصروفات والرسوم المدرسية؟

د. محمد الجوادى

كنت اتمنى ان يرفع احد المواطنين قضية امام المحكمة الدستورية العليا يتمنى فيها على المحكمة ان تلغى المصروفات التى تحصلها الوزارة- وزارة التربية والتعليم بالطبع- من التلاميذ والطلاب فى مراحل التعليم المختلفة، وذلك لأن الدستور ينص فى إحدى مواده على ان التعليم مجانى، وهكذا فإن هذه الرسوم غير دستورية، ولكن يبدو ان احدا لن يقوم بهذه المهمة البسيطة، وهكذا فسوف يستمر أولياء الامور فى دفع هذه المصروفات إلى ماشاء الله، ولن تعدم الوزارة بعض العباقرة الذين يدبجون المذكرات البيروقراطية الكافية والكفيلة برفع بعض هذه الرسوم عاما بعد عام، وهذا هو ما حدث بالفعل فى السنوات الماضية وما هو كفيل بان يحول الامر فى السنوات القادمة من مبالغ تافهة إلى مبالغ لايستهان بها، وسوف تكون هناك مرحلة انتقالية يتولى فيها أولو الخير تسديد الرسوم لمن عجزوا عنها، ولكن ستأتى مرحلة يصبح هؤلاء من الكثرة بحيث لا يجدون ماينفقون، ولايجدون من يسدد لهم ولا يجدون- بالطبع- النفقات الكفيلة باللجوء إلى المحاكم لحمايتهم من هذه المصروفات غير الدستورية.. وللأسف الشديد فانى اكاد المح هذا الوقت فى الافق القريب على الرغم من انى لا أعد نفسى من طوال البصر!!

ولعل مشكلة هذه المصروفات تنبئنا عن ثلاث قضايا خطيرة سوف نتناولها واحدة بعد الأخرى.

القضية الأولى: التى تقود إليها المصروفات المدرسية انها تقودنا خطوة بعد أخرى إلى إلغاء مجانية التعليم او إلى إهدار ها على أسوأ تقدير، وانا اعرف تماما ان ماينفق فى هذه المصروفات لا يكاد يبلغ عشر معشار ماينفق فى الدروس الخصوصية مثلا ولكنى أحب أن أذكر أن وزيرنا النشيط قد صرح اكثر من مرة عقب نتائج الثانوية العامة بان الأوائل لم يتلقوا الدروس الخصوصية أبداً، إذن فهم قد تعلموا بالمجان لولا هذه المصروفات التى تطيح بسمعة الوزارة التى علمت ابناءها (الأوائل) فى المدارس (الرسمية) بالمجان ولكنها ضحت بسمعتها العظيمة من اجل هذه (القروش) البسيطة التى تحصلها.

قد انتقل طبعا وبسرعة إلى الاثر النفسى العظيم الذى يحدثه الغاء هذه المصروفات فى نفوس الطبقات الكادحة التى يعلم المتفوق فيها ان الحكومة لم تطالبه بمصروفات على الإطلاق، اليس هذا بالطبع افضل بكثير جدا من ان يحس هذا الاول (او المتفوق) انه لولا الثرى فلان الفلانى قد دفع للحكومة تلك المصروفات (الزهيدة) ما كان قد استطاع استكمال تعليمه فى مدارس الحكومة (المجانية)؟ هذه هى نقطة البداية ونقطة النهاية ايضاً فى كل القضايا المتعلقة بالمبدأ.

وانا اعرف أن هذه الرسوم تحصل تحت مسمى محدد، فبينها رسوم للمعامل ورسوم لمجلس الاباء.. وهكذا، ولان العلة تدور مع المعلول وجودا وعدما كما يقول الاصوليون وخبراء التشريع فلربما سال سائل هل من حق الطالب الذى يتلقى تعليمه فى مدرسة ليس فيها معمل- ما اكثر هذه المدارس- ان يعفى من سداد رسوم المعامل؟ هذا هو السؤال المهم لان الرد الجاهز هو ان هذه المصروفات ليست مصروفات دراسة وإنما مصروفات خدمات، ولماذا إذن ليست هناك مصروفات للملاعب (رغم غيابها هى الاخرى)، الا ترى اننا نستطيع القول بان المسالة خرجت من حدود المعقول إلى حدود اللامعقول.

فى هذا المقام تحضرنى واقعة طريفة وهى ان المركز الثقافى الفرنسى فى القاهرة يتقاضى من طلابه فى فرع المنيرة مصروفات دراسية أكثر من تلك التى يتقاضاها فى فرع مصر الجديدة وهو يعلن السبب صراحة وهو ان مركز المنيرة يضم معامل لغات ووسائل سمعية وبصرية غير متوافرة فى مركز مصر الجديدة فإذا كان الامر كذلك فهل تستطيع وزارة التربية والتعليم ان تكون منطقية بالقدر نفسه؟

القضية الثانية: هى ان الية تحصيل هذه المصروفات تتسبب فى إحداث اكبر شروخ فى مهابة الناظر والمدير والمدرسين وكل فرد فى إدارة المدرسة.. ففى بداية العام المدرسى يحاول القائمون على امر المدرسة أن يضبطوا الأمر عند المنبع فيربطوا بين تسليم الكتب المدرسية وبين سداد المصروفات ولكنهم يفاجأون بتصريحات الوزير بعدم الربط بين هذا وذاك وبضرورة تسليم الكتب حتى لو لم يدفع الطلاب المصروفات!! وكلما حاول القائمون على المدارس أن يجدوا المنفذ الذى يستطيعون منه محاصرة الموقف والإمساك بزمامه فى ايديهم خرجت تصريحات المسئولين الكبار التى لا يليق بهم إصدار غيرها لتفقد هؤلاء المسئولين المدرسين القدرة على تحصيل المصروفات.. وبلغ الأمر فى هذه المسألة فى العام الماضى أن التوجيهات صدرت بتحرير الاستمارات للطلاب المتقدمين للشهادات العامة حتى لو لم يكونوا قد سددوا المصروفات المدرسية هذا هو الجانب المضئ من القصة، اما الجانب الاخر فقد كانت النتيجة كما ذكر هؤلاء بانفسهم انهم حولوا فى نهاية العام إلى الشئون القانونية وإلى النيابة الإدارية لأنهم اهملوا فى تحصيل الرسوم الدراسية وهكذا لم ينجح من هؤلاء المربين والإداريين متوسطى الحال إلا من أجاد اللعب بوجهين.. وبلغ الأمر صداه فى أحد امتحاناتنا العامة فى العام الماضى حين عوقب أحد النظار عقابا شديدا وصارما لانه كان قد منع أحد الطلاب من دخول الامتحان لانه لم يسدد المصروفات وسمح للطالب باداء الامتحان فى ذلك اليوم على الرغم من انه لم يكن قد سدد هذه المصروفات.

اذكر هنا واقعة طريفة وهى أن كثيرا من الكليات الجامعية تحرم كثيرا من طلاب الدراسات العليا من دخول الامتحان إذا لم يكونوا قد سددوا الرسوم قبل الامتحان بشهر كامل ولا يستطيع احد ان يعقب على الجامعات بمثل ما تم مع الناظر المسكين فى العام الماضى.

القضية الثالثة: هى فقدان المصداقية، ولست فى حاجة إلى ان اطيل فى شرح الآثار النفسية والاجتماعية لفقدان المصداقية من أجل حفنة قروش فى النهاية لا تبلغ نقطة فى حبر الميزانيات الضخمة التى خصصتها الدولة للتعليم بفضل همة الوزير النشيط ولكنى لا استطيع ان اتجاوز عن ان اذكر أن اهم مانعلمه لتلاميذنا هو القدوة، وان اهم عناصر القدوة هو الصدق.. فكيف يمكن ان نحكى لهم عن ان الثورة جعلت التعليم بالمجان بينما هم يدفعون رسوما دراسية، وكيف يمكن ان نقول لهم أننا ننحاز مع الزمن إلى مصالح الشعب بينما هم يسمعون أن طه حسين قد اقنع حكومة الوفد فى ١٩٥٠ بأن يكون التعليم كالماء والهواء .. صحيح أن الطلاب يرون بعض الماء يباع فى زجاجات ولكنهم لا يزالون يجدون الماء النقى فى الصنبور، بل ربما أن اكثر من تسعين فى المائة من شعبنا لا يعرف أن هناك من يشترى الماء فى زجاجات "مقفولة"! فهل نطمع لهؤلاء أن يظل التعليم لهم على هذا النحو كالماء والهواء؟



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٧

تعقده الجامعة الأمريكية تحت رعاية «العالم اليوم»

المؤتمر الدولى الثانى للقيادات الطلابية

يعقد اليوم الاربعاء بالجامعة الامريكية بالقاهرة ـ وعلى مدار اربعة ايام ـ المؤتمر الدولى الثانى للقيادات الطلابية والذى يستمر من اليوم وحتى السادس من ابريل الجارى تحت رعاية «العالم اليوم».

وصرح محمد البنهاوى عضو اتحاد الطلاب والمسئول عن التسويق والعلاقات العامة باللجنة المنظمة بأن المؤتمر يهدف إلى التعريف بمفهوم القيادة وكيفية تنميتها وكذا التعرف على مواطن الضعف والقوة فى شخصية الطالب الأمر الذى يجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرار وتحديد المجال الأمثل الذى يمكنه من استغلال مهاراته وطاقاته للانطلاق فى الحقل العملى بما يتناسب وامكاناته.

تتعرض محاضرات اليوم الاول للمؤتمر إلى المفهوم العام للقيادة بأنواعها المختلفة، كما سيتم عبر ورش العمل واللقاءات المختلفة التى ستعقد على مدار ثلاثة أيام القاء الضوء على العوامل الاجتماعية ومدى تأثيرها على تنمية المهارات الفردية وروح القيادة الطلابية.

على هامش المؤتمر يقام عدد من المحاضرات يلقيها رجال الأعمال والقيادات يعقبها التوصيات التى تدور حول كيفية تأثر اداء الهيئات الحكومية وغير الحكومية بالعوامل الاجتماعية المحيطة.

ونظرا للأهمية القصوى لتعريف الطلاب بالمتغيرات الحديثة فى الاقتصاد العالمى وظهور عدد من المفاهيم الجديدة تم تخصيص جلسات اليوم الرابع لمعالجة تلك المفاهيم والمصطلحات مثل العولمة والاقتصاد الكلى واقتصاديات السوق.

ويلقى اليوم محمد شفيق جبر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة ارتوك للاستثمار والتنمية ورئيس الغرفة الامريكية بالقاهرة كلمة افتتاح المؤتمر فى السادسة والنصف مساء اليوم بقاعة ايوارت بالجامعة الامريكية حيث يتحدث عن مفهوم القيادة فى ظل المتغيرات الدولية والمفاهيم الاقتصادية والسياسات الحديثة وذلك بحضور لفيف من رجال الأعمال والسفراء والوفود الأجنبية بالاضافة إلى عدد من الأساتذة من كل من الجامعة الامريكية وجامعتى القاهرة وعين شمس، وكذا طلبة الجامعة والمشاركون فى المؤتمر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٧

قبول ١٨ ألف طالب بجامعة عين شمس العام المقبل

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس قبول ١٨ الف طالب وطالبة بكليات الجامعة المختلفة فى العام الدراسى المقبل بالاضافة الى ٨٠ طالبا بالمعهد الفنى للتمريض بكلية الطب و٨٠ اخرين بالمعهد الفنى للتمريض بالمستشفى التخصصى.

كما قرر المجلس ـ فى اجتماعه برئاسة الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة ـ إنشاء مركز كوحدة ذات طابع خاص لتوجيه المنتسبين، وتوفير الخدمة التعليمية لهم والاسهام فى التخفيف عن كاهل الدولة، والموازنة العامة بتقديم خدمات تعليمية جامعية لاشباع حاجات المجتمع والنهوض به بإسهام الطالب فى جزء من التكاليف وادارة الاموال المتحصلة فى الانتساب الموجه.

ووافق المجلس على إنشاء شعبة للعلوم السياسية بكلية التجارة على أن يستعان بقسم السياسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة فى الاشراف على الشئون التعليمية بها لحين إنشاء قسم خاص بها، وأن يكون العدد المقبول فى حدود ٥٠ طالبا وطالبة ضمانا لتحسين الخدمة التعليمية ونقل مقرر علمى وعملى فى الباثولوجيا الطبية الشرعية من الجزء الاول الى الجزء الثانى لماجستير الطب الشرعى بكلية الطب.

كما وافق المجلس على جوائز البحوث الممتازة لعام ٩٦ ومنحها للدكتورة نادية محمد لطفى الاستاذ المساعد بقسم علم الحشرات بكلية العلوم عن بحثها «تاثير بعض المبيدات الكيميائية والبكتيرية» والدكتور حاتم محمود الغندور الاستاذ المساعد بقسم الفيزياء بكلية العلوم والدكتورة لطيفة الجوطى فى مجال الفيزياء التجريبية لعام ٩٤ وقدر الجائزة الف جنيه.

وانتهى المجلس إلى ضم ٤٣ استاذا اجنبيا من أصل مصرى يعملون بالجامعات الاجنبية كاساتذة متفرغين بكليات الجامعة من الذين درسوا فيها وتعيين ومنح القاب علمية لـ ٢٢ استاذا و٤ أساتذة مساعدين.

في جلسة مجلس الشورى:

المطالبة بانشاء صندوق خاص لتمويل التعليم بجانب موازنة الدولة

وزير التعليم: زيادة اعتمادات التعليم خلال الإصلاح الاقتصادي تجربة غير مسبوقة عالميا

كتب زايد على سعد
ومحمد عبد الحافظ:

واصل مجلس الشورى أمس برئاسة د. مصطفى كمال حلمي مناقشة تقرير لستراتيجية التعليم الفني في مصر الذي اعدته لجنة التعليم بالمجلس.. أوصى الاعضاء بزيادة اعتمادات التعليم.. وانشاء صندوق خاص لتمويل التعليم يمول من الشركات والافراد.

وفي تعقيبه على المناقشات اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن سياسة التعليم في مصر قومية وثابتة ولا تتغير بارادة فرد وهي محصلة رؤية قومية شاملة.. وأن الرئيس مبارك اعتبر التعليم مشروع مصر القومي.. وقال: ان ميزانية التعليم بلغت ١٢,٩ مليار جنيه في حين انها كانت مليار جنيه عام ٨٠ وبلغت الاستثمارات ١١ مليارا بعد ان كانت ٢,٦ مليار وقال: ان مصر قامت بزيادة ميزانية التعليم في فترة الاصلاح الاقتصادي وهذه تجربة غير مسبوقة في العالم.. وقال انه لابد من القضاء على ثنائية التعليم.

كان قد تحدث في بداية الجلسة د. محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم فأكد ان حل مشكلة التعليم الفني يكمن في تغيير الصورة الاجتماعية لهذا النوع من التعليم والانتهاء من ثنائية التعليم واعتبار الثانوية العامة مرحلة منتهية وانشاء المدرسة الشاملة.. وقال: انه لابد من الاهتمام باستمرار التدريب.. مشيرا إلى أن التعليم يجب أن يواكب برامج تدريب والا لن يؤتي ثماره.

وقال محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة ان نوعية العامل المطلوب حاليا تتطلب مهارة خاصة للتعامل مع المعدات الحديثة ومن هنا تجيء اهمية النظرة المستقبلية للتعليم الفني.. وأضاف أنه خلال السبع سنوات القادمة سيتم لستيعاب كافة انواع العمالة في مصر.

وقال د. على لطفي: ان من يتخلف عن العلم والتكنولوجيا لن يكون له مكان في العالم الان.. واشاد بتطوير التعليم الذي تنتهجه وزارة التعليم وقال نحن نؤيدها في هذا التطوير وطالب باستخدام التكنولوجيا الحديثة في المدارس الصناعية والفنية بصفة عامة.. وأضاف ان الاعلام عليه دور كبير في تغيير النظرة لخريجي المدارس الفنية. وطالب بالاستفادة بهؤلاء الخريجين بدلا من اللجوء الى العمال غير المدربين وغير الدارسين والذين قد يؤدون إلى وقوع كارثة.. وقال: ان في مصر مليونا و٤٠٠ الف فائض في الخريجين الجزء الأكبر منهم من المدارس الثانوية واشار الى ان هذا يعود إلى ان هناك تنافسا بين خريجي الجامعة.

في الجلسة المسائية واصل المجلس مناقشة التقرير ورفعت الجلسة على أن يعود المجلس للانعقاد صباح اليوم.



المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٣ - ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى قضية باحث دار العلوم التى مازالت مفتوحة.. الباحث يرد:

أنا لست سارقا.. ووقوفى ضد تجاوزات الكلية هو السبب!

كنت احيب بالدكتور على عشرى زايد الذى رد على رسالتى أن يتحرى الصدق والموضوعية فى احكامه وبخاصة إذا كان الأمر يتعلق بمسالة علمية، إذ كيف يحكم بالسرقة على رسالة لم يرها ولم يطلع عليها، بل اعتمد على تقرير منفرد جائر فأين «الحقيقة الدامغة» التى يزعمها؟! واقول: إن الحقيقة الدامغة التى اعرفها ويعرفها هو ويعرفها الجميع ان القضية ليست علمية على الإطلاق، بل هى قضية «التجاوزات» التى بدات منذ سنوات اربع والتى تبدا بالتحاق الطالب اسامة محمد شفيع الدين السيد نجل الدكتور شفيع السيد وكيل الكلية الأسبق وعديل الدكتور عبد الواحد علام صاحب التقرير الجائر.. حيث ابلغتكم فى حينه بأن هناك تجاوزات قانونية اترفع بقسمى أن يقع فيها.

وبناء على استنكارى لهذه المخالفات الجسام تعرضت للحرمان من حقوقى فقد حدثت خصومة شديدة بينى وبين القسم، وبخاصة مع الدكتور شفيع السيد اجبرتنى وارغمتنى تحت التهديد بالتوقيع على ورقة رسمية بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢، تتضمن نوعا من الصمت تجاه ما يحدث من تجاوزات فى القسم، ثانيا: حرمنى القسم من حقى فى بعثة خارجية ورشح لها زميل اخر، ثالثا: تم إيقافى عن التدريس فى الفصل الدراسى الثانى هذا العام رابعا: تم إبعادى عن المشاركة فى اعمال الكنترول هذا العام، خامسا: تم حرمانى من حقوقى المالية المستحقة عن اعمال الكنترول مما دفعنى إلى المطالبة بها ولم احصل عليها حتى الآن، سادسا: كتابة تقرير جائر يقوم على الافتراء والتدليس والاتهام فى دينى، وسلوكى وفكري من اجل إرهابى فكريا، سابعا: إلغاء رسالتى، ثامنا: تحريض بعض الزملاء للتعرض لى والتحقيق معى من اجل إدانتى...

فكيف يتحول الامر برمته إلى سرقة علمية؟ ولا ادرى كيف يصبح التواطؤ والتدليس من اجل إخفاء وجه الحق المشرق ادلة علمية قاطعة، وأنت تعرف ان صاحب التقرير الجائر عديل الدكتور شفيع السيد، وقد كتب هذا التقرير من اجل القضاء علىّ، وفى غياب المشرف على الرسالة، واخذتم الموافقة بالإلغاء بناء على تقرير منفرد، دون العودة إلى المشرف او التقرير الثالث، فهل هذا من الأعراف والتقاليد الجامعية، كما تحايل الدكتور عبد الواحد علام - وأنت ساعدته على ذلك - على القانون حيث حضر لجنة الدراسات العليا التى وافقت فى هذه الجلسة على إلغاء الرسالة رغم كونه طرفا فى الخصومة.. فأنت تعرف - ويعلم الجميع - من صاحب القرار فى القسم.

واللجنة التى تزعم أنها بعيدة عن القسم والتى تتكون من الدكاترة: محمد ابو الانوار ومحمد حماسة، وحسن البندارى لجنة غير محايدة للأسباب الآتية:

اولا: الأستاذان الاولان كانا ضمن لجنة الدراسات العليا التى اتخذت القرار الخاطئ بالإلغاء قبل ذلك: فهل يعقل أن تناقض اللجنة نفسها مرة أخرى، فتحكم بعكس ما حكمت به من قبل؟ كما ان الأول قام خطيبا فى مجلس الكلية قائلا: لا ينصر الباحث على أساتذته ولو كان الحق معه، كما إن الدكتور محمد حماسة استاذ للنحو والصرف، فكيف يعقل ان يكون حكما فى رسالة فى مجال النقد الروائى؟ كما ان الدكتور حسن البندارى له رأى طيب عن الرسالة ويعلمه معظم اساتذة الكلية كما أنه لم يحضر ضمن اللجنة التى تزعم انها محايدة كما نما إلى علمى كذلك حضور الدكتور حسن البندارى - لو حضر مع اللجنة - لا يمثل ثقلا، فهو صوت مقابل صوتين، فأين الحياد فى هذه اللجنة؟ كما ان هناك علاقات حميمة تربط بين الدكتورين محمد أبو الانوار، ومحمد حماسة وبين اطراف الخصومة معى، والجميع يعلم ذلك! كذلك تمت المهزلة - مهزلة اللجنة التى تزعم انها محايدة - فى حضور كل من الدكتورين شفيع السيد وعبد الواحد علام.. فأين الحياد والموضوعية التى تزعمها يا رئيس القسم؟!

اما ماسميته محاولة ساذجة ومفضوحة منى لإثارة الرأى العام الثقافى وبأننى ضحية لحرية الفكر، فهو قلب للحقائق وتدليس للاوضاع، فتقرير الدكتور عبد الواحد علام يؤكد ما تحاول أن تنفيه، حيث جاء فيه ما نصه «إن افكار الباحث تشكل خطورة على الكلية» ثم يضرب امثلة على الفكر، والدين، والانتماء للكلية.. فمن الذى يحاول كسب الرأى العام بمحاولة ساذجة مفضوحة؟! كما أننى لم احاول خلق خصومة بين الكلية وغيرها من المؤسسات العلمية الأخرى، لأن هذه المؤسسات تعلم شعور بعض اساتذة الكلية تجاهها، فلا تحاول ان تلبس عمامة غير عمامتك يادكتور!

وأما من اشدت بهم من الأساتذة الافاضل ويجهودهم فى خدمة المجلس الأعلى للثقافة، فهم



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٧

الذين رفضوا الموافقة فى مجلس الكلية على قراركم، بينما امتنع الآخرون عن التصويت والتزموا الصمت الرهيب.

والعجيب المستغرب أنك كنت أحد المناقشين لأطروحتى المقدمة لنيل درجة الماجستير والتى اشدت يومها بامانتى، ودقتى، وجهدى ، وعلمى، وحصلت بفضل إعجابكم بالرسالة على درجة «ممتاز» التى لم يحصل عليها أى من المدرسين المساعدين بالقسم، فكيف تطمئن إلى ما جاء بالتقرير - دون الرجوع إلى الرسالة - من تشكيك فى رسالتى للماجستير، وهو تشكيك يتضمن فى طياته إساءة شخصية لشخصكم باعتباركم أحد اعضاء لجنة المناقشة، كما جاء فى تقريره تشكيك ببحثى «اتجاهات النقد الروائى فى مصر خلال ربع القرن الاخير: ١٩٧٠ - ١٩٩٥» الذى حصلت به على الجائزة الأولى من المجلس الاعلى للثقافة فى النقد الادبى عام ١٩٩٦، وكان اساتذة المجلس الأعلى للثقافة لا يجيدون القراءة ولا يحسنون التحكيم على الابحاث العلمية، ويحتاجون إلى رقابة من بعض اساتذة الكلية الذين نصبوا انفسهم أوصياء على الثقافة فى مصر.

عادل محمد عوض

المدرس المساعد بقسم البلاغة والنقد الأدبى والأدب المقارن بكلية دار العلوم



وقفة ..!

جامعة القرن الـ ٢١ ودورها فى الانتاج

أن قمة العطاء الذى يمكن ان تقدمه الجامعات ان تتفاعل مع البيئة، وأن يكون لديها الكم الهائل من المعرفة المتخصصة فى كافة المجالات حتى يتاح لها تقديم الخدمة أو الخدمات بكافة انواعها فى مجالات الزراعة والصناعة والهندسة والتجارة والابتكار وغيرها.. ويؤيد ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى يضيف قائلا: لدينا فى الجامعة ثروة بشرية عظيمة، ولدينا كفاءات علمية نادرة ولكن يوجد نوع من الانفصال الكامل بيننا وبين وحدات الانتاج.. بعض وحدات الانتاج والمصانع تستورد خبراء انتاج من امريكا او من انجلترا أو من الممكن أن يكون لدينا خبراء افضل منهم، ولكن لا يعرفهم أحد.. فى نفس الوقت لدينا فى الجامعة اكاديميون لديهم القدرة فى المصنع، وفى المؤسسات وفى المصلحة الحكومية.. ولو عرفناهم وتعارفنا عليهم ـ الأساتذة ـ لاستطاعوا الابتكار او الاختراع.. ولاستطاعوا تقديم الحلول.. ان عملية التزاوج هى الفكرة الأساسية وراء إنشاء مراكز تسويق الخدمات الجامعية.

وحول دور هذه المراكز التسويقية يقول وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين: ان هذه المراكز تتكون من تخصصات مختلفة، ويمكن الاستعانة برجال الاعمال أو من القطاع الخاص الذى من المفترض ايضا أن يسعى إلى الجامعة ليرى هذا النوع من الاساتذة القادر على العطاء.. ان دور هذه المراكز التسويقية القيام بعمل عملية تزاوج بين الجامعة والمجتمع.. ان الجامعة ستقدم العلم وتنتجه وأيضا تنتج الخبرة بالاضافة إلى الحلول العملية.. والمستهلك هنا هم الافراد او الهيئات أو الشركات التى تحتاج هذه الخبرة.

وكان تساؤلى: كيف يتم تقديم البحث العلمى كخدمة وتطبيقه فى مصر؟ وقال وزير التعليم: المقصود أولا بالبحث العلمى ذلك الذى يمكن توجيهه لحل مشاكل الانتاج والابتكار والتقدم.. وذلك يحتاج ان نأتى بالمنتج مع المستهلك.. أى بالجامعة مع القطاع الخاص والشركات والمؤسسات.. بمعنى أن نأتى برؤساء الشركات ومديرى المصانع ويشاركوا فى اجتماعات الجامعة لمشاهدة منشآت الجامعة ويلمسوا امكانياتها.. وفى المقابل يذهب الأساتذة إلى المصانع لمعايشة الانتاج والمشاكل من أرض الواقع.. هذا التزاوج مطلوب لصالح جميع الأطراف بما فيها المجتمع. فنا بطريق الزيارات والمعايشة المشتركة المتبادلة ممكن أن تقدم حلول علمية، وأبحاث علمية ترفع قدر مصر.. ان القيام بذلك ضرورى فى مصر ونحن نرحب بقيام زيارات من جانب مديرى المصانع ورؤساء مجالس الادارة..

وفى مجال التدريب فإننى اعتبره خطوة هامة وعلى جانب كبير من الاهمية ونحن على عتبات القرن الحادى والعشرين.. أقول ان الجامعة قادرة على ذلك.. قادرة على تفصيل برامج تدريبية لكل قطاع من قطاعات المجتمع.. ان الجامعة الآن ـ مثلا تقوم بعمل برامج لوزارة الخارجية، ولبعض المؤسسات.. يذهب أساتذة كلية الاقتصاد ويعايشون العمل اليومى فى هذه المجالات ويرون ما هى المشاكل الموجودة، وبعد ذلك يتفرغون شهرين او ثلاثة لعمل برنامج تدريبى من واقع إحساسهم ومعايشتهم للمشاكل ليتم تحسين أداء الكوادر او القيادات القائمة.

ونحن نامل ان يتحقق ما يقوله وزير التعليم لان ذلك سيؤكد دور الجامعة وواجباتها تجاه المجتمع الذى تتواجد بداخله.. وفى نفس الوقت تزيل الهوة بين قطاعات الانتاج الصناعية وبين الجامعة وكلياتها بالتخصصات الموجودة بها.. والتى من الممكن أن تشارك فى حل مشاكل صناعاتنا وتحسين انتاجنا.. وخلق الكوادر العلمية الاكاديمية التى تساعد فى الحل.. ان القرن الحادى والعشرين يفرض علينا ذلك كله لتحقيق الرفاهية ومسايرة التكنولوجيات العالمية المعاصرة والمستقبلية.

محمد عبد الحميد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٧

اليونسكو يدعو لثورة تعليمية

داكار - ا. ف. ب - «علم طفلا تمنع حربا» ..هذه هي الاستراتيجية التي تتبناها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» وجسدها مديرها العام فريدريكو مايور بدعوته إلى إحداث ثورة شاملة فى نظم التعليم في العالم.

وقال مايور فى افتتاح مؤتمر اقليمى حول مستقبل التعليم العالى فى افريقيا فى داكار أمس الأول إن برامج التعليم فى العالم مهملة وتستلزم تغييرها برمتها لأن التعليم سيواجه على حد قوله تحديات جديدة وعليه ان يستبق الأحداث.

ولأن جذور النزاعات ثقافية فقد دعا مدير عام اليونسكو إلى التضامن الفكرى والأخلاقى لنشر ثقافة السلام واقرار الديمقراطية والتنمية الدائمة، وطالب مايور بعدم استبعاد أى فرد من التعليم لأن البديل هو الوقوع مجدداً بعد ١٠ او ٢٠ سنة في دائرة الحرب المفرغة

وخلص مايور إلى ضرورة اتاحة فرصة التعليم للجميع واعطاء كل شخص القدرة على امتلاك زمام حياته الخاصة سعيا لتحقيق ثورة او انطلاقة جديدة على مستوى العالم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٧

دكتوراه فخرية لوزير التعليم من جامعتين

★ قرر مجلس جامعة شرق انجليا منح د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم درجة الدكتوراه الفخرية فى العلوم فى مجالات الفنون والتعليم والخدمات العامة ، وذلك وفقا للعرف الأكاديمى للجامعة الذى يقضى بمنح الدكتوراه الفخرية للشخصيات البارزة فى هذه المجالات.

كما قرر مجلس جامعة بيكلنت التركية بمناسبة الذكرى السنوية لانشاء جامعة هاستب بانقره منح د. حسين كامل بهاء الدين الدكتوراه الفخرية من الجامعة فى احتفال كبير



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٧

مؤتمر طلابي بجامعة القاهرة يرفض الممارسات الإسرائيلية لتهويد القدس

كتب ـ محمد حبيب :

اكد الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان خطورة الاستيطان فى ابو غنيم تاتى من كونها تكمل حصار المستوطنات اليهودية لمدينة القدس وتفصل بينها وبين الضفة الغربية واشار الى المواقف المصرية منذ أن أثيرت هذه القضية حتى الآن والتى تعبر عن ضمير الشعب المصرى الرافض للسياسة الاسرائيلية والذى يتضح من خلال مواقف الرئيس حسنى مبارك.

وكانت كلية الاقتصاد قد عقدت مؤتمرا طلابيا نظمه اتحاد الطلاب لمناصرة القدس حضره ما يزيد على ٥٠٠ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بالكلية وأصدر المؤتمر بيانا برفض وادانة جميع الممارسات الاسرائيلية الأخيرة على أراضى جبل ابو غنيم مؤكدا ان هذه القضية ما هى إلا جزء من مخطط اسرائيلى شامل لتهويد القدس ورفض اى محاولة تستهدف فصل هذه القضية عن مجمل قضايا الصراع العربى ـ الاسرائيلى وفق المرجعيات الدولية المختصة بهذا الشأن.

واكد المؤتمر ان السلام العادل والشامل عملية نضالية تتطلب اولا وقبل كل شىء التضامن والاعتماد على الذات واستخدام كل السبل المتاحة للدفاع عن الحقوق المغتصبة.. ودعا كل القوى المحبة للعدل والسلام فى العالم للوقوف بجانب الحق العربى فى موضوع القدس وغيرها



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٧

تعاون علمى بين جامعة 6 أكتوبر وألمانيا

□ كتبت ـ غادة محمد:

وقعت جامعة السادس من اكتوبر الخاصة وجامعات المانيا اتفاقية تقضى بتبادل زيارات الطلاب وعقد المؤتمرات والندوات العلمية المشتركة فى مختلف المجالات كما تقضى باجراء الأبحاث العلمية المشتركة وتبادل البحث العلمى فى التخصصات التى تخدم البلدين، وأعلن الدكتور سمير البدوى رئيس جامعة السادس من أكتوبر استقبال وفد من جامعات المانيا لتفقد نظام الدراسة ومشروع مبارك كول الذى تستضيفه جامعة 6 أكتوبر، كما يلتقى الوفد مع رجال الاعمال واصحاب الشركات والمستثمرين بالمدينة لتفقد المشروعات الصناعية والانتاجية بالمدينة.

مؤتمر دولى بجامعة المنصورة يناقش دور الكيمياء فى التنمية

المنصورة ـ مكتب الاهرام..
تعقد كلية العلوم جامعة المنصورة مؤتمرها الدولى الرابع عن الكيمياء ودورها فى التنمية تحت رعاية الدكتور احمد امين حمزة رئيس الجامعة يوم الثلاثاء القادم ٨ إبريل ويستمر لمدة ٣ ايام.. ويشارك فى المؤتمر ٣٠٠ عالم واستاذ من كليات العلوم ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية والشركات الصناعية بالاضافة إلى مشاركة علماء من المانيا واليابان وتركيا وبولندا ورومانيا وسوريا وقطر والجزائر وليبيا ويناقش المشاركون فى المؤتمر ٢٠٠ بحث علمى تتناول دور الكيمياء والكيميائيين فى ترميم الاثار والمشاكل البيئية وتوسيع المعرفة فى كل ما هو جديد فى علم الكيمياء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ ابريل ١٩٩٧

والتهمة.. محاربة الفساد!

هذه الحالة تحمل وقائع غريبة تخالف المنطق وتخرج عن المألوف! والقصة تبدأ عندما كشفت الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية عن مخالفات مالية جسيمة في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية المملوك لها.

وطلبت الجمعية من الجهاز المركزي للمحاسبات رصد مخالفات للعهد، فقدم الجهاز تقريراً مليئاً بالمخالفات بدءا من تحصيل رسوم من الطلبة بدون حق وانتهاء بعدم توريد المبالغ المستحقة للضرائب مرورا بمخالفات بالملايين في بناء مبنى المعهد الجديد بمدينة نصر.

أمام هذه الحالة تقدمت الجمعية - مالكة المعهد - لوزير التعليم بأسماء مرشحيها لعضوية مجلس إدارة المعهد، وهو الحق الذي يمنحه لها القانون، إلا أن ادارة التعليم الخاص - ولسبب مجهول - نصحت الوزير بأن يضرب عرض الحائط بالقانون وبترشيح الجمعية مالكة المعهد وأصدر الوزير قرارا بتشكيل مجلس ادارة للمعهد دون اعتبار لرأي الجمعية، فرفعت الجمعية الأمر للقضاء الإداري الذي أصدر حكما قاطعا ببطلان قرار وزير التعليم لمخالفته نص القانون.

وبعد معركة مجلس ادارة المعهد، جاءت معركة تعيين عميد للمعهد، فالقانون يعطي الجمعية وحدها الحق في ترشيح عميد للمعهد، ووزير التعليم من حقه أن يرفض الترشيح، وتظل الجمعية تقدم ترشيحاتها حتى يقبل الوزير بمرشح.

وعندما علم عميد المعهد بأن الجمعية - مالكة المعهد - قدمت أوراق ترشيح للوزير بعميد آخر، ثارت ثائرته وتحركت إدارة التعليم الخاص وفجأة ظهرت إدارة الجمعيات في وزارة الشئون الاجتماعية التي هاجمت قواتها مقر الجمعية المصرية للدراسات بحثا عن مخالفات، وخرجت قوات وزارة الشئون بتقرير عجيب، مبلغ عشرة جنيهات بدل انتقال بلا إيصال، أعضاء مجلس الإدارة يتقاضون مكافآت باهظة والمفترض أن عملهم تطوعي، وعندما أرسل مجلس إدارة الجمعية ردا مزودا بالوثائق التي تقول إن المكافآت هي مقابل عمل في مشروع بحثي يتم مع المركز القومي للبحوث وانهم مشاركون فيه بصفتهم العلمية وليس بصفتهم كأعضاء مجلس ادارة تجاهلت وزارة الشئون الامر وكأنها رتبت امرا.

وفي ٢ ديسمبر ترسل وزيرة الشئون خطابا إلى مجلس ادارة الجمعية المصرية للدراسات تخطره بقبول دعوة الجمعية لزيارة مشروعاتها الخيرية التي تتبناها .. في ١٩٩٦/١٢/١٢ يرسل وكيل وزارة الشئون خطابا للجمعية المصرية للدراسات يخطرها فيه إنه بناء على قرار وزيرة الشئون الاجتماعية بحل مجلس الادارة فقد تقرر .... في ١٩٩٦/١٢/١٥ يصدر قرار وزيرة الشئون الاجتماعية بحل مجلس ادارة الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية وتكوين مجلس ادارة مؤقت مكون من سبعة أعضاء. وهذه التواريخ ليس بها خطأ مطبعي، فأصولها موجودة وهي تفضح حالة التواطؤ والغرابة في القضية.

بدأ مجلس الإدارة الجديد عمله بأن أسقط القضايا المرفوعة على وزير التعليم لمخالفته القانون.

وألغى طلب فرض الحراسة القضائية التي كان المجلس القديم قد طلبه أمام القضاء، وتقدم بطلب لوزير التعليم بإقرار العميد الحالي في منصبه وسرعان ما استجاب الوزير وأصدر قراره، وقام المجلس الجديد بسحب البلاغ المقدم للمحامي العام لنيابة الأموال العامة الذي تقدم به مجلس الادارة المنحل ضد عميدة المعهد السابقة والعميد الحالي والذي به عدد من المخالفات حجما وكمية تقارب الثمانية ملايين جنيه.

وجاء تشكيل المجلس الجديد مليئا بالمخالفات فالقانون يحظر عضوية مجالس ادارة الجمعيات والعمل بها أو مشروعاتها بأجر.

كما يحظر الجمع بين عضوية مجلس ادارة الجمعية والعمل بإحدى الجهات الادارية المختصة التي تتولى الاشراف او التوجيه أو الرقابة أو التمويل.

ولم يكن المشرع وهو يضع هذا الحظر يفرق بين مجلس معين أو مجلس منتخب.

ولكنه حظر قاطع كي لايصبح شخص واحد هو الخصم والحكم، وهو الذي يراقب أعمال نفسه ولكيلا تصبح الأمور مناقع وفساد □

محمود عبدالوهاب



المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٣٠ ابريل ١٩٩٧

فى مجلس الشورى أمس

المطالبة بإنشاء مدارس صناعية بالدلتا الجديدة

انتهى مجلس الشورى امس من مناقشة تقرير لجنة التعليم بالمجلس والخاص بالتعليم الفنى والذى تطرق لمدى امكانية دمج التعليم الثانوى والفنى، وقد اوضحت مناقشات الاعضاء ضرورة الاهتمام بهذا القطاع الحيوى وربط التخصصات بحاجة السوق والحرص على تذليل اية عقبات تعترض اداء مدارس التعليم الفنى لرسالتها حتى نكون بمنأى عن الشطط والتطرف والارهاب ولكى تساعد وتساهم فى نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى.

وفى بداية الجلسة قال محمد البطران ان خروج التنمية من النيل الضيق إلى افاق واسعة عمل يجب ان نشجعه ويجب ضرورة عمل كيان محلى فى المناطق الصناعية وانشاء مدارس صناعية وبالنسبة لمناطق التنمية الزراعية يجب العمل على انشاء مدارس فنية جديدة.

واكد الدكتور نبيل لوقا بباوى ان تطوير التعليم فى مصر يرجع لجهود الدكتور حسين كامل بهاء الدين وطالب بتسمية مشروع الوادى باسم مشروع «وادى مبارك» وانشاء مدرسة زراعية فى توشكى ومنح كل طالب ١٠ افدنة وبتمويل من الصندوق الاجتماعى، وبنقل تجارب الدول المتقدمة بنقل المناهج التعليمية بدلا من جعل التعليم الفنى حقلا للتجارب.

وقالت سكينة فؤاد ان هذا التقرير يعد استكمالا لخطط المجلس فى مشروعات التنمية الشاملة، ولعل توقيت مناقشته يعد مناسبا بالنسبة للمتغيرات العالمية والمحلية وتساءلت هل المجتمع يحترم بعض المهن السيادية؟ الحقيقية ان قيمة التعليم الفنى فكريا لم تتطور حتى الآن، والتقرير يحاول التقريب بين المدارس الثانوية والفنية وكيف تتعامل مع سوق العمل ثم يفتح الطريق للتعليم العالى فى ظل عالم «كثافة المعرفة».

واكد محمد رجب زعيم الاغلبية فى مجلس الشورى، اننا لن ندخل القرن الـ ٢١ ونحن دولة نامية او متخلفة والتنمية البشرية هى البداية خاصة التعليم بصفة عامة والتعليم الفنى بصفة خاصة ولابد من زيادة الاعداد فى التعليم الجامعى لانه هو الذى يوجد عقل المجتمع، كما ان التعليم الفنى يجب ان يستوعب متطلبات العصر ولذلك يجب الارتفاع بمستوى هذه المدارس الفنية وليس زيادة عدد المدارس لوجود نسبة عالية من خريجى هذه المدارس بدون عمل ولا نريد أن تزيد نسبة البطالة فى مصر.

واضاف محمد رجب انه من الضرورى ان تتغير وتتطور المناهج الدراسية فى المعاهد الفنية بما يتناسب مع متطلبات العصر وضرورة ان تكون هيئات التدريس فى هذه المعاهد على درجة عالية من التعليم وكذلك لابد ان يكون التعليم الفنى فى خدمة مشروعاتنا الكبرى مثل قناة توشكى وترعة السلام وذلك يستوجب مناهج خاصة مع التدريب العملى.. وطالب بضرورة أن يكون نظام التعليم الذى ندخل به القرن الـ ٢١ نظام متكاملا يضع فى اعتباره ان التعليم مشروع أمن قومى حتى لا نتخلف ونكون سوقا للدول الكبرى.

وقال الدكتور رفعت السعيد امين عام حزب التجمع ان التقرير علمى التركيب اكاديمى الأداء ويجب ان نشيد بوزير التعليم الذى يخوض معركة شرسة ضد اعداء المستقبل ويجب ان يكون مستوى الورش والمعامل بصورة جيدة وهو امر غير متوافر حاليا ولعل القصور الشديد فى اعداد المدربين المؤهلين انعكس اثره علي التعليم الفنى فكيف للتعليم الفنى ان يستقبل الطلاب الحاصلين على ادنى الدرجات وكيف يقوم بالتدريس ذوى الكفاءة الضعيفة؟ ومن الخداع ان نقول ان التعليم الفنى نظام السنوات الثلاث يكفى لتخريج فرد مؤهل للتعامل مع السوق ومتطلبات العصر وعلينا ان ندرك ان كوريا بنت نهضتها الصناعية الاولى على اساس التعليم الفنى ثم ادركت ان ذلك ليس كافيا فهى تسعى لكى تكون نهضتنا الصناعية الثانية على اساس التعليم الجامعى وما فوق ذلك وعلينا ان ندرك ان نسبة كبيرة من الارهابيين من خريجى المدارس الفنية وعلينا ان نلتفت لهذه الظاهرة الخطيرة.

تابع الجلسة

أحمد الغمرى
خالد الديب

وطالب مصطفى كامل مراد بضرورة ان يواكب التعليم الفنى متطلبات السوق، كما ان هؤلاء الخريجين لديهم مايمكنهم من العمل بعد التدريب لعدة شهور، كما ان التعليم الفني قد تطور ومستمر في التطوير فالثورة منذ ١٩٥٢ احدثت طفرة كبيرة فى التعليم فمن ٢ مليون طالب وصلوا إلى ١٦ مليون طالب مما جعل التنمية الاقتصادية لاتستطيع استيعاب كل هذه الاعداد مما ادى على وجود البطالة وقال انني اختلف مع الدكتور رفعت السعيد بأن الارهاب ينبع من خريجى التعليم الفنى فالمدارس الصناعية تنتج اثاثا فى غاية الجودة وكل مانحتاجه هو التطوير والتحديث للمدارس الفنية.

واشار مصطفى كامل مراد إلى ان التقرير يفتقد لعناصر كثيرة مثل تكلفة الطالب فى التعليم الفنى ولابد أن يكون هناك تكافؤ فرص للطالب فاذا رسب ترفع عنه مجانية التعليم فى اعادة السنة ولابد ان يدفع مصاريف تعليمه. وقال اننا لابد ان ندعم المدارس الموجودة حاليا سواء التعليم الصناعى أو التجارى أو الزراعى وندعم هذه المدارس بالامكانات الفنية والمادية.

وقال مصطفى كمال حلمى أن تقييم التعليم ليس بالعمل السهل فالتعليم يتعامل مع عقل وفكر وهى امور تختلف من أمر لآخر وان يكون هناك سلبيات وايجابيات فهذا امر طبيعى وعلميا لا نميل للتعميم ويكفى مافعله المصريون فى معجزة أكتوبر وتحطيم خط بارليف، كما ان للمصريين جهودا فى مختلف المحافل العلمية ومنها البترول والغزل والنسيج وزيادة الانتاج الزراعى فالصورة ليست قاتمة كما قال مصطفى كامل مراد.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ــ ابريل ١٩٩٧

أوشــك العــام الــدراســى على الانتهــاء ..
وبقــى الحال على مـــاهــو عليــه !!

كراكيب المدارس

هناك حكمة تقول : « نحن نشكل ابنيتنا اولاً .. ثم تشكلنا هى بعد ذلك » .. وهذه هى قصة التعليم كاملة .

فبدون مبالغة تحول المشهد داخل مدارسنا الحكومية وحتى التجريبية منها إلى بقايا مقاعد وسبورة مقلوبة .. وفصول بدون نوافذ او ابواب .. وكراكيب وقمامة .

والنتيجة قهر وعدوانية .. وسرقة . وهذه هى التفاصيل :

وذكرت وثيقة « جوانب الأزمة التعليمية فى مصر » لعام ١٩٩٢ عدم صلاحية أكثر من نصف

ورغبة فى الانتقام وإثارة الفوضى ..

المدارس المصرية للحفاظ على الحد الأدنى للكرامة الإنسانية ، وأن آلاف المدارس ليست بها دورات مياه ، وآلافا آيلة للسقوط ، آلافا دون نوافذ أو أبواب ، آلافا تحتاج لمعامل أو مكتبات أو أسوار ، وانها اماكن سيئة لا تشجع على بقاء الأطفال ، ولا تشجع أسرهم على إرسال أولادهم إليها .

وصحيح أن وزارة التربية والتعليم قد خطت خطوات كبيرة لبناء مدارس جديدة سنوياً ، وإضافة بعض المبانى الجديدة داخل المدارس ، لكن القديمة المكتظة بالطلاب بالفعل حالتها يرثى لها .

ومع تطبيق نظام الثانوية العامة الجديد أصبحت هناك حاجة لتوفير المزيد من الفصول الدراسية ، لأن الطلاب يقسمون فى بعض الحصص إلى مجموعات حسب المواد الاختيارية ، ولم تجد مدرسة



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣- ابريل ١٩٩٢

□ تحقيق: عبيـر صـلاح الديـن

يوسف السباعى التجريبية للغات بمصر الجديدة سوى دورة المياه لتحولها إلى فصل ، ويكفى أن من يحتاج الذهاب إلى دورة المياه فى الطابق العلوى عليه أن يهبط إلى الطابق الأرضى ، ثم يصعد مرة أخرى ، ولا يهم ضياع الوقت ، وذلك فى الوقت الذى تقر فيه القوانين الهندسية والتربوية الخاصة بالمبانى المدرسية ضرورة وجود دورة مياه بكل طابق يخدم أكثر من أربعة أو خمسة فصول .

وفى نفس المدرسة أيضاً سنجد أن تصميم أحد المبانى يقضى بأن تكون الفصول مواجهة لبعضها ، والمفروض أن تكون الفصول على جانب واحد فقط ، وإزاء هذا الوضع الغريب لا يمكن للطلاب متابعة شرح معلمهم دون أن تتداخل أصوات الفصل المقابل معه ، والشاطر من يرفع صوته أكثر من الآخر .

فى مدرسة السادات الصناعية قاموا بطلاء الحائط الأمامى لكل فصل باللون الأسود كبديل للسبورة ، وعليكم أن تتخيلوا المشهد .

فى إحدى المدارس الفنية الكبرى بشبرا هناك أكثر من ست دورات مياه لا يعمل منها سوى اثنتين فقط ، واحدة للمعلمين ، وأخرى سيئة للطلاب ، أما باقى الدورات فقد وضع « قفل » كبير على بابها ، وهى مغلقة هكذا منذ أكثر من خمس سنوات .

وفى أكثر الأحياء رقياً هناك مدارس كمدرسة الطبرى وغيرها فصولها بدون نوافذ أو أبواب ، وإذا هطلت الأمطار أوهبت الرياح الباردة كما يحدث طوال الشتاء تثار الفوضى ، ويحاول الطلاب الاختباء داخل ملابسهم أو تحت المقاعد ، ولا يهم سماع المدرس أو كتابة الدرس .

ويحكى لى عدد غير قليل من الطلاب والمعلمين مدى المعاناة التى عانوها أثناء أداء امتحانات نصف العام وبرودة الجو داخل فصول بدون نوافذ ، واضطرار بعض الطلاب لتسليم أوراق الإجابة بعد نصف وقت الامتحان مباشرة دون مراجعة للإجابات .

● كمبيوتر تحت الجريد :

فى مدرسة العوامر قبلى الابتدائية بسوهاج ، وهى من مدارس الفصل الواحد ، والمدرسة الابتدائية الوحيدة بالقرية ، والتى يتبعها أكثر من نجع سقفها من العروق والجريد الذى يسمح للأمطار بالهبوط على رأس الطلاب بكل سهولة ، ولا داعى للحديث عن نوافذ الفصول ، ولا المقاعد ولا عن أنها بدون فناء أصلاً ، أو أن غرفة المدير هى نفسها غرفة الناظر والمدرسين والسكرتير أيضاً ، لكن الطريف حقاً أنهم أدخلوا بها الكمبيوتر .. معمل كمبيوتر كامل تحت الجريد .

فى مدرسة جلال فهمى الصناعية نظام السنوات الخمس لا توجد سوى بضعة مقاعد للطلاب داخل المعامل التى يقومون فيها بإجراء التجارب واستخراج النتائج ، لذا يجلس الطلاب على المناضد

● أكثـر مـن نصـف المدارس غير صـالحة لـلاستخـدام

● فى بعـض المدارس.. الكمبيـوتـر أهـم مـن المبـانـى

● لاتـوجـد كـراسـى.. والامتحـانـات تتـم.. بـالـدور!

● التلاميذ يذهبون لبيوتهم لدخول دورة المياه ثم يعودون للمدرسة !!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... أبريل ١٩٩٧

المخصصة لوضع الأجهزة وأدوات التجارب ، وباقى الطلاب ليس أمامهم سوى الوقوف ، وبعد ذلك نتساءل : لماذا يتخرج طالب التعليم الفنى دون أن يتعلم شيئاً ؟!

● سرقة المقاعد :

والحقيقة أن الطلاب يتعلمون أشياء كثيرة .. غير المناهج الدراسية .. فإذا هبط طلاب أى فصل إلى الفناء أثناء حصة التربية الرياضية ، أو إلى أحد المعامل فإنه من الصعب أن يعودوا إلى فصلهم ، ويجدوه كما تركوه ، فعادة ماتختفى بعض المقاعد والأدراج وتتسرب إلى الفصول المجاورة ، لأن أعداد الطلاب أكبر من استيعاب المقاعد والمناضد الموجودة ، لذا فهم يتحينون أية فرصة للحصول على بعض المقاعد ، وهنا تبدأ المشاجرات بعد اكتشاف السرقة ، ويتدخل مشرفو الطابق لتضييع أكثر من نصف حصة لفض الاشتباك بين الفصلين المسروق والسارق ، وتماد المشاهد يومياً ، ويخفف من حدتها غياب بعض الطلاب ، الأمر الذى يوفر عدداً من الأماكن يومياً ، ويمر اليوم على خير .

وتظهر الكارثة واضحة أيام الامتحانات ، إذ يحضر جميع الطلاب ، وعلى كل طالب أن يتحمل « قدره وقضاه » ، فقد لا يكون من نصيبه سوى مقعد بخشبة واحدة رفيعة أو هيكل منضدة أو بقايا «دكة» ، وعبثاً يحاول الشكوى للمراقب أو الملاحظ ، وعليه أن ينتظر حتى ينتهى طالب آخر من أداء الامتحان ليسمح له الملاحظ بالجلوس مكانه ما تبقى من وقت الامتحان حتى لو كان ذلك ضد سرية الامتحان .

ويحكى طالب بمدرسة الظاهر التجارية كيف كان يجد صعوبة كبيرة أثناء أداء الامتحان بسبب برودة الجو صباحاً ، وعدم وجود زجاج بنوافذ اللجنة أو باب يصد بعض الهواء ، وانعدام الرؤية صباحاً ، وعدم وجود مصابيح كهربائية داخل اللجنة ، لأنها إما مكسورة أو غير موجودة ، وكيف كان الامتحان بمثابة نوع من العقاب الجسدى والتعذيب النفسى .

أما المعلمون فحالتهم أسوأ إذ عليهم أن يظلوا واقفين طوال فترة اللجنة ؛ فلا توجد مقاعد لهم يستريحون عليها بين الحين والآخر .

● اعترافات :

وتهمس لى إحدى الطالبات بمدرسة المطرية الإعدادية أنها تتمنى دائماً أن تغيب إحدى زميلتيها اللتين تجلسان بجوارها على نفس « الدكة » حتى لا تعود للبيت بألم فى الظهر نتيجة عدم كفاية المكان واتساعه ، هذا غير الضيق الذى يشعرن به أثناء الكتابة أو امتحانات الشهر .

وتلتقط الحديث طالبة أخرى بنفس المدرسة قائلة : أنا ليس لى مكان أصلاً ، لأنى منقولة من مدرسة أخرى ، وأجلس مكان أية زميلة غائبة ، وأضطر لاستجداء المكان ، وكسب رضا أصحابه ليسمح لى بالجلوس ، وفى الحقيقة أنا أكرههن جميعاً لأنهن يعاملننى كمتسولة ، وأنتظر انتهاء هذا العام بفارغ الصبر .

ويعترف طالب بمدرسة الترعة الإعدادية أن ضيق المكان عادة مايكون سبباً فى نشوب الكثير من المشاجرات مع زملائه ، وفى بعض الأحيان تستخدم المقاعد خلال المشاجرة .

هكذا يكره الطلاب المدرسة ويكرهون زملاءهم ويكرهون الدنيا .. وتتحول أيام المدرسة والطفولة الجميلة إلى كآبة وشبح وبغض وذكريات مؤلمة .

والأمر لا يختلف كثيراً فى مدارس اللغات العريقة ، وبعض مدارس الراهبات فى زيادة عدد الطالبات داخل الفصل ، وعدم كفاية المقاعد ، ذلك أن الوزارة رفضت زيادة المصروفات ، فلجأت بعض المدارس إلى زيادة أعداد الطالبات أو الطلاب داخل الفصل الواحد حتى لا تضطر لزيادة أعداد المعلمين .

ويعلن المعلمون بأنهم يسمحون لبعض الطلاب بالجلوس فوق بقايا « الدكك » فى الفصل بشكل غير لائق ، لعدم وجود أماكن للجلوس ، مع أن هذا المشهد يؤذى المعلم ، ويقضى على جو التلقى أثناء الحصة ، فبعض الطلاب على المقاعد ، والآخرون فوق المناضد .. أما المعلم نفسه فليس له مقعد ليجلس عليه داخل الفصل ، ولا حتى منضدة صغيرة يضع عليها دفتر تحضيره ودفتر الغياب وكراسات الطلاب وغيرها ، أحياناً يضعها على الأرض ، أو فوق منضدة الطلاب فى الصف الأول .

وتجمعت حولى مجموعة من طلاب مدرسة فريد أبو حديد الإعدادية ، وسمعت منهم كيف تقوم المشاجرات داخل دورات المياه بسبب زيادة أعداد الطلاب ، وقلة عدد صنابير المياه التى إما مسدودة ولا تجود سوى بقطرات ضئيلة ، أو مفتوحة على مصراعيها فتصل إلى ملابسهم قبل أيديهم وأفواههم ، ولأنها بجانب الحمامات فدائماً ما تنبعث بجانبها الروائح الكريهة التى لا يفكر أحد فى استعمال مطهرات لإزالتها أو حتى تنظيفها بدون مطهرات .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٢

غرفة المدرسين بأية مدرسة - إن وجدت - فليس بها سوى بقايا مكاتب للمدرسين الأوائل والوكلاء فقط ، أما المقاعد فلا تكفى ربع المعلمين ، وهى فى الغالب بقايا مقاعد أيضاً ، تعرف مساميرها الطريق لأى ثوب جديد لتقضى عليه ، ويتأزم الموقف أثناء الفسحة عندما يتجمع المعلمون داخل الغرفة ، البعض يقف خارج الحجرة لعدم وجود مكان بالداخل ، والآخرون يجلسون فوق المناضد وينتظرون قيام أحد الجالسين على المقاعد لأى سبب ليأخذ أحدهم دوره فى الجلوس تماماً كما يحدث فى لعبة الكراسى الموسيقية ، وإذا تنازل أحد أصحاب المكاتب عن درج صغير لإحدى المعلمات أو المعلمين الجدد بعد عام من قدومه لحفظ أشيائه يعتبر هبة كبيرة ودينا عظيماً .

●●

أحد المدرسين الشباب يعمل فى مدرستين الأولى خاصة صباحية ، والثانية حكومية مسائية ، يقول : فى المدرسة الخاصة أشعر أننى مدرس بالفعل لى مكتب ومقعد ومكان لوضع كراسات الطلاب ،

وفى أول العام يعطينا صاحب المدرسة دفاتر تحضير ودفاتر غياب وغيرها ، وغرفة المدرسين كبيرة ونظيفة ، حتى الفصول نظيفة ، أما فى المدرسة المسائية فأشعر أننا نعامل كحيوانات ، يطلقون على تلك الحجرة المظلمة المليئة بالحشرات والتى ليس لحوائطها لون محدد ، والتى لا تزيد محتوياتها على كراكيب يقولون إنها مقاعد ومكاتب .. يطلقون عليها غرفة المعلمين .. والمصيبة أنهم يجمعون منا بعض النقود لتنظيفها !!

فى الحقيقة أنا أشعر أننى داخل سجن ، وأتمنى أن ينقضى العام الدراسى بسرعة لأستقر داخل المدرسة الخاصة بإعارة داخلية .

●●

ويرى مدير إحدى المدارس الثانوية أن الطلاب هم الذين يقومون بتكسير المقاعد أو تخريب صنابير المياه أو كسر النوافذ ، وأن القانون فى هذه الحالة لا يسمح لمدير المدرسة بإجبار ولى أمر الطالب على شراء بديل لما كسره الابن ، وكذلك عدم قبول تبرعات .

وأن الميزانية المخصصة للصيانة عادة ماتقوم بها فى أول العام الدراسى وأيام الامتحانات فقط ، بالإضافة إلى أن نوعية المقاعد أو « الديسكات » التى تورد إلى المدارس مصنوعة من أسوأ أنواع الخشب .

وقد « يشترى المدير دماغه » .. ويغلق دورة مياه أفضل من أن يحضر من يقوم بإصلاحها ، وبعد ذلك يطلب منه فواتير وأشياء روتينية ، وقد يتهم بسرقة الميزانية ، ولذا فليس من المستغرب أن تبقى ميزانية الصيانة كما هى حتى آخر العام ، وتضاف لرصيد المدرسة ، وتكون النتيجة أن تظل المصابيح مكسورة والنوافذ بدون زجاج وتزداد الأحوال سوءا .

لكن مع ذلك تبقى لشخصية المدير ولباقة أمين التوريدات ومعرفته بموعد وصول بعض الأثاث إلى الإدارة التعليمية ، يبقى لذلك دوره فى حصول عدد غير قليل من المقاعد والأشياء الأخرى لمدرسة معينة دون الأخرى .

● سباك لكل مدرسة :

والأمر قد يكون أكثر صعوبة خارج القاهرة ، ففى دراسة حديثة لمدارس المرحلة الابتدائية لمحافظتى المنيا والغربية قام بها أساتذة من المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى .. أظهرت أن هناك صعوبات يومية يقابلها التلاميذ فى طريقهم إلى المدرسة منها بعد المدرسة وكثافة المرور ووعورة الطريق وعبور ترعة أو مصرف .

ثم هناك صعوبات تقابل الطلاب والمعلمين فى تنظيم طابور الصباح نظراً لضيق الفناء وعدم استواء الأرض وبرودة الجو صباحاً .

وقد ذكر ٩٦٪ من التلاميذ أنهم يسمعون أصوات المارة والعربات وهم فى فصولهم ، وذكر ٧٣٪ من التلاميذ أنهم لا يشعرون بالراحة أثناء جلوسهم على المقاعد داخل الفصول ، فالدرج الواحد يجلس عليه ثلاثة تلاميذ ، وهو فى الأصل مخصص لتلميذين فقط ، ومايترتب على ذلك من صعوبات أثناء الكتابة ترجع إلى الدرج ذاته الذى يجلسون عليه ، ووجود نتوءات أو مسامير بالأدراج ، ثم عدم استواء هذه الأدراج ، ربما لقدمها بانتهاء عمرها الافتراضى أو سوء استخدامها أو هما معاً .

وذكرت الدراسة أيضاً أن ٨٣٪ من التلاميذ يواجهون صعوبة فى استعمال دورات المياه بسبب انبعاث الروائح الكريهة ، وعدم استخدام مواد مطهرة وعدم صلاحية السيفونات ، وأن ٢٢٪ من المعلمين يسمحون لتلاميذهم بالذهاب لمنازلهم لقضاء حاجتهم !!

وذكرت أيضاً أن إصلاح الأعطال الصحية والكهربية بالمدارس يعتمد على عاملين من الخارج ، وليست هناك إمكانات كافية لصيانة المبنى المدرسى لقصور فى التمويل أو لصعوبات بشرية أو إدارية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٣ - ابريل ١٩٩٢

وقد أوصت الدراسة بالتوقف عن التوسع الرأسى فى المدارس القائمة بعدم بناء فصول أو حجرات للإدارة على حساب الأفنية وقاعات الأنشطة وحديقة المدرسة ، والاهتمام بالصيانة كجزء موازٍ للاهتمام بالبناء والتشييد ، إذ يلاحظ فى مصر إهمال الصيانة وعدم اعتماد موازنات مالية تحفظ الثروة الهائلة من المبانى ، وتشجيع الجهود الذاتية لصيانة المدارس وسن تشريعات تلزم المؤسسات المختلفة الصناعية والتجارية على تحمل جزء من تكلفة العملية التعليمية .

ولعل أهم مااقترحته الدراسة السابقة هو الاهتمام بتوعية التلاميذ والطلاب أثناء حصص التربية الدينية والوطنية والأنشطة بأهمية النظافة والمحافظة على المبنى والأثاث . ومشاركتهم فى صيانته .

وفى النهاية اوصت الدراسة بضرورة تخصيص عمال نظافة لدورات المياه ، وتخصيص سباك لكل مدرسة أو تدريب العمال الموجودين على السباكة والفحص الدورى على المبانى والأثاث .

●●

فى النهاية نحن لا ننكر جهود الوزارة فى بناء المدارس الجديدة لكن صيانة القديم أهم ألف مرة .. حتى لا نساهم فى انحراف جيل جديد .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٧

كلمة حب : أطلقوا سراح الشباب الذى تظاهر ضد اسرائيل

قبل الثورة كنا نتظاهر ضد الاحتلال.. واحيانا ضد الملك.. وكان البوليس السياسي يقبض على زعماء الطلبة فى الصباح.. وتفرج عنهم النيابة ليلا.. فاذا قبضت عليهم ليلا افرجت عنهم النيابة صباحا.. وقضى زعماء الطلبة ليلة سعيدة فى ضيافة الشرطة.. لانهم يحجزون فى حجز خاص بهم.. والمعاملة طيبة.. والابواب مفتوحة.. ويرسل بيت الامة المراتب والبطاطين.. كما ترسل قيادات حزب الوفد الكباب والفطير والفاكهة والجاتوه من ارقى محلات القاهرة.. وكان وكيل النيابة يتولى بنفسه وضع الاسئلة.. والاجابة عليها.. حتى يفرج عن الطلبة.. فورا.. وبدون ابطاء..

وشباب الجامعات الذين تظاهروا ضد اسرائيل لم يفعلوا شيئا الا الاحتجاج السلمى على ماتفعله اسرائيل فى القدس.. وهو شعور قومى عربى عام.. واذا كان الشباب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة يلقى الحجارة ويقوم بعمليات فدائية.. فان شبابنا لم يفعل شيئا غير الاحتجاج السلمى داخل اسوار الجامعة.. ولم تتحرك المظاهرات خارجها.. ولم ترتكب اى عمل عنيف..

وكان من الطبيعى ان يفرج عن هؤلاء الطلبة فورا.. حتى لانقتل الشعور الثورى عند الشباب من جهة. وحتى لانرهبهم اذا فكروا فى الاحتجاج ذات يوم.. وحتى لاينفصلوا عن قضايا امتهم العربية.. خصوصا واننا نعامل المعتقل السياسى بعد الثورة معاملة اشد قسوة من تجار المخدرات.. والمسجلين خطر.. نحن نحشرهم مع المجرمين.. ونقسو عليهم.. فى نفس الوقت فان هؤلاء الطلبة قاموا بعمل سياسى.. وليس حزبيا.. وهو عمل مشروع كما قال وزير التعليم.

وكان الواجب أن نفرج عن هؤلاء الشباب بسرعة.. خاصة وانهم لم يقولوا اكثر مما قاله القادة العرب.. او اكثر مما قالته الجامعة العربية.. ولم يقولوا الا مايقول به المنطق.. فاذا كنا لانملك الفرصة على الحرب.. فان علينا ان نوقف التطبيع.. ونحن نملكه ولا يفرض علينا.. ونحن نتعامل على ان حرب اكتوبر آخر الحروب.. بينما ترى اسرائيل انها مجرد هدنة.. ومع وقف التطبيع فان علينا ان نحترم قرار الشباب فى الاحتجاج.. وما يفعله الشباب الفلسطينى حلال ومشروع.. لانه مقاومة للاحتلال.. تبيحه كل المعاهدات والاتفاقات الدولية.. وما يفعله الشباب العربى فى العالم العربى من احتجاج سلمى مشروع ايضا.. لان الشباب ضمير الامة ومستقبلها.

وهل قال هؤلاء الشباب اكثر مما قاله الرئيس مبارك.. الذى يشعر بحقيقة الازمة.. او كما قالت الجامعة العربية او كما فعلت سلطنة عمان عندما جمدت العلاقات.. وسحبت ممثلها التجارى فى تل أبيب.. وكانت تصريحات يوسف العلوى وزير خارجية عمان وحمد بن جاسم وزير خارجية قطر اعنف مما قاله الشباب.. فقد قال يوسف العلوى ان اسرائيل نقضت عهودها.. وعلى امريكا احترام مشاعر العرب..

وكان الشيخ زايد واضحا تماما عندما حدد سياسة بلاده الخارجية وقال انه لاسلام ولا امن فى الشرق الاوسط بدون عودة القدس الذى يحظى باهتمام كل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٧

المسلمين.. وقال ان السلام الذى يقوم على اى تنازل مرفوض.

وبقى ان يستمر هذا الشعور القوى الذى يعبر عن العرب.. لان امريكا تلعب على عنصر الوقت.. وترى ان العرب كعادتهم يثورون ثم يهدأون مع الوقت.. وحتى يستمر الرفض العربى يجب ان نتركه يعبر عن نفسه.. فى الارض المحتلة بالحجارة والعمليات الفدائية.. وفى العالم العربى بالرفض والمظاهرات..

وامريكا بدأت المغالطة فعلا.. عندما تتحدث عن انهاء العنف وتتجاهل اسبابه.. وتغفل الاشارة الى المسئول عنه.. لقد كانت اسرائيل هى المسئولة عن العنف..! وعليها ان توقف اسبابه قبل ان تطلب امريكا من العرب ضبط النفس..

محمد الحيوان



استمرار مظاهرات الغضب بالجامعات ضد إسرائيل

كتب ـ هشام المراغي وسليمان ثابت:

واصل امس طلاب الجامعات، مظاهرات الغضب ضد الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية في القدس المحتلة. اندلعت مظاهرات حاشدة في جامعة الزقازيق. واحتشد اكثر من ١٠ الاف طالب وطالبة بداخل الحرم الجامعي، رافعين اللافتات المعادية لاسرائيل وصور للمسجد الاقصي. اشعل الطلاب النار في العلم الاسرائيلي، وادوا صلاة الغائب علي ارواح الشهداء الفلسطينيين. كما طالبوا بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وسحب سفير مصر من تل ابيب. كانت جامعة المنصورة قد شهدت امس الأول مظاهرات طلابية حاشدة، وشارك في المظاهرات بعض اعضاء هيئة التدريس. عقد الطلاب مؤتمرا، واصدروا بيانا طالبوا فيه بوقف التطبيع مع اسرائيل واستمرار المقاطعة الإقتصادية. حاصرت سيارات الأمن المركزي جامعتي المنصورة والزقازيق لمنع الطلاب من الخروج الي الشوارع.

كما تظاهر ١٥ ألف طالب داخل الحرم الجامعي بسوهاج احتجاجا علي سياسة اسرائيل الاستيطانية في القدس. ردد المتظاهرون الهتافات المعادية لاسرائيل وقاموا باشعال النيران في العلم الاسرائيلي وصورة بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، وطالبوا بسرعة قطع العلاقات مع اسرائيل وسحب السفير المصري من اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة. انضم الي المظاهرة مجموعة من اعضاء هيئة التدريس وقام ضباط الحرس الجامعي باغلاق ابواب فرع الجامعة لمنع خروج المظاهرة الي الشوارع.

اعلن الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادي تأييده للمقاومة الفلسطينية ضد القوات الاسرائيلية . ووصف السياسة التي تنتهجها اسرائيل «بالارهاب». كما اكد تأييده لقرارات جامعة الدول العربية ولجنة القدس ومؤتمر القمة العربي. وطالب الطلاب بعدم الخروج عن الشرعية في المظاهرة والالتزام بالموضوعية.

مظاهرات طلاب جامعة المنصورة تطالب بإعلان الجهاد لحماية القدس



المصدر :
التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول مظاهرة عمالية من أجل القدس ومسيرات الطلاب مستمرة للأسبوع الثالث

كتب طارق عبد الحميد :

في بادرة هي الأولى من نوعها.. شهدت مدينة كفر الدوار أول مظاهرات عمالية احتجاجا على الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.. في الوقت الذي استمرت فيه مظاهرات طلاب مصر للأسبوع الثالث على التوالي في جامعتي الزقازيق والأزهر التي قاد تحركاتها طلاب رابطة العمل الإسلامي.

نظم عمال كفر الدوار الثلاثاء الماضي مسيرة ضخمة نادت بتحرير القدس ورددوا هتافات «الموت لأمريكا وإسرائيل» بدأت المسيرة من مصنع غزل ٢ بشركة الغزل والنسيج رافعة لافتات تندد باغتصاب الصهاينة لفلسطين والقدس وتندد بالفيتو الأمريكي وانحياز واشنطن التام لإسرائيل.

وطالب العمال الحكام العرب بنبذ الخلافات ورأب الصدع في العلاقات والرفع الفوري للحصار الظالم عن الأشقاء في العراق والسودان وليبيا الذي يضعف الأمة في مواجهة إسرائيل.

محمد الرشدي

محمد العوفي

كما طالب العمال بقطع العلاقات ووقف كل أشكال التطبيع مع الغاصب المحتل وطرد سفير الصهاينة من القاهرة وسحب نظيره المصري من تل أبيب.. وتهديد واشنطن بتعريض



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

مصالحها في الوطن العربي للخطر الكبير.. انتهت المظاهرة بعد أكثر من ساعة دون وقوع
أي أضرار بمصانع الشركة وعاد العمال إلى مواقعهم، إلا أن الأمن ألقى القبض على العامل
محمد المرشدي لوار -رئيس قسم مصنع غزل ٣- حيث تم ترحيله إلى سجن دمنهور.. كما
ألقى القبض على العامل محسن العوني بعد مداهمة منزله عقب مشاركته في المظاهرات التي
تندد بالصهاينة.

على إثر ذلك قام رضا البيطار -أمين عمال حزب العمل- على رأس وفد يضم عبد القوي
خليف وسيد قرطام ومحمد علي صقر ومحمد رياض وعبد السلام رجب بزيارة أسرة
المعتقل للاطمئنان عليهم.

وفي هذا الإطار أعلن عطية شعلان أمين الحزب ونقيب المحامين بالبحيرة توليه الدفاع عن
العاملين المعتقلين.. كما تم إبلاغ المنظمات المعنية بحقوق الإنسان لتمارس فاعلياتها
القانونية والسياسية حتى الإفراج عنهما.

من ناحية أخرى اندلعت يوم الثلاثاء الماضي مظاهرة بجامعة الزقازيق شارك فيها أكثر
من (٦) آلاف طالب رددوا خلالها هتافات «يا يهودي لم فلوسك.. بكره صلاح الدين
هيدوسك» و «خيبر خيبر يا يهود... جيش محمد سوف يعود».

بدأت المظاهرة الحاشدة بمسيرة من أمام كلية الطب وسط الهتافات المدوية، حيث التحمت
بمسيرة أخرى والتقتا عند ساحة كلية الصيدلة وسط هتافات الطلاب «لا إله إلا الله اليهود
أعداء الله»، وارتفعت اللافتات التي تندد بسياسات الاستيطان الإسرائيلية.

قام الطلاب وسط التكبيرات التي هزت أرجاء الجامعة بحرق العلمين الأمريكي
والإسرائيلي. ثم ألقى الطلاب توصيات المؤتمر التي طالبت الحكومة المصرية بقطع العلاقات
الدبلوماسية مع إسرائيل وطرد السفير الصهيوني من القاهرة، ومطالبة الشعب المصري
خاصة والعربي عامة بمقاطعة جميع أشكال التطبيع ومقاطعة السلع الأمريكية واليهودية.
وأكد الطلاب ضرورة دعم الانتفاضة الحجارة في فلسطين المحتلة.

وفي جامعة الأزهر، تظاهر آلاف الطلاب من التيار الإسلامي يوم الثلاثاء الماضي بمقر
الجامعة بالدراسة، حيث طافت المظاهرة أرجاء الجامعة ابتداء من كلية الشريعة والقانون إلى
الدراسات العربية مروراً بكلية اللغة العربية حيث ردد الطلاب هتافات «خيبر خيبر يا يهود...
جيش محمد سوف يعود»، و«نتنياهو اتلم اتلم لا تخليها دم في دم»، «يا نتنياهو يا خسيس دم
المسلم مش رخيص».

وقام الطلاب الإسلاميين بحرق العلم الإسرائيلي مرددين «لا إله إلا الله اليهود أعداء الله»،
«يا حماس يا حماس... انتفاضة كل الناس».

كما طالب المتظاهرون حكام العرب والمسلمين باتخاذ خطوات جادة في سبيل وقف
الاستفزازات الإسرائيلية، وضرورة طرد السفير الصهيوني من القاهرة وإغلاق السفارة
الإسرائيلية؛ ووقف كل أشكال التطبيع. وقد وزع طلاب التيار الإسلامي بيانا تحت عنوان
«لا لتهويد القدس».



☑ على هامش التعديلات المقترحة لنظام الثانوية:

الخبراء يطالبون بأن تكون الرياضيات مادة اجبارية

تقوم مجموعة من خبراء التعليم فى الوقت الحالى بدراسات متعمقة لتعديل
بعض النقاط فى الثانوية العامة الحديثة، وذلك تجنبا لبعض العيوب التى ظهرت
اثناء تطبيق نظام الثانوية خلال العام الماضى.

وفى هذا الاطار يؤكد الدكتور محمد الشرقاوى عميد كلية العلوم - جامعة
القاهرة ان نظام الثانوية الحديثة فى حاجة الى تعديل، خاصة بالنسبة للموارد
الاختيارية ، بحيث يسمح للطالب باختيار المواد التى تؤهله فيما بعد للالتحاق
بالكلية التى يرغبها. ويطالب بان تكون مادة الرياضيات اساسية لشعبة العلوم
نظرا لاهميتها الشديدة بالنسبة لطلاب الكليات العلمية.

ويطالب الدكتور حامد زهران العميد السابق لتربية عين شمس بالاعتماد على
مبدأ اختيار المواد كاساس للدراسة بالثانوية الحديثة، ويعترض بشدة على اعتبار
مادة الرياضيات مادة اختيارية باعتبارها من العلوم الاساسية فى مراحل
التعليم، وجميع الكليات العلمية.

ويشير الى ان وضع الرياضيات كمادة اختيارية شجع الطلاب على تركها
واختيار مواد بديلة وهو ماادى فيما بعد الى تعرضهم لمشاكل دراسية خاصة
بالكليات العلمية بسبب عدم دراستهم للرياضيات.

وبالنسبة لراي مسئولى وزارة التعليم فإن المهندس محمد احمد الهريدى
المشرف على امتحانات الثانوية العامة يشير الى ان هناك بعض الشكاوى من
بعض الكليات العلمية، وطلبوا منها ان تكون مادة الرياضيات اجبارية وليست
اختيارية. وقال بالفعل بدانا على الفور بتشكيل لجنة لدراسة هذه الشكاوى وهذه
المشكلة لمعرفة امكانية تطبيقها ومدى استفادة الطالب منها خلال السنوات المقبلة.

واذا تمت هذه التعديلات فعليا فإنها لن تقتصر على طلبة المجموعات العلمية
فقط بل ستطبق ايضا على المجموعة الادبية بحيث تصبح مادة «الرياضيات»
اجبارية على جميع طلبة الثانوية العامة بجميع اقسامها مع تدعيمها ايضا بشكل
اكبر فى جميع المراحل التعليمية.

كما تتضمن التعديلات التى يتم دراستها حاليا هى إدخال مادة الحاسب الآلى
ضمن مجموعة العلوم بجانب الرياضيات.

اما الدكتور «حسين كامل بهاء الدين» وزير التعليم فيعترف انه بالفعل يجرى
حاليا دراسة اجراء بعض التعديلات على النظام الحديث للثانوية العامة.

ويقول : هذا لا يعتبر عيبا فى النظام ولا فى واضعيه ولكن كل تجربة جديدة
لابد وان تظهر بها بعض السلبيات، والوعى هنا هو سرعة تلافى هذه السلبيات
بمعالجتها سريعا حتى لا تؤثر على نجاح التجربة باكملها.

واكد ان كل هذه التعديلات مازالت فى ضوء الدراسة وليست التنفيذ، وتتركز
على التغيير فى نظام بعض المواد المؤهلة واهمها مادة «الرياضيات» نظرا لمطالبة
البعض بجعلها اجبارية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ - ابريل ١٩٩٢

التعليم فى اليابان .. الأساس والهدف

نضرب المثل كثيرا باليابان، ولسنا وحدنا فى هذا، وإنما العالم كله يتغنى بالنهضة اليابانية، وكيف استطاع هذا البلد ان يصل الى ماهو عليه بعد ان انهار تماما، وتعرض من دون العالم كله .. الى الضرب بالقنبلة الذرية، وفى ندوتنا عن التعليم، جاء ذكر اليابان .. وفى الأسبوع الماضى وصلنى باهداء رقيق من الدكتور محمد عبد القادر حاتم أحدث مؤلفاته، وهو «التعليم فى اليابان .. المحور الأساس للنهضة اليابانية» وفى مقدمته كتب الدكتور حاتم وكأنه يشارك فى ندوتنا.

«لختلف الكثيرون فى تحليل أسباب التقدم المذهل الذى أحرزته اليابان فى السنوات القليلة التى أعقبت الحرب العالمية الثانية .. ارجع البعض أسباب هذا التقدم الملحوظ وظهور اليابان كعملاق اقتصادى فرض نفسه على قارات العالم قاطبة إلى تكريس اليابانيين أغلب وقتهم للعمل ضاربين عرض الحائط بالعطلات والاجازات، وقضاء أوقات الفراغ فى الاستجمام والرفاهية التى يتمتع بها أقرانهم فى الغرب.

وزعم آخرون أن التقليد، والمحاكاة هما السبب فى هذا التقدم الذى أحرزته اليابان، بل ذهب بعضهم إلى أبعد من ذلك فاتهموا اليابانيين بالافتقار إلى الأصالة، والابتكار، وقد نختلف مع بعض هذه الأسباب، وقد نتفق مع بعضها الآخر.

إلا أن الحقيقة المؤكدة التى يصعب تجاهلها أو إنكارها تؤكد أن أحد الأسباب الرئيسية الذى يكمن وراء المعجزة هو التعليم ثم التعليم ثم التعليم.

ولنا بعد ذلك أن نضيف ماتشاء من الأسباب ونحذف أو نستبعد ما نعتقد ـ من وجهة نظرنا ـ أنه بعيد عن صنع هذه المعجزة التى حققتها اليابان وشهد بها العالم ..

ومايؤكد صدق مانقول أن الغرب قد أدرك مؤخرا أنه بدلا من أن يلعن اليابانيين ويوجه إليهم الاتهامات جزافا ويزعم أنهم سبب كساد بضاعته وإغلاق مصانعه، أدرك الغرب ـ ولو متأخرا ـ أهمية محاولة التعرف على السر والمغزى ـ ولم يجد سرا سوى التعليم، ولم يجد سببا غير اهتمام اليابان بالتعليم، والتخطيط الجيد للنظام التعليمى.

ورغم صعوبة اللغة اليابانية، فلقد أرسلت الولايات المتحدة وبعض دول أوروبا الغربية بعثات تعليمية وتربوية لترى كيف يتعلم اليابانيون وتتعرف على أساليبهم فى التعليم.

ولقد ذهبت الدول الغربية إلى أبعد من ذلك عندما بدأت فى وضع مناهج لتدريس اللغة اليابانية فى مدارسها ومعاهدها ليس حبا أو اعتزازا باللغة اليابانية بقدر ماهو محاولة لمعرفة اللغز وحل رموز الشفرة.

عبد القادر حاتم

ولا يفوتنى فى هذا الصدد ان انوه بأن النمور الآسيوية الصاعدة إلى الأضواء بسرعة البرق وهى «سنغافورة وتايوان وهونج كونج وماليزيا واندونيسيا» تبذل حاليا جهودا مضنية لاعادة هيكلة انظمتها التعليمية واضعة فى اعتبارها الاستفادة بأقصى قدر ممكن من التجربة اليابانية، وقد شرعت هذه الدول بالفعل فى إدخال اللغة اليابانية ضمن المناهج الأساسية لتدريس اللغات الأجنبية فى مدارسها منذ المراحل المبكرة وتأتى كوريا الجنوبية وتايوان فى مقدمة هذه الدول.

فإذا كانت هناك صعوبة فى تعلم اللغة اليابانية ـ وهى بلاشك من أصعب اللغات ـ فليس أقل من أن نتعرف على الأسلوب، والمنهج، وكيفية التطبيق، وكيفية التغلب على المشاكل التعليمية فى اليابان.

ويكفى للتدليل على أهمية ومكانة التعليم أن اليابان قد أعلنت وهى تستقبل وترحب بالقرن الحادى والعشرين قبل قدومه بسنوات أنه بحلول عام ٢٠٠٠ سوف يصبح فى عداد الأميين كل من لايجيد لغة الكومبيوتر وكل من لايجيد لغة أجنبية واحدة على الاقل بخلاف لغته الأصلية»

ثم وبعد استعراض التجربة من جميع جوانبها، ينشر الدكتور حاتم مجموعة ملاحق .. منها ملحق يهمنا فى موضوعنا عن «أهداف التعليم فى اليابان» .. فيقول:

«ويحدد المجلس القومى لإصلاح التعليم فى اليابان أهداف وغايات التربية فى القرن الحادى والعشرين كما يلى:

● إثراء عقول وقلوب متفتحة معطاءة، وبناء أجسام قوية، وروح خلاقة مبدعة.

● ايجاد روح تتسم بحرية الحركة، وتقرير المصير وبناء شخصية تركز فى تفكيرها على المصلحة العامة.

● تربية أفراد يابانيين لديهم القدرة على أن يعيشوا ضمن مجتمع دولى.

● وبناء على ماسبق فقد قام المجلس القومى لإصلاح التعليم بتحديد المبادىء التالية واعتبارها من المسئولية والمهمات التى ينبغى للمهتمين بالتربية الاضطلاع بها وهى :

● التأكيد على تنمية الفرد باعتباره أساس العملية التربوية، والاهتمام بالتعليم

٩١٥



مدى الحياة مع التاكيد على ذاتية الفرد.

● توسيع الخيارات العالمية، ودعم قبول الطلاب الأجانب والاهتمام بتدريس اللغة اليابانية للأجانب والتعريف بالثقافات الاخرى وزيادة حجم برامج التبادل الثقافى والعلمى.

● مواجهة عصر المعلومات والتعريف بكيفية الافادة من امكانات اجهزة الإعلام والمعلومات، والتعريف باسباب استخدام المعلومات، والعمل على التصدى للآثار الجانبية لانتشار تكنولوجيا المعلومات.

● إعداد جيل من الخبراء لعصر المعلومات وذلك من خلال التركيز على القدرات الابتكارية الإبداعية جنبا إلى جنب مع تعليم الأساسيات التعليمية فى اليابان.

● ولما كانت اليابان من الدول التى تمثل نموذجا متميزا من دول آسيا المتقدمة، فإن هذا يحتم عليها ان تعطى المزيد من الاهتمام للتعليم للمحافظة على موقعها المتميز عالميا ■



التعليم فى عالم متغير

كيف يكون.. وأين نحن

رفض الموجود ..و.. كسر القيود !

.. ونمضى فى مناقشة قضية التعليم ـ بفكر مفتوح واع ـ وعلى أسس فكرية تشكل البنية التى ينهض فوقها ومن خلالها «التعليم فى عالم متغير» بما يواكب العصر ـ الذى فاقت معدلات تقدمه كل ماهو متوقع ـ والذى لن يكون فيه مكان لضعيف أو مستضعف ولن يكون فيه «قوى» إلا بمدى مايعرف ويعلم ويتعلم بشكل مستمر.. ولقد نشرنا يوم الجمعة الماضى، الجزء الأول من هذه الندوة واليوم ننشر الجزء الثانى منها، كما ننشر تعليقا لأستاذ جامعى جاء إلينا ضمن رسائل حملها البريد والفاكس وسنوالى نشرها، لكى تتاح الفرصة لكل الآراء والأفكار.. وصولا إلى تعليم أفضل يحقق حياة أفضل لكل مواطن، وللوطن، وللأمة، فى عالم لايمكن أن نكون فيه مجرد «تابعين» أو «معدة» تتلقف مايلقى إليها دون مشاركة فى الاختيار. وكما نعرفه فلقد تحدث فى الجزء السابق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، والدكتور حامد عمار شيخ التربويين.. واليوم يجئ الدور على الدكتور صبرى الشبراوى.. وبعده يستمر الحوار..

ينبغى أن نعتز بالمـوروث ونلتهـم الحداثة

بدون تعليم راق ستصبح أمة على الهامش



● الدكتور صبرى الشبراوى: إننا بالفعل فى عالم متغير وبصفة مستمرة.. وأصبحت المنافسة فيه، والقوة، لمن يملك تكنولوجيا جديدة ومتطورة لأن التكنولوجيا أصبحت هى الأخرى تتقدم بسرعة .. ومن هنا اختلفت أدوات اللعب فى الصراع العالمى

وعلينا أن ننظر إلى موقعنا بدءا من الدائرة الصغيرة محليا، إلى الدائرة الأكبر لنصل إلى اننا جزء من خريطة العالم.. فهناك مميزات جعلتنى «مصريا» وهناك مميزات يجب ان أمتلكها ليكون لى وضع عالمى. فيجب إذن ان انظر إلى الخريطة العالمية وأحدد موقعى فيها من حيث: دخلى، صحتى، قيمتى فى العالم ومن حيث قوتى التنافسية وما الذى يدخل فى تكوينى، فأنا جزء من العالم العربى وجزء من العالم الاسلامى وجزء من البحر الأبيض المتوسط وهكذا يجب ان اسأل نفسى كل هذه التساؤلات لأعرف فى النهاية مكانى بين الموجودين على الخريطة ومن هم غيرى من الموجودين؟! وبعد المقارنة الدينامكية نصل إلى المتضادات ومنها إلى عالم التوازن الذى هو التوازن فى حد ذاته.

فمن الممكن القول إنك تكون متوازنا عندما تنفق بقدر دخلك! ولكن فى هذه الحالة قد أصاب بالفقر وقد يكون من الضرورى ان اخلق حالة من عدم التوازن حتى اغتنى، لأننى إذا عشت حالة التوازن التى تعلمناها فى الريف «على قد لحافك مد رجليك» فإننى سأستمر هكذا!

إذن يوجد عدم توازن يؤدى إلى توازن ديناميكى، فالمفاهيم تتغير، والاختلاف صحة. ومنه تتولد طاقة جديدة..

أين نحن من هذا كله؟

إننا يجب الا نتمسك بمفاهيم تؤدى إلى الانحسار وإلى خلق سجون فكرية. إننا ـ مثلا ـ شيدنا الأهرامات بنظامها البنائى الفريد ولكننا ظللنا نردد هذا ونقف عنده دون تطور فحبسنا أنفسنا فى سجون الوهم، وعندما نصل من هذا إلى قضية التعليم، فينبغى معرفة ان التعليم هو الذى يجعلك تعرف مكانك فى العالم من خلال إدراك أن كل فرع من فروع العلم فى بلدك هذا أصبح له وضع عالمى.. فأنا عندما اريد ان انجز بحثا فى الادارة او التربية فأول شىء يجب أن افعله هو معرفة آخر ماتوصل إليه العالم فى هذا الاتجاه وماموقفنا منه..

عقل الأمة وذكاؤها

إن تطوير التعليم يجىء على رأس الأولويات عند الشروع فى تطوير البلد لأن هذا التطور يأتى من القوة الداخلية الموجودة. أى من عقل البلد، ومدى ذكائه.. ذلك لأن تعريف الذكاء هو القدرة على استخدام طاقتك الكاملة لتحقيق هدفك بأقل تكلفة ممكنة.. فلايمكن الارتقاء بذكاء الأمة بدون ذكاء ابنائها.. ويأتى هذا الذكاء من خلال العلم والتعلم. فالدول تتخلف عندما يكون ذكاء قياداتها ليس على المستوى العالمى، وتتقدم بالذكاء العالى وبتفاعل الطاقات البشرية لأفرادها. لهذا يجب ان نمتلك طاقة ذكية إنسانية.. وهنا تتحدد قيمة النسيج البشرية وكيف يتحرك متناسقا، لأنه من المهم ان نجعل الطاقة البشرية تولد تفاعلا بشريا أقوى من الطاقة البشرية ذاتها.. هنا يكون عقل الأمة ذكيا وقادرا ومبتكرا فى جميع التخصصات..

وهنا أيضا أشير إلى عدة نقاط منها ضرورة الاعتزاز بالموروث والتاريخ.. ومنها الايمان بالقيم النافعة وتجريم الانحراف عنها.. ففى مفهوم اليابان مثلا ان «العار» يلحق بالشخص إذا لم ينتج، وإذا لم يتقدم فى عمله، وإذا لم يساعد زميله، «وهكذا» فضلا عن إرتباط هذه القيمة بقيم أخرى تؤدى إلى رغبة أكيدة فى ان قوتك الذاتية، تقوى عن طريق المعرفة وقيم الحياة..

فإذا كان الشخص قوة فإنه وزميله يشكلان قوة أكبر.. ونحن جميعا نمثل قوة أعظم تضيف إلى كل منا..

وعلى العكس فإن القيمة تهدر وتضيع فى المجتمع عندما يقلل كل فرد فى المجتمع من قيمة الآخر.. وهذه هى أخطر مشكلة وهى ان كل واحد يهدف إلى التقليل من قيمة الآخر وأنا عندى نظرية جديدة اكتبها هذه الأيام.. وهى ان القيمة المضافة إنسانيا أهم من القيمة المضافة ماليا، فالقيمة المضافة إنسانيا هى التى تؤدى إلى القيمة المضافة ماليا، لأننى لو أهدرت قيمة العامل فإنه لن ينتج، وإذا لم احترم ذكاءه لن ينتج، وإذا لم أعلمه لن ينتج، وإذا إستمر هذا فسيصبح المجتمع هزيلا وغير قادر على القيمة المضافة المادية.. وأشير بالمناسبة إلى اننا نعطى اهتماما كبيرا فى التفكير الاقتصادى دون الفكر الانسانى البشرى.. وهذا يؤدى إلى سلبيات وتخلف.. وكمثال فقد كان كل مايهمنا المبنى دون أن يكون معه فكر جمالى إنسانى فالمبنى يظهر فى شكل سيىء.. ولايصلح للاستعمال الانسانى فالعالم يتحرك من حولنا، وعلينا ان نكسر القيود التى تحيط بنا فكريا، ولايجب ان اتكلم على أننى مجتمع درجة ثالثة وان تكبيرن القيود والمحددات التى نعيش فيها.. فأنت ـ مثلا ـ إذا اتهمت ولدك الطفل بالغباء والفشل فسيصبح كذلك!

وإذا قلت له انت ذكى فسترى الذكاء يشع منه لأن الانسان عبارة عن مهارات وقدرات وتوقعات. وهذا مايشكل نظرته الذاتية إلى نفسه.

من هنا تجىء أهمية مقولة ان «التعليم من المهد إلى اللحد».. فليس هناك مدير ولاقائد يقف عند مرحلة تعليمية معينة معتقدا انه قد تعلم كل شىء.. وإلا فإنه سيتخلف!

رفض الموجود وتقييمه

والآن، فإن كل مايهمنا ان نعيد تقييم الوضع فنحن فى حالة حرب جديدة.. وأنا أعتبر أن هذه الندوة لمهمة جدا، ومتشعبة وممتدة ـ وليس مجرد ندوة محددة كما سماها الأستاذ محمود مراد فى البداية حيث اننا إستطعنا من خلالها ان نجلس جلسة فكر حقيقية وإستطعنا ان نأخذ وقتنا فى تغطية هذا الموضوع المهم.. الذى يمثل أهم موضوع لانطلاقة مصر.. ولأكن صريحا فإننى لم احضر إلى هنا إلا عندما شعرت بالفائدة التى يمكن ان تنقل البلد، وبالذات لأنى أعرف أن وزير التعليم رجل محارب، ويحاول ان يحطم القيود ويتخطى الحدود.. وأول شىء جعلنى اشعر بأنه محارب هو مواجهته لارهاب الفكر.. المحبط لأى تقدم.. وهذه أهم خطوة فى التعليم، .. لأنه حطم بمواجهته هذا الخوف فى قضية الإرهاب الفكرى.. فأنا أعتبر ان «محدداتنا» هى أساس الفقر، خوفنا هو أساس الفقر، فالقيادات ـ من أصغر مستوى ـ التى تخيفنا تحدد أحلامنا، وتتسبب فى هروب طاقتنا فإن افضل علماء فى البلد يتجهون إلى الخارج وكذلك، احسن أطباء وأحسن معلمين وأساتذة.. وغيرهم.. ونحن نريد الآن وفى إطار إعادة تقييم الموقف أن تلتف الطاقة البشرية المتعلمة الذكية حول التعليم كمحور وكضرورة ان يكون مستمرا حتى نتقدم بقدرات أكبر لأنه اذا كانت القدرات ضحلة فلن نستطيع ان نمضى إلى الأمام لأنه لا يكون تقدم إلا بقدرات وإلا بتوقعات فيها تخيل غير واقعى تعتمد على الثقة بالنفس.. وبهذا لابد ان نكون ـ بتقدمنا التعليمى ـ جزءا من حركة قيادة التعليم فى العالم.. ولسنا تابعين، واتصور أنه يجب ان نضع خريطة مصر وما يجب ان تكون عليه خلال مائتى عام مثلا دون الرضا بالقليل فالعلم يبدأ بالرفض، والتقدم يبدأ بالرفض، وحتى ان لم تستطع الرفض فعليك ان تقلق، فلو لم يرفض اينشتين ما سلم به نيوتن.. لما توصل إلى نظرياته. لهذا فالرفض والقلق الصحى هو أساس التقدم، اما «التناحة» والرضا بالقليل فهذا مرفوض رفضا باتا واعتقد ان قياداتنا فى التعليم وفى أى قطاع ممن توجد فى أيديهم مقدرات يؤمنون بهذا، ولهذا فالرئيس حسنى مبارك على حق تماما عندما اهتم بقضية التعليم، وقال انها أمن قومى لمصر، انه مشروعنا القومى.. وفى عهده زادت وتضاعفت ميزانية التعليم أربعة أضعاف ـ إذن يوجد تفاعل وإيمان وعمل مستمر فى عالم متغير، ووسط مفاهيم وأدوات متغيرة مثلما قال سيادة الوزير ـ تدعمها عقول متغيرة. فالعملية مركبة ولكن مع الدخل الاقتصادى ومع المدخل الإدارى ومع العلم والتعليم.. تصبح الفرصة متاحة أكثر.

دور القطاع الخاص

● «الأهرام»: فى الحقيقة إن كل هذا كلام عظيم ولكنه خطير جداً فى نفس الوقت.. وفى ضوء ما قيل وإذا اقتربنا مباشرة من العملية التعليمية فإننا فى إطار ما يثار عن شكل الدولة وسيادتها فى العالم الجديد وكيف انها تكاد تضيع او تتلاشى، وإذا تحدثنا عن المجتمع المصرى تحديدا ـ فى ضوء تعاظم دور القطاع الخاص والانفتاح، فثمة نقطتان هنا: أولاهما خاصة بتمويل التعليم الذى يحتاج إلى نفقات عالية جداً.. وإذا كانت

الدولة فى مرحلة تتحمل كل نفقات العملية التعليمية، فاليوم وبعد ان اصبح اكثر من ٦٠٪ من الاستثمارات للقطاع الخاص وصار هو الذى يستفيد من الخريجين فكيف مشاركته النفقة فى التعليم ؟

ثانيهما، وهى متصلة بما سبق، فإننا نجد ان التعليم الخاص يتضاعف وينتشر من المرحلة الاولى وإلى التعليم الجامعى وهنا تبرز شبهة ان التعليم قد صار « عملية استثمارية» قصد بها الربح وليس العلم، وإذا ضربنا مثلا بالولايات المتحدة الأمريكية - كنموذج لبلد يعتمد على القطاع الخاص فى كل شىء - فإننا نجد من يقومون بإنشاء مؤسسة غير هادفة للربح ويجمعون التبرعات ويؤسسون جامعة ويوفرون ميزانيتها وما يؤمن لها خطواتها الاولى وبعد ذلك تستمر بالتمويل الذاتى - بإدارة اساتذة خبراء وبتمويل إضافى اذا احتاجت . إلى جانب ان القطاع الخاص او مجموعة شركات معينة تسهم فى العملية البحثية سواء كانت علمية او تكنولوجية،او استثمارية او غيرها من الدراسات النظرية وتمويلها . ولكن نجد هنا العملية التعليمية وقد صار يتدخل فيها القطاع الخاص تقوم على تحقيق الارباح الضخمة سواء فى مدارس التعليم العام او العالى. فهل هذا النوع من التعليم - وهو منتشر ويفتقد الامكانيات الكاملة ينتج الخريج الذى ترضاه وتنشده ونامل فيه خيرا .. ونقطة اخرى خاصة بالتعليم الأجنبى . لان توجد مدارس ومعاهد عليا احنبية وتتساءل ماهو مدى الاشراف عليه وعلى مناهجه وسياساته .. واين موقعه ؟؟ من التعليم الخاص فى المنظومة التعليمية المصرية؟

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين: اود اولا ان اعلق على بعض ما اثير حتى الآن فى هذه الندوة الهامة .

فقد تحدث الدكتور حامد عمار (انظر الجمعة الماضية).

عن طبيعة التغييرات العالمية ونتفق معه تماما فى ان التعليم ليس بالضرورة مطالبا بان يتوافق او يتواكب مع التغيرات العالمية المنظورة او المطروحة ، وإنما قد يكون دورة فى تشكيلها على نحو افضل لسعادة الإنسان، ولسعادة البشرية ولمصلحة هذا الوطن، فليس بالضرورة ان يكون دوراً تابعاً ، إنما قد يكون دورا فاعلا ومغيرا إلى الأفضل. كذلك اتفق الدكتور حامد والدكتور صبرى على ان هناك تغيرات خطيرة جدا تحدث من حولنا، وان هذه التغيرات قد لا تكون كلها خيراً، لان هناك فعلاً اخطاراً موجودة ونشاهدها فى العالم وهى تؤثر على كل القيم التى نرى انها يمكن ان تسعد الإنسان او تحدث نوعا من التوازن الاجتماعى او الوفاق الاجتماعى او السلام الاجتماعى او السلام على مستوى العالم بدءاً من الحرية التى نادى بها الدكتور حامد عمار وحرية البحث وإطلاق الفكر بلا حدود هذه مرتبطة بالديمقراطية وبحقوق الإنسان، ومثلا .. فإننا نحن نتحدث عن الديمقراطية شاهدنا بلداً يعتبر قمة فى الديمقراطية .. لكنه يعترف بان الغالبية الصامتة فى شعب لا تعبر عن مصالحها الحقيقية ولا تستطيع ان تعبر عن موقف إنسانى محايد مع ان كل المقومات الدستورية او القانونية تعطيها الحق فى هذا .

ولكن فى ظل تعاظم التكنولوجيا والمعلوماتية والإعلام الذى يشكل الراي العام فى وجود مؤسسات موجودة ومصالح لها قوة كبيرة جداً وفى ظل سيادة افكار لها اتجاهات خاصة سواء فى المجتمعات الراسمالية غير المرتبطة بمصالح اجتماعية عامة وفى ظل التطرف الذى يحمى فكراً عنصريا وعرقيا فى اتجاه معين.. هنا الامر يؤدى فى النهاية إلى نوع من التاثير على الرأى العام وعلى حرية البحث العلمى.. وهناك كثيرون يناقشون الحرية المطلقة للعلماء حتى فى تخصصاتهم الدقيقة وهل العلماء يمكن ان يكونوا محايدين حقا ام لا؟

خياران لا ثالث لهما

فالحرية نسبية وحرية الفكر لابد ان تكون لها مجموعة ضوابط اخلاقية، لانه لابد ان نتعايش معا فى الدولة التى نعيش فيها، ولابد ان نتعايش معا فى الاسرة التى نشكل جزءاً منها ولابد من الحوار كوسيلة لانه ليس امامنا طريقة اخرى ، ولابد ان نشجع ونعلم اولادنا طريقة واسلوب الحوار الصحيح الذى يبدا - كما قال الدكتور صبرى - فى بعض الاحيان بنقل الامر الواقع والاختلاف مع ماهو موجود.. لانه لو كل الاكتشافات العلمية قبلت بالأمر الواقع ماكان قد حدث تقدم علمى فى التاريخ إنما كلها صدرت من ناس رفضوا الأمر الواقع واختلفوا وأعلنوا رفضهم ولم يقمعوا اذ لو كان قد حدث ذلك ماكان قد حدث هذا التقدم .

ايضا لابد أن نتقبل الراى الآخر مادام فى حدود الرأى بلا عنف وبلا محاولة للسيطرة فالحرية نسبية .. وعلينا ان نفكر ايضا فى مسيرة للسلام العالمى والسلام الاجتماعى لان مجموعة الاخطار المحيطة بالعالم فى ظل تنامى القدرة التكنولوجية الرهيبة والمعلوماتية ونمو اسلحة الدمار الشامل التى قد تكون فى متناول افراد وليس فقط جماعات .

كذلك نتجه إلى احتمالات زيادة البطالة، وإذا استمرت الأمور على ماهى عليه دون ان تكون هناك فرص عمل بديلة فسيحدث تدهور .. والآن ، فإن الموقف ليس مريحا .. ففى الدول الاوروبية فى السنوات العشر الاخيرة لا تقل نسبة البطالة عن ١٠٪ - وفى امريكا هناك ناس يفقدون اعمالهم سنوياً وهذا يقودنا إلى طبيعة التعليم المطلوب لإيجاد فرص بديلة لان هناك وسيلة تعليمية تستطيع ان تعالج هذا فى ظل التطرف وموجات التطرف الموجودة، وفى ظل اقتصاد السوق الذى بدأ يصبح له عضلات قوية جداً ويتعدى حواجز الزمان والمكان .. واصبحت إعتبارات السوق هى التى تحدد الإتجاهات .

ويقول المفكرون انه فى المجتمع الراسمالى او السوق الحرة غير المرتبطة بإلتزامات إجتماعية يجرى ترك الصالح العام والخدمات الإجتماعية الضرورية للإنسان إلى اشكال هلامية اقل ما يقال فيها انها عديمة الفائدة او ضعيفة التاثير وهذا كفيل فى النهاية بان يضع العالم امام خيارين هل لابد من تخصيص جزء من أرباح النظام الاقتصادى فى العالم لكى توجه الدعم للذين يعانون البطالة ولاستثمارها للعمل على خلق فرص عمل.. ام - وهذا هو الخيار الثانى : ان تنشا سجون لاستيعاب المجرمين الذين ستفرزهم البطالة والتغيرات المستحدثة؟

إن هذا هو فكر راسمالى ، وليس ماركسيا او اشتراكيا - وعلينا ايضا إن نواجه سيطرة التكنولوجيا لان هناك ناسا بهرتهم التكنولوجيا لدرجة إنها بدات تؤثر على مجموعة القيم الإنسانية والاخلاقية والجمالية .. فهل التقدم مجرد تقدم تكنولوجى ومعلوماتى وفقط؟ وهل هدف الانسانية هو مجرد الاحساس بالقدرة على فعل اى شىء، فى اى وقت وفى اى مكان؟ وما مدى تاثير هذا على سعادة الإنسان؟ وعلى إحساس الانسان بروح الأسرة والصداقة التى بها ارتقاء فكرى مع نوع من المودة المنزهة عن غرض شخصى ان قيمة القواعد الاخلاقية هى أنها تربط بين الناس.. وهذه كلها قيم يجب ان نحافظ عليها فى ظل سيطرة التكنولوجيا ..

الإحتكار والملكية الفردية

انتقل ونحن نحدد ملامح النظام العالمى الجديد الى موضوع حرية التجارة والجات وتعارضها مع ما يطالبون به من حق الملكية الفكرية التى هى نوع من الاحتكار.. وهو احتكار تدفع ثمنه الغالبية العظمى من الناس من خلال ارتفاع الاسعار المترتب على زيادة الرسوم والاعباء نتيجة إستئثار «قلة» بحق، ملكية فكرية وهم ليسوا اصحابها الحقيقيين فمثلا عندما ياتى واحد ويخترع مادة مثل الاسبرين فإن من حقه ان يحصل على حق ملكية الاختراع ولكن إذا ما جاء شخص اخر اكتشف اسلوبا جديدا لإنتاج الإسبرين يقلل من تكلفته فإنه لا يستطيع ان ياخذ حقوق الملكية الفكرية كما يطالبون الآن.

ان التقدم العلمى اخيرا، وهناك اكثر من مليون تطور تكنولوجى مؤسس على اكتشافات سابقة.. فإذا طبقنا عليه قانون الملكية الفكرية.. فهذا يعنى نوعا جديدا من الاحتكار يتنافى حتى مع قواعد المجتمع الراسمالى!

هذه قضية يجب ان نبحثها.. ونبحث عملية إتخاذ القرار وكيف يمكن فى اى مجتمع ان يكون فيه القرار قرارا صحيحا.. وتاثير ذلك على شكل الدولة لان هناك تهديدا لشكل الدولة واضح



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

جدا الان فى العالم تحت دعاوى مختلفة وبتدخلات من قوى خارجية او اجنبية فى قرار اى دولة ـ نحن نتحدث عن اى دولة ـ تحت مسميات الأمم المتحدة.. وما هى حدود حرية الانسان وما دور الجمعيات غير الحكومية.

ان العالم يتغير وبسرعة، ويكسر حواجز الزمان والمكان.. وهناك مسائل وقضايا عديدة علينا ان نناقشها ونبحثها ومنها.. مثلا ـ الولاء والانتماء والاعتزاز بما لنا من قيم وجذور وصفات مختلفة عن شعوب أخرى وقد تكون هذه الصفات مصدر خير وسعادة لنا او مصدر إحساس بالرضا عندنا.. فهل نحن مطالبون بالحفاظ عليها فى مواجهة التقدم التكنولوجى؟..

وبالنسبة للقيمة المضافة.. فإنه واضح جدا انها هى معيار التقدم لأى بلد وان هذه القيمة المضافة الآن مرتبطة بالعلم وبالمعرفة وباحصاءات بسيطة نجد ان القيمة المضافة تمثل فى صناعة الفضاء عشرين الف مرة.. وفى طائرات القتال الفين وخمسمائة مرة.. وفى السوبر كمبيوتر الف وسبعمائة مرة.. وفى الفيديو مائتين وثمانين مرة... وهكذا... فالقيمة المضافة مرتبطة بقيمة المعرفة الموجودة فى المنهج وفى مجالات محددة الآن على مستوى العامة مثل الميكرواليكترونيك.. والتكنولوجى ووسائل الاتصال.. وغيرها..

أما بالنسبة للنقطة التى اثارها الاستاذ محمود مراد وهى عن دور القطاع الخاص، فإنه بالفعل صاحب مصلحة اكيدة فى تطوير التعليم وفى تقدمه ليس تفضلا لان القوى البشرية هى الجزء الاساسى فى مكون الانتاج واهم ما فيه هى المعرفة، فاذا جاءت من بلدك، تصبح افضل وأوفر اقتصاديا من استيرادها فإنك اذا أردت ان تكون منافسا على مستوى العالم لابد أن تقوى القدرات العقلية والمصرفية فى بلدك لابد ان يدخل القطاع الخاص فى هذا المجال بكل قوة

ونخلص من هذا كله الى انه أصبح واضحا جدا أولا: اننا ننتقل الآن من التعليم الى التعلم، ومن التعليم كمرحلة إلى التعليم مدى الحياة، اى نحن كسرنا حاجز الزمان والمكان اى لايصبح التعليم مجرد مدرسة ولن يصبح مجرد تلمذة خلال مرحلة سنية إنما أصبح مسألة ممتدة مدى الحياة وفى اى مكان..

ثانيا: ان التعليم يجب أن ينتقل من كم معرفى إلى خبرات وقدرات حقيقية تفيد بلدنا فى المجالات التى نحتاج إليها..

ربما اقول هنا ان معرفة الإنسان تضاعفت اكثر من ثمانى عشرة مرة ولم يعد يصبح بإستطاعة اى شخص مهما كان عبقريا ان يستوعب الكم المعرفى إنما يستطيع ان يحصل على المفاتيح الخاصة بخزائن هذه المعلومات.. فى حين يتم إكتساب الخبرات والقدرات والتعامل مع الموارد ومع المعلومات ومع الناس ومع التكنولوجيا.. ولكى يمكن تحويل التعليم من كم معرفى إلى هذا.. يجب أن نخاطب عناصر حقيقية فى الإنسان لان التعليم أو الثقافة التى تملى على الانسان رغما عنه او على غير رضاه دون ان نخاطب شيئا داخليا فى نفسه فانه لاينتج عنها إلا ذاكرة سطحية سرعان ما تزول.. اما التعليم الذى يخاطب عناصر حقيقية فى الانسان ويعظم من إمكانياته ومثلما يقول الدكتور صبرى فأنت عندما تخاطب شخصا وتقول له انت ذكى انت قادر، فانه هذا يعطيه طاقة ويستنهض الهمم الكامنة فيه.. و هذا هو التعريف الذى يمكن ان ينتج عنه قدرات حقيقية

ثالثا: لابد للتعليم ان يخاطب التنوع والتفرد والإختلاف ـ لان البشر كلهم ليسوا على مستوى واحد وما ينفع هذا لاينفع ذاك.. فلابد ان نضع فى اذهاننا ان التعليم لابد أن يخاطب العناصر المختلفة لبشر مختلفين ولابد ان يخاطب التعليم الفروق الجغرافية والبيئية والاجتماعية الموجودة فى مناطق معينة لان هدف التعليم هو حل مشاكل المجتمع وهى تختلف من مكان الى مكان..

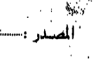
رابعا: إن التعليم أصبح الآن من الضرورى أن يتجه إلى تعظيم مستواه افقيا ورأسيا.. لان ما كان يرضينا فى وقت ما ـ وهو التعليم الاساسى ـ على انه الابتدائية والاعدادية.. اصبح غير صالح للقرن الحادى والعشرين بأعتبار أنه قرن كثيف المعرفة وان القوة العقلية والمعرفية هى الاساس فيه. واصبح التعليم الأقل قبولا هو التعليم الجامعى.. ولذلك ليس من الغريب ان الرئيس الامريكى كلينتون فى خطابه الرسمى الثانى قال ان كل فتاة وشاب بلغ الثامنة عشرة لابد وان يدخل الجامعة.. فالتعليم الجامعى الان سيدخل مرحلة التعليم الأساسى.. إذا كنا نريد ان نناقش القضية عالميا وإلا فسنصبح من الدول التابعة والمهمشة ولكن إذا أردنا ان ننافس الآن فيجب أن نكسر حاجز الفكر خصوصا وان نظام الإنتاج العالمى الجديد يعتمد على التكنولوجيا المتطورة التى هى محتاجة على كل خطوط الانتاج سواء كان فكريا أو صناعيا او زراعيا او خدميا، إلى منتجين قادرين على إتخاذ القرار و على فهم رياضات حديثة و على اتخاذ معايير للجودة للحكم على الأشياء وهذه صفات لايمكن أن تنتج إلا عن تعليم جامعى متميز يعقبه تدريب مستمر، فلم يعد ممكنا أن نرض بالهوان ولابد أن نتحرر من الفقر الفكرى وان ننطلق فى امالنا إلى تحقيق ما كان الناس يقولون عليه انه مستحيل. ذلك ان تحدى المستحيل ضرورة بقاء وضرورة أمن قومى لمصر.

ونحن الان فى حاجة إلى اعادة النظر فى اشياء كثيرة جدا حتى المناهج التعليمية الخاصة بنا والتى تمت بطريقة تقسيمية تصورنا معها أن الكم المعلوم موجود هكذا ثم قسمناها الى: طبيعة وكيمياء ورياضة وهكذا..

الان حصلت ثورة جديدة فى العالم ليست فى الفكر فقط إنما ايضا فى الكيمياء والرياضة وغيرها من العلوم.. فقديما كنا نأتى بقطعة من الخشب ونقسمها ونصنع منها منضدة.. لكن الآن وطبقا للكيمياء الرياضية وبواسطتها يمكن حساب احتياجات بناء كوبرى وحساب المواد اللازمة لصناعتها بكل مواصفاتها و صلابتها وقوة تمددها واحتمالها للحرارة وهكذا.. اذ ان الكيمياء الرياضية تحدد كل هذا.. ثم تاتى تكنولوجيا اخرى تجمع الدرات والجزيئات وتبنى المادة التى تريد أن نصنع منها هذا الكوبرى او هذه السيارة أو هذه الطائرة.. ونحن ايضا فى العلم فى حاجة إلى ان نعيد صياغة المفاهيم.. ما هى مثلا العلاقة بين التاريخ والاقتصاد وما هى العلاقة بين الرياضة والكيمياء.. وبين الهندسة والطب.. وبين الدين والاخلاق.. لابد أن تكون هناك نظرة تجميعية نبنى بها المعرفة الإنسانية من أسفل إلى أعلى، وليس من أعلى الى اسفل..

● «الاهرام» لقد قطعنا شوطا هائلا.. ونتوقف لنستانف المناقشة الجمعة القادم. ■



المصدر : 

٤ - ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

حكايـــة

التعليم والتقدم

□□ ونحن نشـــهـــد بداية خطوات لإصلاح حال التعليم فى مصر، يصدر للدكتور محمد عبدالقادر حاتم منشيء وزارة الإعلام والتليفزيون المصرى والذى ظل مشرفا على المجالس القومية المتخصصة لأكثر من ٢٠ سنة كـتـاب عن التـعليم فى اليابان باعتبار المحور الأساسى للنهضة اليابانية .

يقـول د . حـاتم تمهـيـدا للمـوضـوع المهم الذى يتناوله بالدراسـة والتـحليل المدعم باحدث الإحصائيات والأرقام .. أبتـداء من هزيمـة اليـابان فى الحرب الثانية وحتى اليوم ...

يرى البعض أن طبيعة الشعب اليابانى نفسه هى السبب وراء ظهور اليابان كعملاق اقتصادى فرض نفسه على قارات العالم .. ويؤكد اخرون أن السبب يرجع الى تكريس اليـابانيـين أغلب وقتهم للعمل ضاربين عرض الحائط بقضاء اوقات الفراغ فى الاستجمام، ويزعم اخرون ان التقليد والمحاكاة هما السبب فى هذا التقدم الذى احرزته اليابان، وان اليابانيين قد يفتقرون الى الاصـالة والابتكار، ويقـول د . حـاتم إننا قـد نخـتلف مع تلك الاراء او نتفق مع بعضها الآخر، ولكن الحـقيـقـة المؤكدة التى يصـعب تجـاهلهـا تؤكـد ان التـعليم هو احـد الاسـبـاب الرئيـسـيـة التى تكمن وراء المعـجزة اليـابانيـة، ومـايؤكد صـــدق هذا الـراى هو إدراك الغرب مؤخرا ان عليه محاولة التعرف على السر والمغزى بدلا من لعن اليـابانيـين وتوجـيـه الاتهـامـات اليـهم بانه سـبب الكسـاد الذى تعانيـه الاسواق الغربية .

وكان التعليم هو السر الذى يرجع اليه الغرب التقدم المذهل لليابان ...

ولذلك رغم صـعـوبة اللغـة اليابانية، فقد ارسلت الولايات المتـحـدة وبعض دول أوروبا الغـربيـة بعـثـات تعليـمـيـة وتربوية لتـرى كـيف يتـعلم اليـابانيـون وتتـعـرف على اساليبهم فى التعليم، كما بدات الدول الغربية فى وضع مناهج لتدريس اللغـة اليـابانيـة فى مدارسها ومعاهدها فى نفس الوقت الذى اخذت فيه النمور الآسيوية الصاعدة تعيد هيكلة انظمتها التعليمية للاستفادة من التجربة اليابانية .

ثم يكفى للتدليل على اهمية ومكانة التعليم فى اليابان كما يقـول د . حـاتم : ان اليـابان أعلنت وهى تسـتقبل وترحب بالقرن الـ ٢١ انه بحلول عـام ٢٠٠٠ سـيـصـبـح فى عـداد الامـيـين كل من لايجيد لغة الكومبيوتر ولغة اجنبية واحدة على الأقل بخلاف لغته الأصلية .. تصور !؟

محمد صالح



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ - ابريل ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



سبع مشكلات على التعليم أن يواجهها ويحسمها!

تعليقا على الندوة أرسل إلينا أ.د. شبل بدران أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية - جامعة الإسكندرية برسالة مهمة ننشرها فيما يلي:

تشهد اللحظات الأخيرة للقرن العشرين العديد من التغيرات المتلاحقة والمفاجئة والتي تجعلنا بإيقاعها اللاهث غير قادرين على إعمال العقل بشكل كامل لفهمها ووضع تصور لمجتمعنا ولعمومنا في القرن الحادي والعشرين. فعلى الصعيد السياسي جميع أفول نجم الاتحاد السوفيتي سابقا، تتصدر الولايات المتحدة العمل السياسي الدولي، ويزداد هيمنتها وتوتراتها وتوجيه حركة الأحداث متبعة بذلك مقولات عديدة حول الهيمنة الأمريكية للخطاب السياسي الدولي في جميع المحافل والمنابر. وعلى الصعيد الاقتصادي تزداد هيمنة وسيطرة رأس المال ومحاولات الرأسمالية العالمية أن تجعل بلدان الجنوب عبارة عن «معدة» كبيرة دورها ينحصر فقط في الاستهلاك. وعلى الصعيد الاجتماعي يزداد الفقر وتنخفض التحول القرنية وتدني الأوضاع المعيشية في بلدان الجنوب. وكل ذلك يتم لصالح بلدان الشمال المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا.

كما أننا نشهد في وداعنا للقرن العشرين تطورات علمية وتكنولوجية متصلة ومتلاحقة، تجعلنا نعيش فعلا في عصر الموجة الثالثة، والتي تقوم بتسريع الزمن وتجاوز المسافات والحدود بصورة غير مسبوقة. وسوف يؤدي ذلك إلى تهميش وإلغاء العديد من المهن والوظائف وتحل محلها مهن ووظائف القرن الحادي والعشرين. وفي ضوء هذه التغيرات المتلاحقة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: كيف سنربي الجيل الذي سيعيش في القرن القادم ويتفاعل معه. لاشك أن نظام التعليم في مجتمعنا منوط به بالدرجة الأولى تكوين الأفراد القادرين على التعامل والتفاعل مع هذا التغير السريع والمتلاحق.

من هنا فإن التعليم أصبح خلال العقود الثلاثة الماضية يتصدر الخطاب السياسي، ويحتل مكان الصدارة في مفرداته. فالولايات المتحدة بدءا من تقرير: «أمة في خطر» إلى «أمريكا ٢٠٠٠» إلى «البيان الأخير» للرئيس بيل كلينتون كل ذلك يدعم أن التعليم أصبح مفتاح التقدم وأصبح أيضا المدخل الحقيقي لأي تطوير ولأي استراتيجية للتغيير في المجتمع. فلا يمكن أن يتم وضع استراتيجية لتطوير المجتمع دون اعتبار التعليم إحدى أهم آلياتها الأساسية. حيث يقع العبء الأكبر على التعليم في إكساب الأفراد القدرات والمعارف والعلوم التي ستساعدهم على التعامل مع مستجدات القرن القادم.

وإذا كان العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه قد أولى التعليم اهتمامه وأفرد له من الميزانية العامة مايساعده على تحقيق الآمال والأهداف الملقاة على عاتقه، فإن نظامنا التعليمي ومنذ التسعينات يشهد حركة تطوير وتحديث غير مسبوقة. سواء بمحاولات إدخال التكنولوجيا الحديثة في مناهجه وعلومه. كما يشهد حركة تغيير لبعض الثوابت القديمة في العملية التعليمية من الانتقال من التعليم إلى التعلم الذاتي والتعليم مدى الحياة وذلك باستخدام أحدث منجزات العصر التكنولوجية وشبكات الانترنت والتي سوف تغير العديد من المفاهيم السائدة، ولقد تجاوزت ميزانية التعليم ٢٢ مليار جنيه بعد أن كانت ٢ مليار جنيه في مطلع التسعينات ولكن على الرغم من كل تلك الجهود السابقة فإننا لايمكننا الحديث عن أن تعليمنا قادر على التحول في القرن القادم بكل تداعياته ومنجزاته مالم يستطع أن يتجاوز بأفق أوسع وأرحب المشكلات والقضايا التالية:

١ - زيادة عدد سنوات التعليم من ثماني سنوات إلى تسع أو عشر سنوات، أي أن تصبح مدة التعليم الأساسي عشر سنوات بدلا من ثماني، وذلك حتى تستطيع أن نكسب أطفالنا المعارف والعلوم الحديثة ومستجدات العصر، لأننا لايمكن أن نتحدث عن دخولنا للقرن القادم بتعليم إلزامي وأساسي مدته ثماني سنوات، والعالم من حولنا وصل إلى مرحلة الإلزام حتى نهاية المرحلة الثانوية. ففي الوقت الذي يحصل الفرد في مصر في المتوسط على ٢ سنوات تعليم وينفق عليه ١١٧ دولارا، نجد أن الفرد في إسرائيل يحصل على ١٠ سنوات تعليم وينفق عليه ٢٤٧٢ دولارا، أما في سويسرا فمتوسط سنوات التعليم ١٢,٦ سنة وينفق عليه ٨٣٧٠١ دولارا.

٢ - أهمية الوصول بنسب الاستيعاب في مرحلة التعليم الأساسي إلى ١٠٠٪ لأنه لايتصور أن نتحدث عن نظام تعليمي كفء في عالم متغير وهناك حوالي ثلاثة ملايين طفل خارج جدران المدرسة، وذلك يستلزم زيادة مخصصات التعليم المالية وجعله على أولويات العمل الوطني فعلا. وكذلك الاهتمام بتعليم الفقراء والمناطق الشعبية، حيث تبلغ نسب التسرب حوالي ٢٥٪ في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك يضاعف من عدد الأطفال خارج جدران المدارس. ونعتقد أن القرن القادم لن يكون فيه مكان لأمي أو جاهل، أو غير قادر على التعامل مع الكمبيوتر أو التفاعل مع مستجدات العصر. أن مفهوم الأمية لن يكون القراءة والكتابة، ولكن سوف يتحول إلى التعامل واستخدام أجهزة الكمبيوتر ومستجدات العصر.

٣ - ضرورة تغيير مفاهيم التعليم، فلقد سادت لحقب طويلة مفاهيم التعليم من خلال التلقين، وكان دور المعلم هو ناقل وحامل المعرفة، وكل مهمته تلقين طلابه تلك المعارف والعلوم من خلال الحفظ والاسترجاع، الآن وبعد ثورة المعلومات وشبكات الانترنت تغير مفهوم التعليم إلى مفهوم التعلم، وأصبح التعليم يمكن حدوثه بدون وجود معلم في قاعات الدرس بشكل مباشر. فالنظرة التقليدية كانت تستلزم وجود معلم ومتعلم ومكان للتعليم لكي يتم التعليم الآن أصبح التعليم يتم عبر شبكات الإنترنت. حيث يقوم المعلم بدور الموجه أو المرشد للمتعلم في أماكن وجوده، فيمكن أن يتم التعلم عبر شبكات الانترنت، وبذلك علينا تدعيم مفاهيم التعلم الذاتي والمستمر والتعليم مدى الحياة وذلك عبر سبل وآليات العصر، بعيدا عن الشكل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ابريل ١٩٩٧

التقليدى السائد، وأصبح جهد التكنولوجيا قادراً على توصيل التعليم والمعرفة إلى المناطق الذاتية والبعيدة عن العمران، من هنا يستطيع التعليم أن يصل حقاً إلى هؤلاء الذين حرموا منه أصلا لأسباب اجتماعية واقتصادية وجغرافية.

٤ . فى ظل ثورة المعلومات وتحديات القرن القادم، وفى ظل انفجار المعرفة وانفجار السكان علينا الاجابة بحسم عن سؤال ماذا نعلم فى ظل انفجار المعرفة، وكيف نعلم فى ظل انفجار السكان؟ إن ذلك الأمر يستلزم منا جهوداً وابداعاً جديداً وخيالا يتلاءم مع الفصل الجديد، لم تعد الأدوات والآليات القديمة تساعدنا على الوفاء بالأدوار الطبيعية المناط بالتعليم القيام بها. أسئلة كثيرة فى حاجة إلى اجابات متعددة ومفتوحة تنم عن ابداع أنماط جديدة وأشكال جديدة تتواكب مع القرن القادم.

٥ . إن محتوى المعارف والعلوم التى نقدمها لطلابنا فى حاجة إلى مراجعة شاملة وتغييرات جذرية تتطلب منا تقديم معارف وعلوم جديدة تتعامل مع الحقيقة بوصفها نسبية وليست مطلقة، لابد من ضرورة تكريس نسبية المعرفة وحق الاختلاف مع الآخر وعدم نفيه أو إهدار دمه. إننا فى حاجة إلى معارف وعلوم جديدة تساعدنا على ايجاد عقليات مستنيرة ومبدعة، قادرة على التفاعل والتعايش مع العالم المتغير. إن بقاء معارفنا وعلومنا على ماهى عليه سوف يؤدى بنا إلى مزيد من التخلف والجمود الفكرى.

٦- يترتب على كل ذلك ضرورة تغيير مفاهيم تكوين المعلم، فالمعلم فى القرن القادم ليس هو معلم السبورة والطباشير، انه معلم قادر على الوعى بمتغيرات الثورة العلمية والتكنولوجية، معلم متفهم لحقائق العصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، معلم ليس بناقل للمعرفة، ولكنه موجه ومرشد ومراقب للعملية التعليمية التى تتم تحت اشرافه، ويستلزم وجود دور جديد للمتعلم غير الدور السلبى الذى عاش عليه سنوات طويلة، لابد من تعديل فى المفاهيم وتغيير دور المتعلم من السلبية الى الايجابية، حيث يمتلك مناهج البحث عن المعرفة.

٧- ويتوقف كل ماسبق على أهمية التوسع فى التعليم بكل أنواعه ومراحله، وإقرار مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، والسعى نحو تعويض المحرومين من التعليم حتى يتحقق لنا ايجاد المجتمع المتعلم، فالعالم المتغير والقرن القادم هو عالم للمتعلمين والقادرين على إنتاج العلوم والمعارف وليس استهلاكها فقط، من هنا يصبح التعليم فعلا قضية أمن قومى، وقضية وطنية بالدرجة الأولى واحد مجالات أى مشروع للنهضة بهذه الأمة. كما يصبح فى ذات الوقت مجالاً للصراع الاجتماعى والسياسى الذى يستهدف فى التحليل الأخير إلى تكوين أمة متعلمة قادرة على التعامل مع معطيات القرن القادم، قرن التغير والتحولات السريعة التى تستلزم عقلية مستنيرة قادرة على الوعى والمشاركة فى ايجاد مكان لنا تحت الشمس ■



ظلت الحركة الطلابية فى جامعات مصر طوال تاريخها هى المعبر الحقيقى عن نبض الشارع المصرى فى كل الأحداث التاريخية التى مرت بها مصر كما حدث فى مظاهرات ١٩٣٥، ١٩٤٦ قبل الثورة.. وكذلك انتفاضة الحركة الطلابية بالجامعات فى أعقاب نكسة ٦٧، وعام ١٩٧٢.. وكذلك عام ١٩٧٧.. وكانت ضربة النظام الحاكم الموجعة للحركة الطلابية بصدور القرار الجمهورى رقم (٢٦٥) فى ١٩ من يونيو ١٩٧٩ بصدور لائحة (٧٩) المشبوهة التى صدرت فى ظل قوانين الطوارىء فى عهد الرئيس السابق أنور السادات.

ومنذ ذلك التاريخ ومحاولات الحكومة لا تنتهى حنذ أجل وأد الحركة الطلابية خصوصا مع استمرار قانون الطوارىء منذ ما يزيد على (١٦) عاما والتى تم تجديدها مؤخرا حتى عام ٢٠٠٠ حيث يطلق بين الحين والآخر العبارة الشهيرة للسادات «لا سياسة فى الجامعة» كعصا جاهز لضرب الحركة الطلابية.

حصاد الطوارىء بالجامعات:

شطب (٣٣) ألف مرشح للانتخابات الطلابية.. اعتقال (٥٠٠).. وفصل (٩٠٠)!!

أساتذة الجامعات يتعرضون للمحاكمات العسكرية



باستعراض بسيط للأحداث التي مرت بها الجامعة في السنوات الثلاثة الماضية من عمر الطوارئ، نجد أن هناك مفردات رئيسية للتعامل الحكومي مع الحركة الطلابية قوامها.. التضييق على الأسر، وشطب المرشحين.. والفصل لمن يتذمر!!

ففي عام ١٩٩٤ ارتكبت الأجهزة الأمنية جريمة شنعاء بشطب أكثر من عشرة آلاف طالب من المرشحين للانتخابات الطلابية فيما وصف بأنه «مذبحة الشطب» حيث تم شطب (١٥٠٠) طالب بجامعة القاهرة و(٧٢٥) بالمنصورة و(٦٠٠) بالإسكندرية، و(٧٠٠) بالمنوفية ومعظم المشطوبين -بالتأكيد- كانوا من طلاب التيار الإسلامي.

وقد كان عام ١٩٩٤ عاما مفصليا حيث استخدمت الحكومة متمثلة في المجلس الأعلى للشباب والرياضة بقيادة عبدالمنعم عمارة، ما يسمى بأسرة «حورس» التي تم تزوير الانتخابات الطلابية لصالحها في معظم الجامعات؛ حيث كان يتم اختيار الطلاب المرشحين من الذين لهم علاقات وثيقة بأمن الدولة، والحزب الوطني.. والدليل على ذلك وجود أحد ضباط أمن الدولة أثناء التصفية النهائية لاختيار اتحاد طلاب الجامعة التي خرجت بالتزوير من أيدي الإسلاميين منذ أكثر من عشر سنوات!

وشهد العام نفسه تضييقا شديدا على نشاط الأسر، خاصة الإسلامية منها وكانت الحصيلة وقف نشاط أكثر من عشرة أسر بمختلف الجامعات ورفض الموافقة على إنشاء أسر جديدة إلا بعد الاطمئنان على عدم علاقتها بالاتجاه الإسلامي، فضلا عن تعقيد إجراءات الإنشاء وفقا للائحة (٧٩) المشبوهة حيث يستلزم إنشاء أي أسرة خمس موافقات من رعاية الشباب، ورائد الاتحاد، وعميدا لكلية، ورائد الأسرة، ومشرف الأسرة؟!!

يوم الحرية

أما عام ١٩٩٥ فقد شهد عدة أحداث ساخنة تضاهي في قوتها أحداث عام ١٩٩١ إبان ضرب العراق من جانب أمريكا وحلفائها.. فقد جاءت معركة الانتخابات الطلابية ذلك العام ساخنة للغاية وكانت «مذبحة شطب المرشحين» أكثر ضراوة من العام الذي سبقه حيث تم شطب حوالي (١٥) ألف طالب من الترشيح للانتخابات الطلابية معظمهم من التيار الإسلامي؛

تحقيق:

طارق عبدالحميد

بحيث تم استبقاء الأمن وإدارات مباحث أمن الدولة لطلاب حورس وطلاب النشاط وتعيينهم بالاتحادات في حين تم شطب جميع المرشحين إسلاميين وغير إسلاميين بعد أن أدركت الخبرة الأمنية أن معظم المرشحين لا يعلنون عن اتجاهاتهم الفكرية والسياسية إلا بعد انتهاء معمعة الانتخابات.

وقد كان نصيب أكبر جامعة مصرية «القاهرة» شطب أكثر من ألفي طالب في حين أراحت جامعة الزقازيق نفسها وألغت الانتخابات من الأساس.

ورغم الحملة الأمنية الشرسة التي أسفرت عن تزوير الانتخابات واعتقال (٥٠٠) طالب بتهم إثارة الشغب وغيرها والإيعاز إلى إدارات الجامعات بتحويل (٩٠٠) طالب للتحقيق تمهيدا لفصلهم إلا أن طلاب الجامعات لم يستسلموا لهذا التعسف الأمني نتيجة مرور مصر بأخطر الأحداث في السنوات الماضية ابتداء من المحاكمات العسكرية للمدنيين.. ومرورا باستعداد الحكومة لتزوير انتخابات مجلس الشعب.. وانتهاء بقوانين تقيد حرية الصحافة واستمرار الطوارئ، بالإضافة إلى عجز حكام البلاد عن مواجهة قرار الكونجرس الأمريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس باعتبارها العاصمة الأبدية لدولة الكيان الصهيوني.

وكانت حصيلة الانتفاضات

المصدر : الشعب
التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطلابية استمرار المظاهرات لمدة شهر متواصل؛ حيث نظم طلاب جامعة القاهرة (٣) مظاهرات ضمت أكثر من (٦٠) ألف طالب، وحلوان مظاهرتين ضمت (١٥) ألف طالب والمنصورة ٣ مظاهرات بها اكثر من (٢٥) الف طالبا فضلا عن مظاهرات متفرقة بجامعات الإسكندرية، والمنوفية والزقازيق.

وكانت قمة المظاهرات يوم الأحد ١٩٩٥/١١/٥ بجامعة القاهرة حيث نظم عشرون ألف طالب من مختلف جامعات مصر مظاهرة ضخمة عرفت باسم «يوم الحرية»، احتجاجا على القمع الحكومي في مختلف المجالات مطالبين بوقف تزوير الانتخابات الطلابية وشطب المرشحين، وإلغاء لائحة (٧٩) وقصر مهمة الحرس الجامعي على حماية المنشآت ورفض التدخل الأمني السافر في شئون الجامعات؟!!

الأحكام التاريخية

ورغم هذا التضييق الحكومي على الجامعات في ظل الطوارىء إلا ان القضاء المصري العادل كان يجهض هذه المخططات الحكومية حيث أصدرت محكمة القضاء الإداري على فترات متقطعة اكثر من (٥٠٠) حكم يقضي بعودة الطلاب المستبعدين من الانتخابات الطلابية خلال السنوات الثلاث الماضية معظمهم من جامعة القاهرة الذين بلغ عدد العائدين منهم عام ٩٥ فقط (١٤٧) طالبا منهم (٥٢) بالطب و(٣٧) بالطب البيطري و(٢٤) بالتخطيط العمراني، و(١٢) بالآداب، و(١٣) بمعهد التمريض، و(٦) بالإعلام، و(٣) بالصيدلة!!

أما العام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ فقد استمرت مهزلة الانتخابات الطلابية بصورة اكثر سفورا حيث تم شطب اكثر من (٨) آلاف طالب منهم (٦) آلاف من التيار الإسلامي بمختلف الجامعات.. ومنهم (١٥١٠) طالب بجامعة القاهرة، و(٧٥٠) بجامعة المنصورة؛ التي قام الامن داخلها باعتقال (١٥) طالبا واستدعاء (٣٠) آخرين لحين الانتهاء من الانتخابات ولتفويت فرصة الترشيح للانتخابات.. وفي جامعة قناة السويس تم إعطاء كراسي الاتحادات الطلابية لطلاب «حورس» والعلم والإيمان التابعة لوزير التعليم بالتزكية؟!!

وقد استخدم الامن في تزوير الانتخابات الطلابية هذا العام تكتيكات جديدة منها أنه أثناء فرز الاصوات يتم القيام بعد عدد الاصوات فقط مع عدم مقارنتها بالكشوف الانتخابية! وهو ما يتناقض مع لوائح الانتخابات!! بالإضافة إلى منع المرشحين من دخول لجان الفرز تم السماح لهم بذلك بعد إعلان عدم اكتمال النصاب القانوني (٥٠٪)!

وقد حدث ذلك بصورة واضحة في جامعة عين شمس؛ حيث حدث تزوير خطير في الإعادة التي تسمح بالوصول إلى (٢٠٪) من أصوات الطلاب الذين قاموا بدفع مصروفات الكلية، ولكن ما حدث هو الأخذ بأصوات (٢٠٪) من الطلاب بشكل مطلق.

كما استمرت إدارة عين شمس في التضييق على الأسر الإسلامية حيث تم تجميد نشاط أسرة «النور» الإسلامية بكلية الحقوق بعد أن نظمت ندوة دعت إليها د. يحيى إسماعيل رئيس جبهة علماء الأزهر الذي تم منعه من الدخول!

وليت الأمر اقتصر على الطلاب فقط، بل طال الأساتذة فعلى خلاف ما يحدث في العالم كله من إجلال الدول لأساتذة الجامعات كان الوضع مختلفا في جامعات مصر.. حيث تعرض بعض الأساتذة لاضطهاد من القيادات العليا كما حدث بتحويل د. محمد حبيب رئيس نادي هيئة تدريس جامعة أسيوط، ود. عبدالحميد الغزالي الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية إلى المحاكم العسكرية والحكم بسجنهما!!

التعريب ..

٥٠ ٪ من الأساتذة يدرسون بالانجليزية رغم قانون الجامعات !!

مصالح أساتذة الطب تقف ضد تعريب العلوم !!

●● ينص قانون الجامعات علي أن التعليم فى الجامعة يكون باللغة العربية ، إلا إذا دعت الضرورة فيكون باللغة الانجليزية ولفترة مؤقتة، ورغم ذلك فإن حوالي ٣٠ ٪ من طلاب الجامعات يدرسون باللغة الانجليزية حتى اليوم ، وحوالى ٥٠ ٪ من أعضاء هيئات التدريس يدرسون بالانجليزية ، وقد صرحت لجنة قطاع الدراسات الطبية بالمجلس الأعلي للجامعات أن يكون التعليم في كليات الطب باللغة العربية ، وطالب إتحاد الأطباء العرب في مؤتمره العشرين بالقاهرة - سنة ١٩٨٨ - ببدء تعريب الطب وأن يكون التعليم في كليات الطب باللغة العربية ، وكانت المفاجأة أن ٧٥ ٪ من أساتذة طب القاهرة رفضوا التعريب اعتمادا علي أن اللغة العربية قاصرة عن استيعاب المصطلحات والعلوم الحديثة ، وأن التعريب سيعزل الباحثين عن التيارات العلمية العالمية .. وفي كلية العلوم بجامعة القاهرة غامر أحد الأساتذة بترجمة عدد من كتب الكيمياء الحيوية ، وقام بالتدريس باللغة العربية ، ووضع الامتحانات بالعربية لمدة عامين ، ورغم نجاح التجربة تراجع عنها أمام تبرم زملائه واستيائهم ●●

حلمى النمنم



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٠٤ ابريل ١٩٩٧

التعريب قضية قديمة جديدة فى حياتنا ، فقد طرحت للنقاش العام مع تأسيس الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨ منذ تأسيس مجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٤ وهو يدعو ويطالب بالتعريب، وحتى هذا الأسبوع مازال المجمع يناقش القضية نفسها فى مؤتمره المنعقد حاليا .. ونحن نطرح هنا هذه القضية للنقاش العام، ما بين أنصار التعريب وهم الغالبية ، ومن يرفضون التعريب إن كانوا أقلية .

● يرى د. حسن عبد الحميد - استاذ فلسفة العلوم ورئيس قسم الفلسفة بآداب عين شمس - أن أضرار حركة التعريب أكثر من منافعها ، ويقول «نحن الآن فى مرحلة بناء الثقافة ، ولم نبن بعد ثقافة بالمعنى المتخصص يمكن أن يكون لها وعاء لغوى قادر على التعبير عن مضامينها أو على النقل من الخارج ، وأتصور أن الوقت لايزال مبكرا لعملية التعريب .. ويضيف د. حسن قائلا «فى فروع الفلسفة يمكن التعريب لأن العرب أيام العصر العباسى أمكن لهم خلق مقابلات لغوية مع المصطلحات اليونانية ، وحاليا الباحث فى الفلسفة يجتهد وهو ينقل ويترجم ، فى فروع مصطلحاتها لها جذور لاتينى يونانى ..

ويضيف د. حسن حاليا هناك ثورات علمية لم نشارك فيها ، الثقافة العربية من ثورة كوبرنيكوس ونيوتن وجاليليو لم تساهم فى قطاعات العلوم الطبيعية ، فكيف نعبر عن مشكلات ومفاهيم هذه العلوم وكيف نستطيع أن نعرب ولغتنا أساسا ليس فيها المصطلح ، وإذا عربنا فسيكون بمفاهيم ضعيفة ومعدومة القدرة على التعبير ..»

ويحذر د. حسن من خطورة التعريب فى هذه المرحلة قائلا «الحديث عن علوم عربية سوف يصل بنا إلى مجموعة معارف ضعيفة ، والباحثون سيتم عزلهم عن الحوار العالمى داخل هذه العلوم ، ويحق لنا أن نتساءل أين هم علماء العرب المعاصرون الذين يمكنهم أن يقفوا فى حوار حقيقى مع العلماء العالميين ، ويخلص د. حسن إلى أن التعريب الآن سيكون «خسارة لنا وعلينا» ويرى أن أفضل شيء أن نتبنى شعار «النقل الثقافى من الخارج» كما فعل محمد على فى القرن الماضى ، ونترجم لنطعم الثقافة العربية بمصطلحات علمية ونشكل وعيا علميا فى العقود القادمة ، ويقول «الحديث عن التعريب



المصدر : الـمـسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ • ابريل ١٩٩٧

قضية أيديولوجية وسياسية ليست ذات مردود ، والأولى لمن يطرحونها أن يهتموا بقضية الترجمة وإثراء المكتبات بالمؤلفات الأجنبية ..

وينفي رئيس مجمع اللغة العربية الدكتور شوقي ضيف القول بأن اللغة العلمية لغة دولية عالمية قائلا «جميع الأمم الأوربية تدرس العلوم بلغاتها الوطنية ، وأى لغة وطنية هى لغة عالمية، فالاحتجاج بأن اللغة العلمية لغة دولية بديلة عن اللغة الوطنية غير صحيح ، وكل أمة تحافظ على هويتها وشخصيتها ولاتفرط فيها بأى صورة من الصور ، وأبرز ملامح الهوية اللغة ، وقد أن للأمة العربية أن تعمل بكل ما تستطيع على أن تحافظ على شخصيتها العلمية وأن تعمل على إبرازها بكل الطرق الممكنة ، وكل الدول تشغل نفسها بترجمة ما لدى الأمم الأخرى فى العلوم ، فالانجليز يترجمون كل ماتنفذ إليه اللغة الألمانية من بحوث علمية بحيث يمكننا القول إن العالم كله تنشغل فيه كل دولة بترجمة ماعند الأمم الأخرى وهذا يفرض على الأمة العربية التوسع فى الترجمة ونقل العلوم الغربية وتستوعبها حتى تبدأ عصرا جديدا يكون لها فيه شأن فى العلوم وتطورها ويتكون لها علماؤها الأفذاذ .

ويرى أستاذ الأنثروبولوجيا بجامعة الأسكندرية د. أحمد أبو زيد أن قضية التعريب لها أكثر من جانب .. تعريب المصطلحات .. تعريب التعليم الجامعى .. تعريب التراث الفكرى الإنسانى .. ويقول «لى تجربة فى تعريب المصطلحات ففى أواخر الخمسينيات طلب إلى مؤسسة فرانكلين ترجمة كتاب عن الإنسان وصادفتنى بعض الصعوبات فى ترجمة المصطلح ، فذهبت إلى المرحوم إسماعيل مظهر ، أشكو إليه من أن اللغة العربية قاصرة ، فقال لى إن اللغة

المصدر : الــمــصـــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ٠ ابريل ١٩٩٧

● أستاذ بجامعة القاهرة يدرس الكيمياء الحيوية بالعربية لمدة عامين ويتراجع أمام تذمر زملائه

يدرسون الطب والعلوم بلغتهم وكذلك فى اليابان ويرى د. أحمد أبو زيد أن التعريب سيساعد على نشر الثقافة العلمية بين الطلاب وسوف ينتشر التفكير العلمى بين عامة الناس، لأن تفكيرنا الآن غير علمى وتنقصنا التعابير العملية ، ويرى أيضا أن التفكير العلمى سيؤدى بالضرورة إلى التفكير الابداعى المستقل ويساعد على الاختراع .

ويقول د. أبو زيد «لدينا مؤسسات تهتم بالتعريب ، وكذلك مجامع اللغة العربية والجهود الفردية ويجب التنسيق بينها جميعاً، على أن تقوم جهة ولتكن وزارة الثقافة بجمع المصطلحات التى يتم تعريبها وإقرارها .. ويضيف «التعريب يكون بترجمة المصطلحات أو نصوغها بحروفها مثل ميتافيزيقا .. بيولوجى .. اركيولوجى فهذه المصطلحات سادت ووجدت قبولا فى الأوساط العلمية والثقافية وصارت من ثروتنا اللغوية .. ويضيف لا نستطيع أيضا أن نغفل التراث العالمى فلابد من تعريبه فى مختلف الفنون والعلوم ، ويجب أن نعترف أنه فى الكليات العلمية يلقى الأساتذة محاضراتهم بالعربية ، فلماذا لاتكون الكتب أيضا بالعربية .

خلط متعمد

د. أحمد مستجير - عضو مجمع اللغة وترجم ٧ كتب فى الهندسة الوراثية - يؤكد أن العربية من أغنى اللغات لأننا نجد فى التراث العربى معظم ماهو موجود الآن ، ويمكننا أن نشتق المصطلحات اللاتينية بعد تعريبها ، وبعد أسبوعين بالضبط قدم إلى كل المصطلحات التى صعبت على معربه» ويضيف قائلا «اللغة لها جانب قومى ، فهى روح الشعب ، وهى العامل الوحيد الذى يوجد الشعب ، ونحن حين نعلم بغير لغتنا فإننا نقتل روح الشعب .. ويضيف قائلا فى وقت من الأوقات كان التعليم فى كلية الحقوق باللغة الفرنسية ، وتم تعريب القانون ، والآن علماء القانون فى مصر هم أكثر علماء العلوم الاجتماعية تطوروا وتقدما وفى سوريا عربوا الطب أما الاساتذة الذين يحتجون بأن التعريب سوف يضعف مستوى الباحثين - يقول د. أحمد أبو زيد - يخلطون بين التعليم الذى يجب أن يكون باللغة العربية والمتخصصين من الباحثين وهؤلاء لابد لهم أن يعرفوا اللغات الأجنبية ويطلعوا عليها أما المتعلم العادى فقد لايكون مطالبا بذلك» ويضيف «إحتلت اليابان كوريا ٦٠ عاما مع ذلك لم يتخل الكوريون عن لغتهم ، وفى الصين



التعريب قضية أساسية ويجب ألا نتلكأ فيها أكثر من ذلك .. ويفند المخاوف من التعريب قائلا «لاتوجد علاقة بين تعليم اللغة والتعريب ، فتعريب العلوم لايعنى ألا نتعلم اللغات الأخرى ، وفي طفولتنا درسنا الانجليزية من الصف الثاني الابتدائي وحتى الخامسة ثانوى ، ولكن عدم التدريس بلغتنا يعنى ببساطة أنها لغة لاتصلح للعلم وهذا يخلق مركب نقص لدى الطالب ، وبداية التعريب أن تقوم حركة ترجمة واسعة وضخمة ، وفي سوريا مثلا أصدروا المعجم الطبي الموحد باللغة العربية واعتقد أنه عمل مهم ومفيد للغاية ويمكن أن نعتمد عليه ، ويضيف د. مستجير قائلا أقوم حاليا بترجمة كتاب حول تكنولوجيا تعطيل الجينات ، وهو أحدث ما وصل إليه الغرب في هذا المجال ، والذى يسمح بتعطيل جينات معينة عن العمل ، فيجعل مثلا ثمرة الطماطم تبقى لمدة شهرين دون أن تفسد لأننا نعطل جينا معينا داخلها ، ولم أجد صعوبة في تعريب المصطلحات ، وباختصار اللغة العربية قادرة على تقبل أدق المصطلحات .

ويرى مدير مركز الهندسة الوراثية بجامعة الزقازيق د. أحمد شوقى أن التعريب بات يتجاوز الجانب الوطنى وأمتد إلى البعد الثقافى والاقتصادى فالملاحظ أن ثقافتنا الآن خالية من المفردات العلمية ، لأننا لم نترجم العلوم ونصر على أن نجعل لغتنا العربية لغة غير علمية ، رغم أنها تاريخيا كانت لغة العلم، ولا نخجل من أن الطب يدرس في إسرائيل بالعبرية وكذلك الهندسة وسائر العلوم الأخرى، نحن فقط تظهر لدينا هذه الاشكالية الغريبة جدا ونجعل الطالب يتكلم بالعربية ويفكر بها لكنه يدرس كتابا بالانجليزية أو غيرها من اللغات .» ويضيف د. أحمد شوقى « إننا كأساتذة وعلماء انشغل كل منا بهمه ومشروعه الخاص ، مكتب أو عيادة أو .. ولم نبذل المجهود الكافى لنقل المصطلحات إلى العربية ، ولو تمكنا من حل مشكلة المصطلح أمكن تعريب العلوم بسهولة ، ولغتنا العربية تتقبل المصطلح ، فهناك الاشتقاق يسهل لنا التعريب، وما نعجز عنه فلننقله بالحروف العربية وقد فعلنا ذلك مع مصطلحات مثل كروموسوم .. جين .. دنا وغيرها وعلينا من الان أن نبدأ بترجمة الدوريات العلمية ، والكتب المصادر والأمهات فى مختلف العلوم .»

ويرى د. شوقى أن هناك خلطا متعمدا ما بين تعليم اللغة ولغة التعليم ، فيجب أن تكون العربية هى لغة التعليم ، وهذا لا يمنع كل من يريد أن يتعلم اللغة الأجنبية التى يريدها ، وهذا مطلوب . بل إن العريب والترجمة تدفع الطلاب إلى تعلم اللغات الأجنبية لمزيد من المتابعة والإطلاع ..»

محاولة لم تستمر

فى كلية العلوم بجامعة القاهرة ، كانت المفاجأة ، فقد حاول أحد الأساتذة التعليم بالعربية وفشلت المحاولة ، صاحب التجربـــة

د. أحمد سامى عبد الشكور – أستاذ الكيمياء الحيوية وعميد الكلية الأسبق – يقول « قمت بتعريب سبعة كتب فى الكيمياء ، تمثل أحدث ما صدر فى الغرب ، وعربت المصطلحات وفقا للقواعد التى وضعها الاتحاد الدولى للكيمياء الحيوية ، وهى قواعد يطبقها الصينى والهندى واليابانى والإنجليزى ، واختلفت مع بعض المترجمين العرب فبعضهم يترجم «الكمبيوتر» إلى الحاسوب أو العقل الآلى أو الحاسب ، ولكن إذا عربناها «كمبيوتر» فإننا نضيف إلى لغتنا كلمات جديدة ، وفى الكيمياء نترجم كلمة «ميثان» كما هى ، وترجمة كلمة «تيويوريا» كما هى ، وبعض الزملاء فى سوريا عربوها إلى «البولة ذات الكبريت» ولكن استقر المصطلح الذى اخترته ، وعموما هناك المصطلحات ذات الأصل اللاتينى يمكن أن نأخذها كما هى وهكذا فعل الإنجليز ، وعن تجربته فى التدريب بجامعة القاهرة يقول د. أحمد سامى « لما كان القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ الخاص بالتعليم ينص على أن التدريس

فى الجامعات باللغة العربية إلا إذا دعت الحاجة فيكون بالانجليزية ، ووجدت أن الحاجة لاتدعو إلى ذلك ، خاصة وأننى ترجمت كتب المعمل وهى تصلح لسنوات الدراسة الأربع ، ولاحظت أيضا أن معظم الشرح فى المعمل وفى المدرج يكون بالعربية أو ما نسميه «فرانكو أراب» لذا قررت الكتب بالعربية على طلاب السنتين الأولى والثانية ، ووضعت الامتحان باللغة العربية ، وأجاب الطلاب بالعربية ، وكانت النتائج متميزة وتقبل الطلاب أفضل ، واستمر ذلك لعامين متتالين رغم أننى أجيد الإنجليزية أفضل من كثيرين فقد تلقيت الدراسات العليا فى الولايات المتحدة وانجلترا .. ولكن أمام تذمر عدد من زملائى الأساتذة واحتجاجهم لم أواصل التجربة وعدت إلى المقررات الانجليزية ..

ضد القانون

د. محمود حافظ - نائب رئيس مجمع اللغة والأستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة منذ ٦٢ عاما يقول « هناك ٣٠٪ من طلاب الجامعات يدرسون باللغة الانجليزية ، ونحو ٥٠٪ من أعضاء هيئات التدريس يدرسون باللغة الانجليزية أيضا ، إذ تجذب الأستاذ المادة العلمية المتاحة فى مراجعها العلمية الأجنبية ويخشى استخدام اللغة العربية فيبذل جهودا مضاعفة فى الترجمة والإعداد هو فى غنى عنها حين يستخدم اللغة الأجنبية، وياليت اللغة الاجنبية التى يستعملها الأستاذ سليمة حقا، وزاد سوء الحال بتكدس الطلاب بالآلاف مما جعل مهمة الأستاذ بالغة الصعوبة وعجز الطلاب عن استيعاب المادة العلمية وفهمها .. ويضيف د.محمود حافظ قائلا « حرص قانون الجامعات المصرية على النص أن يكون اللغة العربية لغة التدريس والتعليم وتأجيل اعمال هذا النص الذى منحه القانون فى بعض الأحوال ، كان استثناء لأجل موقوت ولكنه مع للأسف استمر منذ انشاء الجامعة حتى اليوم» ويقول د. محمود حافظ «فى مايو ١٩٨١ وافقت لجنة قطاع الدراسات الطبية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات على السماح باستخدام اللغة العربية فى التدريس بكليات الطب ، وفى يناير ١٩٨٨ اصدر المؤتمر العشرون لاتحاد الأطباء العرب ، فى جلسته الختامية بالقاهرة قرارا بتعريب الطب وأن يكون عام ١٩٨٨ بدء تعريب الطب فى العالم العربى ، وحين عرض القرار على مجلس كلية طب القاهرة رفض ٧٥٪ من الأساتذة القرار استناد على أن اللغة العربية قاصرة عن الوفاء بمتطلبات التدريس وأن ذلك سيعزل الطلاب والأساتذة عن التقدم العالمى» .

ويقول أحد أساتذة الطب - طلب عدم ذكر اسمه «الأساتذة هم السبب فى عدم التعريب ، لأنهم لا يجيدون اللغة الأجنبية اجادة تسمح لهم بالترجمة ، ولو فتح هذا الباب فسوف ينكشفون ويصبح كل منهم مطالبا امام زملائه بالتفرغ للتعريب والابتعاد عن مشاريعه الخاصة ، وهم ليسوا مستعدين لذلك، ويستسهلون الاعتماد على مرجع أجنبى، والشرح للطلاب بانجليزية مشوهة وعربية ركيكة».

د. حامد عيد - مدير مركز بحوث التراث العلمى بجامعة القاهرة - يرى أن جانبا كبيرا من قضية تعريب العلوم «نفسى» يقول « يجب إعداد الأستاذ اعداد نفسيا للتدريس باللغة العربية خاصة فى علوم الطب والهندسة والصيدلة ، لأن عددا كبيرا من هؤلاء الأساتذة قد تعلموا تلك العلوم بلغاتها الأصلية - الأجنبية - واستقرت الحال بهم على استخدامها قراءة وكتابة وفهما .. كذلك يجب إقناع الطالب نفسيا بأن نعيد له ثقته فى لغته العربية . ولابد من ترجمة المراجع العلمية إلى العربية ليتاح للطالب الاطلاع عليها لأننا لو قررنا التدريس باللغة العربية فى التخصصات



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

العلمية لن يجد الطالب المصادر والمراجع الكافية بالعربية ليعتمد عليها .

الأساتذة يتخوفون

أستاذ الأحياء د. رشاد الطوبي وعضو مجمع اللغة العربية يرى أن اللغة العربية تتميز بكثرة المترادفات هذا يجعلها تستوعب كل المصطلحات والعلوم الحديثة ، حيث يمكن أن نجد لكل مصطلح كلمة تدل عليه ، أو عدة كلمات خاصة في اللواحق مثل قبل وبعد .. وإذا وضعنا في الاعتبار أن كل المصطلحات الاجنبية لها أصل لاتيني أو إغريقي وإذا أرجعنا المصطلح إلى هذا الأصل أمكن تعريبه ببساطة ويسر .. ويضيف د. رشاد قائلا: «التعريب مسأله قديمة ومستمرة ، فباستمرار ستظهر اختراعات وعلوم جديدة وسوف نكون بحاجة إلى تعريبها ، ومن ثم فهذه مسألة لن تتوقف ، وعليه يجب إعداد المترجمين والباحثين الأكفاء مع وضع خطة دائمة للتعريب لاتتوقف ، فكل البلدان المتقدمة تقوم بنقل مايصل إليه الآخرون إلى لغاتها .

ويرى د. رشاد أن المشكلة ليست في عجز اللغة العربية أو غياب الباحثين الذين يمكنهم التعريب ولكنها تكمن في أساتذة الجامعة خاصة أساتذة الطب يقول «هؤلاء يتصورون أنهم سيفقدون تميزهم ووجاهتهم إذا درسوا باللغة الوطنية ، فلديهم ولع شديد بتقليد الأجانب «عقدة الخواجة» ، وهناك عدد من الأساتذة حاولوا التدريس بالعربية لكن هؤلاء المولعين بعقدة الخواجة كانوا يحاربونهم باستمرار ويضعون أمامهم العراقيل مهما قلنا إن اللغة العربية لغة العلم و أثبتنا لهم بالبراهين العلمية قدرة هذه اللغة على استيعاب كل العلوم الحديثة ، فلن يتراجعوا والسبب الحقيقي مصالحهم الشخصية والخاصة جدا الخاصة فقط ..اذكر أن استاذنا المرحوم د. محمد ولي كان يدرس «البيولوجيا» بالعربية ، وتعرض لضغوط جبارة، لكنه كان قويا وواجههم ، ذهب إلى المجمع العالمي المصري ألقى محاضرة حول هذا الموضوع ، وعجزوا عن أن يجادلوه ، ومع ذلك لم يهتموا.

المفكر الكبير د. فؤاد زكريا يرى أن الجانبين سواء انصار التعريب أو عدم أنصار التعريب - يواجهون صعوبات كثيرة ، فترك العلوم الحديثة بدون تعريب فيه صعوبة ، لأن هذا معناه ببساطة أن نظل بعيدا عن أحدث النظريات والأفكار العلمية وإضعاف اللغة العربية بانتزاع البعد العلمي منها، وإذا قلنا بتعريب العلوم ، وهذا مهم ، فإننا سنواجه بأن الجيل الجديد من الأساتذة وليس الطلاب فقط - لا يجيدون لغة أجنبية ، فمابالنا بالترجمة عنها !! يضيف د. فؤاد زكريا قائلاً هناك فجوة واسعة الآن بين معرفة اللغة الأجنبية وفهمها عند أفراد الجيل الجديد ، ولنلاحظ أن التعليم أخذ في الانحدار منذ الخمسينيات وحتى الآن ، بحيث نرى أساتذة كبارا في الجامعات يتولون مناصب جامعية ولا يتمكن أستاذ منهم من نطق كلمة انجليزية نطقا لغويا صحيحا، بل إن بعضهم لا يتمكن أن يفرق بين الـB و الـ P فهل ننتظر من هؤلاء أن يقوموا بالتعريب أو الترجمة ..!! ويرى د. فؤاد أنه من الضروري الارتفاع بمستوى اتقان اللغة العربية أولاً لأن كثيرين لا يجيدونها الآن ، وكذلك اتقان اللغة الأجنبية من الابتدائية وحتى الجامعة ، وهذا يعني ببساطة إعادة النظر في التعليم العام بكل مراحله ، وبعدها سيكون لدينا جيل من الأساتذة يمكنهم الترجمة والاهتمام بالعربية دون خوف من أن ينعزلوا عن الثقافة العالمية .

حلمي النمنم

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٧

استعادة هيبة المعلم وكرامته

بقلم:
ناجى الشهابى

فى يوم الخميس الماضى احتفلت نقابة المعلمين بعيد المعلم وكرمت فيه المعلم المثالى والرواد الاوائل وشاركت الدولة فى هذا اليوم بكلمة للرئيس مبارك القاها نيابة عنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم- وإن كنا نامل فى مشاركة الرئيس بنفسه فى تكريم المعلم الذى تقع على عاتقه مهمة إيصال مصر الحاضر بالتقدم العلمى والتكنولوجى الحادث فى بلدان العالم المختلفة باعتباره كما وصفه شيخ التربويين الدكتور حامد عمار فى مؤتمر تطوير المعلم: القوة الدافعة فى العملية التعليمية.

والحق نقول إن عيد المعلم فى هذه السنة قد صاحبه قرار تربوى للدكتور حسين كامل بهاء الدين -اثلج صدور كل المعلمين الشرفاء- بفصل طالب بمدرسة الطبرى فصلا نهائيا لاعتدائه على أستاذه بالضرب المبرح!! وقد تكررت حوادث اعتداء الطلاب على اساتذتهم حتى اصبحت ظاهرة تتكرر يوميا فى مدارسنا.. ورأينا كثيراً من المعلمين الشرفاء والمحترمين ضيوفا على اقسام الشرطة والنيابة بفعل شكاوى كيدية من طلاب يعانون من غياب دور الأسرة وقد كرس الإعلام المصرى الاستهانة بالمعلم وتحقيره من خلال تسليط الاضواء المركزة على بعض النماذج التى تسىء للمعلم.

ولقد وصل الأمر إلى قيام طالبة من أغنياء هذه المرحلة بالاعتداء على مدرسة ووكيلة فى فناء مدرسة مصر الجديدة الثانوية بنات، ويحضر ولى الامر ويعترف بخطأ ابنته ويقدم اعتذارا لإدارة المدرسة تقبله.. وتمر الايام ويحضر للمدرسة محقق من ديوان المديرية ويصدر قرارا غير عادل بعقاب المدرسة والوكيلة وينتشر هذا القرار فى المدارس، مما شجع الطلاب وأولياء الامور على التمادى فى الاستهانة بالمعلم وإهانته والاعتداء عليه حتى صدر القرار التربوى للوزير بفصل الطالب الذى اعتدى على مدرسه فصلا نهائيا ليعيد لنا التوازن المفقود الذى فقدته العملية التعليمية. ولكى تؤدى المدرسة رسالتها المهمة. لابد أن تستعيد دورها كمؤسسة تربوية وتعليمية وإشعاعية وهذا لن يتاتى ولن يكون إلا باسترجاع النظرة القديمة للمعلم.. ويساعد على إعادة نظرة الاحترام والتوقير والتبجيل للمعلم إلغاء بعض القرارات التى اضرت بالعملية التعليمية والتى نصح بها بعض المتخصصين من المتاثرين بالنظريات التربوية الغربية الغريبة عن مجتمعنا ولا تتناسب مع قيمنا وتقاليدنا وايضا مع ثقافتنا الموروثة مثل قرار إلغاء العقاب البدنى (الضرب) -طالب مجلس العموم البريطانى بعودته مؤخرا إلى مدارس بلاده- ومما ضاعف من تاثير هذا القرار السىء أنه صدر فى وقت غاب فيه دور الأسرة التربوى المهم والمكمل لدور المدرسة وانحرف فيه إعلامنا المرئى عن القيام برسالته.. والقرار الثانى المطلوب إعادة النظر فيه هو قرار إلغاء أعمال السنة وعدم احتساب درجاتها ضمن درجات الطالب... والغريب إننا نأتمن المعلم على أغلى ما تملكه مصر وهو شبابها ولا نأتمنه على بضع درجات كانت تمكن المعلم من متابعة مستوى تلاميذه ورفع مستواهم العلمى والتحصيلى وتساعده على فرض النظام والانضباط فى فصل وصلت الكثافة فيه إلى درجة اصبح فيها المعلم حبيس السبورة ولا يستطيع ان يتجول بحرية وسط الصفوف والادراج.

مكافاة الملاحظة والتصحيح عن الشهادة الإعدادية فى العام الماضى لم تصل بعد إلى إدارة مصر الجديدة التعليمية.. وكذلك بالنسبة للدور الاول عن هذا العام.. لعل المانع خيرا!.



هل مايزال المعلم رسولاً ؟!

اغتصاب . رشوة .. اختلاس .. تزوير ضرب .. ابتزاز وجرائم أخرى للمدرسين

حرب الدروس الخصوصية مشتعلة ومحاولات الحكومة لعلاج أمراض التعليم باءت بالفشل

التدريس «كوكتيل» من غير المؤهلين تربوياً وأولياء الأمور يسددون الفواتير



المصدر : الاحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

هل مـــازال المعلم يكاد ان يكون رســـولاً يستحق التبجيل وان رسالته من رسالة الأنبياء وتغنى له الشعراء. الشواهد والادلة تؤكد إن المعلم انحرف عن رسالته ولم يعد رسولاً فقد تخلى عن القدوة وانحدر الى الهاوية ومال الى السلوك المضاد للمجتمع وبدات الاتهامات تحوم حول المعلم بعد ماتسللت جرائم الى حوادث الصحف والاعلام فهذا مدرس يغتصب ١٦ طالبة بالاسكندرية واخر يغتصب طالبة بطلخا ومدرسة تكون شبكة للاداب ومدرسون تم نقلهم لسوء سلوكهم واخرون مرتشون ومختلسون ومزورون ويهددون الطلاب بالرســـوب اذا لم يمتـــثلوا للدروس الخصوصية ومحاولات الدولة المستميتة لحل مشاكل التعليم كلها باءت بالفشل

فالتيرم لم يحل الدروس الخصوصية والمرتبات يدعى المدرسون انها غير كافية لذا لابد من السلوك والبحث عن مصادر اخرى حتى ولو كانت غير شريفة طالما تحافظ على البقاء ودخل نظام التعليم «غرباء» من تخصصات اخرى لسد العجز الذى تعانى منه المدارس فى بعض تخصصاتها وافرز هذا النظام سلوكيات تنطوى تحت عالم الجريمة ورغم طلب وزير التعليم معرفة رأى المفتى حول مشروعية الدروس الخصوصية ووصف فضيلته لها بالحرام وانها مخالفة للشرع إلا ان جنون المادة اعمى بصائر اصحابها وغدت مفروضة على من لاحول له ولاقوة

وبين هذا وذاك وكل المحاولات

يبقى تساؤل هل عودة المعلم لرسالته المقدسة ازمة نظام تعليمى أم افرازات لمتغيرات اجتماعية واقتصادية؟

بداية هذه عينة من جرائم المعلمين ففى المنوفية تم القبض على مدرسة وزوجها الموظف بعد ان كونوا شبكة للآداب .

وفى الدقهلية اغتصب مدرس تلميذته بقرية مدرسة دميرة الجديدة الاعدادية بطلخا عندما قام بتعديل ميعاد درس خصوصي فى شقة استأجرها لهذا الغرض ووجدت الفتاة نفسها وحيدة امام ذئب بشرى لم يتوان فى القيام بالاعتداء عليها.

كما تم نقل مدرس لمدرسة اخرى بالاسماعيلية لسوء سلوكه واوعز الى مباحث أمن الدولة آن مدير المدرسة يحوز منشورات مناهضة للنظام وكذب اعترافه امام النيابة بعدما اكد انها شكوى كيدية وحبسته النيابة ٤ ايام على ذمة التحقيق.

احيل وكيل شئون الطلبة بادارة جنوب القاهرة التعليمية بتهمة تقاضى رشوة مقابل إلحاق تلميذ بفصول الخدمات بالمدرسة التى يعمل بها دون وجه حق.

وقع حريق فى ملفات طلاب مدرسة ثانوية لاخفاء مخالفات قبل تولى مدير المدرسة الجديدة المسئولة .

مباحث الاموال العامة تضبط سكرتير مدرسة النيل الثانوية للبنات مختلسا ٢٠٠ الف جنيه.

النيابة الادارية تقرر احالة مدير مدرسة ط برى الحجاز السابق للمحاكمة التاديبية وابلاغ النيابة العامة بعدما اكدت تحقيقات رئيس النيابة الادارية حصوله على مبالغ مالية كبيرة من بعض اولياء الامور للطلبة الذين استنفذوا ايام الغياب المقررة.

تشويه

يرى محمد على حرب مدرس بالثانوى العام ان الصـــــراع بين المدرسين على الدروس الخصوصية يشوه صورة المدرس التى كان الشعراء يتغنون بها وغدت المادة هى السلاح فى ظل المتغيرات الاقتصادية فارتفاع الاسعار وظروف الحياة جعلت مرتبات المدرس لاتكفيه مصروف «جيب» والوزارة تعلم ذلك جيداً وليس كل مدرس لديه السمعة الطيبة يعطى دروساً خصوصية فهناك فقراء المدرسين وهناك اباطرة فالمدرس فى الريف معدم لأن انخفاض الدخل لدى الفلاحين ينعكس على الطالب والمدرس.

يقول مدرس بمدرسة إعدادى بمدينة السلام ان المدرسين بالمدرسة تخلوا عن دورهم التربوى وغابت القدوة وانعدمت الضمائر ولم يعد العام الدراسى لديهم يمثل سوى جمع ايراد الدروس الخصوصية وبدات الحرب تشتعل فى محاولة لجذب اكبر عدد من طلاب تحت ضغط اعمال السنة ولم يكتف المدرسون بذلك بل قام البعض منهم بفحص ملفات التلاميذ بالمدرسة للتعرف على وظائف اولياء امورهم فى محاولة للضغط عليهم لرفع «فيزيتا» الدرس الخصوصى واصبح الطلاب فى حيرة من نزيف العام الدراسى وطاحونة المصروفات وبخاصة ان مجموعة التقوية لم تعد سوى أسم حركى للدروس الخصوصية ورخصته شرعية اقرتها الوزارة ليتاجر بها المدرسون وهناك عدد كبير من الطلاب يسجل اسمه فى مجموعات التقوية ولايحضر ضمانا لتحسين الدرجات فى سنوات النقل وهناك اضطهاد من جانب بعض المدرسين للزملاء الاخرين الوافدين من الاقاليم.

ويطالب ابراهيم عبد الرحمن محمد مدرس لغة عربية بالتعليم الثانوى بغربلة نظام التعليم من التخصصات الدخيلة طالما هناك عدد كاف من الكليات التى يتخرج منها المعلمون لسد احتياجات المدارس مع الدعم المستمر لنظام التعليم فى الامكانيات حيث اكدت الدراسات ان ٦٠٪ من العملية التعليمية تقوم على كاهل المدرس منتقدا وسائل الاعلام فى معالجتها للجرائم لأن القضاء هو الملاذ الاول وهناك الاعيب مدرسين ينتج عنها ظاهرا جرائم وهناك جرائم كيدية ولكن ماطرح أمام الرأى العام لايمكن استرجاعه لان هناك ثوابت تعلمناها ورقابة تحاسب كل تجاوز سواء كان غير اخلاقى أو قانونى.



المصدر : الأحرار
التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

تزيد من دخله المادى لكى يحقق الاستقلال الاقتصادى لاسرته ومصادر الانحراف مبدعها سوء تربية اسرية وفقدان الحس الدينى.

ممارسات مشينة

ويؤكد الدكتور فؤاد احمد حلمى استاذ التربية بكلية التربية بجامعة حلوان ان انحرافات المدرسين ظهرت نتيجة ضخامة مجتمعهم واتاحة وسائل النشر للحديث عن هذه الموضوعات كما ان مجتمع المعلمين ضيق والمعلم راغب فى المهنة والمجتمع يبجل المهنة ويشبع احتياجاته بالإضافة الى مكانة اجتماعية عالية بحكم قوة العلم فى العصر القديم

ومآينشر عن التعليم فى نطاق ضيق لان المجتمع كان يرفض المساس بهيمنة المعلم اساساً وان وسائل الاعلام غير كافية للوصول الى حوادث المعلمين

ويضيف الدكتور فؤاد احمد حلمى ظهرت بعض الممارسات غير التربوية التى تعارضها الوزارة بشدة وادت الى بروز سلوكيات غير مرغوب فيها فالمعلم عندما يعمل فى مدرسة فإنه يعمل فى نطاق نظام وتحت اشراف ادارى وبعلانية امام الطلاب مما يحد من فرص الانحراف.

اما عندما يعمل داخل الحجرات المغلقة بالمنازل وخلافها وفى حالة افتقاره لهذا الجانب التربوى او الخلقى قد يرتكب ماهو غير اخلاقى وتظهر الانحرافات التى نسمع عنها وهى غالبا تقع فى هذا النطاق المغلق وان قصور الوعى الاسرى عن متابعة ابنائهم وبناتهم وغياب وعى الام والاب بضرورة الاهتمام ومتابعة جميع سلوكيات الطفل سواء داخل المدرسة او خارجها او فى الدروس الخصوصية فإن تحذيرى -على حد قول د. فؤاد- ان الانحرافات تنشأ فى غياب الرقابة الاسرية وان انضمام بعض المعلمين دون رغبتهم بالعمل فى مجال التعليم فليس من المعقول ان يتوقع من شخص لم يؤهل ولم يرغب فى العمل كمعلم ان يكون سلوكه تربوياً

ويطالب د. فؤاد احمد حلمى بتعديل تشريعات العمل فى نظم التعليم وان يعتمد النظام المقترح على نظم العقود لفترات زمنية وليس للتعيين الابدى مما يتيح النظام الفرصة للتنقية الدائمة للمعلمين الموجودين بها.

متغيرات

الدكتور غريب فادى محمد مدرس الامراض النفسية والعصبية بطب الزقازيق يرجع انحرافات المعلم الى المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى يمر بها المجتمع وتغير الادوار الاجتماعية وانهيار الاخلاقيات امام النفوس الضعيفة الجامحة الى المال ولكل قطاع وظيفى افرازاته غير الطيبة ولكن قد تتناول وسائل الاعلام بعض القضايا وتثيرها بدرجة اكبر من اللازم وطالما هناك مصالح فلابد من التصادم وهذا التصادم قد يكون على حساب قيمة أخلاقية او دينية او انسانية ومن هنا فإن معظم جرائم المعلمين تكون تحت الباعث عن المال سواء كانت رشوة او اختلاس او إجبار على الدروس الخصوصية اما الجرائم المخلة بالشرف فتكاد تكون قليلة على اساس ان المدرس يمارس عمله فى مجتمع مفتوح وامام حشد من الاخرين فالجريمة هنا تكون معدومة ولكن قد تحدث فى مكان مغلق للدروس الخصوصية عندما تجنح نفسه الى ممارسة عمل مناف للآداب ضد من اودعه المجتمع الامر للقيام على تعليم واصلاح هؤلاء كما ان انضمام غير المؤهلين من كليات التربية وغيرها الى مهنة التدريس قد يعدوها مغنما للعبث باخلاقيات الصغيرات ومجالاً مفتوحاً للكسب المبكر غير الشرعى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ـ ابريل ١٩٩٢

٤ وزراء فى مؤتمر الطفل بجامعة عين شمس:

مؤتمر قومى للطلاب الموهوبين تحت رعاية سوزان مبارك

كتبت ـ ماجدة مهنا ومحمد حبيب:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الدولة زادت من استثماراتها فى مجال التعليم والطفل وستعقد فى نهاية هذا العام مؤتمرا قوميا للموهوبين من الطلاب تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وقال إن الوزارة تقوم بجهود كبيرة لتغيير نمط واسلوب التدريس لاعداد أجيال قادرة على الابداع وتسليحهم بالعلم وحمايتهم ورعايتهم الصحية، واكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى أن الوزارة تبنت برامج ومشروعات لحماية الطفولة والأمومة والوقاية من الأمراض والعيوب الخلقية، واشار الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة إلى ضرورة حماية الطفولة فى مصر من كافة الأخطار التى تتهددها.

جاء ذلك خلال افتتاح مؤتمر «معا لطفولة مشرقة» الذى نظمه مركز دراسات الطفولة وقسم طب الاطفال بجامعة عين شمس

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام فى الكلمة التى القتها نيابة عنه السيدة سهير الاتربى رئيسة التليفزيون أن مضمون البرامج المقدمة للطفل تبحث دائما عن تسليح الاطفال وحمايتهم ليكونوا قادرين على أن يصبحوا رجالا يحملون لواء الوطن، وأن هناك ١٥ مليون طفل يشاهدون برامج التليفزيون ويتابعونها، وان جميع البرامج المقدمة لاتبث الا بعد اعدادها وفقا للسياسة الواضحة للنهوض بالمجتمع، وتراعى أن تحدث تطويرا ملحوظا على الأطفال وطلاب المدارس.

وقالت الدكتورة أمينة الجندى أمينة المجلس القومى للطفولة والأمومة إن المجلس سيبحث فى المرحلة القادمة حقوق المرأة والطفلة التى لم تحصل على حقوقها الانسانية حتى الآن خاصة الرعاية الصحية والثقافية والتعليم وممارسة الرياضة ومازالت هناك معوقات تقف امام تطورها وممارستها لكافة الانشطة فى الصعيد والريف. وأن هناك سلبيات عديدة تجاه هذه الطفلة تواجهها من قبل المجتمع وتقيد انطلاقها العلمى والعملى.

واشار الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس إلى أن الجامعة تقوم بالعديد من الابحاث الميدانية التى تقدم للوزارات فى مجال الطفل من خلال اساتذة الكليات والمراكز البحثية لحل كافة المشكلات التى تعوق بناء اجيال قادرة على التطوير والتعامل مع معطيات العصر.

وقالت الدكتورة جيلان عثمان مدير مركز دراسات الطفولة بالجامعة إن هناك جهودا كبيرة تبذل لرعاية الطفل من خلال المركز واعداد برامج للاطفال المعاقين والذين يجدون صعوبات فى التعلم ومحو أمية الامهات.

